دراسات في

أساليب التعلم التعاوني

أ.د. محمد مصطفى الديب

عالم الكتب

دراسات في
أساليب التعلم التعاوني

أ. د. محمد مصطفى الديب
أستاذ علم النفس التعليمي
كلية التربية - جامعة الأزهر

عالم الكتب

عالم الكتب
نشر . توزيع . طباعة

❖ الإدارة :
16 شارع جواد حسنى - القاهرة
تليفون : 3924626
فاكس : 002023939027

❖ المكتبة :
38 شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
تليفون : 3926401 - 3959534
ص . ب 66 محمد فريد
الرمز البريدى : 11518

❖ الطبعة الأولى
1424 هـ -- 2004 م

❖ رقم الإيداع 2536 / 2004

❖ الترقيم الدولى I.S.B.N
977 - 232 – 391 -5

❖ الموقع على الإنترنت : WWW.alamalkotob.com

❖ البريد الإلكترونى : info@alamalkotob.com


بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة :-

إن المجتمعات المعاصرة والمتقدمة تحتاج إلى التعــاون بيــن أفرادها وشعوبها ، وذلك لنشر الأمان والعدل والعلم ، كى تبلــغ هــذه المجتمعات شأناً رفيعاً ، وأكثر تقدماً فى العلوم المعاصرة ، ويتأتى ذلك بالاهتمام بـــالقيم التعاونيـــة خـــلال عمليـــة التعلـــم فـــى المواقـــف التعليمية ، والتفاعل بين أفراد المجتمع .

فى بداية الألفية الثالثة وجد أن واقع الطـــلاب يحتـــم عليهـــم استخدام أساليب حديثة فى التعلم تجمع بينها وبين حاجـــات الطـــلاب النفسية والاجتماعية ، وتنمى لديهم السلوكيات المرغوبة ، والتى هم فى أمس الحاجة إليها فى تعاملاتهم داخـــل قاعـــة الدراســـة ، وفـــى المجتمع ، وقد أشار علماء النفس التربويون والمناهج والمعلمون إلى أهم الأساليب الحديثة فى عملية التعلم ، ومنها التعلم التعاونى .

وبناء على ذلك يعتبر التعلم التعاونى أحد الاتجاهات الحديثة فى مجال التعليم الذى يهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابيـــة من جانب الطلاب ، كما أن التدريب على اكتساب السلوك التعاونى يحل محل أساليب سيطرة المعلم على طلابه ودكتاتوريته الشائعة فى نظـــم التعلم التقليدية ، كما أن اتباع السلوك التفاعلى بيـــن الطـــلاب علـــى مستوى قاعة الدراسة قد يؤدى إلى انتشاره فى المدرســـة وخـــارج المدرسة .

وأشار علماء النفس التربوى إلى أهميـــة تنميـــة المهـــارات التعاونية المختلفة لدى الطلاب ، ويأتى ذلك خلال اســـتخدام أســـاليب تعليمية تساعد على تهيئة التعلم الذى تساعد على التفاعل ، وتشجيع

إيجابية التلميذ فى الموقف التعليمى الذى يشعر فيه بأنه مسئول عن تعلمه وتعلم زملائه خلال أدوار معينة يمارسها كى ينقلها إلى المواقف الحياتية والمجتمع ، مما ينتج عن ذلك نواتج معرفية واجتماعية ووجدانية .

كما أن التفاعل بين التلاميذ فى قاعدة الدراسة من العوامل الضرورية فى ادراك التلميذ للمناخ المدرسى ، والتى لا يمكن إغفالها ، فهى تظهر أهمية التفاعل الاجتاعى بين الأقران فى إثارة خلق بيئة مدرسية تتسم بالديمقراطية مما يساعد على تعلم واكتساب المعلومات والقيم والمشاعر والسلوكيات الأخلاقية ، الأمر الذى يعكس ذلك بشكل إيجابى خارج نطاق المدرسة وفى هذا الكتاب يعرض المؤلف مجموعة من الدراسات والأبحاث العربية التى تناولت أساليب التعلم التعاونى واستراتيجياته وأثرها فى كثير من المتغيرات ، والتى نحن فى أمس الحاجة إلى نقل نتائج هذه الدراسات والأبحاث إلى المواقف التعليمية فى مدارسنا ، واستخدام هذه الأساليب التعليمية فى قاعات الدراسة بعد تهيئة الجو العام فى المدارس .

والله ولى التوفيق ،،،

أ.د/محمد مصطفى الديب
مدينة نصر – القاهرة
١ / ١١ / ٢٠٠٣م

الفصل الأول

دراسات فى التحصيل الدراسى

مقدمة:

يقصد بالتحصيل مدى استيعاب الطالب لبعض جوانب التعلم المتضمن فى المادة الدراسية ، ويستدل عليه من خلال الدرجات التى يحققها الطلاب عند تطبيق الاختبار التحصيلى عليهم .

وأوضحت الأبحاث أن التعلم التعاونى يسهم بشكل كبير فى زيادة تحصيل الطلاب لجوانب التعلم المتضمنة فى الوحدات الدراسية سواء كانت مفاهيم أو تعليمات أومهارات أوحقائق أو معلومات أ ومبادئ ، وأشارت الدراسات إلى أن التعلم التعاونى يساعد التلاميذ فى أن يكون لهم دور إيجابى فى عملية التعليم والتعلم ، مما يخلق جواً تعليمياً يساعد على الفهم والإستيعاب ، والإبتعاد عن عملية التلقين والحفظ الآلى ، وهذا بدوه يؤدى إلى زيادة درجة التحصيل .

كما أثبتت الدراسات أن هناك أثراً واضحاً لممارسة التعلم التعاونى فى المستوى العام للطلاب وإتنتاجيتهم الدراسية ، وروح المشاركة ، وتطوير أداء الطلاب ، وشعورهم بالرضا عن المشاركة ، وقضاء الدراسة بدون الشعور بجو الملل أوالرغبة فى إنهاء وقتها .

وقد يرجع تحسن أداء الطلاب التحصيلى إلى المشاركة الجماعية فى عملية . التعلم والحصول على المعلومات ، وتهيئة الفرص المناسبة لهم داخل العمل الجماعى والتفاعل فيما بينهم ، وتكوين الحقائق المشتركة فى قضايا وإهتمامات إجتماعية ، والدراسات التالية تشير إلى ذلك .

*** د / محمد مصطفى الديب ١٩٨٧م :**

" أثر التنافس مقابل التعاون على تحصيل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى "

التفاعل الاجتماعى ضرورى بين التلاميذ فى المدرسة لأن ووظيفة المدرسة الآن لم تعد مجرد تلقين المعلومات والحقائق ، وذلك لوجود أساليب حديثة تحث على التربية التفاعلية التى تجعل التلميذ مشاركا فى العملية التعليمية لا متلقيا سلبيا للمعلومات .

ويؤثر التفاعل بين التلاميذ والمدرس بدرجة كبيرة على النواتج المعرفية والانفعالية لعملية التعلم ، ويحدث التفاعل بين التلاميذ داخل الفصل الدراسى فى وجود التنافس أو التعاون ، لأنهما يعتبران من مظاهر العلاقات المتبادلة بين التلاميذ ، وكذلك يعتبران من دوافع العمل وحوافزه ، أو من العوامل التى تؤثر فى تحصيل التلاميذ فالتنافس يثير دوافع التلاميذ لزيادة كفاءتهم ، كما يقوى الرغبة لديهم لاستذكار دروسهم ، كى يتفوقوا على زملائهم .

والتعاون يدعم وحدة الجماعة ، ويجعل التلاميذ يتبادلون الحب فيما بينهم ، ويكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو الآخرين والمدرسة والمواد الدراسية ، كما يشجع التلاميذ على الاشتراك فى الأنشطة الجماعية ، ويثير لدى الفرد إحساسا بقيمته وتأكيداً لذاته .

هدف الدراسة :

تحدد هدف الدراسة فى الوقوف على الفروق بين أثر كل من التنافس والتعاون على تحصيل النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال التالى :

هل يختلف أثر كل من التنافس والتعاون على تحصيل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى؟

فرض الدراسة :

الفرض الأساسى لهذه الدراسة هو " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات تحصيل النصوص الأدبية بين مجموعتى التنافس والتعاون لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى .

المشاركون :

تم اختيار المشاركين من مدرستين فى منطقة شبرا الخيمة التعليمية بطريقة عشوائية ، بحيث تم اختيار فصل من كل مدرسة عشوائياً ، ثم وزع الفصلان عشوائياً على المجموعتين ، كذلك كان التلاميذ موزعين عشوائياً على المجموعتين ، كما كان التلاميذ موزعين عشوائياً على مستوى الصف الدراسى وكان عدد المشاركين فى المجموعة التنافسية ٤٣ تلميذاً فصل ٧/١ من مدرسة بيجام الإعدادية بنين (مسائى) ، وكان عدد المشاركين فى المجموعة التعاونية ٤٧ تلميذاً فصل ١/١ من مدرسة خالد بن الوليد الإعدادية بنين (مسائى) بعد استبعاد التلاميذ الباقين للاعادة فى المجموعتين ، وتم تثبيت بعض المتغيرات المتدخلة كالمستوى الاقتصادى – الاجتماعى ، والعمر الزمنى للمشاركين ، والمستوى التحصيلى القبلى ، وذكاء التلاميذ .

الأدوات :

استخدم الباحث الأدوات الآتية :

١- موضوعات من النصوص الأدبية المناسبة لمستوى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى – إعداد الباحث .

٢- صورتين متكافئتين من اختبار تحصيلي – صورة أ ، ب لنفس الموضوعات المختارة فى النصوص الأدبية ، لاستخدامها فى القياس القبلى والبعدى – إعداد الباحث .

٣- استفتاء للمواقف التنافسية والتعاونية ، وذلك للتأكد من فعالية المعالجة التجريبية – إعاد الباحث .

٤- اختبار الذكاء الإعدادى لتثبيت متغير الذكاء بين المجموعتين – إعداد السيد محمد خيرى.

منهج الدراسة :

استخدم المنهج التجريبى فى الدراسة الحالية حيث قام التصميم التجريبى على القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى التنافس والتعاون .

نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج الخاصة بفعالية المعالجة التجريبية :

تبين من النتائج الخاصة بفعالية المعالجة التجريبية أن نسب تكرار استجابات التلاميذ فى المواقف التنافسية على وحدات التنافس كانت مرتفعة مما يدل على فعالية المعالجة التنافسية ، وهذا يدل على أن التلاميذ قد سادت بينهم مظاهر التنافس من احتفاظ كل تلميذ بمعلوماته وأفكاره عن التلاميذ الآخرين ، واعتماد كل تلميذ على نفسه ، ومحاولة التفوق على التلاميذ الآخرين مع عدم الاتصال بهم فى الحصول على المعلومات ، وعدم مساعدتهم ومشاركتهم .

تبين أيضاً أن نسب تكرار استجابات التلاميذ فى المواقف التعاونية على وحدات التعاون كانت مرتفعة مما يدل على أن المعالجة التجريبية التعاونية كانت فعالة ، وهذا يدل على أن التلاميذ قد سادت بينهم المظاهر التعاونية كمساعدة ومشاركة الآخرين فى المعلومات والأفكار ، وعدم الاحتفاظ بالمعلومات مما يدل على التفاعل الإيجابى بين التلاميذ.

ثانياً : النتائج الخاصة بفرض الدراسة :

اتضح من النتائج الخاصة بفرض الدراسة أن للتنافس والتعاون تأثيرهما الإيجابى على تحصيل النصوص الأدبية ، كما اتضح أيضاً أن أداء التلاميذ فى الإجراء التعاونى تفوق على أداء التلاميذ فى الإجراء التنافسى حيث وجد فرق بين التنافس والتعاون فى تحصيل النصوص الأدبية بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة التعاونية هذا وقد فسرت النتائج فى ما بينته الدراسات السابقة من أثر التنافس والتعاون على التفاعل الاجتماعى والدافعية والعمليات المعرفية .

*** مفضى رزق الله المنصور أبو هولا (١٩٨٩).**

" أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء ".

كان الهدف من هذه الدراسة الوقوف على أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء ، شملت عينة الدراسة (٦٢) طالباً من طلاب الصف الثانى الثانوى العلمى فى مدينة المفرق ، موزعين على شعبتين دراسيتين ، وقام الباحث بتدريس إحدى الشعبتين بالطريقة التعاونية ، والشعبة الأخرى بالطريقة التقليدية ، وقيس تحصيل الطلاب فى هذه الدراسة باختبار تحصيلى من إعداد الباحث .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠١) فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء الذين درسوا بالطريقة التعاونية ، وبين تحصيل الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية تعزى للطريقة ، ولصالح الذين درسوا بالطريقة التعاونية ، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠١) فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء تعزى لمستوى التحصيل ، ولكن لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (=

٠,٠٥) فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء تعـزى للتفـاعل بـين المستوى التحصيلى والتدريس .

*** حسن على حسين عبد الله كيوان (١٩٩٣) .**

" أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مـادة الكيمياء ".

قام حسن كيوان ، بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التعلم التعـاونى فى تحصيل "طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الكيمياء مقارنا بأثر الطريقة العاديـة ، شملت عينة الدراسة (٦٤) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوى العلمى فى مدينة عجلون بالأردن موزعين على شعبتين ، واختيرت إحدى الشعبتين عشوائياً لتكـون المجموعة التجريبية ودرست بالطريقة التعاونية والأخرى ضابطة ودرست بالطريقـة العادية ، وبعد انتهاء التجربة تم قياس تحصيل الطلاب على اختبار تحصيلى من إعداد الباحث.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مسـتوى (= ٠,٠٠١) فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى الكيمياء تعزى إلى الطريقـة ، ولصالح المجموعة التجريبية ، ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠٥) فى تحصيل الطلاب تعزى للتفاعل بين طريقـة التدريـس ومستوى التحصيل .

*** نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد خندقجى (١٩٩٣).**

" أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسى فـى مادة الرياضيات ".

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسى فى مادة الرياضيات مقارنا باثر الطريقة التقليديـة .

شملت عينة الدراسة (٧٢) طالباً من طلاب الصف العاشر فى مدينة إربد بالأردن ، موزعين على شعبتين دراسيتين ، قام الباحث بتدريس إحدى الشعبتين بالطريقة التعاونية والشعبة الأخرى بالطريقة التقليدية ، وقيس تحصيل الطلاب فى هذه الدراسة باختبار تحصيلى من إعداد الباحث .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠١) فى تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسى فى مادة الرياضيات الذين درسوا بالطريقة التعاونية ، وتحصيل أولئك الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، ولصالح الطلاب الذين درسوا بالطريقة التعاونية ، وأوصت الدراسة الباحثين بإجراء المزيد من الأبحاث حول طريقة التعلم التعاونى وأثرها فى مختلف الأبعاد المعرفية ، والإنفعالية ، والمهارية .

د / عيد أبو المعاطى الدسوقى (١٩٩٣) :

" أثر استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة على تحصيل تلميذات الصفين الثالث والرابع فى بعض وحدات العلوم بالمرحلة الابتدائية بالبحرين "

تشير بعض الدراسات والبحوث السابقة على أن استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة ، يسهل من وظيفة المعلم بشكل أكثر فعالية وبأسلوب أفضل ، ومساعدته على قضاء وقت أكبر فى عملية التدريس ، ويتيح للتلاميذ فرص المشاركة بصورة أكبر وإعطاء نتائج تعليمية أفضل.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما فعالية استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة على تحصيل التلميذات فى العلوم لدى الصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية ، وذلك بمقارنتها بالطريقة التقليدية .

ويمكن تحديد المشكلة فى التساؤلات التالية :

١ - ما الفرق بين التدريس بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة ، والطريقة التقليدية على تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائى فى العلوم ، وذلك على الاختبار التحصيلى (الدرجة الكلية - التذكر - التطبيق).

٢- ما الفرق بين التدريس بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة ، والطريقة التقليدية على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائى فى العلوم ، وذلك على الاختبار التحصيلى (الدرجة الكلية - التذكر - التطبيق).

٣- ما أثر اختلاف الصف الدراسى (الثالث - الرابع) على تحصيل التلميذات فى العلوم ، وذلك فى مستويات التحصيل المختلفة باستخدام طريقة التدريس فى مجموعات صغيرة .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على :

١- عينة من تلميذات الصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية .

٢- جنس الإناث دون الذكور .

٣- وحدة صحتى بالصف الثالث ، ووحدة الهواء والحياة للصف الرابع الابتدائى

٤- ثلاثة أسابيع مدة التجربة .

٥- الاختبارات التحصيلية البعدية فقط .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بالصف الثالث ، وذلك على الاختبار التحصيلى (الدرجة الكلية - التذكر - التطبيق).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بالصف الرابع ، وذلك على الاختبار التحصيلى (الدرجة الكلية - التذكر - التطبيق) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلميذات الصف الثالث والرابع باستخدام طريقة التدريس فى مجموعات صغيرة .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة عشوائياً وهم فصلان : ٥٢ تلميذه من تلميذات الصف الثالث من مدرسة أم أعين الابتدائية للبنات بالمنامة ، وفصلان ٤٥ تلميذه من تلميذات الرابع من مدرسة النوبدرات الابتدائية للبنات بمنطقة سفرة .

نتائج البحث :

١- لم توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية التى استخدمت أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة والطريقة التقليدية فى الاختبار التحصيلى للدرجات الكلية ، ومستوى التذكر لدى تلميذات الصف الثالث

٢- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية التى درست بأسلوب التعليم فى المجموعات الصغيرة ، والمجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى الاختبار التحصيلى عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التى درست بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة لدى تلميذات الصف الثالث .

٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية التى درست بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة والمجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية وذلك على الاختبار التحصيلى للدرجات الكلية ومستوى التذكر والتطبيق لصالح المجموعة التى درست بأسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة .

٤- يتضح من النتائج أن تلميذات الصف الثالث والرابع فى المجموعة التجريبية تفوقن على تلميذات الصف الثالث والرابع فى المجموعة الضابطة فى مستوى التذكر والتطبيق والدرجة الكلية فى التحصيل الدراسى ، كما أن اختلاف

الصف الدراسى يؤثر على تحصيل التلميذات المعلومات ولكن نتائج التلميذات الصف الثالث قدمت نتائج أفضل على مستويات التفكير العليا.

*** فوزية إبراهيم يعقوب دمياطى (١٩٩٣) :-**

" أثر استخدام التدريس فى مادة تدريس العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة "

إحدى الأساليب التى ظهرت فى القرن العشرين أسلوب المجموعات الصغيرة أو التدريس من خلال اللجان ، وهى عبارة عن تقسيم أفراد الفصل الواحد إلى عدة مجموعات ، وتحديد عدد كل مجموعة للوصول للهدف المرسوم ، ويقوم المعلم بتوزيع وحدة معينة من المنهج على الفصل وقيام كل مجموعة بعمل تقرير عن الجزء الذى قاموا بمناقشته فى صورة مجموعات ، وهذه الطريقة تتيح الفرصة لجميع التلاميذ ، لكى يشتركوا فى المناقشة ، ويرأس كل مجموعة قائد ، ومسجل يسجل الأفكار والمناقشات التى تدور بين المجموعة .

وتدور هذه الدراسة حول معرفة أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة فى التحصيل المباشر لبعض المجموعات والاحتفاظ بها فى مادة تدريس العلوم الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة.

مشكلة البحث :-

تتضح مشكلة البحث فى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما أثر استخدام طريقة المجموعات الصغيرة فى تحصيل طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة لمادة تدريس العلوم الاجتماعية .

٢- ما أثر استخدام طريقة المجموعات الصغيرة فى احتفاظ طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة بمعلومات مادة تدريس العلوم الاجتماعية ؟

فروض البحث :-

للإجابة عن تساؤلات البحث صيغت الفروض التالية :-

١- لاتوجد فروق دالة إحصائياً في التحصيل في مادة تدريس العلوم الاجتماعية بين المجموعات التجريبية (التى درست بأسلوب المجموعات الصغيرة) والمجموعة الضابطة (التى درست بالطريقة العادية).

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نسبة الاحتفاظ بمعلومات مادة تدريس العلوم الاجتماعية .

الهدف من البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى محاولة التعرف على أثر استخدام طريقة المجموعات الصغيرة فى تحصيل طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة واحتفاظهن ببعض المعلومات بمادة تدريس العلوم الاجتماعية بعد دراستها بأسلوب المجموعات الصغيرة .

أهمية البحث :-

تعود أهمية البحث الحالى إلى ما يلى :-

١- قلة الدراسات التى أجريت في السعودية حسب علم الباحثة -والتى تحاول معرفة أثر أسلوب المجموعات الصغيرة فى تحصيل واحتفاظ طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة .

٢- الاستفادة من أسلوب التدريس بالمجموعات داخل الفصل حسب ما تسفر عنه النتائج .

٣- استخدام أساليب جديدة فى التدريس ومعرفة مدى فاعليتها على تحصيل الطالبات وزيادة قدرتهن على الفهم والاحتفاظ .

حدود البحث :-

تحددت الدراسة الحالية بما يلى :-

١- أجريت الدراسة على الطالبات فى المستوى الثالث تخصص علوم اجتماعية .

٢- العينة والأدوات المستخدمة .

منهج البحث :-

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي الميداني في تطبيق أسلوب التدريس بالمجموعات الصغيرة ، وملاحظه أثر هذا الأسلوب التدريسي في درجة تحسين أداء الطالبات ، وتحصيلهن الدراسي في مقرر تدريس العلوم الاجتماعية بمقارنتها بالطالبات اللاتي درسن بالطريقة العادية.

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة في تخصص العلوم الاجتماعية بالمستوى الثالث ، وكان عددهن ٣٤ طالبة ، تم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين : أحدهما تجريبية (أ) وتم التدريس فيها باستخدام أسلوب المجموعات الصغيرة والأخرى ضابطة (ب) وتم التدريس فيها بالطريقة العادية .

أدوات البحث :-

١- الاختبار التحصيلي .

نتائج البحث :-

يتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابة لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى التحصيل للمجموعة التجريبية التي درست بأسلوب المجموعات الصغيرة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية .

كما أن المجموعة التجريبية استطاعت الاحتفاظ بنسبة ٨٩٪ من المعلومات في حين استطاعت المجموعة الضابطة الاحتفاظ بنسبة ٧٦٪ من المعلومات فقط التي اكتسبتها باستخدام الطريقة العادية في التدريس .

*** مديحة حسين محمد عبدالرحمن (١٩٩٣):-**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات "

إن التلميذ بالرغم من وجوده فى جماعة داخل الفصل إلا أن كل تلميذ يهتم بذاته فقط ، فهو يسعى إلى النجاح ولا يهتم بنجاح الآخرين ، ويسعى إلى التفوق على غيره ولا يهتم بتفوق الآخرين ، لذا يمكن القول بأن أساليب تعليم وتعلم أية مادة دراسية تركز على الفردية أو التنافسية ، وهذا يدعم حب الذات (الأنانية) لدى التلاميذ .

كما أن إحساس التلميذ القوى بالانتماء تجعله يسعى دائماً إلى التعاون مع غيره من زملائه ، ومساعدتهم ، لأن نجاح الآخرين يمثل نجاحاً بالنسبة له وفشلهم أيضاً يعتبر فشلاً له ، وبذلك يخرج التلميذ من دائرة التفكير فى ذاته إلى التفكير فى المجتمع الذى ينتمى إليه .

وفى ضوء ذلك تمكنت الباحثة من عرض التساؤلات التالية . ما المرحلة التعليمية (الابتدائية -الإعدادية - الثانوية) التى يمكن أن تطبق فيها هذه الاستراتيجية ؟ وما مدى فعاليتها ؟ وما أثرها على التحصيل ؟ ، وما أثرها على اتجاهات الطلاب؟

مشكلة البحث :-

تتركز مشكلة البحث فى أن المعلم يواجه فى الفصل الواحد مجموعة من التلاميذ مختلفين فى مستوى التحصيل (المتفوق- المتوسط - الضعيف) ونظراً للأعباء الملقاه على عاتق المعلم لا يمكنه مواجهة مثل هذه الفروق الفردية بين التلاميذ .

ويحاول البحث الإجابة عن تساؤل رئيسى وهو :

ما مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات ؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية ، هى :-

- ما الأنشطة التعليمية ، التى يمكن أن تقدم للتلميذ كى يمارس من خلالها نشاط تعاونى ؟
- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، على تحصيل التلاميذ (مع اختلاف مستوياتهم التحصيلية) للرياضيات ؟
- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) للرياضيات ؟
- ما نوعية التلاميذ (متفوق- متوسط - ضعيف) الذين حصلوا على أكبر استفادة من استخدام هذه الاستراتيجية ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحق الحالى إلى :

- قياس فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية (مع اختلاف المستويات التحصيلية لهم) للرياضيات.
- قياس فعالية استخدام هذه الاستراتيجية على تحصيل التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) للرياضيات .
- تحديدنوعية التلاميذ(متفوق - متوسط - ضعيف) الذين حصلوا على أكبر استفادة باستخدام هذه الاستراتيجية ، وبالتالى يمكن التعرف على مدى إسهام هذه الاستراتيجية فى علاج الفروق الفردية بين التلاميذ .

فروض البحث :-

يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التنبؤية التالية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى .

٣- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (مع اختلاف مستوياتهم التحصيلية) فى الاختبار البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) من المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى ومتوسط درجات التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) من المجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالى على قياس فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى للكسور العشرية .

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى الكسور العشرية. إعداد الباحثة .

عينة البحث :-

تم اختيار فصلين من فصول الصف الرابع الابتدائى ، وبلغ عدد التلاميذ فيها ٨١ تلميذاً من إحدى مدارس محافظة القاهرة ، إحداهما تجريبية ٣٦ تلميذاً ، والأخرى ضابطة ٤٥ تلميذاً .

نتائج البحث :-

اتضح من النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبارين القبلى والبعدى ، لصالح الاختبار البعدى ، وهذا يدل على أن كلا من المجموعتين قد حصلت على مستوى مقبول من التحصيل كما أن هناك فروقاً ذات دلالة احصاية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا

يبين أن استخدام الاستراتيجية عند تدريس الرياضيات يساعد على زيادة تحصيل التلاميذ . يتضح أيضا وجود فروق دالة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية فى كل مستوى من مستويات التحصيل (المتفوق – المتوسط – الضعيف) ، وهذا يدل على أن جميع مستويات التلاميذ تستفيد بدرجة ما من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاونى عند دراسة الكسور العشرية .

من هذه النتائج ثبت فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى زيادة تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى للكسور العشرية ، ليس على مستوى التحصيل العام للمجموعة ، ولكن على مختلفة المستويات التحصيلية للتلاميذ (متفوق– متوسط – ضعيف) كما أن التلاميذ الذين حققوا أكبر استفادة من استخدام هذه الاستراتيجية هم التلاميذ الضعاف يليهم المتوسطين يليهم المتفوقين .

*** د / محمد مسعد نوح (١٩٩٣):–**

" دراسة تجريبية لأثر التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى للمهارات الجبرية "

حظى التعليم التعاونى باهتمام كبير فى العالم ، وأن استخدم طرق التعلم التعاونى يزيد مهارات حل المشكلات لديهم فى مجال الرياضيات .

كما أن فكرة البحث حول دراسة أثر التعلم التعاونى فى تحصيل الرياضيات لم يحظ فى الأبحاث التربوية بمثل هذا الاهتمام فى جميع بلدان العالم .

الهدف من الدراسة :–

الغرض الأساسى من هذه الدراسة اختبار أثر التعلم التعاونى فى تحسين تلاميذ الصف الثانى الإعدادى للمهارات الجبرية .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :

هل توجد فروق فى التحصيل بين مجموعة التلاميذ الذين يستخدمون التعلم التعاونى ومجموعة التلاميذ الذين يدرسون بطريقة العرض المباشر (الطريقة المعتادة)؟

الغرض :-

فى حدود السؤال الرئيسى للبحث ، تدور الدراسة حول الغرض التالى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل المهارات الجبرية بين تلاميذ التعلم التعاونى وتلاميذ الطريقة المعتادة .

أهمية الدراسة :-

تظهر أهمية هذه الدراسة فى تناولها للنقاط التالية :

١- إلقاء الضوء على أحد التوجهات المعاصرة فى طرق تعلم الرياضيات كالتعلم التعاونى باعتباره مدخلا لتعلم الرياضيات ، وأسلوب التحسين تحصيل التلاميذ ومصدراً لزيادة فرص هذا التعلم .

٢- طرح أساس نظرى لعملية تعلم الرياضيات فى مجموعات صغيرة الأمر الذى يمكننا من بناء معايير مناسبة للتعليم التعاونى تتواءم وبيئة حجرة الدراسة المعتادة .

٣- تحديد مدى فعالية التعلم التعاونى فى تحسين مستوى تحصيل التلاميذ للمهارات الجبرية .

٤- إن استخدام التعلم التعاونى فى تعلم الرياضيات قد يعطينا مدخلا أو مصدراً جيداً لاكتساب التلاميذ بعض القيم الاجتماعية المناسبة التى يتطلبها المجتمع ، والتى قد يفتقدها أو يصعب تحقيقها فى بعض مداخل التدريس الأخرى .

المجتمع ، والتى قد يفتقدها أو يصعب تحقيقها فى بعض مداخـــل التدريـــس الأخرى .

العينة :-

شملت عينة الدراسة من ١٦٠ تلميذة أخذت من أربعة فصول دراسية مـــن الصف الثانى الإعدادى من فصول مدرسة الشاطبى الإعدادية بنـــات فـــى العـــام الدراسى ١٩٩٢/٩١م . وقد درس فصلان فى التعلم التعاونى وعددهم ٨٠ تلميذاً وفصلان آخران كمجموعة ضابطة وعددهم ٨٠ تلميذاً .

أدوات لدراسة :-

١- اختبار الاستعداد فى الجبر.

٢- اختبار المهارات الجبرية المتضمنة فى وحدة المقادير الجبرية.

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة أن التعلم التعاونى قد أدى إلى زيـــادة تحصيـــل المهارات الجبرية عن الطريقة التقليدية ، وهذا يدل على أن التعلم التعاونى قد ساعد فى تحسين الدافعية لدى التلاميذ وشعورهم بالمشاركة التعاونية فى نشـــاطات بيئـــة حجرة الدراسة والتى قد نتج عنه زيادة فى مستوى التحصيل.

*** أمين إبراهيم محمود بداد (١٩٩٣).**

"أثر كل من الطريقتين التقليدية والزمرية على إتقان أحكام التـــلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسى فى مدارس مديرية عمان الثانية" .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من الطريقتين التقليديـــة والزمريـــة على إتقان أحكام التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسى فى مدارس عمان الثانية ، تكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف الســـابع الأساسى ، تم اختيارهم عشوائياً من (١٦) شعبة صفية من مدرســـتين ، إحداهمـــا للذكور ، والأخرى للإناث وقد استخدم الباحث اختباراً تصنيفياً من شقين : نظرى وعملى ، كما استخدمه كأختبار تحصيلى تم بموجبه الكشف عن مستويات التحصيل الثلاثة (عال ، متوسط ، ضعيف).

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التى تلقت التدريس بالطريقة الزمرية على الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية بفارق ذى دلالة إحصائية عنـــد مستوى (٠,٠٥) ،ولم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيـــة بـــين طلبة مستوى فئة التحصيل العالى فى طريقتى التدريس ، وكذلك الحـــال بالنســـبة لطلبة فئة التحصيل المنخفض ، فى حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلبة مستوى التحصيل المتوسط .

*** عادل محمود محمد المنشاوى (١٩٩٤):**

" أثر أساليب التعاون والتنافس وبعض أنواع التغذية الراجعة علـــى اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى "

يعد الاهتمام بالعملية التعليمية والعمل على تحسينها من الأمور المهمة ، التى تهتم بها كافة المجتمعات ، نظراً لدور التعليم فى تقدم المجتمعات ورقيها.

ويسعى المتخصصون إلى إيجاد أساليب تعليم جديدة يمكن من خلالها التغلب على نمطية الأساليب التقليدية فى التعلم ، وقد ظهر فى الآونة الأخيرة اتجاه يهتـــم بالتفاعلات الحادثة بين التلاميذ بعضهم بعضاً ، والاستفادة منها فى الموقف التعليمى

كرد فعل للاتجاهات والآراء الحديثة في التربية ، والتي تعتمد على فعالية التلاميذ وتعاونهم معاً أو تنافسهم لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتهتم الدراسة الحالية بمحاولة تحسين الموقف التعليمي من خلال تنظيم أنماط التفاعل بين التلاميذ عن طريق أساليب التعاون والتنافس ، والاستفادة كذلك بتنظيم أنماط ردود أفعال المعلم متمثلاً في التغذية الراجعة المكتوبة لاستجابات التلاميذ والتي تعد إحدى الوسائل المهمة في عملية التعلم ومن ثم فإن مشكلة الدراسة الحالية تدور حول معرفة أثر أساليب التعاون الجماعي ، والتنافس الفردى والتعاون التنافسي عندما يصاحبها تقديم تغذية راجعة مكتوبة (تصحيحية وتفسيرية) على اكتساب المفاهيم الرياضية لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة الإسكندرية.

وهدفت الدراسة الحالية إلى :

- تحديد أثر كل من أساليب التعاون الجماعي والتنافس الفردى والتعاون التنافسي على اكتساب المفاهيم الرياضية ، وكذا تحديد الفروق بين هذه الأساليب .

- تحديد أثر كل من التغذية الراجعة المكتوبة (التصحيحية والتفسيرية) على اكتساب المفاهيم الرياضية ، وكذا تحديد الفروق بينهما.

- تحديد أثر كل التفاعل بين أساليب التعاون الجماعي ، والتنافس الفردى ، والتعان التنافسي) ونوعي التغذية الراجعة (التصحيحية والتفسيرية) على اكتساب المفاهيم الرياضية .

- تحديد أفضل نوع تغذية راجعة والذى يؤدى إلى أفضل تعلم مع أساليب التعاون الجماعي ، والتنافس الفردى والتعاون التنافسي.

وقد تناول الباحث فى الفصل الأول تعريف بموضوع الدراسة الحالية وأهميتها وقد تحددت صياغة المشكلة فى التساؤلات التالية :

١- هل يختلف مستوى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادى للمفاهيم الرياضية باختلاف الأسلوب المتبع (تعاون جماعى ، تنافس فردى ، وتعاون تنافسى).

٢- هل يختلف مستوى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادى للمفاهيم الرياضية باختلاف نوع التغذية الراجعة (التصحيحية والتفسيرية).

٣- هل يختلف تأثير أساليب التعاون - التنافس)- (تعاون جماعى ، تنافس فردى ، تعاون تنافسى) على مستوى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادى للمفاهيم الرياضية باختلاف نوع التغذية الراجعة (التصحيحيةوالتفسيرية) .

وفى الفصل الثانى :

تناول الباحث الإطار النظرى لمتغيرات الدراسة الحالية وقد اشتمل على :

- دراسة نظرية لأساليب التعاون والتنافس من حيث طبيعة التعاون والتنافس والأنواع المختلفة لكل منهما ، وأنواع الجماعات الصغيرة المتعاونة والتفاعلات التى تحدث بين أفرادها ، وتفسير عملية التعلم داخل هذه الجماعات مع عرض لبعض نماذج التعلم التعاونى .

- دراسة نظريةللتغذية الراجعة من حيث التعريفات المختلفة لها ثم أهم وظائف وأنواع التغذية الراجعة.

- دراسة نظرية للمفاهيم الرياضية من حيث التعاريف المختلفة لها وأنواعها المختلفة مع عرض لبعض نماذج اكتساب المفاهيم وبعض العوامل المؤثرة فى اكتساب المفاهيم .وأخيراً عرض للعلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية.

أما الفصل الثالث : قام الباحث فيه بعرض لمجموعة من الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية ، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى :

- دراسات تناولت أثر التعاون أو التنافس على عملية التعلم .
- دراسات تناولت أثر أنواع من التغذية الراجعة على عملية التعلم .
- دراسات تناولت أثر التعاون أو التنافس مع أنواع من التغذية الراجعة على عملية التعلم .

وقد قام الباحث بتحليل هذه الدراسات والتعليق عليها للاستفادة منها فى الدراسة الحالية.

وفى الفصل الرابع : تناول الباحث إجراءات الدراسة الحالية ، واشتمل هذا الفصل على .

- اشتقاق عينة الدراسة الحالية ، وقد بلغت ٢٥٤ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة الاسكندرية .

الأدوات المستخدمة :

- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن لقياس الذكاء .
- اختبارات لقياس اكتساب المفاهيم الرياضية (الباحث).
- بناء المواقف التعليمية للمفاهيم الرياضية (الباحث).
- الممارسات والإجراءات التجريبية المستخدمة لتنفيذا أساليب التعاون الجماعى والتنافس الفردى والتعاون التنافسى (الباحث).
- استمارة تقرير ذاتى للتحقق من الممارسات التجريبية . (الباحث).

وقد اختتم الباحث هذا الفصل بخطوات تنفيذ وتطبيق تجربة الدراسة الحالية.

وفى الفصل الخامس :

تناول الباحث عرضاً للنتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية مشيرا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة ، حيث تمثلت هذه الأساليب فى تحليل التباين فى اتجاهين (٣×٢) بالإضافة إلى طريقة شفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائيا فى اكتساب المفاهيم الرياضية ككل وعند كل من مستوى الفهم والتطبيق بين أساليب التعاون الجماعى والتنافس الفردى والتعاون التنافسى ، فى حين لم تتضح الفروق فى اكتساب المفاهيم الرياضية عند مستوى التذكر بين الأساليب الثلاثة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا فى اكتساب المفاهيم الرياضية ككل وعند كل من مستوى التذكر والفهم والتطبيق بين نوع التغذية الراجعة (التصحيحية والتفسيرية) ، بينما لم يتضح ذلك التفاعل عند مستوى التذكر.

*** يسرى على محمود غباشنه (١٩٩٤).**

ـ " أثر طريقة التعلم التعاونى والقدرة القرائية فى الاستيعاب القرائى "

كان الهدف من هذه الدراسة فحص أثر كل من التعلم التعاونى والقدرة القرائية على الاستيعاب القرائى ، فى مادة اللغة العربية ، بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسى فى مدرسة سموع الثانوية للبنين ، موزعين فى شعبتين دراسيتين اختبرت إحدى العينتين بطريقة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية ، ودرست باستخدام التعلم التعاونى ، والأخرى ضابطة ، ودرست باستخدام الطريقة التقليدية .

وقبل البدء بالتجربة قام الباحث بتطوير اختبار للمقروئية مستخدماً أسلوب الإغلاق ، كما قام بتطوير اختبار آخر لقياس القدرة القرائية عند أفراد العينة ، ومن

ثم تصنيفهم إلى مستويين قرائيين : (قوى – ضعيف) ، بعدد متساو من هذين المستويين ، إضافة إلى تطوير اختبار الاستيعاب القرائى القبلى من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاستيعاب القرائى قبل البدء بتنفيذ التجربة ، وتم التأكد من تكافئهما باستخدام اختبار (ت) ، وبعد الانتهاء من التجربة التى استغرقت شهرين تم قياس الاستعاب القرائى البعدى على اختبار أعده الباحث لهذا الغرض .

وتتلخص نتائج الدراسة فيما يلى :

١- لم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٠١) فى الاستيعاب القرائى تعزى إلى طريقة التدريس .

٢- كان الاستيعاب القرائى عند الطلاب ذوى القدرة القرائية القوية ، أفضل منه عن الطلاب ذوى القدرة القرائية الضعيفة ، حيث كان الفرق دالا إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٠١).

٣- لم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (= ٠,٠٠١) فى الاستيعاب القرائى تعزى إلى التفاعل المشترك بين طريقة التدريس والقدرة القرائية .

*** فتحية حسنى محمد (١٩٩٤):**

" فاعلية أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى مادة الدراسات الاجتماعية ، لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى " (دراسة تجريبية)

مشكلة الدراسة :

من الملاحظ تدنى مستوى تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية فى مجالات الدراسة بوجه عام ، والدراسات الاجتماعية بوجه خاص. ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن القصور فى التحصيل الدراسى وغيره من جوانب التعلم لا يعزى إلى أمور تتعلق بالتلاميذ وانخفاض مستوى قدراتهم التحصيلية ، بل أن ذلك قد

يرجع إلى عدم تهيئة البيئة المواتية للتعلم . بعبارة أخرى ، فإن المشكلة تتبدى فى أن الاستراتيجيات والأساليب التعليمية تحد من فاعلية تعلم التلاميذ. ومن ثم فإن الدراسة الحالية تقوم على مسلمة مؤداها أن تبنى استراتيجية التعلم التعاونى وتنظيم الموقف التعليمى بالنسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مادة الدراسات الاجتماعية من شأنه أن يؤدى إلى رفع مستوى فاعلية تعلم هؤلاء التلاميذ وكذا رفع مستوى تحصيلهم الدراسى فضلا عن جوانب أخرى للتعلم وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال الرئيسى الآتى :

* ما مدى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى رفع مستوى التحصيل الدراسى مقارنا بفاعلية التعلم بالأسلوب التقليدى؟

ويبنى هذا السؤال الرئيسى على المسلمات البحثية التالية :

١- أن تحصيل التلاميذ الذين يتعلمون وفق أسلوب التعلم التعاونى وطبقاً لتنظيم المحتوى فى صورة وحدات مصغرة يكون أعلى من تحصيل التلاميذ الذين يتعلمون وفقا للأسلوب التقليدى .

٢- أن تحصيل التلاميذ فى الفصول التى تتبع أسلوب التعلم التعاونى والتى يتم تقسيم التلاميذ فيها على مجموعات صغيرة متجانسة مع حفزهم بحوافز جماعية ملائمة يكون أعلى من تحصيل التلاميذ فى الفصول التى لا يستخدم فيها هذا الأسلوب .

٣- أن الأثر المنشود من تطبيق أسلوب التعلم التعاونى والذى يستهدف رفع مستوى تحصيل التلاميذ يتطلب من المعلم القائم على عملية توجية التعلم مهارات وسمات شخصية معينة ، وكذا قدرات تنظيمية لتهيئة أفضل صورة ممكنة لبيئة التعلم .

الفرض :

فى حدود السؤال الرئيسى للمشكلة ، فإن الدراسة الحالية تسعى للتحقق من صحة الفرض التالى :

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى P<0.05 في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين يتعلمون وفقاً لأسلوب التعلم التعاوني والتلاميذ الذين يتعلمون وفقاً للسلوب التقليدي .

العينة :

شملت عينة الدراسة ١٦٠ تلميذاً هم تلاميذ أربعة فصول من الصف الخامس الابتدائي من مدرستي شعراوي وبلقيس بمديرية التربية والتعليم بالاسكندرية في العام الدراسي ٩٢ / ١٩٩٣ ، وقد تم اختيار فصلين دراسيين من بين الفصول الأربعة بأسلوب عشوائي لكي يمثلوا المجموعة التجريبية التي يشارك تلاميذها في أسلوب التعلم التعاوني ، بينما مثل الفصلان الآخران المجموعة الضابطة التي تدرس بالأسلوب التقليدي .

أدوات الدراسة :

أولاً : امتحان نصف العام للصف الخامس الابتدائي بمديرية التربية والتعليم بالاسكندرية للعام الدراسي ٩٢ / ١٩٩٣ في مادة الدراسات الاجتماعية .

ثانياً: اختبار للتحصيل الدراسي في مادة الدارسات الاجتماعية من وضع الباحثة .

خلاصة النتائج :

أولاً :نتائج المقارنة البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية :

وذلك بهدف التعرف على المستوى الذي وصلت إليه كل مجموعة بفعل الطريقة التي استخدمت معها ، ومن ثم تحديد أثر التعلم التعاوني في تحصيل المجموعة التجريبية وأثر الطريقة التقليدية في تحصيل المجموعة الضابطة ، ويتبين ذلك من خلال المقارنة بين أثر التعلم الناتج من كل طريقة متمثلاً في المتوسط الحسابي لتلاميذ كل مجموعة في الاختبار البعدي.

ولتحقيق ذلك تم تطبيق الاختبار القبلى / البعدى تطبيقاً بعدياً ثم حسبت المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ كل مجموعة وانحرافاتها المعيارية ، وقد تم إيجاد قيمة اختبار (T) للفروق بين المتوسطين ودلالتها الإحصائية عند مستوى P<0.05 فجاءت النتائج على النحو الآتى :

١- أن المتوسط الحسابى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى يساوى (١٩,٨٨) بانحراف معيارى قدره ٣,٣٩٣ ، فى حين أن المتوسط الحسابى لتلاميذ المجموعة الضابطة فى نفس الاختبار يساوى (١٤,١٦) بانحراف معيارى قدره (٣,٧٤٣).

٢- أن قيمة (T) للفروق بين المتوسطين تساوى (١٠,٠٤٦٩) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى P<0.05 مع درجات حرية (١٥٨) مما يشير إلى أن الفرق بين متوسطى المجموعتين ليس مرده الصدفة ، بل يرجع إلى أثر الطريقة التى استخدمت مع كل مجموعة .

ولما كان المتوسط الحسابى الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية إذن يمكن القول بأن استخدام أسلوب التعلم التعاونى هو الذى أوجد هذا الفرق ذا الدلالة الاحصائية عند مستوى P<0.01 . ومن ذلك نستنتج أن التعلم التعاونى أكثر فاعلية فى تحصيل التلاميذ من الطريقة المعتادة .

ثانياً : نتائج المقارنة بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية قبل المعالجة وبعدها .

وذلك للوقوف على أثر أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ، وذلك بمقارنة متوسط درجات هؤلاء التلاميذ فى الاختبار القبلى لمتوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى ، وإيجاد قيمة (T) للفروق ودلالتها الاحصائية للفروق بين المتوسطين ، وقد جاءت نتائج هذه المقارنة على النحو الآتى :

١- أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلـــي يســـاوى (٥،٦٣٤) بانحراف معيارى قدره (٣،٠٢١) وأن متوسط هؤلاء التلاميذ في الاختبار البعدى يساوى (١٩،٨٨) بانحراف معيارى قدره (٣،٣٥٦) .

٢- أن قيمة اختبار (T) تساوى (٢٧،٩٩٧٤) وهى قيمة دالة إحصائيـــا عنـــد مستوى P<0.01 بدرجات حرية (١٥٨) مما يشير إلى أن الفـــروق بـــين المتوسطين ليس مرده الصدفة .

ولما كان المتوسط الأعلى جاء لصالح الاختبار البعدى ، فمـــن الممكـــن ان نستنتج من ذلك ، أن التغير الذى حدث فى أداء المجموعة التجريبية بعد التدريـــس جاء كنتيجة لأسلوب المعالجة وهو هنا اسلوب التعاونى .

ثالثاً : نتائج المقارنة بين اداء تلاميذ المجموعة الضابطة قبل المعالجة وبعدها :

وذلك للوقوف على أثر التدريس بالطريقة التقليدية على تحصيـــل تلاميـــذ المجموعة الضابطة ، وذلك بمقارنة متوسط درجات هؤلاء التلاميذ فى الاختبار القبلى بمتوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى ، وإيجـــاد قيمـــة (T) للفـــروق ودلالتهـــا الاحصائية عند مستوى P<0.01 للفروق بين المتوسطين ، وقد جاءت النتائج على النحو الآتى :

١- المتوسط الحسابى لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فـــى الاختبـــار القبلـــى يساوى بانحراف معيارى قدره (٣،٣٥١) وأن متوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى يساوى (١٤،١٦) بانحراف معيارى قدره (٣،٧٤٣) .

٢- أن قيمة اختبار (T) تساوى (١٥،٥٨٥٤) وهى قيمة دالة احصائيـــا عنـــد مستوى P<0.01 مع درجات حرية (١٥٨) مما يشير إلى أن الفروق بـــين المتوسطين ليس مرده الصدفة .

ولما كان المتوسط الأعلى جاء لصالح الاختبار البعدى ، فيمكن القول هنــا بأن التغير الذى حدث فى أداء المجموعة الضابطة بعد التدريس جاء كنتيجة لأسلوب المعالجة وهو هنا الأسلوب التقليدى أو الطريقة التقليدية فى التدريس .

*** محمد يوسف عثمان (١٩٩٥) :-**

" أثر طريقة التعلم التعاونى ونمط الشخصية على التحصيل "

هدف الدراسة:-

بحث أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى ونمط الشخصية والجنــس فــى تحصيل طلبة الصف التاسع فى مادة قواعد اللغة العربية .

مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلبة فــى مــادة قواعــد اللغة العربية ، تعزى لطريقة التعلم (تعاونية ، تقليدية)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلبة ، فى مادة قواعد اللغة العربية ، تعزى للجنس (ذكور ، إناث)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلبة ، فى مادة قواعد اللغة العربية ، تعزى إلى التفاعل بين طريقة التعلم ونمط الشخصية ، وبين طريقــة التعليم والجنس ، وبين نمط الشخصية والجنس ؟

إجراءات الدراسة :-

قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة ، وتشمل :

- اختبار إيزنيك للشخصية (E.I.P.) لقياس بعد رئيســى للشــخصية ، هــو : (الانبساط ، الانطواء).

- اختباراً تحصلياً فى قواعد اللغة العربية لقياس تحصيل الطلاب والطالبات فى محتوى وحدتي التوكيد والبدل فى الكتاب المدرسى ، المقرر للعام الدراسى ١٩٩٤/١٩٩٥.

بعد الانتهاء من إعداد الأدوات تم التأكد من صدقها وثباتها ثم قام الباحث باختيار عينة الدراسة ، وبلغت (٣٣١) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسى فى المدارس الحكومية بالأردن ، وقسم العينة إلى (٦) ست شعب تجريبية ، و (٦) ست شعب ضابطة ، وقبل تنفيذ التجربة تم تطبيق الأدوات على المجموعتين ، ثم نفذ التجربة حيث طبقت المجموعة التجريبية الطريقة التعاونية ، والمجموعة الضابطة الطريقة التقليدية .

وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم إعادة تطبيق الأدوات على المجموعتين ، ثم جمعت النتائج وتمت معالجتها إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائى .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل ، تعزى لطريقة التعلم ، ولصالح الطريقة التعاونية .
٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل ، تعزى لنمط الشخصية (انبساطى ، انطوائى)
٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل ، تعزى للجنس ، ولصالح الذكور .
٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلبة ، يعزى للتفاعل بين طريقة التعلم ونمط الشخصية ، وبين طريقة التعلم والجنس ، وبين نمط الشخصية والجنس .

*** د / مدحت السيد محروس أبو الخير (١٩٩٥):-**

" أثر التعلم التعاونى على التحصيل وبقاء أثر التعلم فى الرياضيات بالصفين الثانى والثالث الابتدائى "

التعليم التعاونى هو التعلم الذى يأخذ مكاناً فى بيئة تعليمية حيث يقسم تلاميذ الفصل إلى مجموعات صغيرة مكونة من اثنين أو ثلاثة أو أربعة تلاميذ ، ويقوم التعلم التعاونى على أساس أن يعمل تلاميذ كل مجموعة فى إنجاز المهام الرياضية لتحقيق الأهداف التعليمية.

ويمكن استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة مع جميع أعمار التلاميذ وجميع مناهج الرياضيات من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية وجميع فروع الرياضيات ، كما يمكن استخدام العمل التعاونى فى مجموعات صغيرة لتحقيق أغراض تعليمية متعددة مثل مناقشة المفاهيم والحقائق الرياضية ، واكتساب المهارات الرياضية ، وحل المشكلات الرياضية ، وبراهين النظريات ، والنماذج الرياضية .

هدف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر التعلم التعاونى على التحصيل وبقاء أثر التعلم فى الرياضيات بالصفين الثانى والثالث الابتدائى .

أهمية البحث :-

١- ندرة البحوث فى مصر التى تناولت أثر التعلم التعاونى على تحصيل الرياضيات فى مراحل التعليم المختلفة بوجه عام وفى المرحلة الابتدائية بوجه خاص .

٢- أهمية التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل الرياضيات .

٣- إن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم الرياضيات يســاعد التلاميــذ في اكتساب بعض المهارات والقيم الاجتماعية - مثل التعاون والقيادة وإبداء الرأى واتخاذ القرار والثقة بالنفس وتحمل المسئولية ، والتي يصعب تحقيقها في طريقة التدريس التقليدية.

حدود الدراسة :-

١- اقتصر البحث على تدريس وحدة الكسور والقياس لتلاميذ الصــف الثــانى الابتدائى .

٢- اقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصفــين الثــانى والثــالث الابتدائــى بمدرسة اللغات في مدينة سوهاج .

فروض البحث :-

الفرض الرئيسى :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوســط) ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى بالصف الثانى الابتدائى في الاختبارات البعدية الفورية لوحدة الكسور والقياس .

الفروض الفرعية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") . جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى في اختبار الكسور .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيــة بــين متوســطات درجــات تلاميــذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفــوق -

متوسط) ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فـــى اختبـــار القياس .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فى التحصيل الكلى لوحدة الكسور والقياس .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوســـطات درجـــات تلاميـــذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفـــوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلـــى ، بـــالصف الثانى الابتدائى فى الاختبارات البعدية المتأخرة لوحدة الكسور والقياس.

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوســـطات درجـــات تلاميـــذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفـــوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فى اســـتبقاء الكسور .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فى استبقاء القياس .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوســـطات درجـــات تلاميـــذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفـــوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى فى اســـتبقاء التحصيل الكلى لوحدة الكسور والقياس .

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة(كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") ،

جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى ، بالصف الثالث الابتدائى البعدى الفورى لوحدة الكسور .

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (كل مستوى تحصيل على حدة " متفوق - متوسط ") ، جميع التلاميذ بغض النظر عن المستوى التحصيلى ، بالصف الثالث الابتدائى فى الاختبار البعدى لوحدة الكسور .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من ٨٤ تلميذاً وتلميذة بالصف الثانى الابتدائى ، ٧٨ تلميذاً وتلميذة بالصف الثالث الابتدائى بمدرسة اللغات بسوهاج . وبلغ عدد التلاميذ فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بالصف الثانى الابتدائى ٤٢ تلميذاً وتلميذة ، كما بلغ عدد التلاميذ فى كل من المجموعة التجريبية والضابطة بالصف الثالث ٣٩ تلميذاً وتلميذة .

أدوات البحث :-

١- اختبار فى الكسور لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى .إعداد الباحث

٢- اختبار فى القياس لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى .إعداد الباحث

٣- اختبار فى الكسور لتلاميذ الصف الثالث الابتدائى .إعداد الباحث

نتائج البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (التلاميذ متوسط التحصيل ، جميع التلاميذ المتفوقين ومتوسطى التحصيل) فى التحصيل الكلى لوحدة الكسور والقياس واختبار الاستبقاء الكلى بالصف الثانى الابتدائى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (المتفوقين ، ومتوسطى التحصيل ، جميع المتفوقين ومتوسطى التحصيل) فى التحصيل الكلى لوحدة الكسور والقياس واختبار استبقاء التحصيل الكلى لوحدة الكسور بالصف الثالث الابتدائى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتفوقين فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى استبقاء التحصيل الكلى لوحدة الكسور بالصف الثالث الابتدائى لصالح المجموعة الضابطة.

*** د / محمد رجب فضل الله ، عبد الحميد زهرى سعد (١٩٩٨) :**

" كفاءة التعلم التعاونى فى اكتساب تلاميذ التعليم الأساسى لبعض المفاهيم النحوية (دراسة تجريبية) "

التعلم التعاونى استراتيجية تدريسية أثبتت كفاءتها ليس فقط فى التحصيل المعرفى ، وإنما فى شتى جوانب التعلم الأخرى . كما اتضح من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى تم الاطلاع عليها والتى ستشير إليها هذه الدراسة فيما بعد .

وتتحقق كفاءة هذه الاستراتيجية من خلال العمل الجماعى ، والمشاركة الإيجابية من جانب المتعلمين بحيث تسود بينهم روح التعاون بدلا من التنافس والتعاون هنا يعنى العمل سويا للوصول إلى أهداف مشتركة ، ومن خلال الأنشطة التعاونية يسعى التلاميذ لتحقق ما يفيدهم ويفيد أقرانهم.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى ضعف تلاميذ التعليم الأساسى فى تحصيل القواعد النحوية بسبب عدم اكتسابهم للمفاهيم النحوية المتضمنة بكتبهم الدراسية .

١ - ما المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ التعليم الأساسي؟

٢ - ما متطلبات استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مقـــرر النحـــو لتلاميذ التعليم الساسى ؟

٣ - ما كفاءة استخدام استراتيجية التعلّم التعاونى فى اكتساب التعليم الأساســى للمفاهيم النحوية المقررة عليهم ؟

أهداف الدراسة :

١ - تحديد تحصيل المفاهيم النحوية المقرر على تلاميذ التعليــم الأساســى لمعرفــة مدى تحصيل التلاميذ فيها .

٢ - تقديم نموذج إجرائى لكيفية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس النحو .

٣ - الوقوف على مدى كفاءة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فـــى تنميــة المفاهيم النحوية لدى تلاميذ التعليم الأساسى ؟

٤ - التوصل إلى توصيات ومقترحات يمكن أن تسهم فى تطوير وتدريس النحـــو العربى وبالتالى علاج الضعف فيه .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الآتى :

١ - المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

٢ - تجريب واحدة من استراتيجيات التعلم التعاونى التى تعتمـــد علـــى تقســيم التلاميذ إلى فرق (مجموعات).

٣ - عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة السويس .

٤ - العام الدراسى ٩٧ / ١٩٩٨م.

فروض الدراسة :

تتصف استراتيجية التعليم التعاونى بالكفاءة فى اكتساب تلاميـــذ الصـــف الأول الاعدادى للمفاهيم النحوية المقررة عليهم .

أدوات الدراسة :

إعداد اختبار تحصيل فى المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادى .

عينة الدراسة :

بلغ عدد تلاميذ التجربة التعاونية ٤٥ طالباً ، والمجموعة الضابطة ٤٥ طالبا وبذلك تكونت العينة ككل ٩٠طالباً من مدرسة من مدارس السويس .

المنهج المستخدم فى الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبى على مجموعة تعاونية (استراتيجية تقسيم التلاميذ حسب التحصيل الدراسى) ثم المجموعة الضابطة فى المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادى.

التحليل الاحصائى :

استخدم الباحثان المتوسطات والانحرافات المعيات ، واختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق وتوجيهه.

نتائج الدراسة :

اتضح من تحليل النتائج أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى ٨٥ درجة نسبة ٨٥٪ ، مما يشير إلى ارتفاع درجة اكتساب تلاميذ التجربة للمفاهيم النحوية ، ووصولهم إلى نسبة مقبولة ، ووصلت إلى تقدير ممتاز وفقا لتقديرات الدرجات الشائعة . كما أن متوسط درجات المجموعة الضابطة فى الاختبار البعد وصل إلى ٦٥ درجة بنسبة ٦٥٪ مما يشير إلى ارتفاع درجة اكتساب التلاميذ الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، ووصولهم إلى مستوى فوق المتوسط وفقا لتقديرات الدرجات الشائعة .

كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين : التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

*** د / خليل إبراهيم شبر (١٩٩٥):-**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسى لطلبة الصف الأول الإعدادى "

ينظر إلى استراتيجية التعلم التعاونى على أنها أكثر فعالية فى التعلم مقارنة باستراتيجيات أخرى تتبع منحنى جمعيا ، أو فرديا ، وهذا يعنى أن التعلم التعاونى أكثر فاعلية فى التعلم من مناحى تعلم أخرى كتلك التى تتبع منهجاً تنافسياً يقوم على مبدأ محاولة كل طالب تقديم أفضل أداء مقارنة بأداء كافة طلاب الصف أو تلك التى تتبع منهج الفردية .

والتعلم التعاونى لا يتطلب من القائمين به وعليه نفقات إضافية أو تجهيزات تكنولوجية ، أو تغييرات كبرى فى التنظيم المدرسى ، بل يتطلب أناسا متحمسين مخلصين من طلبة ومعلمين وإداريين ، وأهل وسواهم ، فمن عقدوا العزم على التعاون لتحسين عملية التعلم ، مما يتطلب من هؤلاء فهما واعياً لهذا النوع من التعلم ولأشكاله المتعددة .

مشكلة الدراسة :-

١- تبين قلة الدراسات والبحوث على المستوى العلمى ومستوى الوطن العربى التى تناولت دراسة أثر استخدام التعلم التعاونى فى التدريس بشكل عام .

٢- فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى التى يعمل فيها الطلبة على هيئة مجموعات صغيرة من مستويات تحصيلية مختلفة يتفاعلون فيما بينهم أثناء تنفيذ النشاطات العملية ، مما يؤدى إلى زيادة تحصيلهم الدراسى وتنمية اتجاهاتهم .

٣- تناقض فى نتائج عدد من الدراسات والبحوث التى تناولت دراسة فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية التى تعتمد أساساً العرض والشرح من قبل المعلم لطلاب الصف بأكمله .

وتتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :-

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى لطلبة الصف الأول الإعدادى فى مادة العلوم ؟

وقد تفرع عن السؤال الرئيسى للدراسة السؤالان التاليان :-

١- هل يختلف التعلم التعاونى عن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) فى زيادة الاحتفاظ بالذاكرة قصيرة المدى عن طلبة الصف الأول الإعدادى بمدارس البحرين ؟

٢- هل يختلف التعلم التعاونى عن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) فى زيادة الاحتفاظ بالذاكرة طويلة المدى عن طلبة الصف الأول الإعدادى بمدارس البحرين ؟

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسى قصير المدى وطويل المدى .

فرضيات الدراسة :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الأول الإعدادى الذين يتعلمون باستراتيجية التعلم التعاونى ، ومتوسط درجات الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية القائمة على العرض والشرح ، وذلك بالنسبة لدرجاتهم على الاختبار البعدى الأتى لقياس الاحتفاظ قصير المدى فى التحصيل الخاص بوحدة المغناطيس والكهرباء .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الأول الإعدادى الذين يتعلمون باستراتيجية التعلم التعاونى ، ومتوسط درجات الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية القائمة على العرض والشرح ، وذلك

بالنسبة لدرجاتهم على الاختبار البعدى المؤجل لقياس الاحتفاظ طويل المدى في التحصيل الخاص بوحدة المغناطيس والكهرباء .

محددات الدراسة :-

اقتصرت الدراسة على ما يلى :-

١- وحدة المغناطيس والكهرباء من كتاب العلوم المقرر على طلبة الصف الأول الإعدادى بمدارس البحرين فى العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤م.

٢- اختبار تحصيلى من إعداد الباحث فى وحدة المغناطيس والكهرباء للصف الأول الإعدادى .

٣- تتحدد نتائج الدراسة جزئياً بمدى ضبط المتغيرات الأخرى التى لم تتناولها الدراسة .

٤- يقتصر تعميم نتائج الدراسة على أفراد مجتمعها الإحصائى المماثل لعينتها .

مجتمع الدراسة :-

مجتمع الدراسة هم طلبة الصف الأول الإعدادى الملتحقين بالمدارس الإعدادية الحكومية فى جزيرة البحرين فى الفصل الثانى من العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤ وتتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٤سنة .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ١٧٩ طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الإعدادى من تلاميذ مدارس بالبحرين وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية ٨٧ طالباً والمجموعة الضابطة ٩٢ طالباً .

أدوات الدراسة:-

١- إعداد اختبار تحصيلى فى التذكر والفهم والتطبيق فى العلوم.

نتائج الدراسة :-

تبين من نتائج الدراسة تفوق استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على أسلوب العرض والشرح والتقليدى فى تدريس وحدة المغناطيس والكهرباء ، كما تبين أن استخدام التعلم التعاونى يترتب عليه ، فرق فى الاحتفاظ بالمادة التعليمية أكثر من الذين تعلموا بطريقة الشرح والعرض التقليدية.

توصيات الدراسة :-

١- استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم فى المرحلة الإعدادية .

٢- تأهيل معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية ،وتدريبهم على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم سواء قبل الخدمة أو فى أثنائها .

٣- تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى وحدات مختلفة فى مادة العلوم ولمتسويات تعليمية أخرى فى مرحلة التعليم الأساسى .

* د/ حمدى عبد العزيز أمام الصباغ (١٩٩٥) :

" فاعلية استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة على تحصيل الأميين بالصف الثانى تعليم كبار فى مادة العلوم وبقاء أثر التعلم "

ركزت غالبية البحوث والدراسات السابقة على استخدام أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة على عينات فى مراحل التعليم العام والجامعى ، وفى مجال محو الأمية لم يلحظ الباحث فى حدود علمه دراسات استخدمت هذا الأسلوب بصورة مباشرة .

الهدف من الدراسة :

يسعى هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة على تحصيل الأميين بالصف الثانى تعليم الكبار فى مادة العلوم وبقاء أثر التعلم لديهم.

أسئلة البحث :

يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما تأثير استخدام أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة على التحصيل الدراسى فى مادة العلوم لدى الأميين بالصف فى تعليم الكبار ؟

٢- ما تأثير استخدام أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة على بقاء أثر التعلم فى مادة العلوم لدى الأميين بالصف الثانى تعليم الكبار ؟

فروض البحث :

فى ضوء مشكلة البحث وأسئلته تم صياغة الفروض الصفرية الآتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار التحصيل القبلى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار التحصيل البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ونسبة الكسب المعدل بين أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار التحصيل البعدى المؤجل .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفاقد فى التحصيل الدراسى لدى أفراد العينة بالمجموعتين الضابطة والتجريبية .

حدود البحث :

اقتصر البحث على :

١- عينة من الدارسين بالصف الثانى تعليم الكبار بمدارس المدينة المنورة .

٢- وحدة (فى جسمنا جهاز لهضم الطعام) من مقرر العلوم للصف الثانى تعليم الكبار ١٤١٤/١٩٩٣م.

٣- إعداد اختباراً تحليلياً للتعرف على مستوى التحصيل وبقاء وأثر التعلم لـــدى أفراد العينة.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من فصل واحـــد مـــن فصـــول الصـــف الثـــانى لتعليم الكبار بإحدى مدارس تعليم الكبار بالمدينة المنورة فـــى المجموعـــة الضابطـــة ومجموعهم ٢٠ دارساً ، وفصل واحد من فصول الصف الثانى لتعليم الكبار بإحدى مدارس تعليم الكبار بالمدنية المنورة ومجموعهم ٢٠ دارساً .

أدوات البحث :

١- الوحدة الدراسية فى الجهاز الهضمى .

٢- إعداد دليل المعلم .

٣- الاختبار التحصيلى فى وحدة الجهاز الهضمى .

نتائج البحث :

١- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفـــراد العينة بالمجموعتين التجريبية والضابطة وبالتالى تثبت صحة الفرض الأول .

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بـــين الدارســـين بالمجموعـــة التجريبيـــة والدارسين بالمجموعة الضابطة والاختبار البعـــدى لصـــالح أفـــراد المجموعـــة التجريبية ، وبالتالى يرفض الفرض الصفرى ويقبل الفرض البديل.

٣- اتضح أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة الضابطة ٠.٨٢ فـــى التحصيـــل الدراسى التى درست بالطريقة التقليدية أقل من الواحد ، بينما نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية ١,٤٧ فى التحصيل الدراســـى التـــى درســـت باستخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة أكبر من الواحـــد وبالتـــالى

تعد هذه الطريقة أكثر فعالية ، وعليه يتم رفض الفـــرض الثـــالث وقبـــول الفرض البديل .

٤- أشار النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدارســـين بالمجموعـــة التجريبية والدارسين بالمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى المؤجـــل لصـــالح المجموعة التجريبية .

٥- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الفاقد فـــى التحصيـــل لـــدى الدارسين بالمجموعة التجريبية والدارسين بالمجموعة الضابطـــة لصـــالح أفـــراد المجموعة الضابطة وبذلك تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل.

*** محمد يوسف أحمد عثمان (١٩٩٥).**

"اثر التعلم التعاونى ونمط الشخصية على التحصيل "

أجرى الباحث هذه الدراسة لفحـــص أثـــر اســـتخدام طريقـــة التعلـــم التعاونى ونمط الشخصية والجنس فى تحصيل طلبة الصـــف التاســـع فـــى مـــادة قواعد اللغة العربية ، تكون مجتمع الدراســـة مـــن طـــلاب وطالبـــات الصـــف التاسع الأساسى الملتحقين بالمدارس الحكومية فى مديرية التربية والتعليم للواء بنـــى كنانة ، والبالغ عددهم (١٦٦٦) ، موزعين على (٦٤) شعبة فى (٤٢) مدرســـة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) شعبة ، بلغ عدد طلابها (٣٣١) طالباً وطالبة ، قسمت إلى ست شعب تجريبية تطبق التعلم التعاونى ، وست شعب تطبـــق التعلـــم التقليدى ، وقد طبق الباحث اختبار إيزينك للشخصية على عينة الدراسة ، والذى تبلغ عدد فقراته (٤٢) فقرة ، وقام بإعداد اختبار تحصيلى من نوع الاختيـــار مـــن متعدد بأربع بدائل ، ويشمل مستويات التذكر والفهم والتطبيق ، واستخدم الباحث تحليل التباين الثلاثى للإجابة على أسئلة الدراسة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فـــروق ذات دلالـــة إحصائيـــة فـــى التحصيل ، تعزى لطريقة التعلم ، ولصالح الطريقة التعاونية .

*** د / فهيمة سليمان عبد العزيز (١٩٩٧).**

" فعالية استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى "

التعلم التعاونى إحدى الاتجاهات الحديثة فى مجال التدريس يهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب التلاميذ ، لذا لاقت هذه الاستراتيجية اهتماماً كبيراً بسبب إمكانية استخدامها كبديل للفصل التقليدى الذى يؤدى إلى التنافس بين المتعلمين بدلا من روح التعاون ، ومفهوم التعاون هنا يشير إلى العمل سويا للوصول إلى أهداف مشتركة ، وفى إطار الأنشطة التعاونية يسعى التلاميذ لتحقيق نواتج ذات جدوى لهم لجميع أعضاء الجماعة.

والدراسة الحالية تقوم على مسلمة مؤداة تبنى استراتيجية التعلم التعاونى وتنظيم الموقف التعليمى بالنسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة الجغرافيا من شأنه أن يؤدى إلى رفع مستوى فاعلية تعلم هؤلاء التلاميذ وكذا رفع مستوى تعليمهم الدراسى.

مشكلة البحث :-

فى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :
ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى الجغرافيا لدى بعض تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية .

١- ما الأسس التى تقوم عليها استراتيجية التعلم التعاونى ؟
٢- كيف يمكن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الجغرافيا بالصف الأول الإعدادى ؟

٣- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الجغرافيا على مستوى التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

فروض البحث :-

سعت الباحثة للتحقق من صحة الفرض التالى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى فى وحدة جغرافية مصر الطبيعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

حدود البحث :-

التزمت الباحثة فى إجراء هذا البحث بالحدود التالية :

١- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمحافظة القاهرة للعام الدراسى ١٩٩٧/٩٦م.

٢- تدريس وحدة الجغرافيا الطبيعية لمصر " ضمن مقرر الجغرافيا للصف الأول الإعدادى.

٣- قياس مستوى تحصيل التلاميذ للمعلومات والحقائق والمفاهيم المتضمنة فى الوحدة المختارة .

أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث فى أنه :

١- استجابة للإتجاهات العالمية الحديثة فى مجال التدريس بارتيادة مجالاً جديداً من مجالات طرائق التعلم والتعليم مفترضاً أنه أكثر فاعلية فى نواتج التعلم .

٢- محاولة التعرف على أوجه القصور فى أساليب تدريس الجغرافيا.

٣- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام التعلم التعاونى فى مجال تدريس الجغرافيا الأمر الذى قد يفيد المهتمين بهذا المجال .

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيل فى الجغرافيا .إعداد الباحثة .

٢- بطاقة ملاحظة . إعداد الباحثة .

عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرستى روض الفرج بنات ومدرسة شبرا بنات بإدارة الساحل التعليمية ، وتكونت العينة من فصلين ١/١، ٢/١ ، وكان عدد أفراد العينة التجريبية ٤٠ تلميذة ، والضابطة ٤٠ تلميذة .

تحليل نتائج البحث :-

تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللاتى درسن (حدة جغرافيا مصر الطبيعية) طبقا لاستراتيجية التعلم التعاونى واستيعابهن للمعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات المتضمنة فى هذه الوحدة ، وهذا يؤكد فعالية استراتيجية التعلم التعاونى من مشاركة إيجابية فعالة بين التلميذات وتعاونا بناء .

كما تشير النتائج إلى انخفاض أداء تلميذات المجموعة الضابطة مقارنة بمستوى أداء تلميذات المجموعة التجريبية ، كما أن اتباع التعلم التعاونى بما تتضمنه من مهام تعليمية أدت بالتلميذات إلى تعلم الحقائق والمفاهيم والتعميمات المتضمنة فى الوحدة المختارة أفضل مما حققته الطريقة التقليدية.

*** د / محمد سعيد صباريني ، د /أمل عبد الله خطاونة (١٩٩٧):-**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم على التحصيل "

تجمع الدراسات على مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى التعلم مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية ، أى استراتيجيات التعلم والتعليم الجماعى ، سواء

التى تتبع منهجا تنافسياً يقدم على محاولة كل تلميذ . تقديم أفضل أداء مقارنة بأداء تلاميذ الصف كافة أو التى تتبع منهج الفردية أى التعلم المستقل بغض النظر عن التلاميذ الآخرين .

وهناك أنماط متنوعة للتعلم التعاونى تشترك جميعها فى توزيع التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ، تضم مستويات تحصيلية مختلفة (مرتفع - متوسط - منخفض) وتدعو إلى التفاعل بين الطلبة ، حيث تشكل المجموعات التعاونية وحدات التعلم بدلا من الصف بأكمله أو تلميذ بمفرده .

مشكلة الدراسة وأهميتها:-

هناك حاجة إلى إثارة الاهتمام بين الباحثين العرب بهذه الاستراتيجية وبخاصة فى المرحلة الابتدائية ، حيث لا يزال البحث التربوى فى هذه المرحلة لا يلقى على المستوى المحلى الاهتمام الذى تلقاه المراحل التعليمية الأعلى . وتأتى أهمية الدراسة استقصاء أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

وبالتحديد فإن هذه الدراسة سعت للإجابة عن السؤال التالى :-

هل هناك أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى العلوم؟

محددات الدراسة :-

اقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الذكور فى مدينة إربد ، وعلى بعض المفاهيم فى العلوم . كما اقتصرت أداة الدراسة قياسها على مستويات بلوم الثلاثة (المعرفة ، والاستيعاب والتطبيق) . كما تقتصر نتائج الدراسة على أفراد مجتمعها الاخصائى المماثل لعينتها .

مجتمع الدراسة وعينتها :-

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الذكور الملتحقين فى المدارس الابتدائية الحكومية للبنين فى مدينة إربد بالأردن فى الفصل الدراسى ١٩٩٠/٨٩م .

وتكونت عينة الدراسة من ٥٦ تلميذاً من الصف الرابع الابتدائى موزعين كالتالى ٢٨ تلميذاً فى المجموعة التجريبية تدرس بطريقة التعلم التعاونى ، ٢٨ تلميذا فى المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية التى يتولى المعلم فيها شرح المادة التعليمية وعرضها على تلاميذ الصف بأكملهم . وقسمت مجموعة التعلم التعاونى إلى خمس مجموعات صغيرة .

هدف البحث :-

كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى العلوم.

أداة البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى العلوم.

نتائج البحث :-

أظهرت نتائج الدراسة تفوق استراتيجية التعلم التعاونى ، والتى تميزت بالتعاون التام ضمن أفراد المجموعة الواحدة غير المتجانسة فى مستوى التحصيل والتنافس بين المجموعات الصغيرة فى تدريس مادة العلوم على الأسلوب التقليدى ، وذلك من خلال تفوق أداء أفراد المجموعة التجريبية على أداء المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى فى العلوم.

*** د/ عبادة أحمد عبادة الخولى (١٩٩٧):**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مقرر الأجهزة والمعدات الكهربائية لتلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى على التفاعل اللفظى وتحصيلهم الدراسى "

مع ظهور النظريات التربوية الحديثة التى تنادى بالاهتمام بالمتعلم ، وإيجابية ومشاركته فى العملية التعليمية ، والاهتمام بالتفاعل بين المعلم وتلاميذه ، وبين التلاميذ والمادة التعليمية ، أو الخبرات التربوية ، أصبحت المسئولية الأساسية للمعلم فى حجرة الدراسة تتمثل فى العمل على تنظيم المواقف التعليمية وتوجيه تلاميذه للقيام بالنشاط اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة ولذا ظهرت الاستراتيجيات التدريسية التى تهتم بنشاط التلميذ منها : استراتيجية التعلم التعاونى ، أو أسلوب المشاركة الجماعية فى التعلم ، حيث يتيح للتلاميذ فرص العمل فى مجموعات والقيام بدور إيجابى منشط ، والتفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم لتحصيل المعلومات والحقائق بأنفسهم .

أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية المقررة على تلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى على التفاعل اللفظى والتحصل الدراسى .

التساؤلات الفرعية :

١- ما أثر استخدام المعلم لاستراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس على أنماط التفاعل اللفظى؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل التلاميذ لوحدة القياس والقياسات الكهربية ؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) لوحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية ؟

٤- ما نوعية التلاميذ (تفوق - متوسط - ضعيف) الذين حصلوا على أكبر استفادة من استخدام هذه الاستراتيجية ؟

٥- ما العلاقة بين أنمط السلوك اللفظى للمعلمين وتحصيل تلاميذهم ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى :-

١- معرفة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس على أنماط التفاعل اللفظى .

٢- قياس فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى لوحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية .

٣- قياس فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل التلاميذ (كل مستوى تحصيلى على حده) فى وحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية .

٤- تحديد نوعية التلاميذ (متفوق - متوسط -منخفض)الذين حصلوا على أكثر استفادة من استخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

٥- معرفة العلاقة بين أنماط السلوك اللفظى للمعلمين وتحصيل تلاميذهم .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطىالنسب المئوية لكل نمط من أنماط التفاعل اللفظى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطةفى الأداء القبلى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى النسب المئوية لكل نمط من أنماط التفاعل اللفظى للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) فى الأداء التدريسى البعدى .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى النسب المئوية لكل نمط من أنماط التفاعل اللفظى للمجموعة التجريبية فى الأداءين التدريسى القبلى والبعدى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (مع اختلاف مستوياتهم التحصيلية) فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ (كل مستوىتحصيلى على حده) من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

حدود البحث :

١- اقتصر البحث على تدريس وحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية من مقرر الأجهزة والمعدات الكهربية لتلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى شعبة معدات الأجهزة الكهربية .

٢- اقتصر تطبيق البحث على تلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى شعبة معدات وأجهزة كهربية من مدرستى أسيوط الثانوية الميكانيكية وأبنوب الثانوية الصناعية .

٣- اقتصر البحث على معلمى العلوم الفنية الكهربية .

أدوات البحث :

١- أداة لملاحظة التفاعل اللفظى .

٢- اختبار موضوعى تحصيلى فى وحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٢٣٠ طالباً منهم ١١٥ طالباً في المجموعة التجريبية ، ١١٥ في المجموعة الضابطة من مدرسة أسيوط الثانوية الصناعية ١٥٨ طالباً ومدرسة أبنوب الثانوية الصناعية ٧٢ طالباً ، ودرس لهذه المجموعات ٦ مدرسين .

نتائج البحث :

يتبين من نتائج البحث عدم وجود دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأنماط التفاعل اللفظي ، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء التدريسي البعدى لصالح المجموعة التعاونية التجريبية . كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الأداء القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح الأداء التدريسي البعدى . كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس أجهزة القياس والقياس الكهربية على زيادة التحصيل لدى التلاميذ .

اتضح أيضا وجود فروق بين متوسط درجات التلاميذ (كل مستوى على حده)في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية في جميع المستويات (ضعيف – متوسط – متفوق) وهذا يدل على أن جميع مستويات التلاميذ تستفيد بدرجة ما من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاوني عند دراسة وحدة أجهزة القياس والقياسات الكهربية .

***د / محبات أبو عميرة (١٩٩٧) .**

" تجريب استخدام استراتيجيتين التعلم التعاوني الجمعي ، والتعلم التنافسي الجمعي في تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة "

يعد التعلم التعاونى من الاستراتيجيات الحديثة التى تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون فى مجموعات ، يعلم بعضهم بعضا ، ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته . إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدى إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلف القدرات وإلى تنمية المهارات الاجتماعية، وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية ، كما أن التلاميذ الذين يعملون فى مجموعات عملا متعاونا يستطيعون السيطرة على المواد الدراسية بصورة أفضل من التلاميذ الذين يعملون بصورة منفصلة .

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- كيف يمكن إعادة صياغة وحدة " المعادلات " المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى وفقا لكل من : استراتيجى التعلم التعاونى الجمعى، والتعلم التنافسى الجمعى ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصانياً بين مجموعات البحث نتيجة دراسة الوحدة المعدة ترجع لاختلاف الاستراتيجيات المستخدمة فى التدريس ، وذلك فى التحصيل الرياضى وحل المشكلات اللفظية ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات التى تعلمت الوحدة المعدة وفق استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى ، والمجموعة التى تعلمت بالطريقة التقليدية فى التحصيل الرياضى وحل المشكلات اللفظية ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التى تعلمت الوحدة المعدة وفق استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى أو المجموعة التى تعلمت بالطريقة التقليدية فى التحصيل الرياضىوحل المشكلات اللفظية ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التى تعلمت الوحدة المعدة وفق استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى ، والمجموعة التى تعلمت نفس الوحدة

المعدة وفق استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى فى التحصيل الرياضى وحل المشكلات اللفظية ؟

فروض الدراسة :

يحاول البحث التأكدمن صحة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل الرياضى لصالح المجموعتين التجريبيتين

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الرياضى لصالح المجموعة التجريبية الأولى

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية ، والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الرياضى لصالح المجموعة التجريبية الثانية

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة التجريبية الثانية فى اختبار التحصيل الرياضى لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) فى اختبار حل المشكلات اللفظية لصالح المجموعتين التجريبيتين .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة الضابطة فى اختبار حل المشكلات اللفظية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية ، والمجموعة الضابطة فى اختبار حل المشكلات اللفظية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة التجريبية الثانية فى اختبار حل المشكلات اللفظية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على ما يلى :

١- بعض طلاب الصف الأول الثانوى بإدارة مصر الجديدة فى محافظة القاهرة .

٢- وحدة "المعادلة" المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى فى العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦م .

٣- قياس التحصيل الرياضى فى وحدة المعادلات .

٤- قياس المشكلات اللفظية التى تؤول فى حلها لمعادلات رياضية .

مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من بين طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى مدارس مصر الجديدة ، وكان عدد الطلاب فى مجموعة التعلم التعاونى الجمعى ٤٥ طالباً ، ومجموعة التعلم التنافسى الجمعى ٤٣ طالباً ، ومجموعة التعلم التقليدى ٤٧ طالباً ، وبذلك أصبح المجموع الكلى للطلاب ١٣٥ طالباً .

أدوات الدراسة :

١- اختبار التحصيل الرياضى . إعداد الباحثة .

٢- اختبار حل المشكلات اللفظية. إعداد الباحثة .

التحليل الإحصائى :

استخدمت الباحثة تحليل التباين ، واختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق وتوجيهها.

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة أن متوسطات التحصيل البعدى وحل المشكلات اللفظية للمجموعتين التجريبيتين (التعاون الجمعى ، التنافس الجمعى) متقاربة وأنهم أعلى من متوسط التحصيل للمجموعة الضابطة . كما تفوقت مجموعة

استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى على مجموعة الطريقة التقليدية فـــى التحصيـــل الرياضى وحل المشكلات اللفظية. كما تفوقت مجموعة استراتيجية التعلم التنافســى الجمعى على مجموعة الطريقة التقليدية فى التحصيل الريــاضى وحــل المشــكلات اللفظية . بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين فى التحصيـــل الرياضى وحل المشكلات اللفظية ، ومع ذلك ارتفع تحصيل وحل المشكلات اللفظية وبدرجة متساوية ولهما نفس الفاعلية فى التحصيل وحل المشكلات اللفظية .

*** حفيظة أرسلان رشيد على (١٩٩٨) :**

" أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحسين مســتوى تحصيــل طلبــة الصف الثالث الأساسى فى اللغة العربية فى الأردن "

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لمعرفة أثر التعلم التعــاونى فــى تحســين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسى فى المدارس الحكومية التابعة لمديريــة التربية والتعليم فى لواء الأغوار الشمالية فى اللغة العربية ، وقــد تكــون مجتمــع الدراسة من (١٠٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسى ، اختيرت منه عينة عشوائية بلغت (٧٢) طالباً وطالبة يمثلون مجتمع الدراسة موزعين على شعبتين دراسيتين ، منهم (٣٤) طالباً و (٣٨) طالبة ، كما أعدت الباحثة اختباراً تحصيليــاً فى اللغة العربية .

وبعد إجراء التجربة أظهرت نتائج الدراسة وجــود فــروق ذات دلالــة إحصائية فى التحصيل لصالح التعلم التعاونى وكذلك لجنس الذكور ، كما أظهــر أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التعلم التعاونى .

*** د / محمد ربيع حسنى اسماعيل (١٩٩٨):**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات على التحصيل وبقاء وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى "

التعلم التعاونى من الأساليب الحديثة التى يمكن أن تقدم إسهامات جيدة في هذا المجال حيث يتطلب من التلاميذ العمل فى مجموعات صغيرة يعلم بعضا ويتحاورون فيما بينهم لحل مشكلة ما أو لانجاز مهمة ما ، أو تحقيق هدف معين ، ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئولية اتجاه مجموعته لنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته .

كما يسهم التعلم التعاونى فى تنظيم عمل الجماعة بهدف تعزيز التعلم وتنمية التحصيل الدارسى من خلال تنظيم بنائى دقيق لكيفية تعامل المتعلم مع غيره من المتعلمين واشتراكهم معاً من أجل تحقيق الأهداف .

مشكلة البحث :

ما أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأعداد النسبية على التحصيل وبقاء وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

١- معرفة أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأعداد النسبية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى على التحصيل مقارنة بنظرائهم الدارسية بالطريقة المعتادة.

٢- معرفة أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأعداد النسبية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى على بقاء أثر تعلم التلاميذ لموضوعات الوحدة مقارنة بنظرائهم الدارسين بالطريقة المعتادة.

٣- معرفة أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأعداد النسبية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى على انتقال أثر التعلم لموضوعات الوحدة إلى بعض الموضوعات الأخرى ذات الصلة بهذه الموضوعات مقارنة بنظرائهم الدارسين بالطريقة المعتادة.

٤- التعرف على العلاقة بين التحصيل وكل من بقاء وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

أهمية البحث :

ترجع الأهمية إلى :

١- مسايرة الاتجاهات الحديثة فى التدريس وتجريب أساليب تدريس قد تؤدى إلى نتائج إيجابية فى العملية التعليمية .

٢- تقديم اختبار لقياس تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى وحدة الأعداد النسبية.

٣- تقديم اختبار لقياس أثر انتقال أثر تعلم تلاميذ الصف الثانى الإعدادى لموضوعات وحدة الأعداد .

٤- تقديم دروس تدريس وحدة الأعداد النسبية باستخدام التعلم التعاونى تمكن المدرس من معرفة استخدام التعلم التعاونى فى التدريس .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- عينة عشوائية من الصف الثانى الإعدادى بمدرسة سمالوط بالمنيا.

٢- وحدة الأعداد النسبية للصف الثانى الإعدادى .

٣- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الوحدة السابقة .

٤- الالتزام بالمدة الزمنية للمقرر فى المدرسة .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى فى وحدة الأعداد النسبية.

٢- اختبار انتقال أثر التعلم.

٣- دروس لتدريس وحدة الأعداد النسبية باستخدام التعلم التعاونى .

عينة البحث :

اختيرت عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة سمالوط الإعدادية بالمنيا ، وقسموا إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية وتكونت من ٨٠ تلميذاً ، والمجموعة الضابطة ٨٢ تلميذاً ، وبذلك يكون عددهم ١٦٢ تلميذاً .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلى البعدى ككل ، وكذلك فى مكوناته الفرعية (تذكر ، فهم ، تطبيق) كل على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار انتقال أثر التعلم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج البحث ارتفاع مستوى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام التعلم التعاونى عن مستوى تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الضابطة فى مستوى التذكر والفهم والتطبيق وبقاء التعلم وانتقال أثر التعلم ، كما وجدت علاقة موجبة بين درجات تلاميذ كل مجموعة فى الاختبار التحصيلى البعدى والاختبار التحصيلى البعدى المؤجل وانتقال أثر التعلم .

*** عودة سليمان محمد القلقيلى (١٩٩٩).**

" التعلم التعاونى فى التربية الإسلامية وأثره فى تحصيل الصف العاشر فى محافظة إربد "

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة مبادئ التعلم التعاونيفى التربية الإسلامية ، ومعرفة أثر هذا النوع من التعلم فى تحصيل طلبة الصف العاشر لبعض المعلومات فى مادة التربية الإسلامية (وحدة السيرة النبوية) ، مقارنة بالطريقة التقليدية .

واستخدم الباحث المنهج التحليلى للإجابة عن الهدف الأول ، حيث توصل بذلك إلى إعداد قائمة بمبادئ التعلم التعاونى فى التربية الإسلامية ، أما بالنسبة للهدف الثانى فقد قام الباحث بتجربة تكون مجتمع الدراسة فيها من جميع طلاب وطالبات الصف العاشر بالمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية بمنطقة إربد فى العام الدراسى ٩٨/٩٩ ، وبلغ عددهم (٢٥١٧) طالباً وطالبة ، منهم (١٣٠٥) ذكور ، (١٢١٢) أنثى ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدلية شملت (١٧٤) طالباً وطالبة ، كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تضمن (٥٠) فقرة ، ونظم وحدة تعليمية حسب طريقة التعلم التعاونى .

وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً على اختبارى التحصيل المباشر والمؤجل يعزى إلى طريقة التدريس ، وعدم وجود فرق دال إحصائياً على اختبارى التحصيل المباشر والمؤجل يعزى إلى الجنس .

*** د / رضا رزق ابراهيم (١٩٩٩) :**

" فعالية أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس مادة الاحصاء "

انطلقت الدعوة فى السنوات الأخيرة إلى ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعى التعاونى وتنمية اتجاهات إيجابية لدى التلميذ نحوه ، وذلك لأن العمل الجماعى لا يقل

أهمية عن العمل الفردى ، بل ربما يكون أكثر أهمية ، لأنه يحدد الدور الذى يقوم به الفرد سواء كان منفرداً أو فى إطار مجموعة .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلى :

١- تعارض نتائج الدراسات السابقة التى أجريت لمعرفة مدى تأثير أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل الطلاب .

٢- تناقض فى نتائج العديد من الدراسات التى أجريت فى مجال التعاون والتنافس والفردية ؟

٣- الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث فى مجال التعاون .

٤- لاحظ الباحث انخفاض مستوى أداء الطلاب فى الإحصاء .

ولذلك سيقوم الباحث باستخدام أسلوب التعلم التعاونى ، وذلك لمعرفة مدى فاعلية هذا الأسلوب فى رفع المستوى التحصيلى لدى الطلاب .

فروض الدراسة :

تتصدى هذه الدراسة لاختبار مجموعة من الفروض الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية ، والضابطة فى الاختبار القبلى) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والبعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والاختبار القبلى والبعدى.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات البنين والبنات فى المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى.

العينة :

شملت عينة الدراسة ٧٩ طالباً وطالبة من طلبة المستوى السادس بكلية الآداب - جامعة السلطان قابوس ، والذين يدرسون مقرر مقدمةفى الإحصاء ، قسموا إلى مجموعتين : الأولى المجموعة التجريبية (مجموعة التعلم التعاونى) وعدد أفرادها ٤١ طالباً وطالبة ، والثانية : المجموعة الضابطة (مجموعة التعلم التقليدى) وعدد افرادها ٣٨ طالباً وطالبة .

أدوات الدراسة :

١- اختبار منتصف الفصل الدراسى كمؤشر لتقدير التحصيل القبلى لدى أفراد العينة .

٢- اختبار نهاية الفصل الدراسى ، والذى سيطبق فى نهاية الفصل الدراسى بعد انتهاء التدريس لكل مجموعة من المجموعتين .

النتائج :

١- لم توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار القبلى .

٢- وجدت فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلى للاختبار والتطبيق البعدى له لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية أسلوب التعلم التعاونى فى زيادة مستوى التحصيل الدراسى لدى أفراد المجموعة التجريبية .

٣- وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على فعالية أسلوب التعلم التعاونى الذى استخدم مع المجموعة التجريبية مقارنة بالأسلوب التقليدى المستخدم مع المجموعة الضابطة .

٤- لم توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدى لدى المجموعة الضابطة مما يدل على عدم حدوث تقدم جوهرى فى أداء المجموعة الضابطة.
٥- وجدت فروق دالة إحصائيا بين بين الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح الإناث وهذا يدل على فعالية أسلوب التعلم التعاونى مع البنات عنه مع البنين.

*** سوزان محمد حسن السيد (٢٠٠٠):**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية "

مشكلة البحث:

١- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التحصيل الدراسى لطلاب الصف الثانى الإعدادى ؟
٢- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكساب طلاب الصف الثانى الإعدادى لبعض عمليات العلم ؟
٣- ما المردود التعليمى لاستراتيجية التعلم التعاونى فى التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى ؟

عينة البحث:

تكونت عملية البحث من أربعة فصول من طلاب الصف الثانى الإعدادى وعددهم ١٤٠ طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة .

أدوات البحث:

١- اختبار تحصيلى .
٢- اختبار عمليات العلم .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ، مما يدل على فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعليم التعاونى (لنتعلم معاً) ، حيث وجدت الباحثة تحسن كبير فى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ، كما تفوق طلاب المجموعة التجريبية عند التطبيق البعدى لاختبار عمليات العلم مما يدل على فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، حيث وجد فرق كبير فى اكتساب طلاب المجموعة التجريبية لعمليات العلم .

كما وجد هناك مردود تعليمى مناسب وواضح نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى (لنتعلم معاً) ، وبالنسبة لكل من التحصيل الدراسى وعمليات العلم ، أى أنها استراتيجية ترفع معدلات التحصيل ، وتنمى عمليات العلم ، وأن المردود التعليمى نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، وبالنسبة لعمليات العلم كان أكبر من المردود التعليمى للتحصيل الدراسى وهذا يدل على أهمية التعلم التعاونى فى تنمية عمليات العلم .

*** د/ هاشم بكر حريرى (٢٠٠١) .**

"إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاونى وأثره فى تحصيل الطلاب الدراسى "

تكتسب هذه الدراسة أهميتها لكونها تسعى إلى تأصيل مفهوم التعلم التعاونى كمدخل جديد فى تطوير إدارة الفصل ، من حيث تحديد الأساليب والمعايير التى يرتكز عليها ، ثم تسعى بعد ذلك للتعرف على حدود الدور الذى يمكن أن يلعبه هذا النوع من التعلم التعاونى فى تطوير الممارسة التربوية بصفة عامة من خلال تطوير أداء المعلم فى إدارة الفصل .

مشكلة الدراسة :

من الضرورى أن يتعرف المعلمون على استراتيجية التعلم التعاونى ويتدربون على استخداماتها الصفية ، لكونها واحدة من الاستراتيجيات التى تساعد الطلاب

على زيادة تعلمهم وتواصلهم ، واكتسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للنجاح فى الحياة .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :-

ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى لإدارة الفصل فى تحصيل الطلاب الدراسى .

أهداف الدراسة :

وضع الباحث الأهداف التالية :

١- تأجيل الأساليب والمعايير التربوية التى يستندإليها مفهوم التعلم التعاونى وإدارة الفصل نظرياً .

٢- تحديد الدور الذى يمكن أن تسهم به ممارسة استراتيجيات التعلم التعاونى فى تطوير إدارة الفصل ، وذلك من خلال دراسة تجريبية توضح درجة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين : التجريبية والضابطة فى بعض المقررات الدراسية .

أسئلة الدراسة :-

لتحقيق أهداف الدراسة وضع الباحث الأسئلة التالية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر العلوم ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر اللغة الانجليزية ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر التاريخ ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر الجغرافيا ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب فى مقرر الأملاء ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى المستوى التحصيلى للطلاب في مقرر القواعد ، نتيجة لاستخدام أسلوب التعلم التعاونى ؟

عينة الدراسة :-

اقتصرت الدراسة على عدد من طلاب الصف الأول المتوسط الفرقة الثانية وعددهم ٢٠ طالباً كمجموعة تجريبية ، وعدد آخر من طلاب الصف الأول المتوسط الفرقة الأولى كمجموعة ضابطة وعددهم ٢٠ طالباً كعينة قصرية لهذه الدراسة .

أهم نتائج الدراسة :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية ، والضابطة في المستوى الدراسى للطلاب فى المواد الدراسية : العلوم ، واللغة الانجليزية ، والإملاء ، والقواعد .

كما أكدت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعنى تفرق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من خلال استخدام معلمى المواد أسلوب التعلم التعاونى فى طريقة إدارة الفصل ، والذى يعتبر من المواضيع الجديدة التى بدأ الاهتمام بها من قبل رواد التربية لما يحقق من انعكاسات إيجابية على العملية التربوية .

ثم خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها : تصميم فكرة استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجال العمل التربوى ، وإعطاء المعلمين المزيد من التدريب على هذا النوع من أساليب إدارة الفصل الدراسى فى تطوير أدائهم التربوى .

*** د / عبد العزيز بن سعود العمر (٢٠٠١) :**

" أثر استخدام التعلم التعاونى على تحصيل طلاب العلوم فى المرحلة الجامعية " .

التعلم التعاونى أحد استراتيجيات التعلم التى شاع استخدامها ، والتى يعمل الطلاب فيها ضمن مجموعات صغيرة لانجاز مهمة مشتركة ، وأثناء ذلك يدرك الطلاب مدى تحسن تحصيلهم الدراسى وارتقاء فهمهم للمحتوى ، كما تنمو لديهم القدرة على استيعاب المعرفة التى تتطلب مستواً عالياً من التفكير . بالإضافة إلى نمو مقدرتهم على تذكر المعلومات لفترة أطول.

مشكلة الدراسة :

تتقصى هذه الدراسة أثر التعلم التعاونى على تعلم طلاب المرحلة الجامعية لمفاهيم الفيزياء وذلك عن طريق مقارنته بالأسلوب التقليدى المتبع فى تنفيذ التجارب فى مختبر الفيزياء .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- تقصى أثر التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى مادة الفيزياء .

٢- عينة من الذكور بكلية المعلمين بالرياض .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من كلية المعلمين بالرياض مكونة من ٤٢ طالباً تم تسجيلهم فى مقرر الفيزياء ١٤٢١/٢٠هـ منهم ٢١ طالباً فى المجموعة التجريبية ، ٢١طالباً فى المجموعة الضابطة .

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيلى فى مادة الفيزياء .

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى تعلم مفاهيم الفيزياء بين المجموعة التى نفذت التجارب العملية فى المختبر وفق أسلوب التعلم التعاونى ، والمجموعة التى نفذت تلك التجارب وفق الأسلوب التقليدى .

٢ - لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى تذكر مفاهيم الفيزياء بين المجموعة التى نفذت العملية فى المختبر وفق أسلوب التعلم التعاونى والمجموعة التى نفذت التجارب العملية فى المختبر وفق الأسلوب التقليدى.

نتائج الدراسة :

تم اختبار المجموعتين اختباراً قبلياً ، وأظهرت نتيجة تحليل هذا الاختبار أن مجموعتى الدراسة متكافئة فى قدراتها التحصيلية فى الفيزياء وعند بدء الدراسة قسم الباحث المجموعة التجريبية إلى سبع مجموعات عمل بواقع ثلاثة طلاب فى كل مجموعة ، كما تم تحديد دور لكل عضو فى كل مجموعة عمل ، على أن تؤدى تلك

الأدوار بالتناوب بين طلاب كل مجموعة ، وتم تعريف طلاب المجموعة التجريبية بالتعلم التعاونى وأهميته فى حياتهم الأكاديمية والاجتماعية ، أما المجموعة الضابطة فقد نفذ الطلاب التجارب نفسها ، ولكن وفق الطريقة التقليدية المتبعة والتى تختلف عن المنهج التعاونى كما تأكد للباحث .

تم تطبيق المعالجة المقترحة فى هذه الدراسة ٨ أسابيع أعقبها مباشرة اختبار مجموعتى الدراسة اختباراً بعديا . لم تكشف نتيجة هذا الاختبار عن وجود فروق ذات دلالة بين تحصيل المجموعتين يمكن ارجاعها إلى استخدام أسلوب التعلم التعاونى ، كما تم اختبار مجموعتى الدراسة مرة أخرى وذلك بعد مرور أربعة أسابيع من الاختبار البعدى وذلك لغرض تقويم أثر أسلوب التعلم التعاونى على التذكر لم يكشف اختبار التذكر عن وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين .

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة لم تكشف عن وجود أثر إيجابى للتعلم التعاونى على التعلم والاحتفاظ ، إلا أن الاتجاه العام لنتائج البحوث والدراسات المتعلقة بالتعلم التعاونى تشير إلى أنه أداة تدريسية فاعلة ومؤثرة .

*** سيف هلال سعود البوسعيدى (٢٠٠٣).**

" أثر التعلم التعاونى على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادى لأحكام التجويد واكتسابهم لمهاراته "

هدفت الدراسة إلى إعداد دروس التجويد فى صورة مهام ، تمثل دليلاً للمعلم أثناء قيامه بالتدريس بطريقة التعلم التعاونى ، ومعرفة أثر هذه الطريقة على تحصيل الطلاب لأحكام التجويد ، واكتسابهم لمهاراته.

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الإعدادى فى المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم فى محافظة مسقط للفصل الثانى من

العام الدراسى ٢٠٠١ / ٢٠٠٢م ، والبالغ عددهم (٩٧٩٨) طالباً وطالبه ، وشملت عينة الدراسة ككل (٧٥) طالباً منها (٣٧ طالباً فى المجموعة التجريبية ، (٣٨) طالباً فى المجموعة الضابطة .

وقبل البدء بالتجربة أعد الباحث دليلاً للمعلم وفق التعلم التعاونى لدروس التجويد فى الصف الأول الإعدادى ، الفصل الدراسى الثانى ، وهى (الإدغام والإظهار والإقلاب والإخفاء) ، كما أعد اختباراً تحصيلياً يحتوى على (٣٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، وبطاقة ملاحظة تشمل (٣٠) حكماً من أحكام النون الساكنة والتنوين ، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما .

وقد تم قياس تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تحصيل أحكام التجويد واكتساب مهاراته بتطبيق الاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة وباستخدام اختبار (ت) ، كما تم استخدام الاختبار نفسه للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى كل من الاختبار التحصيلى البعدى والتقييم البعدى بواسطة بطاقة الملاحظة .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تحصيل أحكام التجويد .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اكتساب مهارات التجويد .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها : تحفيز معلمى التربية الإسلامية على استخدام الطرق التعليمية الحديثة ، ومنها طريقة التعلم التعاونى ، وتدريبهم عليها ، كما أوصت بإجراء دراسة لمعرفة أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب مرحلة التعليم الأساسى لأحكام التجويد واكتسابهم لمهاراته ، وإجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر التعلم التعاونى فى تدريس الفروع المتعددة لمادة التربية الإسلامية .

الفصل الثانى

دراسات فى الاتجاهات

مقدمة:

الإتجاه عبارة عن إستجابة الطالب بالقبول أوالرفض فـــى دراســة المواد الأكاديمية مع زملائه وتبادل الآراء والأفكـــار ومســاعدة الآخريــن ومشاركتهم ؛ للتوصل إلى تعلم أفضل .

والسلوك التعاونى ينمو خلال تحديد أهداف مشتركة يتم تحقيقها من خلال تقسيم العمل والمشاركة فيه بين الطلاب . ولذلك أوضحت الدراسات إعتبار السلوك التعاونى هدف يجب الأخذ به فى المواقف التعليميـــة بيــن الأقران ، وجماعات الأنشطة المختلفة ؛ لخلق علاقات اجتماعية ســليمة ، وعادات سلوكية سوية .

وأجمعت معظم الدراسات الآتية أن المواقف التعاونية لها أثر فـــى العلاقات بين التلاميذ وموظفى المدرسة والمدرسين ، والإلتزام بالأنشـــطة والإتجاهات نحو كل من التعلم الوجدانى والمعرفى ، وأن لديهم رغبة أكــثر فى العمل التعاونى فى المهام التربوية .

كما أن نتائج الدراسات توضح أن الأفــراد فــى التعلــم التعــاونى يقدمون آراءهم وأفكارهم ومقترحاتهم عن موضوع الدراسة بحب وشوق ، كى يساعدهم فى إثراء المناقشة ، كما يســعدون ويشــعرون بــالفرح والسرور عند إلتقائهم بأعضاء الجماعة ، ولديهم رغبة ببذل أقصـــى مــا لديهم من جهد تجاه الموضوع المطروح للمناقشة أمامهم ، وليس لديهـــم شعور بالحيرة والإرتباك عندما تتعارض الأفكار والآراء ولديهم إعتقاد فـــى المحافظة على حضور الأنشطة التى تجمع أعضاء الجماعة ، ولديهم شعور بسعادة غامرة تجاههم عندما يعلنون آراءهم ومعتقداتهم بصراحة وعلنية .

د/ حمدي محروس أحمد (١٩٨٥).

مقياس الاتجاه نحو التعاوني.

الأمم والشعوب تفتح على بعضها البعض عن طريق التعاون المشترك والإيجابى فيما بينها ، بهدف تبادل المنفعة لسد النقص فى مواردها المختلفة للوصول إلى حياة أكثر سهولة .

والأفراد شأنهم فى ذلك شأن الأمم والشعوب ، يحتاجون إلى التعاون فيما بينهم للوصول إلى أهداف مشتركة تعود عليهم جميعاً بالنفع والخير ، كما أن الأثار الإيجابية للسلوك التعاونى على الأفراد أنه يقلل من العزلة والخجل والأنطواء ، وعدم تقبل الذات ، والخوف من الآخرين ، لأن أفراد الجماعة التعاونية يتأثرون ويؤثرون فى بعضهم البعض ، ويظهر ذلك جليا فى سلوكهم .

تكوين المقياس :-

تم بناء المقياس الحالى على مرحلتين :

المرحلة الأولى فى بناء المقياس تمت فى جامعة ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٧/٧٦ ، وذلك باشتراك الباحث مع أستاذه (أستاذ الاختبارات والمقاييس النفسية بالجامعة) فى بناء مقياس الاتجاه نحو السلوك التعاونى ، وذلك بعد تحديد المجال وتحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات سلوكية بناء على الإطار النظرى ونتائج البحوث السابقة - فى مجال التعاون ، وبناء على رأى الخبراء فى هذا المجال ، وقد تكون المقياس من ٦٠ عبارة على شكل مقياس الاتجاه (ليكرت) وقد وضعت خمسة اختبارات أمام كل عبارة من عبارات المقياس .

ثبات المقياس :-

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إيجاد معامل ثبـــات ألفـــا وقـــدره ٠,٧٩٦ وهو معامل ثبات مناسب .

صدق المقياس :-

تم حساب صدق المحكمين ، وثبت أن المقياس صادق من حيث المحتوى ، ثم عرض المقياس على ١٥ خبيراً فى مجال الاختبارات والمقاييس السيكولوجية . كما تم حساب صدق التكوين الفرضى للمقياس ، وحساب الصدق الذاتـــى للمقياس وكان ٠,٨٩٢ .

وتوصل التحليل العاملى إلى العوامل التالية :-

الانفتاح ، المشاركة ، التقبل ، الدعم ، الاتصال ، القصد أو النية فـــى التعاون .

المرحلة الثانية فى بناء المقياس قام بها الباحث بعد إعداد صورة مترجمة من المقياس إلى اللغة العربية لتلائم التطبيق فى البيئة المصرية . والصورة الحاليـــة للمقياس مكونة من ٥٣ عبارة طبقاً لأسلوب ليكرت المطابق ٥ اختبارات .

عينة الدراسة :-

تم تطبيق المقياس فى صورته العربية على عينة تم اختيارها عشوائياً من أربع مدارس من مدارس القاهرة : ٢ مدرسة ثانوى ، ٢ مدرسة إعدادى بواقع ١٠٠ تلميذ من كل مدرسة .

ثبات المقياس :-

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات ألفا وتراوح ما بـــين ٠,٧٥ – ٠.٨٢ لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، الثانوية بنين ، وبنات .

صدق المقياس :-

تم حساب صدق المحكمين وصدق المحتوى ، وكان معامل الاتفاق فيما بينهم باستخدام طريقة هويت هو ٠,٩٢٦ ، كما تم حساب الصدق الذاتـــــى للمقياس وبلغ ما بين ٠,٨٧ ، ٠,٩١ لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بنين وبنات .

تصحيح المقياس :-

يتكون المقياس من ٥٣ عبارة ، منها ١٩ عبـــارة عكســية ، وبــاقى العبارات موجبة ، وتنقسم درجة الموافقة على كل عبارة من عبارة المقياس خمس دجات ، وكل درجة من هذه الدرجات تعكس شدة الاتجاه .

المعايير :-

تم حساب المعايير بالأخذ بالرتب المبنية المحسوبة مـــن الدرجــة الخــام للأفراد .

د/ محمد مصطفى الديب ، د/ أسماء عبد العال الجبرى (١٩٩٤)

" الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية لدى التلاميذ فـــى مراحل تعليمية وثقافية مختلفة من الجنسين " .

يوجد اهتمام بتنوع استخدام أساليب التعلـــم فـــى الفصـــل الدراســـى ، وخاصة أسلوب الاعتماد الاجتماعى المتبادل ، والذى يتمثل فى ثلاثـــة أســـاليب : أسلوب الاعتماد الإيجابى المتبادل (التعاون) ، وأسلوب الاعتماد السلبى المتبـــادل (التنافس) ، وأسلوب الاعتماد غير المتبادل (الفردية) .

كما يوجد اهتمام فى هذا العصر باستخدام هذه الأســـاليب ، وتشـــجيع التلاميذ بها ، ولذلك يمكن أن يوجد فرد لديه رغبة فى العمل التنافسى فقـــط ، أو

العمل التعاونى فقط ، وقد يرغب فى العمل التعاونى والتنافسى معاً ، وقد يرغب فى العمل فردياً (مستقلاً) دون أن يتفاعل (إيجابياً أو سلبياً) مع الآخرين .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :-

١- هل تختلف درجة الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية باختلاف المراحل العمرية المختلفة ؟

٢- هل تختلف درجة الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية باختلاف الجنس؟

٣- هل تختلف درجة الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية باختلاف الثقافة ؟

٤- هل التفاعل بين العمر والجنس والثقافة يؤثر فى الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية ؟

الهدف من الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية لدى التلاميذ فى مراحل عمرية (الابتدائى ، والإعدادى ، والثانوى) ، وثقافية (الريف ، والحضر) من الجنسين (الذكور ، والإناث).

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ فى المراحل العمرية المختلفة (الابتدائى ، والإعدادى ، والثانوى) ، والثقافية (الريف ، والحضر) والجنس (الذكور ، والإناث)فى الاتجاه نحو التعاون .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ فى المراحل العمرية المختلفة (الابتدائى ، والاعدادى ، والثانوى) ، والثقافية (الريف ، والحضر) والجنس (الذكور ، والإناث)فى الاتجاه نحو التنافس .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في المراحل العمرية المختلفة (الابتدائى ، والاعدادى ، والثانوى) ، والثقافية (الريف ، والحضر) والجنس (الذكور ، والإناث)فى الاتجاه نحو الفردية.

٤- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين العمر والثقافة والجنس يؤثر فى الاتجاه النمائى للتعاون والتنافس والفردية .

عينة الدراسة :-

اشتملت عينة الدراسة على ٢١١٨ تلميذاً وزعوا كالآتى: ١٠٦٨ تلميذاً من الحضر ، ١٠٥٠ تلميذاً من الريف ، منهم فى المرحلة الابتدائية ٦٩٦ تلميذاً ، وفى المرحلة الإعدادية ٧٣٢ تلميذاً ، وفى المرحلة الثانوية ، ٦٩٠ تلميذاً ، والذكور ١٠٦٨ تلميذاً ، والإناث ١٠٥٠ تلميذة . كما وزعوا على التعاون ٧٠٦تلميذاً ، ٧٠٦ تلميذاً على التنافس ، ٧٠٦ تلميذاً على الفردية .

أدوات الدراسة :-

أعد الباحثان مقياساً للتعاون والتنافس والفردية مكون من ٣٠ عبارة منها ١٠ عبارات للتعاون ، ١٠ عبارات للتنافس ، ١٠ عبارات للفردية ، وقام الباحثان بحساب الصدق والثبات لهم.

المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحثان تحليل التباين ٣×٢×٢ ، كم تم استخدام اختبار (ت) لحساب اتجاه الفروق لصالح أى المجموعات .

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة وجود اتجاه نمائى للاتجاه نحو التعاون فى المراحل التعليمية ، كما أن تلاميذ الحضر لديهم أتجاه تعاونى أكثر من تلاميذ الريف كما أن الإناث كن أكثر تعاوناً من الذكور .

كذلك اتضح أن متوسطات الاتجاه نحو التعاون فى ازدياد بزيـــادة العمـــر الزمنى للمجموعات ، وأن الإناث أكثر ازدياداً فى الاتجاه نحو التعاونى من الذكور .

اتضح أيضاً وجود تلاميذ المرحلة الثانوية لديهم اتجاه نحو التنافس أكثر من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والذكور لديهم اتجاه نحو التنافس أكثر من الإناث بينما لم توجد فروق بين الريف والحضر فى الاتجاه نحو التنافس .

اتضح كذلك وجود فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية لصـــالح تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبين تلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية لصـــالح المرحلـــة الثانوية فى الاتجاه نحو الفردية ، كما وجدت فروق دالة بين تلاميذ الريف والحضـــر فى الاتجاه نحو الفردية لصالح تلاميذ الريف ، بينما لم توجد فروق دالة بين الذكـــور والإناث فى الاتجاه نحو الفردية .

توصيات :-

بناء على نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم بعض المقترحات التالية :

١- بناء مقياس للأساليب المفضلة فى التعلم وذلـــك لاســـتخدامه فـــى معرفـــة الأسلوب الذى يفضله التلميذ فى التعلم لكل مرحلة تعليمية .
٢- توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية بناء على الأسلوب التعليمـــى الـــذى يفضلونه فى تعلم المواد الدراسية .
٣- توجيه الأباء إلى أفضل الأساليب فى تعليم أبنائهم .
٤- تشجيع التلاميذ على التنافس وخاصة التنافس الجمعـــى لأنـــه يجمـــع بـــين أسلوب التعلم التعاونى والتنافس .
٥- مراعاة الأسلوب الذى تفضله كل ثقافة فى المجتمع .

***د / عبد الله عبابنة (١٩٩٥) :**

" أثر نموذجين من نماذج التعلم التعاونى علـــى اتجاهـــات طـــلاب الصف السابع من التعليم الأساسى تجاه تعلم مادة الرياضيات فى الأردن

يتطلب التعلم التعاونى من المعلم دوراً يختلف عن الدور الذى يقـــوم بـــه فى التعليم التقليدى ، فدور المعلم فى التعلم التعاونى هـــو ضـــابط للمجموعـــات الجزئية ، ومعينا للطالب وقت الحاجة ومزوداً بالتغذية الراجعة وقـــت الضـــرورة . وراصداً لعملية المشاركة الجماعية في الجماعات الصغيرة .

كما أن التعلم التعاونى يوفر وسطاً تعليميا إيجابياً لدى المتعلمين من خـــلال تعاونهم ومشاركتهم فى إنجاز المهام التعليمية المطلوبة منهم ، وقد تترك هذه الطريقة أثرها على المتعلمين سواء على البعد المعرفى أم الانفعالى نحو تعلم الرياضيات ، وعلى طبيعة علاقاتهم مع زملائهم .

وبإجراء هذه الدراسة يلقى الباحث الضوء على مـــدى فعاليـــة الطريقـــة التعاونية **Jigsaw** فى اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات مقارنـــة بطريقـــة التعلـــم الجمعى والطريقة التقليدية .

مشكلة الدراسة :

يتناول البحث السؤالين التالين :-

١- هل هناك اختلاف دال إحصائياً فى مستوى اتجاهات طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى نحو تعلم الرياضيات تعزى لطريقة التعلم ؟
٢- هل هناك تغير دال إحصائياً فى مستوى اتجاهات طلبة الصف الســـابع مـــن مرحلة التعليم الأساسى نحو تعلم الرياضيات ضمن كل طريقة تعلم منفـــردة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة؟

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات طلاب الصف الســـابع مـــن مرحلة التعليم الأساسى نحو تعلم الرياضيات تعزى الى طريقة التعلم .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي نحو تعلم الرياضيات ضمن كل طريقة تعلم منفردة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة.

محددات الدراسة :

١- اقتصرت عينة البحث على طلاب الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي.

٢- كانت المادة التعليمية للبحث هي وحدة المجسمات.

ولذلك يجب الحذر عند تعميم نتائج البحث على مواد دراسية أخرى.

مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع البحث من جميع طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في صحراء المزار الجنوبي والبالغ عددهم ٥٩١ طالباً موزعين ١٧ مدرسة .

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث التي طبقت عليها التجربة ٨٧ طالباً من مدرسة مؤتة الأساسية للبنين ، وقد حرص الباحث أن يكون جميع أفراد عينة البحث في مدرسة واحدة حتى يتمكن من ضبط أثر المعلم والبيئة المدرسية.

المادة التعليمية :

تكونت المادة التعليمية ومن وحدة المجسمات من منهج الصف السابع الأساسي وتشمل (المكعب ، ومتوازي المستطيلات ، والهرم) من الكتاب المقرر للعام الدراسي ٩١ / ٩٢م .

أداة البحث :

كانت أداة البحث الصورة العربية لمقاييس أيكن **Aiken** لقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات ، ويتكون من ٢٠ فقرة من نوع ليكرت منها ١٠ عبارات إيجابية ، ١٠ عبارات سلبية .

الاجراءات التعاونية وغيرها :

١- طريقة التعلم التعاونى Jigsaw.

٢- طريقة التعلم الجمعى learning together .

٣- الطريقة التقليدية .

المعالجة الاحصائية :

التحليل الإحصائى لمستخدم فى هذا البحث هو :

١- المتغير المصاحب (تحليل التغاير) Covariate .

٢- تحليل التباين الأحادى المصاحب Ancova .

٣- اختبارا " ت " .

المتغيرات :

المتغيرات المستقلة :

١- طريقة التعلم التعاونى jigsaw .

٢- طريقة التعلم الجمعى .

٣- الطريقة التقليدية .

المتغير التابع :

اتجاهات الطلبة نحو تعلم الرياضيات .

نتائج البحث :

تبين من نتائج التحليل الاحصائى لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة البعدية تعزى لطريقة التعلم ، كما لم يوجد اختلاف فى مستوى الاتجاهات القبلية للطلاب إذ تم ضبطة إحصائياً .

كما لم تظهر أية فروق ذات دلالة جوهرية بين متوسطى (الاتجاهات القبلية والبعدية لأى من المجموعات الثلاث ، علماً بأن متوسط الاتجاهات البعدية لكل من المجموعات الثلاث قد فاق متوسط الاتجاهات على الاختبار البعدى.

د/ مسعد ربيع عبد الله أبو العلا (١٩٩٨) :

" التعاون والتنافس وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الجامعة فى كل من مصر والسعودية : دراسة عبر ثقافة "

اختلاف المجتمعات فى ثقافتها ومعاييرها الاجتماعية ينعكس بدوره على أداء الطلاب وسلوكهم أثناء مواقف التعلم ، فنجد مجتمعات تشجيع على التعاون والتماسك ، وروح الجماعة والعمل المشترك . بينما نجد مجتمعات أخرى تشجع على التنافس والاستقلالية والاعتماد على الذات ، وأيضاً توفير بيئات تعليمية مناسبة لقدرات واستعدادات الطلاب ، ولذلك كان من الأهمية إجراء بحوث فى السياق للكشف على مدى أثر الثقافة فى الاتجاه نحو التعاون والتنافس والتحصيل الدراسى فى البيئة العربية فى ضوء أساليب التعلم لدى الطلاب فى هذين المجتمعين .

أهمية الدراسة:-

١- التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة فى كل من المجتمع المصرى والسعودى فى كل من التعاون والتنافس والتحصيل الدراسى.

٢- تقديم بعض المقترحات المناسبة للقائمين على إعداد البرامج التربوية والمناهج الدراسية والأنشطة التعليمية خلال نتائج هذه الدراسات التى تهتم بالفروق الثقافية بين المجتمعات المختلفة .

هدف الدراسة :-

١- تأصيل العلاقة النظرية بين كل من التعاون والتنافس وأساليب التعلم والتحصيل الدراسى .

٢- التعرف على أثر الفروق الثقافية فى كل من التعاون والتنافس والتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب الجامعة فى كل من مصر والسعودية .

٣- الكشف عن أثر الفروق فى كل من التعاون والتنافس والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة ذوى أساليب تعلم مختلفة .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الأسئلة التالية :

١- هل تختلف درجات التعاون لدى طلاب الجامعة باختلاف :-

أ- أسلوب التعلم (متباعد ، متقارب ، مستوعب ، متكيف) .

ب- الثقافة (مصر ، السعودية) .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

٢- هل تختلف درجات التنافس لدى طلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم .

ب- الثقافة .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

٣- هل تختلف درجات التحصيل لدى الطلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم .

ب- الثقافة .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة بخصائص العينة المستخدمة فيها والتى تتكون من ٢٣١ طالباً من طلاب كلية التربية ببنها جامعة الزقازيق فى مصر ، ١٩٥ طالباً بين طلاب كلية المعلمين بتبوك بالسعودية .كما تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالمتغيرات مع وضع الدراسة والتى يتم قياسها بالأدوات المستخدمة .

فروض الدراسة :-

١- تختلف درجات التعاون لدى طلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم (متباعد ، متقارب ، مستوعب ، متكيف) .

ب- الثقافة (مصر ، السعودية) .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

٢- تختلف درجات التنافس لدى طلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم .

ب- الثقافة .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

٣- تختلف درجات التحصيل الدراسى لدى الطلاب الجامعة باختلاف :

أ- أسلوب التعلم .

ب- الثقافة .

جـ- التفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة .

عينة الدراسة :-

اشتملت عينة الدراسة على ٢٣١ طالباً من الشعب المختلفة بكلية التربية ببنها في مصر ، ١٩٥ طالباً من كلية المعلمين بتبوك من جميع الشعب .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس الأسلوب المفضل في التعلم . إعداد حسين الدرينى .

٢- مقياس أسلوب التعلم . إعداد الباحث

الأساليب الاحصائية :-

١- تحليل التباين ذو التصميم العاملى ٤×٢ (٤ أسلوب التعلم × ٢ ثقافة) .

٢- اختبار نيومان كولز .

نتائج الدراسة :-

يتضح من نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتقارب ، ومجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتباعد فى درجات التعاون لصالح مجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتباعد ، وهذا يعنى أن الطلاب ذوى الأسلوب المتباعد أعلى من الطلاب ذوى الأسلوب المتقارب فى التوجه نحو التعاون .كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المصريين والطلاب السعوديين فى درجات التعاون لصالح الطلاب السعوديين ، بينما لم يوجد تفاعل بين أسلوب التعلم والثقافة فى درجات التعاون لدى طلاب الجامعة .

وجد أيضاً فرق دال إحصائياً بين مجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتباعد ، ومجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتقارب فى درجات التنافس لصالح مجموعة الطلاب ذوى الأسلوب المتقارب ، بينما لم توجد فروق بين بقية المجموعات ، كما لم يوجد تفاعل بين الأسلوب والثقافة فى التنافس ، كما لم توجد فروق بين الطلاب السعوديين والمصريين فى درجة التنافس .

كما لم توجد فروق بين مجموعات الدراسة (متباعد ، متقارب ، مستوعب ، متكيف) فى درجات التحصيل ، كما لم توجد فروق بين المصريين والسعوديين فى التحصيل ، كذلك لم يوجد تفاعل بين الأسلوب والثقافة فى التحصيل الدراسى لدى طلاب الدراسة .

محمود السعيد بدوى محمد بدوى (٢٠٠٢)

" أثر (المجادلة - محاولة الاتفاق) على بعض الاتجاهات "

تعتبر كل من المجادلة ومحاولة الاتفاق بين استراتيجيات التعلم التعاونى التى تتعامل مع الصراعات الموجودة داخل المواقف التعليمية ، ويرى الكثير من الباحثين أنهم يواجهون الصراعات بشكل إيجابى . بحيث تكون للصرعات نواتجها البناءة ،

والمرغوبة ، فتحسن العملية التعليمية ، وتنمى الاتجاهات الإيجابية نحو الإجراء والمادة الدراسية .

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى الوقوف على أثر كل من المجادلة ومحاولة الاتفاق داخل الجماعات التعاونية على اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى والمجادلة والدروس الخصوصية .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر المجادلة ومحاولة الاتفاق فى اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر المجادلة ومحاولة الأتفاق فى اتجاهات الطلاب نحو المجادلة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر المجادلة ومحاولة الاتفاق فى اتجاهات الطلاب نحو الدروس الخصوصية ؟

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة المجادلة) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة محاولة الاتفاق) فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة المجادلة) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة محاولة الاتفاق) فى الاتجاه نحو المجادلة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة المجادلة) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة محاولة الاتفاق) فى الاتجاه نحو الدروس الخصوصية .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٧٤ طالباً من طلاب شعبة اللغة العربية - السنة الثالثة بكلية التربية - جامعة الأزهر ، منهم ٣٩ طالباً فى إجراء المجادلة ، ٣٥ طالباً فى إجراء محاولة الاتفاق .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى .

٢- مقياس الاتجاه نحو المجادلة.

٣- مقياس الاتجاه نحو الدروس الخصوصية .

٤- استمارة ملاحظة .

منهج الدراسة :-

المنهج التجريبى هو المنهج المستخدم الذى تقوم عليه الدراسة الحالية ، حيث قام بتصميم التجريبى على القياس القبلى والبعدى للاتجاه نحو كل من التعلم التعاونى والمجادلة والدروس الخصوصية وتم حساب الفروق بين القياسين .

المعالجة الاحصائية :-

استخدم الباحث النسب المئوية ، وتحليل التباين وتحليل التغاير ، واختبار "ت" لمعرفة اتجاه المتوسطات لأى من المجموعتين .

نتائج الدراسة :-

أشارت نتائج الملاحظة إلى التزام الطلاب والقائم بالتجريب بتعليمات وخصائص كل إجراء بما يؤكد دقة تنفيذ الإجراءات التجريبية .

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجادلة ومتوسط درجات طلاب محاولة الاتفاق في الاتجاه نحو التعلم وفي الاتجاه نحو الدروس الخصوصية . بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات طلاب المجادلة ومتوسط درجات طلاب محاولة الاتفاق في الاتجاه نحو المجادلة لصالح طلاب المجادلة .

د/عبد العليم محمد عبد العليم شرف (٢٠٠٣)

" اتجاهات المعلمين نحو تعليم العلوم الشامل للمعاقين والعاديين وتدريسه تعاونياً "

إن نمو حركة موضع التلاميذ المعاقين في الفصول الدراسية العامة في ظل ممارسة الشمول التعليمي لهم ، يفرض على مدرسي التربية العامة الاستجابة لتعليم هؤلاء التلاميذ غير أن نجاح هذا الشمول متوقف على تحديد اتجاهات هؤلاء المدرسين وتحسينها نحو الشمول ، كما أكد أن التعاون بين المدرسين عند التدريس في ظل التعليم الشامل ، واكتسابهم مهارات التدريس التعاوني وتدريبهم على هذا النوع من التدريس . ومن الضروري تحديد اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو تعليم العلوم بتلك المدرسة ونحو التدريس التعاوني له كأحد متطلبات نجاح تعليم العلوم في المدرسة الشاملة .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١- ما اتجاه معلمي العلوم قبل الخدمة نحو تعليم العلوم الشامل ؟
٢- ما اتجاه معلمي العلوم قبل الخدمة نحو التدريس التعاوني للعلوم الشامل ؟
٣- ما اتجاه معلمي العلوم أثناء الخدمى نحو تعليم العلوم الشامل ؟
٤- ما اتجاه معلمي العلوم أثناء الخدمة نحو التدريس التعاوني للعلوم الشامل ؟

٥- هل هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى العلوم قبل الخدمة ومعلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ؟

٦- هل هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات معلمى العلوم قبل الخدمة ومعلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم؟

٧- هل هناك علاقة بين اتجاه معلمى العلوم قبل الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى للعلوم ؟

٨- هل هناك علاقة بين اتجاه معلمى العلوم أثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى للعلوم ؟

أهداف الدراسة :-

١- للكشف عن اتجاهات معلمى التربية العامة قبل وأثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم .

٢- للكشف عن اتجاهات معلمى التربية العامة قبل وأثناء الخدمة نحو التدريس التعاونى للعلوم .

٣- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات معلمى العلوم قبل الخدمة نحو التعليم الشامل واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى له.

٤- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات معلمى العلوم أثناء الخدمة نحو التعليم الشامل واتجاهاتهم نحو التدريس التعاونى له .

فروض الدراسة :-

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمى العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، والمتوسط الاعتبارى نحو هذا التعليم.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمي العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم ، والمتوسط الاعتبارى نحو هذا التعليم.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، والمتوسط الاعتبارى نحو هذا التعليم.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم ، والمتوسط الاعتبارى نحو هذا التعليم.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمي العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، ومتوسط درجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على نفس المقياس .

٦- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الملاحظ لدرجات معلمي العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم ، ومتوسط درجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على نفس المقياس .

٧- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات معلمى العلوم قبل الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم .

٨- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجات معلمى العلوم أثناء الخدمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الشامل للعلوم ، ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو التدريس التعاونى للعلوم .

حدود الدراسة :-

يقتصر البحث على الحدود التالية :-

١- معلمو العلوم فى التربية العامة قبل الخدمة وأثناءها فى التعليم الأزهرى .

٢- قياس الاتجاهات نحو تعليم العلوم الشامل ونحو تدريسه تعاونياً والعلاقة بينهما.

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٥٢ طالباً من كلية التربية جامعة الأزهر الشعب العلمية (قبل الخدمة)، ٥٠ طالباً من المعاهد الأزهرية بالمنوفية . (أثناء الخدمة) .

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي في التعرف والكشف على اتجاهات معلمي العلوم في التربية العامة قبل وأثناء الخدمة ، وذلك نحو تعليم العلوم في المدرسة الشاملة نحو تدريسه تعاونياً بها ، حيث يمكن وصف الواقع وتحليله وتفسيره .

الأساليب الاحصائية المستخدمة :-

١- اختبار الدلالة الاحصائية T.test

٢- معامل الارتباط بيرسون .

نتائج الدراسة :-

اتضح من النتائج أن اتجاه معلمي العلوم قبل الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم ونحو التدريس التعاوني للعلوم كان موجبا كما أن اتجاه معلمي العلوم أثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم كان موجباً ، وفي الاتجاه نحو التدريس التعاوني كان محايداً .

اتضح أيضاً أن اتجاه كل من معلمي العلوم قبل الخدمة وأثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم ، والاتجاه نحو التدريس التعاوني كان محايداً . كما لم توجد علاقة دالة بين اتجاه معلمي العلوم قبل الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم ، واتجاهاتهم نحو التدريس التعاوني له . بينما وجدت علاقة بين اتجاه معلمي العلوم أثناء الخدمة نحو التعليم الشامل للعلوم ، واتجاهاتهم نحو التدريس التعاوني له .

الفصل الثالث

دراسات فى الاتجاهات والتحصيل

مقدمة :

يعد أسلوب التعلم التعاونى أبرز الإتجاهات المعاصرة فى مجال التعلم ، حيث يتناول المواقف التعليمية والتى يتفاعل الطلاب فيها لتحصيل المعلومات والحقائق بأنفسهم ، ويتعرضون للمواقف الجماعية التى يكون لها تأثير واضح فى تنمية إتجاهاتهم نحو العمل الجماعى .

وحين يشترك الطلاب فى التعلم التعاونى تتاح لهم فرص لجمع البيانات والمعلومات والأدلة ، والشواهد ، ويجدون المجال متاحا لتقويم الأشياء وإصدار الأحكام ، ثم يشعرون بدورهم فى العملية التعليمية ، الأمر الذى قد يؤدى إلى تنمية إتجاهاتهم نحو العمل الجماعى .

وتتفق نتائج الدراسات والأبحاث فى أن إستخدام أسلوب المشاركة الجماعية له أثر فعال فى زيادة الإتجاه نحو التعلم التعاونى وفى تحصيل الطلاب ، والإستمرار فى التعلم ، كما أوضحت نتائج الدراسات فى بيئات التعلم التعاونى وجود علاقات إيجابية مع زملائهم أكثر مما أظهره الطلاب فى الفصول التقليدية .

كما وجدت علاقة صداقة أفضل بين الطلاب غير المتجانسين ، وظهر تحسن فى تقدير الذات ، وزيادة العلاقات التعاونية بين الطلاب ، وأنهم عملوا معا ، وسمحوا لأنفسهم بالكلام مما طور الدعم العاطفى والقبول داخل الجماعة ، وتحسن التقدير الذاتى للطلاب ، وتسجيل إنخراط عاطفى . والبحوث التالية أشارت إلى هذه النتائج وسنعرضها فيما يلى :

*** د / محمد مصطفى الديب (١٩٩٣) :**

" أثر صور مختلفة من التعاون والتنافس على اتجاهات التلاميذ واحتفاظهم ببعض مفاهيم اللغة العربية "

ازداد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للعملية التعليمية ، وخاصة تفاعل التلميذ مع زميله ، أو تفاعله مع الجماعة ، أو تفاعل الجماعة من الجماعة الأخرى . وأصبحت الجماعة لها أهمية فى تعديل سلوك التلميذ ، وإشباع حاجات معينة لدى هؤلاء التلاميذ ، والتى لها صلة بالعلاقات الإيجابية أو السلبية التى تحدث بينهم أثناء المادة الدراسية .

ولذلك اهتم علماء النفس الاجتماعى بأساليب التعلم التعاونى والتنافسى فى الفصل الدراسى . واستخدموا أساليب كثيرة تهتم بالجوانب الاجتماعية بين التلاميذ .من هذه الأساليب : أسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، وأسلوب مسابقة فرق الألعاب . وأسلوب توزيع التلاميذ على الجماعات بناء على التحصيل الأكاديمى لهم ، وأسلوب البحث الجماعى ، والتناس الفردى والجماعى .

وقد انتشرت هذه الأساليب فى السنوات القليلة الماضية ، وكان لها أثر على اتجاهات الطلاب نحو كل من المدرس والأقران والمادة الدراسية والأسلوب التعليمى والتحصيل الدراسى ، والاحتفاظ بالمادة التعليمية .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فى إمكانية استخدام أسلوبى تكامل المعلومات المجزأة التعاونى والتنافس الفردى كبديلين للأساليب التقليدية المستخدمة فى الفصل الدراسى وذلك لما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من تفوق هذه الأساليب على التقليدية فى أثرهما فى النواتج المعرفية والانفعالية للطلاب .

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على أثر كل من أسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى وأسلوب التنافس الفردى على اتجاهات الطلاب نحو كل من المدرس والأقران ودراسة القواعد النحوية وعلى احتفاظهم ببعض المفاهيم والقواعد النحوية المقررة على طلاب شعبة اللغة العربية السنة الأولى بكلية التربية جامعةالأزهر.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل التالى:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر أسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى وأسلوب التنافس الفردى على اتجاهات الطلاب نحو كل من المدرس والأقران ودراسة القواعد النحوية وعلى الاحتفاظ الفورى والمؤجل للطلاب فى مادة القواعد النحوية للغة العربية ؟

فروض الدراسة :

تم صياغة فروض الدراسة صياغة صفرية بناء على تباين الدراسات السابقة وهى على النحو التالى :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو المدرس للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو المدرس للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو الأقران للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو الأقران للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة

التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاحتفاظ الفورى للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاحتفاظ الفورى للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى فى القواعد النحوية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاحتفاظ المؤجل لطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاحتفاظ المؤجل للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى فى القواعد النحوية .

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :

١- الاقتصار على طلاب شعبة اللغة العربية بالسنة الأولى بكلية التربية . جامعة الأزهر.

٢- الأسلوب المتبع فى إثارة التعلم التعاونى المسمى بتكامل المعلومات المجزأة التعاونى وأسلوب التنافس الفردى.

٣- تقتصر مفاهيم اللغة العربية فى هذه الدراسة على القواعد النحوية التى تتضمنها الموضوعات المختارة من مادة القواعد النحوية المقررة على عينة الدراسة .

عينة الدراسة :

اختار الباحث عينة الدراسة من طلاب شعبة اللغة العربية بالسنة الأولى بكلية التربية جامعة الأزهر ، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٢١ سنة فى العام

الدراسى ١٩٩١/٩٠ وبلغ عددهم ٥٢ طالباً منهم ٢٧ طالباً فى إجراء تكـــامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ٢٥ طالباً فى إجراء أسلوب التنافس الفردى.

أدوات الدراسة :

أعد الباحث الأدوات الآتية :

١- اختبار الاحتفاظ بالقواعد النحوية (الصورة أ ، ب).
٢- مقياس الاتجاه نحوالمدرس .
٣- مقياس الاتجاه نحوالأقران .
٤- مقياس الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية .
٥- مقياس فعالية الإجراءات التجريبية للتعاون والتنافس.

المعالجة الإحصائية:

للتحقق من فروض الاتجاهات نحو كل من المدرس والأقران ودراسة القواعد النحوية : استخدم الباحث تحليل التغاير ، كما استخدم تحليل التباين لمتغير واحد مع تكرار القياس فى الاحتفاظ الفورى والمؤجل بالقواعد النحوية . وذلك لبيان مـــا إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين مجموعتى الدراسة فى الاتجاهات والاحتفاظ .

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج التحليل الاحصائى المستخدم فى الدراسة الحالية على النتائج التالية:

أولاً : النتائج الخاصة بالاتجاهات :

١- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مســـتوى ٠,٠٥ بـــين متوســـط درجات الاتجاه نحو المدرس للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومـــات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو المـــدرس للطـــلاب تعلمـــوا بأسلوب التنافس الفردى.

٢- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاتجاه نحو الأقران للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو الأقران للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى.

٣- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى.

ثانياً : النتائج الخاصة بالاحتفاظ بالقواعد النحوية :

١- لم توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاحتفاظ الفورى للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاحتفاظ الفورى للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى فى القواعد النحوية للغة العربية.

٢- لم توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاحتفاظ المؤجل للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاحتفاظ المؤجل للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى فى القواعد النحوية للغة العربية.

مناقشة نتائج الدراسة :

تمت مناقشة نتائج الدراسة من خلال نتائج الدراسات السابقة ، وخصائص كل إجراء مستخدم وخصائص وطبيعة المادة الدراسيةوطريقة تنفيذ التجربة الميدانية ومدة الدراسة .

*** يعقوب خلف فرج الشريفات (١٩٩٣):-**

" أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل طلبة الصف العاشر فى مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها "

أجرى الباحث هذه الدراسة للوقوف على أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل طلبة الصف العاشر فى مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها ، مقارنا بأثر الطريقة التقليدية . شملت عينة الدراسة (٢٠٧) طالباً من طلبة الصف العاشر فى مدارس مديرية التربية والتعليم فى محافظة المفرق بالأردن ، موزعين على ثمان شعب فى أربع مدارس .

وقد تم قياس تحصيل الطلبة فى هذه الدراسة بواسطة اختبار تحصيلى مكون من (٣٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، قام الباحث بإعداده ، كذلك قام بتطوير مقياس لاتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافيا ، وقد تكون المقياس من (٤٠) فقرة ، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدام اختبار (ت)، وتحليل التباين ذى التصميم العاملى (٢×٢).

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل تعزى إلى أى من طريقة التدريس والجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس ، كذلك لم تظهر نتائج ذات دلالة إحصائية عند قياس الاتجاهات تعزى لكل من طريقة التدريس والجنس ، والتفاعل بين الطريقة والجنس ، إلا أنها أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية للجنس ولصالح الإناث فى هذا المتغير.

د/ عبد المنعم أحمد حسين ، د / محمد خطاب (١٩٩٣) :

" أثر أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثانى الإعدادى فى العلوم واتجاهتهم نحوها "

إن مفهوم التعاون ليس جديداً بل هو قديم قدم البشرية ذاتهـــا ، وبقـــاء الجنس البشرى قد اعتمد على التعاون بين أفراده . ويعتبر دويتـــش فـــى أواخـــر الأربعينات من القرن العشرين أول من أثار انتباه التربويين إلى أهمية التعـــاون بـــين التلاميذ داخل الفصل الدراسى .

مشكلة الدراسة :-

يحاول البحث الحالى الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوســطات درجــات التلاميــذ علـــى اختبارى التحصيل ترجع إلى أثر أسلوب التدريس ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوســطات درجــات التلاميــذ علـــى اختبارى التحصيل ترجع إلى أثر جنس التلاميذ ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوســطات درجــات التلاميــذ علـــى اختبارى التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أســلوب التدريــس وجنــس التلاميذ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوســطات درجــات التلاميــذ علـــى اختبارى التحصيل ترجع إلى أثر أسلوب التدريس ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقيـــاس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى جنس التلاميذ؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقيـــاس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وجنس التلاميذ؟

فروض البحث :-

للإجابة عن أسئلة البحث فقد تم صياغة الفروق الآتية :-

١- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) فـــى التحصيـــل بـــن المتوسطات المعدلة درجات التلاميذ ترجع إلى أثر أسلوب التدريس .

٢- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) في التحصيل بين المتوسطات المعدلة درجات التلاميذ ترجع إلى أثر الجنس .

٣- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) في التحصيل بين المتوسطات المعدلة درجات التلاميذ ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس .

٤- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى أسلوب التدريس .

٥- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى جنس التلاميذ.

٦- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وجنس التلاميذ.

عينة البحث :-

اقتصرت عينة البحث على ٢١٦ تلميذاً وتلميذة منهم ١١٦ تلميذاً من المدرسة الاعدادية الجديدة للبنين ، ١٠٠ تلميذة من مدرسة عائلة الإعدادية للبنات بمنطقة العين التعليمية بالإمارات ، ومعظم أفراد العينة من المواطنين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٥ سنة .

وقد وزع التلاميذ على الإجراءات على النحو التالى : ١٠٢ تلميذ وتلميذة فى المجموعة التجريبية منهم ٥٨ تلميذاً ، ٤٤ تلميذة ، ١٠٢ تلميذ وتلميذ فى المجموعة الضابطة منهم ٥٨ تلميذاً ، ٤٤ تلميذة .

أدوات البحث :-

استخدم الباحثان الأدوات الآتية :

١- اختبارين تحصيليين .

٢- مقياسا للاتجاهات نحو العلوم .

التصميم التجريبي :-

نوع التصميم فى هذا البحث من التصميمات شبه التجريبية التـــى تتيـــح للباحث التحكم فى المعالجات وتوزيعها عشوائياً على مجموعات الدراسة ولذلك كان هناك مستويات من أساليب التدريس هما :

١- أسلوب التعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة.

٢- الأسلوب التقليدى المتبع بالمدارس .

المعالجة الاحصائية :-

استخدم الباحثان الأساليب الاحصائية التالية :

١- تحليل التغاير المتعدد .

٢- تحليل التباين أحادى التغير .

٣- تحليل التباين عديد التغير .

٤- طريقة فيشر للمقارنات المتعددة.

نتائج البحث :-

تشير نتائج البحث إلى أثر أسلوب التعليـــم التعـــاونى علـــى التحصيـــل الدراسى وتفوق البنين الذين درسوا بأسلوب التعلم التعاونى فى التحصيل بينمـــا لم توجد فروق دالة بين البنين والبنات والتحصيل عند لم يؤخذ أسلوب التدريس فـــى الاعتبار .

تشير النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين البنين والبنـــات على درجات الاختبار التحصيلى الأول أو الثانى . بينما وجدت فروق دالة احصائياً

بين درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وجنس التلاميذ.

أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة احصائياً فى الاتجاه نحو العلوم كنتيجة لأثر الأسلوب والجنس ، بينما لم يوجد أثر دال للتفاعل بين أسلوب التدريس وجنس التلاميذ على اتجاهتهم نحو العلوم .

د/ المهدى محمود سالم (١٩٩٤)

تأثير استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والتغير المفاهيمى فى العلوم لتلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسى .

وجدت ثلاثة أنواع من تراكيب البيئة الصفية : البيئة الصفية التى تعتمد فى تنظيمها على التفرد ، وفيها يتعلم التلاميذ بمفردهم مع تعامل بسيط ومحدد مع المعلم ، والبيئة الخاصة بالتنافس ، وتتسم بالتنافس بين المتعلمين فى تحقيق الأهداف التعليمية ، أما البيئة الثالثة فهى الخاصة بالتعلم التعاونى ، وهى بيئة تعتمد على استراتيجيات تدريسه تؤكد على تعاون ومشاركة التلاميذ فى العمل لتحقيق الأهداف التعليمية مع الأخذ فى الاعتبار المسئولية الفردية ، والارتباط العضوى بين أفراد المجموعة . وأصبح ظهور التعلم التعاونى يشكل طريقا لبناء بيئة صفية تتضمن استراتيجيات تدريسية فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية.

الغرض من الدراسة وأهميتها :-

تتناول الدراسة تأثير استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والتغير المفاهيمى فى العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية " الصف الثامن من التعليم الأساسى " .

والدراسة الحالية تتناول ما يلى :-

١- دراسة تأثير استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى فى بيئات مختلفة من الدراسات السابقة .

٢- دراسة تأثير استراتيجيات التعلم التعاونى على الجنس .

٣- استقصاء فعالية استراتيجيات التعلم التعاونى على تعلم التغير المفاهيمى لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسى.

٤- تحديد استراتيجيات التعلم التعاونى فى خطوات واضحة واجرائية فى ضوء الأعمال التى قدمها الباحثون فى هذا المجال بعد تعريبها وتلاءمها مع البيئة المصرية .

٥- تجريب استراتيجيات التدريس الخاصة بالتعلم التعاونى فى البيئة المصرية ومقارنتها بالطريقة التقليدية فى التعلم الجماعى فى العلوم .

مشكلة الدراسة :-

التساؤل الرئيسى :-

ما تأثير استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى وتعلم التغير المفاهيمى لتلاميذ الصف الثالث الأعدادى (الثامن الأساسى) .

التساؤلات الفرعية :-

١- ما تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والعلوم بالمقارنة باستخدام طريقة التعلم الجماعى التقليدى ؟

٢- ما تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى على تعلم التغير المفاهيمى فى العلوم بالمقارنة استخدام طريقة التعلم الجماعى التقليدى ؟

٣- هل يوجد فرق فى التحصيل الأكاديمى فى العلوم بين الذكور والإناث فى مجموعة التعلم التعاونى ؟

٤- هل توجد فرق تعلم المفاهيمى فى العلوم بين الذكور والإناث فـــى مجموعـــة التعلم التعاونى ؟

فروض الدراسة :-

١- لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات التلاميـــذ فـــى مجموعـــة التعلم التعاونى وزملائهم فى مجموعة التعلم الجماعى التقليدى فـــى اختبـــار التحصيل الأكاديمى فى العلوم.

٢- لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات التلاميـــذ فـــى مجموعـــة التعلم التعاونى وزملائهم فى مجموعة التعلم الجماعى التقليدى فـــى اختبـــار التغير المفاهيمى فى العلوم.

٣- لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الذكـــور والإنـــاث فـــى مجموعة التعلم التعاونى فى اختبار التحصيل الأكاديمى فى العلوم.

٤- لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الذكـــور والإنـــاث فـــى مجموعة التعلم التعاونى فى اختبار التغير المفاهيمى .

عينة الدراسة :-

ثم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثـــالث الإعـــدادى (الثـــامن الأساسى) بكفر الشيخ من مدرسة الإعدادية الحديثة للبنات ومدرسة الشهيد حمدى إبراهيم للبنين ، وبلغ عدد التلاميذ ١٤٨ تلميذ وتلميذة ، المجموعة التجريبيـــة ٧٤ تلميذاً وتلميذة ، والضابطة ٧٤ تلميذاً وتلميذة .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار التحصيل الأكاديمى فى العلوم . إعداد الباحث

٢- اختبار التغير المفاهيمى . إعداد بروك وبرجز ودرايفـــر (١٩٨٤) تعريـــف الباحث .

٣- المحتوى الدراسى (النظرية الذرية) فى المقرر الدراسى .

٤- التدريس : مجموعة التعلم التعاونى ، ومجموعة التعلم الجماعى التقليدى .

التحليل الاحصائى المستخدمة:-

استخدم الباحث اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين فى التحصيل الأكاديمى والتغير المفاهيمى .

نتائج الدراسة :-

أهم نتائج الدراسة ما يلى :

١- تفوق مجموعة التعلم التعاونى على مجموعة التعلم التقليدى فى التحصيل الأكاديمى وتعلم التغير المفاهيمى .

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث فى التحصيل الأكاديمى عند استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى التدريس .

٣- يتفوق الذكور عن الإناث فى تعلم التغير المفاهيمى عند استخدام التعلم التعاونى فى التدريس .

تؤكد هذه الدراسة على ما يلى :-

١- أن التعلم التعاونى يؤكد أهمية نظرية التعلم الاجتماعى والتفاعلات اللفظية للتحصيل الأكاديمى وتعلم التغير المفاهيمى .

٢- تسهيل استراتيجيات التعلم التعاونى فهم المفاهيم واستيعابها والإضافة إليها وقواعدها وإعادة بنائها عقلياً ثم إحلال المفاهيم الجديدة لحل المفاهيم المثارة .

٣- يؤكد التعلم التعاونى على المسئولية الفردية بجانب الارتباط العضوى لأفراد المجموعة التعاونية.

٤- هناك فوائد اجتماعية وانفعالية يمكن اكتسابها عن طريق التعلم التعاونى مثل المهارات الاجتماعية والثقة بالذات والدافعية للتعلم.

***د/أحمد جابر أحمد السيد ، د/ مصطفى زايد محمد زايد (١٩٩٤):**

" أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجامعى "

يعد أسلوب المشاركة الجماعية من أبرز الاتجاهات المعاصرة فى هذا المجال ، حيث يتيح للتلاميذ فرص العمل والقيام بدور إيجابى نشط ، والتفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم لتحصيل المعلومات والحقائق المتصلة بأنفسهم ، كما أن ما يتعرض له التلاميذ من مواقف جماعية يكون له تأثير واضح فى تنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي . فهم حينما يشتركون فى التعلم من خلال أسلوب المشاركة الجماعية تتاح لهم فرص جمع البيانات والمعلومات والأدلة والشواهد ، كما يجدون المجال متاحاً لتقويم الأشياء ، وإصدار الأحكام ، ثم يشعرون بدورهم فى العملية التعليمية ، وأنهم قادرون على أن يعلموا أنفسهم ولو بدرجة ما ، الأمر الذى يمكن أن يؤدى إلى تنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعى.

مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث الحالى فى محاولة لاستخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى ، ومقارنة أثرها بأثر الطريقة التقليدية (المعتادة) على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل الجماعى ولذلك تحددت مشكلة البحث فى التوصل إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل التلاميذ وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعى؟

وتتمثل الإجابة عن هذا التساؤل فى الإجابة عن السؤالين التاليين:-

١- ما أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس وحدة دراسية من منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل التلاميذ للحقائق والمفاهيم المتضمنة فى الوحدة؟

٢- ما أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس وحدة دراسية من منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على اتجاهات التلاميذ نحو العمل الجماعى؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه :-

١- يأتى استجابة بما نادى به المربون عامة ، والباحثون فى تدريس الدراسات الاجتماعية خاصة، من ضرورة استخدام الأساليب التربوية الحديثة التى تثير اهتمام التلاميذ ، وتهئ لهم فرص العمل الجماعى ، والقيام بدور إيجابى نشط ، والتفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم ، بما يساهم فى جعل هذه المواد ذات قيمة ووظيفة اجتماعية ، والتقليل من المشكلات التى تواجه تدريسها بصورتها الحالية فى إطار التعليم العام .

٢- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية ، الأمر الذى قد يساهم فى إعداد نماذج أخرى فى تدريس المواد الدراسية المختلفة .

محددات البحث :

١- تدريس وحدة الحضارة الإسلامية المقررة .

٢- مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة ناصر الإعدادية بسوهاج ١٩٩٣/٩٢م .

٣- المتغيرات التى تم قياسها .

١- تحصيل الحقائق والمفاهيم .
٢- الاتجاه نحو العمل الجماعى.

أدوات البحث :

١- وحدة الحضارة الإسلامية .
٢- دليل المعلم فى تدريس الوحدة .
٣- اختبار تحصيلى فى محتوى الوحدة .
٤- مقياس الاتجاهات نحو العمل الجماعى .

مجموعة البحث :

ضم البحث مجموعة من تلاميذ الصف الثانى من الحلقة الإعدادية بالتعليم الأساسى بمدرسة ناصر الإعدادية للبنين بسوهاج ، مقسمين على النحو التالى : مجموعة تجريبية ، درست بأسلوب المشاركة الجماعية ، وعددهم ٤٤ طالباً ، ومجموعة ضابطة درست نفس الوحدة بالأسلوب التقليدى (المعتاد ، وعددهم ٤٤ طالباً .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى تدرس وحدة الحضارة الإسلامية باستخدام أسلوب المشاركة الجماعية ، والمجموعة الضابطة التى تدرس نفس الوحدة بالأسلوب المعتاد فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى تدرس وحدة الحضارة الإسلامية باستخدام أسلوب المشاركة الجماعية ، والمجموعة الضابطة التى تدرس نفس الوحدة بالأسلوب المعتاد فى التطبيق البعدى لمقاييس الاتجاه نحو العمل الجماعى.

نـتائج الدراسة :

يتضح من النتائج أن الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة فى المستوى الأول من الاختبار التحصيلى والخاص بمستوى التذكر والفهم والتطبيق والاختبار ككل دالة إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، والمتمثل فى أسلوب المشاركة الجماعية الذى أدى إلى تفوق التلاميذ فى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالأسلوب العادى للمجموعة الضابطة .

يتضح أيضاً أن الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعى دالة إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وهذا يرجع إلى العامل التجريبى المتمثل فى أسلوب المشاركة الجماعية ، الذى أدى إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاتجاه نحو العمل الجماعى بالمقارنة بالأسلوب العادى فى تدريس نفس الوحدة لتلاميذ المجموعة الضابطة .

*** فريد كامل أبو زينة ، محمد صالح خطاب (١٩٩٥):-**

" أثر التعلم التعاونى على تحصيل الطلبة فى الرياضيات واتجاههم نحوها "

كان هدف الباحثين من هذه الدراسة بحث أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات على تحصيل الطلبة فى الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، وقد اختيرت أربع شعب عدد طلابها (١١٣) طالباً فى الصف الأول الإعدادى ، وأربع شعب عدد طلابها (١٢٢) طالباً فى الصف الثانى الإعدادى فى مدينة العين بالإمارات العربية المتحدة . اختيرت شعبتان كمجموعة تجريبية ، وشعبتان كمجموعة ضابطة ، وقد درست المجموعة التجريبية الرياضيات باستخدام نموذج فى التعلم التعاونى ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وكانت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متكافئتان .

وقد أعد الباحثان اختبارى تحصيل فى الرياضيات ، أحدهما فى وحدة الأعداد الصحية "للصف الأول الإعدادى ، والثانى فى الأعداد النسبية للصف الثانى الإعدادى ، وقد تكون كل اختبار فى صورته النهائية من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من أربعة بدائل .

دلت النتائج على أن تحصيل الطلبة الذين درسوا الرياضيات باستخدام أسلوب التعلم التعاونى أعلى من تحصيل الطلبة الذين درسوها باستخدام الأسلوب التقليدى وبدلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠٥).

د / السعيد الجندى عبد العزيز (١٩٩٥).

أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس التاريخ على التحصيل الأكاديمى والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

بدأ الاهتمام بالتعليم التعاونى فى أوائل الثمانينات ، ولاقى استراتيجيات التعلم التعاونى فى التسعينات اهتماماً كبيراً ، وذلك كبديل للتعلم التقليد الذى يؤدى إلى التنافس بين المتعلمين بدلا من روح التعاون ، ونبع الاهتمام بالتعلم التعاونى من إدراك البيئات التعليمية التنافسية تشجيع الطلاب على التنافس مع بعضهم بدلاً من التعلم فى شكل تعاونى ، كما أن التعلم التعاونى له القدرة على المساهمة بإيجابية فى التحصيل الأكاديمى وتنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات .

وأوضحت دراسات بضرورة الاهتمام بالتعاون والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض من ناحية ، وبينهم وبين المعلمين من ناحية أخرى حيث يؤثر ذلك إيجابياً على تعليم وتعلم التاريخ .

ويهدف التعلم التعاونى إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب ، ومن هنا تكمن الحاجة إلى التعاون والعمل نحو تحقيق أهداف الجماعة .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلى :

التساؤل الرئيسى :-

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس التاريخ بالصف الأول الثانوى على تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسة التاريخ ؟

التساؤلات الفرعية :-

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدة دراسية منهج التاريخ المقرر بالصف الأول الثانوى على تحصيل الطلاب للحقائق والممارسات التاريخية المتضمنة فى الوحدة ؟

٢- ما أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس نفس الوحدة على اتجاهات الطلاب نحو دراسة التاريخ ؟

حدود الدراسة :-

١- تدريس وحدة " حضارة الرومان والحكم الرومانى لمصر " ضمن المقرر فى التاريخ .

٢- عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة بنها الثانوية بنين للعام الدراسى ١٩٩٥/٩٤م .

متغيرات الدراسة :-

١- المتغيرات المستقلة : استراتيجية التعلم التعاونى ، والطريقة التقليدية.

٢- المتغيرات التابعة : التحصيل فى وحدة التاريخ ، والاتجاه نحو دراسة التاريخ .

المنهج الدراسى المستخدم :-

المنهج التجريبى لاستراتيجية التعلم التعاونى ومقارنته بالطريقة التقليدية فى التحصيل والاتجاه نحو دراسة التاريخ .

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وزملائهم طلاب المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى ؟

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وزملائهم طلاب المجموعة الضابطة فى الاتجاه نحو دراسة التاريخ ؟

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة بنها الثانوية بنين ، وبعد عدة مقابلات مع الإدارة المدرسية اختار الباحث فصل ٣/١ لمجموعة تجريبية وعددهم ٤٠ طالباً ، وفصل ٤/١ كمجموعة ضابطة وعددهم ٤٠ طالباً .

أدوات الدراسة:-

١- اختبار تحصيلى فى الوحدة المختارة . إعداد الباحث .

٢- مقياس الاتجاه نحو دراسة التاريخ . إعداد الباحث .

٣- المحتوى الدراسى . من يقرر التاريخ للصف الأول الثانوى .

٤- التدريس - استراتيجية التعلم التعاونى ، والتعلم التقليدى.

التحصيل الاحصائى :-

استخدام الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين والاتجاه نحو دراسة التاريخ .

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة ما يلى :

وجود فروق دالة احصائياً بين تحصيل المجموعة التجريبية التى درست باستخدام التعلم التعاونى ، وتحصيل المجموعة الضابطة التى درست باستخدام الطريقة المعتادة وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

كما وجدت فروق احصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية فى الاتجاه نحو دراسة التاريخ ، أى أن التعلم التعاونى المستخدمة فى المجموعة التجريبية أدى إلى تعديل اتجاه طلاب هذه المجموعة نحو دراسة التاريخ بالمقارنة بالأسلوب العادى فى تدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة .

د / فوزى أحمد محمد الحبشى (١٩٩٥)

فعالية استراتيجية التعلم التعاونى لتدريس العلوم بالنسبة لبعض المخرجات التعليمية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى .

لاقت استراتيجية التعلم التعاونى قبولاً منذ بداية الثمانينات ، حيث حظيت باهتمام المعنيين بالتربية عامة ، فإنه يجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً فيه وساعيا لتحقيق ذاته ، ويعيد لعملية التعلم طبيعتها وفطرتها ، فتصبح عملية متعة عقلية ، وبهجة قلبية بدلاً من جعلها معاناه نفسية .

مشكلة البحث :-

التساؤل الرئيسى :-

ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى بالنسبة لكل من التحصيل والتفكير العلمى والاتجاه نحو العلوم والمهارات الاجتماعية ؟

التساؤلات الفرعية :-

١- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاوني مقارنة باستراتيجية التعلم التنافسى فى التدريس بالنسبة للتحصيل فى الفيزياء ؟

٢- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاوني مقارنة باستراتيجية التعلم التنافسى فى التدريس بالنسبة للتفكير العلمى ؟

٣- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاوني مقارنة باستراتيجية التعلم التنافسى فى التدريس بالنسبة للمهارات الاجتماعية؟

٤- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاوني مقارنة باستراتيجية التعلم التنافسى فى التدريس بالنسبة للاتجاه نحو مادة الفيزياء ؟

٥- ما أثر الجنس (بنين - بنات) على كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء ؟

٦- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء ؟

٧- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التنافسى فى تنمية كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء ؟

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى بالنسبة للتحصيل .

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة والتطبيق البعدى بالنسبة للتفكير العلمى.

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى بالنسبة للمهارات الاجتماعية .

٤- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى بالنسبة للاتجاه نحو مادة الفيزياء

٥- لا توجد فروق دالة احصائياً ترجع إلى أثر الجنس (بنين - بنات) فى كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية ، والاتجاه نحو مادة الفيزياء .

٦- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ومتوسط درجاتهافى التطبيق القبلى فى كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء .

٧- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى ومتوسط درجاتها فى التطبيق القبلى فى كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من ٣٢٩ طالباً وطالبة من مدرسة جمال عبد الناصر للبنات ، وأحمد عرابى للبنين الثانوية بالزقازيق ، المجموعة التجريبية ١٦٥ طالباً وطالبة ، والضابطة ١٦٤ طالباً وطالبة منهم ١٦٤ طالباً ، ١٦٥ طالبة.

أدوات البحث :-

١- مقياس التفكير العلمى . د/ إبراهيم وجيه .

٢- مقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء . الباحث .

٣- مقياس المهارات الاجتماعية . د/ محمد السيد عبد الرحمن.

٤- اختبار تحصيلى فى مادة الفيزياء . الباحث .

نتائج البحث :-

يتبين من نتائج البحث وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (بنين - بنات) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (بنين -

بنات) لصالح المجموعة التجريبية (التعلم التعاونى) فى التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء . أى أن استراتيجية التعلم التعاونى كانت أفضل بين استراتيجية التعلم التنافسى فى التحصيل ولتفكير العلمى . والمهارات الاجتماعية فى الاتجاه نحو مادة الفيزياء .كما وجدت فروق دالة احصانيا بين عينة البنين (تجريبية + ضابطة) وعينة البنات لكل (تجربية + ضابطة فى كل من التحصيل والمهارات الاجتماعية لصالح البنات وفى كل من التفكير العلمى والاتجاه نحو مادة الفيزياء لصالح البنين . كما تفوقت البنات على البنين فى المجموعة التجريبية فى التحصيل والمهارات الاجتماعية بينما تفوق البنين على البنات فى التفكير العلمى والاتجاه نحو مادة الفيزياء فى المجموعة التجريبية ؟

كما تبين من التطبيق القبلى والبعدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية كل من التحصيل والتفكير العلمى ، والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء كما وجدت فروق بين التطبيق القبلى والبعدى فى مجموعة التعلم التنافسى فى التحصيل والتفكير العلمى . بينما لم توجد فروق بين التطبيق القبلى والبعدى فى مجموعة التعلم التنافسى فى الاتجاه نحو الفيزياء ، والمهارات الاجتماعية.

د / أحمد عبد الرحمن النجدى (١٩٩٦)

أثر بنية التعلم التعاونى والتنافس على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوى فى الكيمياء واتجاهاتهم نحو الأداء العملى .

من بين أساليب التعلم التى لاقت قبولا منذ الثمانينات أسلوب التعلم التعلم التعاونى والتنافس ، وعلى الرغم من العدد الكبير نسبياً التى تناولت أسلوب التعلم التعاونى مقارناً بأسلوب التعلم التنافسى والتعلم العادى ، وبخاصة فى أمريكا فإن النشاط البحثى فى العالم العربى نادراً ما استخدمت التعلم التعاونى ولذلك فقد يكون من المفيد محاولة استقراء أهمية التعلم التعاونى بالمقارنة بأنواع التعلم الأخرى .

مشكلة الدراسة :-

الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بوجه عام على اختبار التحصيل ترجع إلى أسلوب التدريس ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل تبعاً لمستويات علوم المعرفية (التذكر - الفهم - التطبيق) ترجع إلى أسلوب التدريس ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر الجنس ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل يرجع إلى أثر اختلاف مستويات قدرات الطلاب ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وجنس الطلاب ؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس ومستويات قدرات الطلاب ؟

٧- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس ومستويات قدرات الطلاب .

٨- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاهات نحو الأداء العملى فى مختبرات الكيمياء ترجع إلى أثر أسلوب التدريس ؟

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق دالة احصائياً في التحصيل بوجه عام بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر أسلوب التدريس .

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً في التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب على أسئلة المستويات المعرفية (التذكر - الفهم - التطبيق) ترجع إلى أثر أسلوب التدريس .

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً في التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر الجنس .

٤- لا توجد فروق دالة احصائياً في التحصيل بين متوسطات بين درجات الطلاب ترجع إلى أثر اختلاف مستويات قدرات الطلاب .

٥- لا توجد فروق دالة احصائياً في التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس .

٦- لا توجد فروق دالة احصائياً في التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس ومستويات قدرات الطلاب .

٧- لا توجد فروق دالة احصائياً في التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس ومستويات قدرات الطلاب .

٨- لا توجد فروق دالة احصائياً في التحصيل بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو الأداء العملي في مختبرات الكيمياء ترجع إلى أثر أسلوب التدريس.

حدود الدراسة :-

١- اقتصرت الدراسة على تدريس المفاهيم الواردة بوحدة كيمياء الفلزات المقررة ضمن منهج الكيمياء عام ٩٣/١٩٩٤م.

٢- طبقت الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى ١٩٩٤/٩٣م لمدة خمس أسابيع .

٣- اقتصرت على عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوى بمدارس منطقة أبو ظبى التعليمية

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٣٩٤ طالبا وطالبة منهم ١٩٢ طالباً من الذكور ٢٠٢ طالبة بمدارس أبو ظبى تتراوح أعمارهم ما بين ١٧-١٩ سنة من المدارس الثانوية.

أدوات الدراسة :-

١- اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل الطلاب لمفاهيم وحدة كيمياء الفلزات .

٢- مقياساً للاتجاهات نحو الأداء العملى فى مختبر الكيمياء .

متغيرات الدراسة :-

أ-المتغيرات المستقلة :-

١- التعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة

٢- التعليم التنافسى فى مجموعات صغيرة (داخل المجموعة).

٣- التعلم المتبع فى المدارس (التقليدى)

٤- الجنس : ذكور / إناث .

٥- القدرة العامة للطالب عال ، متوسط ، منخفض .

ب-المتغيرات التابعة :-

١- التحصيل

٢- الاتجاهات نحو الأداء العملى فى مختبرات الكيمياء

الطرق الاحصائية المستخدمة :-

١- تحليل التغاير

٢- المتوسطات المعدلة .

٣- اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة البعدية بين المجموعات الثلاثة في مستويات التعلم العادى والتعلم التعاوني والتنافسي .

نتائج الدراسة :-

أشار نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة التعلم التعاوني على مجموعة التعلم التنافسي والعادى ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات مجموعات التعلم التعاوني ، ومجموعات التعلم التنافسي ومجموعات التعلم العادى لصالح مجموعات التعلم التعاوني في مستوى التذكر والفهم والتطبيق . كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث في الاختبار التحصيلي لصالح الإناث ، كما وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر اختلاف قدرات الطلاب لصالح الطلاب ذوى القدرات العالية . بينما لم توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وجنس الطلاب ، وأثر التفاعل بين أسلوب التدريس والقدرة ، أو أثر التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس والقدرة على التحصيل . كما وجدت فروق دالة في الاتجاه نحو الأداء العملى بين مجموعة التعلم التعاوني والتنافس والعادية لصالح مجموعة التعلم التعاوني .

*** إيمان زكى أنور (١٩٩٦) :**

" أثر استخدام التعلم التعاونى كطريقة التدريس مع طلبة اللغة الانجليزية بكلية التربية على تحصيلهم فى المقرر واتجاهاتهم نحو التعلم التعاونى"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام التعلم التعاوني كطريقة للتدريس مع طلبة الفرقة الثانية بقسم اللغة الانجليزية بكلية التربية بالباحة بالمملكة العربية السعودية على تحصيلهم في مقرر القواعد واتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني.

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثه بإعداد أدوات الدراسة وتشمل :

أ – اختباراً تحصيلينا فى القواعد بهدف قياس تحصيل التلاميذ فى المقرر ، ويتكون من (٧٠) بنداً فى صورة اختيار من متعدد.

ب– اختبار ميتشجان للطلاقة اللغوية فى اللغة الإنجليزية ، ويهدف إلى اختبار قدرة التلاميذ فى قواعد اللغة الإنجليزية ، والمفردات اللغوية ، ويتكون من (١٠٠) سؤال فى صورة اختيار من متعدد.

جـ– استمارة مسحية للتعلم . وترتبط بـالملامح المختلفة للتعلم التعاونى . وتشمل على (٣٠) بنداً ، وتقيس خمس استجابات من دائماً إلى مطلقاً .

وبعد الإنتهاء من إعداد الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها ، قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة وبلغت (٣٤) طالبة ، وتضمنت الدراسة تصميماً تجريبياً مكوناً من مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتم توزيع العينة على المجموعتين ، وقبل تنفيذ التجربة ، تم تطبيق الأدوات على المجموعتين ، ثم قامت الباحثة بتدريس مقرر القواعد النحوية للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج توزيع الطلاب على فرق بناء على تحصيله (STAD) أما المجموعة الضابطة قد تلقت المقرر باستخدام الأسلوب التقليدى (المحاضرة) ، وقد استمرت الدراسة فصلاً دراسياً بواقع (٣) ثلاث ساعات أسبوعياً .

نتائج الدراسة :

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١– لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى إلا أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية

٢- أظهرت الطالبات أن التعلم التعاونى استراتيجية تدريس مهمة حفزت ونشطت إيجابيتهن نحو التعلم بصورة عامة واللغة الإنجليزية بصورة خاصة.

***د/ عنايات محمود على نجلة (١٩٩٦):**

" تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعانى فى الجامعة "

مما لا شك فيه أن العمل والتعاون نحو تحقيق أهداف الجماعة سيزداد فيما بعد التسعينات ، ومع ذلك فإن التعليم ما زال يؤكد بطريقة تقليدية على التنافس الفردى والتحصيل ، وهو مدخل يؤدى إلى فائزين وخاسرين ، وأحياناً ما يسفر على العداء بين المتعلمين.

ويعتبر التعلم التعاونى أحد الاتجاهات فى مجال التدريس والتى تهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب .

مشكلة البحث :

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على الطالب الجامعى ؟ وتنبثق من هذه المشكلة التساؤلات التالية :-

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل الطالب الجامعى ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على اتجاهات الطالب الجامعى نحو التعلم التعاونى؟

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تجريب استخدام التعلم التعاونى على الطالب الجامعى وقياس أثرها على كل من تحصيله واتجاهاته ؟

حدود البحث :

١-من حيث المحتوى :

اقتصرت الدراسة على إحدى المقررات التربوية التى تدرس بالكلية بالفرقة الثالثة وهو مقرر المناهج (عناصر المنهج) .

٢-من حيث العينة :

اقتصرت على المجموعة التجريبية (التعلم التعاونى) من طلبة وطالبات الفرقة الثالثة شعبة الطبيعة والكيمياء جامعة حلوان .

٣-من حيث المجال الزمنى :

طبقت هذه الدراسة فى الفصل الدراسى الأول **١٩٩٦/٩٥** ولمدة ثمانية أسابيع .

٤-من حيث الأدوات :

أ - اختبار تحصيلى لمحتوى عناصر بناء المنهج .

ب- اختبار الاتجاه نحو التعلم التعاونى .

منهج البحث :

استخدم المنهج التجريبى بهدف تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على الطالب الجامعى وقياس تأثيرها ومقارنة نتائجها بنتائج الأسلوب الجمعى التقليدى على التحصيل الأكاديمى واتجاهات الطالب نحو التعلم التعاونى .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وزملائهم طلاب المجموعة الضابطة فى اختبار اتجاهات الطالب نحو التعلم التعاونى .

العينة :

أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً لطلبة الفرقة الثالثة شعبة الطبيعة والكيمياء بعد الإنتهاء من تدريس موضوع أسس بناء المنهج بغرض التأكد من المستوى العلمى للطلبة .

تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين متماثلتين من حيث المستوى العلمي ، وتكونت المجموعة التجريبية من ٣٥ طالباً ، والمجموعة الضابطة من ٣٢ طالبا وطالبه ، حيث بلغ العدد الإجمالى للدراسة ٦٧ طالباً وطالبة .

أدوات البحث :

١- إعداد اختبار تحصيلى لمحتوى عناصر بناء المنهج .

٢- إعداد اختبار لقياس اتجاهات الطالب نحو استخدامه لاستراتيجية التعلم التعاونى .

نتائج البحث :

اتضح من النتائج وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى والاتجاه نحو التعلم التعاونى لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد أن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى أتاحت الفرصة للطالب للاعتماد على نفسه وإثبات وجوده بين زملائه ، أو مشاركته لهم فى عمليات التفكير ، والفحص ، والتحليل ، والمناقشة ، وإبداء الرأى وفهم وتفسير وتلخيص المعلومات واستخدام أكثر من مرجع مما رفع مستوى التحصيل لدى المجموعة التجريبية .

توصيات البحث :

يوحى هذا البحث بما يلى :

١- التوسع فى استخدام التعلم التعاونى على مستوى الجامعة والتخلص من الأساليب التقليدية المتبعة ، لأنها تجعل الطالب الجامعى سلبياً ، وغير قادر على الإندماج مع أفراد مجتمعه بعد تخرجه .

٢- استخدام وتدريب الطالب المعلم بكلية التربية على استراتيجية التعلم التعاونى ليكون أكثر اقناعاً واستخداما لها عند قيامه بالتدريس .

٣- إعداد برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ؛ لتحسين مستوى الأداء داخل مؤسسات التعلم المختلفة .

٤- تهيئة قاعات الدراسة وتنظيمها بحيث تساعد الطالب الجامعى على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فتزود مثلاً بمكتبات بها كتب ، ومراجع ، وأدوات مناسبة ، وملائمة حسب نوع تخصص الشعب المختلفة .

د/ صلاح الدين على سالم (١٩٩٨)

أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجال تدريس التربية البيئية على التحصيل الدراسى والاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

يعتبر التعلم التعاونى أحد الاتجاهات الحديثة فى مجال التدريس التى تهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب ، لذا لاقت هذه الاستراتيجية اهتماماً كبيراً فى التسعينات بسبب إمكانية استخدامها كبديل للفصل التقليدى الذى يؤدى إلى التنافس بين المتعلمين بدلاً من روح التعاون ، ومفهوم التعاون هنا يشير إلى العمل سوياً للوصول إلى أهداف مشتركة ، وفى إطار الأنشطة التعاونية يسعى التلاميذ لتحقيق نواتج ذات جدوى لهم ولجميع أعضاء الجماعة ، حيث يلمس الطلاب أن على كل منهم مسئولية معينة ولكل منهم أدواراً محدداً لابد أن يمارسها حتى يتكاسل العمل الخاص بالمجموعة كلها، وعليه يصبحون مسئولين عن تعلم بعضهم بعضا فى مواقف تعلم يمارسون فيها مهارات التفكير العلمى وسلوك الاكتشاف والاستقصاء ، وتنمى لديهم العديد من المهارات المعرفية والاجتماعية سعيا لافادة المجموعة من جهد كل فرد على حده ، أى أن أداء الفرد هو محصلة أداء جهده وجهد زملائه .

مشكلة البحث :-

مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى :

ما أثر استخدام أسلوب التعلم فى مجال التربية البيئية على التصيل الدراسى وتنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

ويتفرع من هذا التساؤل السؤالين التاليين :

١- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجال التربية البيئية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى للمعلومات والمفاهيم البيئية؟

٢- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجال التربية البيئية على تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

أهمية البحث :-

ترجع أهمية البحث فى أنه :

١- يمثل استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة فى مجال التدريس وخاصة أسلوب التعلم التعاونى .

٢- محاولة للتغلب على بعض أوجه القصور فى أساليب تدريس التربية البيئية .

٣- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام التعلم التعاونى فى مجال تدريس التربية البيئية الأمر الذى قد يفيد المهتمين بهذا المجال .

حدود البحث :-

الباحث التزم بالحدود التالية :

١- عينة منطلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة الحسنية الثانوية بنين - إدارة الوايلى التعليمية بالقاهرة - للعام الدراسى ١٩٩٨/٩٧م .

٢- تدريس وحدة الإنسان والبيئة " المقرر ضمن منهج الأحياء للصف الأول الثانوى .

٣- قياس مستوى تحصيل الطلاب للمعلومات والمفاهيم البيئية المتضمنة بالوحدة المختارة.

٤- قياس اتجاهات الطلاب البيئية المرتبطة بالوحدة المختارة .

منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبى باستخدام أسـلوب التعلـم التعـاونى فى مجال التربية البيئية لقياس مدى التحصيل وفى نفس الوحدة والاتجاه نحـو هـذه الوحدة . ومقارنة ذلك بالأسلوب التقليدى .

فروض الدراسة :-

١- توجد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين متوسـط درجـات طـلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فـى الاختبـار التحصيلـى لصـالح المجموعة الضابطة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طـلاب المجموعـة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاتجاهات البيئية.

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى الوحدة المختارة . إعداد الباحث .

٢- إعداد مقياس للاتجاهات البيئية المرتبطة بالوحدة المختارة .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من ٨٠ طالباً من طلبة الصف الأول الثانوى بمدرسة الحسنية الثانوية للبنين التابعة لإدارة الوايلى التعليمية بالقاهرة منهم مجموعة تجريبيـة تعاونية وعددهم ٤٠ طالباً ، والمجموعة الضابطة ٤٠ طالباً .

التحليل الاحصائى المستخدم :-

استخدم الباحث اختبار " ت" والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليـل نتائج بحثه .

نتائج البحث :-

اتضح من نتائج البحث وجود فروق دالة احصائيا بين متوسـط درجـات المجموعة التجريبية والضابطة فى التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التـى درسـت

باستخدام أسلوب التعلم التعاونى . كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التى درست باستخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى طلاب هذه المجموعة . وهذه النتائج تؤكد فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تحصيل الطلاب للمعلومات والمفاهيم البيئية ، وكذا تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لديهم .

*** فاضل خليل إبراهيم (١٩٩٩):-**

" أثر استخدام التعلم التعاونى على تحصيل التلاميذ فى مادة التاريخ وميولهم نحوها" .

قام الباحث بهذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام طريقة المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة فى تحصيل المعرفة والاحتفاظ بها لدى طلبة العلوم الاجتماعية بكلية المعلمين / جامعة الموصل بالعراق ، اعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدى فقط . تناولت التجربة مجتمع البحث بأكمله والبالغ (٤٠) طالباً وطالبة فى فرع العلوم الاجتماعية بكلية المعلمين – جامعة الموصل ، وزعوا عشوائياً بطريقة الزوجى والفردى ، إلى مجموعتين (أ) و (ب) بواقع (٢٠) طالباً لكل مجموعة .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعديا مكونا من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لتحديد مستوى التحصيل الدراسى للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة لقياس أثر الطريقة فى التحصيل.

تم تطبيق الاختبار البعدى بعد الانتهاء من التجربة مباشرة ، وأعيد تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع لقياس مدى احتفاظ طلبة المجموعتين بالمعرفة .

وفى ضوء النتائج توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية التى درست بطريقة المناقشة باستخدام أسلوب المجموعات الصغيرة على المجموعة الضابطة التـــى درست بالطريقة التقليدية فى التحصيل والاحتفاظ بدلالة إحصائية عنـــد مســـتوى (٠,٠١).

*** محمد أشرف المكاوى (١٩٩٩).**

" تعرف أثر التفاعل بين التعلم التعـــاونى ، والأســـلوب المعرفـــى علـــى تحصيل رياضيات المرحلة الإعدادية "

أسئلة البحث :-

يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسى الثانى :

- ما أثر التفاعل بين التعلم التعاونى بأسلوب المعرفى (مستقل / معتمـــد) علـــى التحصيل والاتجاه فى رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :-

١- ما أثر طـــرق التعلـــم (التعاونيـــة -التعاونيـــة ، التعاونيـــة ، الفرديـــة ، التعاونية -التنافسية ، المعتادة على التحصيل فى رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما أثر الأسلوب المعرفى (مستقل / معتمد) على التحصيل فـــى رياضيـــات المرحلة الإعدادية ؟

٣- ما أثر التفاعل بين طرق التعلم الأربعة التى تم التدريـــس بهـــا والأســـلوب المعرفى (مستقل / معتمد) على التحصيل فى رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

٤- ما أثر طـــرق التعلـــم (التعاونيـــة -التعاونيـــة ، التعاونيـــة ، الفرديـــة ، التعاونية -التنافسية ، المعتادة ، على الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

٥- ما أثر الأسلوب المعرفى (مستقل / معتمد) على الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

٦- ما أثر التفاعل بين طرق التعلم الأربعة التى تم التدريس بها والأسلوب المعرفى (مستقل /معتمد) على الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة في تحصيل رياضيات المرحلة الإعدادية .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة المعتمدين والمستغلين فى تحصيل رياضيات المرحلة الإعدادية .

٣- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين طريق التعلم والأسلوب المعرفى فى تحصيل رياضيات المرحلة الإعدادية .

٤- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين طرق التعلم والأسلوب المعرفى فى الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية .

٥- لا يوجد أثر دال إحصائياً بين المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة فى الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية .

٦- لا يوجد أثر دال إحصائياً بين المعتمدين فى الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية .

حدود الدراسة :-

- العينة : عينة متعددة المراحل من تلاميذ الصف الأول الإعدادى من المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة .
- وحدة من مقرر الجبر فى البناء الرياضى فى هذه المرحلة .
- مدى ارتباط واستمرارية مفاهيم هذه الوحدة فى الصفوف الثالث .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من إعداد أنور الشرقاوى ، سليمان الخضرى .

٢- مقياس الاتجاهات نحو رياضيات الصف الأول الأعدادى ، إعداد الباحث .

٣- استبيان لتلاميذ الصف الأول الإعدادى لمعرفة رأيهم فى طرق التدريس التى تم التدريس بها - إعداد الباحث .

٤- بطاقة ملاحظة لمعرفة مدى تمكن التلاميذ من المهارات الاجتماعية المرتبطة بطرق التعلم التعاونى - إعداد الباحث .

٥- اختبار فى وحدة الجبر المختارة - إعداد الباحث .

٦- اختبار فى وحدة الهندسة المختارة - إعداد الباحث .

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب المعاينة البسيطة ذات المراحل المتعددة وبناء عليه اختار الباحث مدرستين هنا هما : مدرسة روض الفرج ٥/١ تجريبية ٣٤ تلميذاً ، ٦/١ تجريبية ٣٤ تلميذاً ، ومدرسة شبرا الإعدادية ٤/١ تجريبية ٤٤ تلميذاً ، ٣/١ ضابطة ٣٨ تلميذ وبذلك كان العدد الكلى للتلاميذ فى المجموعات الربعة ١٥٠ تلميذاً .

المتغيرات :

١-المستقلة:

أ -الأسلوب المعرفى (مستقل / معتمد)

ب-طرق التدريس : (تعاونية - تعاونية ، تعاونية - فردية ، تعاونية تنافسية ، الطريقة التقليدية).

٢-التابعة :

أ -التحصيل فى الرياضيات.

ب-الاتجاه نحو الرياضيات .

نتائج الدراسة :-

١- وجود فروق دالة بين المجموعات الأربعة فى تحصيل الرياضيات لصالح المجموعات التعاونية .

٢- عدم وجود فروق دالة بين التلاميذ المستقلين والمعتمدين فى تحصيل الرياضيات .

٣- لا يوجد تفاعل دال بين طرق التدريس الأربعة وبين الأسلوب المعرفى فى تحصيل الرياضيات .

٤- وجود فروق دالة بين المجموعات الأربعة فى الاتجاه نحو الرياضيات لصالح المجموعة التعاونية - التعاونية . وكانت أقل المجموعات المجموعة التعاونية - الفردية .

٥- لا توجد فروق دالة بين التلاميذ المستقلين والمعتمدين فى الاتجاه نحو الرياضيات.

٦- لا يوجد تفاعل دالإحصائياً بين الطرق الأربع والأسلوب المعرفى فى الاتجاه نحو الرياضيات .

د/ ملكة حسين صابر (١٩٩٩)

أثر التعلم التعاونى الجمعى فى اكتساب طالبات السنة الثانية ثانوى / أدبى لبعض مفاهيم مادة علم النفس واتجاهاتهن نحو استراتيجية التعلم التعاونى .

التدريس سلوك اجتماعى ، يتم عن طريق وجود تفاعل بين المدرس والتلاميذ ، وبين التلاميذ وبعضهم وبين التلاميذ والمادة العلمية والتوصل إلى استراتيجيات وأساليب حديثة تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليم بنجاح ويتحقق ذلك من إدخال التحديث والتطوير فى عملية التعلم . كما أن المتعلم فى حاجة إلى أثارة مواقف أو مشكلات تجعله أكثر استعداداً لتركيز الانتباه .

وتوجد ثلاثة أنماط التعلم هى التعلم التعاونى والتنافسى والفردى ، وأكدت الدراسات أهمية هذه الأنماط فى عملية التعلم وتأثيرها المباشر فى تحصيل التلاميذ وتجعل التلاميذ أكثر حماساً واقبالاً وواقعية للتعلم وأكثر إيجابية وفاعلية وإثارة للدافعية نحو موضوع التعلم ، وبذل المزيد من الجهد فى الحصول على المعلومات وزيادة الاطلاع من الطرق التقليدية .

مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة علم النفس للسنة الثانية ثانوى / أدبى على تحصيل الطالبات وتنمية اتجاهاتهن نحو استراتيجية التعلم التعاونى ؟

أسئلة فرعية :-

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة علم النفس المقررة على طالبات السنة الثانية ثانوى / أدبى على تحصيل الطالبات للمفاهيم النفسية المتضمنة فى كتاب علم النفس ؟

٢- ما أثر استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية اتجاهات الطالبات نحو هذه الاستراتيجيات.

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات (المجموعة التجريبية) التى درست باستراتيجية التعلم التعاونى و(المجموعة الضابطة) التى درست بالطريقة المعتادة فى اختبار التحصيل البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الطالبات فى (المجموعة التجريبية) الحاصلات على درجات مرتفعة فى مقياس الاتجاهات والطالبات من نفس المجموعة الحاصلات على درجات منخفضة فى مقياس الاتجاهات.

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في (المجموعة التجريبية) التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني و (المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار (التحصيل المرجأ) .

حدود الدراسة :-

١- مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية أدبي بالسعودية الثاني الثانوي .

٢- فصل الشخصية من كتاب علم النفس المقرر عليهن .

٣- استراتيجية التعلم التعاوني .

٤- المدرسة ٥١، ٢٧ الثانوية الشمال جدة بالسعودية ، ١٤٢٠ هـ .

أدوات الدراسية :-

١- اختبار التحصيل .

٢- مقياس الاتجاه نحو استراتيجية التعلم التعاوني .

٣- اختبار الذكاء المصور .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ثلاث تدارس من شمال جدة وهي المدرسة (٢٧ ، ٢٠ ، ٥١) وكان عدد المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) ٤٠ طالبة ، والضابطة ٤٠ طالبة وبذلك كان مجموع الطالبات ٨٠ طالبة . استغرقت التجربة ثلاثة أسابيع متصلة بواقع ثلاث حصص أسبوعياً.

نتائج التجربة :-

اتضح من نتائج الدراسة تفوق مجموعة التعلم التعاوني على المجموعة المطابقة في اختبار التحصيل البعدي ، كما وجدت فروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ذوات الدرجة المرتفعة ، والطالبات ذوات الدرجات المنخفضة لصالح الطالبات ذوات الدرجات المرتفعة في مقياس الاتجاهات مايدل على أن أفراد المجموعة التجريبية اتجاهاتهن موجبة تجاه استراتيجية التعلم التعاوني بشكل عام . كما تفوقت المجموعة التعاونية في الاحتفاظ بالتحصيل أطولمن المجموعة الضابطة .

*** د / أمال ربيع كامل (١٩٩٩) :**

" فعالية استراتيجية **Jigsaw** القائمة على التعليم التعاونى فى اكتساب الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم "

وجدت الباحثة اهتماماً واضحاً باستخدام مداخل التعليم التعاونى وتأكيداً على إمكانية استراتيجية **Jigsaw** القائمة على التعليم التعاونى فى اكساب الطلاب مهارات اجتماعية وزيادة التحصيل وتقليل مشاعر القلق والخوف والأحباط المصاحبة للتعليم التنافسى.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى قياس فعالية استراتيجية **Jigsaw** والتى لم يتم تجريبها على الصعيد العربى – فى حدود علم الباحثة – فى اكتساب الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم فى المرحلة الإعدادية .

ويتطلب ذلك الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم فى المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما المستوى العام لهذه المفاهيم لدى الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء؟

٣- ما الأهمية النسبية لبعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية ، وذات المستوى المتدنى من وجهة نظر الطلاب المعلمين (عينة البحث) ومجموعة من معلمى وموجهى العلوم بالمرحلة الإعدادية ؟

٤- ما مدى فعالية استخدام استراتيجية **Jigsaw** فى اكتساب الطلاب المعلمين لبعض المفاهيم ذات الأهمية النسبية العالية ؟

٥- ما اتجاهات الطلاب المعلمين (عينة البحث) نحو استراتيجية **Jigsaw** المستخدمة ؟

الهدف من البحث :

يهدف البحث إلى :

١- دراسة فعالية استراتيجية حديثة لم يتم تجريبها على الصعيد العربى ، وذلك فى حدود وعلم الباحثة .

٢- التعرف على المستوى العام للمفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم فى المرحلة الإعدادية لدى الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء ، وذلك بعد فترة الإعداد الأكاديمى لمقرر البيولوجى فى كلية التربية بسلطة عمان .

٣- تدريب الطلاب المعلمين على استخدام استراتيجية جيجسو القائمة على التعلم التعاونى باعتباره من الاتجاهات الحديثة لتدريس العلوم .

٤- اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم فى المرحلة الإعدادية للطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء بشكل يؤهلهم لتدريسه بالمستوى المطلوب .

فروض البحث :

١- المستوى العام لبعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لدى الطلاب المعلمين (عينة البحث) أقل من حد الكفاية المطلوب وهو (٧٥٪) من الدرجة الكلية لاختبار تحديد المستوى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفصل الدراسى الرابع شعبتى الفيزياء (عينة الدراسة) فى التطبيق القبلى (قبل استخدام استراتيجية جيجسو) ومتوسطات درجاتهم فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لبعض المفاهيم المتطلبة (١٠ مفاهيم) لصالح التطبيق البعدى .

٣- يوجد اتجاه إيجابى لدى الطلاب المعلمين (عينة البحث) نحو استخدام استراتيجية جيجسو وذلك بعد تدريبهم عليها .

أهمية البحث :

١- اكتشاف بعض الضعف فى عملية الإعداد الأكـاديمى للطـلاب المعلمـين شعبتى الفيزياء والتى قد تعوقهم عن تدريس العلوم بالمستوى المطلوب فـى المرحلة الإعدادية.

٢- تقديم للقائمين على تطوير برامج الإعداد الأكاديمى لمقرر البيولوجى قائمـة بالمفاهيم البيولوجية والجيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم .

٣- تقديم اختبار تحديد المستوى لجميع المفاهيم البيولوجية المتضمنة فـى كتـب العلوم بالمرحلة الإعدادية يعتمد فى تقويم ، وتطوير العملية التعليميـة فـى المرحلة الإعدادية .

٤- إدخال استراتيجية جيجسو قائمة على التعليم التعاونى فى مجال الإعداد المهنى للطلاب المعلمين ، وهذا يساعد على تطوير وتنظيم بيئة التعلـم والعمليـة التعليمية .

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

١- تجريب الاستراتيجية المستخدمة على الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء / كيمياء والفيزياء / رياضيات للسنة الثانية بكلية التربية للمعلمين والمعلمات بصلالـة وسلطنة عمان .

٢- اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية ذات المستوى المتدنـى أقـل مـن ٧٥٪ والأهمية النسبة العالية (أكثر من ٨٥٪) .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى بعض مراحل هذه الدراسة خاصة فى استقراء البحوث والدراسات وكذا فى بناء بعض أدوات الدراسة ، كمـا تم أيضـاً

استخدام المنهج التجريبى عند تطبيق الاستراتيجية المستخدمة لاكتساب بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية.

أدوات البحث :

١- إعداد قائمة بالمفاهيم البيولوجية المتطلبة .

٢- بناء اختبار تحديد المستوى .

٣- إعداد استطلاع رأى .

٤- بناء وتصميم أدوات استراتيجية جيجسو .

أ - تصميم تقارير الخبراء .

ب- إعداد اختبار تحصيلى .

٥- بناء مقياس التعرف على اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية جيجسو .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة التجريبية من ٥٥ طالباً تم توزيعهم على مجموعات تتكون كل مجموعة من ٥ طلاب ، استغرقت الدراسة ٤٠ يوماً ١٩٩٩).

نتائج البحث :

اتضح من النتائج تدنى مستوى الطلاب المعلمين فى اكتساب المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية ، كما زادت درجة الطلاب فى الاختبار التحصيلى البعدى أكثر من درجة الطلاب فى الاختبار التحصيلى القبلى مما يشير إلى فعالية استراتيجية جيجسو فى اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم للطلاب المعلمين . كما أن نسبة الكسب المعدل بلغت ١,٦ وهى نسبة عالية تؤكد على فعالية استراتيجية جيجسو فى اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية ، كذلك وجد اتجاه إيجابى لدى الطلاب المعلمين نحو استخدام استراتيجية جيجسو حيث شعر الطلاب بزيادة علاقة

الود والتفاهم بين زملائهم أثناء الدراسة في مجموعات صغيرة كما أنهم يحبون مشاركة زملائهم فى توضيح الجوانب الصعبة لزميل آخر عند دراسة موضوع ما ، كما أنهم شعروا بمتعة وسعادة أثناء عملية التعلم ويرغبون فى دراسة بعض الموضوعات الأخرى بواسطة استراتيجية جيجسو ، كما أنهم لم يشعروا بصعوبة فى تعلم الموضوعات البيولوجية . كما وجد أن الطلاب فضلوا الدراسة باستخدام استراتيجية جيجسو عن الطريقة التقليدية .

*** / أحمد عمر أحمد (١٩٩٩) :**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس مقرر الأحياء على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو هذا المقرر لدى طلاب الصف الأول الثانوى"

هدف البحث الحالى إلى التعرف على أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الإنسان والبيئة على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر الأحياء".

تحديد مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالى " ما أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الإنسان والبيئة على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام .

فروض البحث :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة المعتادة ، وأفراد المجموعة التجريبية التى تدرس باستخدام التعلم التعاونى فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة المعتادة ، وأفراد المجموعة

التجريبية التى تدرس باستخدام التعلم التعاونى فى التطبيق البعـدى لمقيـاس الاتجاه نحو مقرر الأحياء لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فـى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو مقرر الأحيان فى القياس البعدى .

أدوات البحث :

أعد الباحث الأدوات الآتية :

أ - إعداد دليل للمعلم يسترشد به عند التدريس بطريقة التعلم التعاونى لوحدة " الإنسان والبيئة ".

ب- إعداد أوراق عمل الطالب يسترشد بها عند التدريس بطريقة التعلم التعاونى أفراد المجموعة التى تدرس بالطريقة المعتادة ، وأفراد المجموعة التجريبية التى تدرس بطريقة التعلم التعاونى فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مقرر الأحياء لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

جـ- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفـراد المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحـو مقرر الأحياء فى القياس البعدى بما يمكن من التنبؤ بالاتجاه فى ضـوء نتـائج التحصيل .

توصيات البحث :

فى ضوء نتائج البحث يوحى الباحث بما يلى :

١- الاهتمام باستخدام طرق التدريس التى تبنى على اشتراك الطلاب فى العملية التعليمية مثل طريقة التعلم التعاونى .

٢- تشجيع معلمى الأحياء على استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الأحياء.

٣- تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على استخدام التعلم التعاونى فى المواقف التعليمية .

٤- ضرورة إعادة صياغة المحتوى العلمى لمقررات الأحياء بالمراحل التعليمية بما يتسنى على إمكانية تطبيق التعلم التعاونى .

٥- قيام معلمى الأحياء بتدريب طلابهم على استخدام التعلم التعاونى وتشجيعهم على الاعتماد الإيجابى المتبادل .

*** د / سعيد عبد الله لافى (٢٠٠٠) :**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية ، وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة "

التعلم التعاونى إحدى الاستراتيجيات التدريسية التى أثبتت فعاليها فى جوانب التعلم المختلفة لما لها من مزايا تعليمية ونفسية وإجتماعية ، ولإمكانية الاستفادة منها فى مواجهة سلبيات طرق وأساليب التدريس التقليدية .

واستخدام هذه الاستراتيجية قد يؤدى إلى إشباع ميول الدارسين ، وتلبية احتياجاتهم التعليمية ، والنفسية نتيجة روح التعاون التى تشبع بينهم ، بالإضافة إلى أنها تعمل على حل مشكلة الفروق الفردية من خلال الارتقاء وبمستوى التلاميذ المتأخرين دراسياً إلى المستوى التحصيلى المرغوب.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونىفى اكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية ، وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المفاهيم البلاغية المتضمنة بمحتوى التعلم التعاونى فى تدريس المفاهيم البلاغية المتضمنة بمقرر البلاغة الذى يدرس لطلاب الصف الثانى الثانوى؟

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكساب طلاب الصف الثانى الثانوى المفاهيم البلاغية المتضمنة بمقررهم الدراسى ؟

٣- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية اتجاهات طلاب الصف الثانى الثانوى نحو مادة البلاغة ؟

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية :

١ - تجريب إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى التى تعتمد على تقسيم الدارسين إلى مجموعات .

٢- مجموعة من طلاب الصف الثانى بمحافظة سيناء عام ١٩٩٩/٢٠٠٠م.

٣- اكساب الطلاب المفاهيم البلاغية فى مستوى التذكر والفهم والتطبيق .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- تحديد المفاهيم البلاغية المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى.
- الوقوف على مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثانى الثانوى ، وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة .

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو مادة البلاغة لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طـــــلاب المجموعـــة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصـــالح التطبيـــق البعدى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طـــــلاب المجموعـــة التجريبية والضابطة فى التطبيقيتين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاهات نحو مادة البلاغة لصالح التطبيق البعدى.

أهمية الدراسة :

١- تحقيق أهداف اللغة العربية والمشاركة فى إبداء الرأى والتعـــاون ، وتكويـــن اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعى .

٢- تقديم إحدى الاتجاهات الحديثة فى التدريس ، وإثراء طرق التدريس الحالية.

٣- إنتقاء الاستراتيجيات التدريسية المناسبة فى تنظيم الموضوعات الدراسية .

٤- فتح المجال لدراسات أخرى تستخدم استراتيجيات التعلم التعاونى فى تدريس فروع اللغة العربية .

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيل فى المفاهيم البلاغية. إعداد الباحث

٢- مقياس الاتجاهات نحو مادة البلاغة . إعداد الباحث

عينة الدراسة :

تم أختيار مجموعة الدراسة من مدرسة رفع الثانوية المشتركة وتم تقسيمها إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ، ٣٥ طالباً فى كل مجموعة .

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طـــلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى والاتجاه نحـــو مادة البلاغة لصالح الطلاب المجموعة التجريبية .

كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طـــلاب المجموعــة التجريبية فى التطبيقيتين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة لصالح التطبيق البعدى . وهذا يشير إلى فعالية استخدام استراتيجية التعلـــم التعاونى فى تحصيل المفاهيم البلاغية والاتجاهات الإيجابية نحو مادة البلاغـــة لـــدى طلاب المجموعةالتجريبية .

*** ظبية سعيد فرج سالم السليطى (٢٠٠١) :**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس القواعد النحويـــة علـــى تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لـــدى طالبــات المرحلة الثانوية بدولة قطر "

على الرغم من اهتمام وزارة التربية بدولة قطر بتطوير منهج قواعد اللغـــة العربية وفق أحدث الاتجاهات ، وذلك ببناء المناهج فى ضوء الاتجاه التكاملى بـــين فنون اللغة ، والتأكيد على دراسة الموضوعات التى يتطلبها الاستخدام السليم للغـــة العربية فى المواقف المختلفة ، فإن الشكوى ما تزال قائمة ، والصيحات مـــا تـــزال تتردد من صعوبة النحوية ، ومن عدم جدوى القواعد النحوية التى تقدم للطلاب .

وقد ظهرت فى الأوساط التربوية حديثاً اســـتراتيجية التعلـــم التعـــاونى ، وهى التقنية الأحدث فى التعليم فى مجال التربية ، وتشمل علـــى ضبـــط الوقـــت والمكان ، وتتابع عملية التعلم ، وهى تقوم على المشاركة والتفاعل وإثارة الدافعيـــة بين التلاميذ وترجع بدايات ظهورها إلى أواخر القرن السادس عشر الميلادى عندما اقترح جون آموس كومينوس أن التلاميذ سيستفيدون من خلال التدريس والتعلـــم عن الآخرين وقد أثمرت جهود كثير من العلماء فى ظهورها ، أمثـــال : بـــاركر ، وجون ديوى ، وجونسون وجونسون ، وقد ظهرت أصداء آثار هذه الاســـتراتيجية

فى كثير من المجالات العلمية المختلفة فى كل المراحل التعليمية ، حيث أظهرت زيادة التحصيل ، وتنمية المهارات اللغوية ، وتنمية الاتجاهات والقيم .

لكل ما سبق قامت الباحثة بإجراء دراسة علمية تستهدف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية (القراءة الجهرية والكتابة) ، والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر .

وقد تمثلت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى والتعلم التنافسى الجمعى على اكتساب طالبات المرحلة الثانوية للقواعد النحوية وتطبيقاتها ، واتجاهاتهن نحو دراسة هذه القواعد ؟

وتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى على تحصيل طالبات المرحلة الثانوية للقواعد النحوية .

٢- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى على تطبيق طالبات المرحلة الثانوية للقواعد النحوية فى القراءة والكتابة .

٣- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية للقواعد النحوية .

٤- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى على الاحتفاظ المؤجل بالقواعد النحوية وتطبيقاتها فى القراءة والكتابة .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة ببعض الخطوات ، وهى كما يلى :

الخطوة الأولى :

فقد كانت مسحاً للدراسات والبحوث في مجال التعلم التعاوني والتنافسي ، ومن ثم عرضها ومناقشاتها ونقدها ، وقد تم حصر هذه الدراسات في محورين :

المحور الأول :

دراسات في مجال طرائق واستراتيجيات تدريس النحو ، وذلك بهدف معرفة أثر هذه الطوائق والاستراتيجيات في تنمية المفاهيم النحوية ، واكتساب المهارات اللغوية .

المحور الثاني :

دراسات في مجال التعلم التعاوني ، وذلك بهدف معرفة أثر استراتيجية التعلم التعاوني في مجال فنون اللغة والنحو والتذوق الأدبي ، والدراسات التي استخدمت نموذجي دوائر التعلم وتوزيع الطلاب في فرق بناء على تحصيلهم .

الخطوة الثانية :

وقد تناولت هذه الخطوة عرض الإطار النظرى للدراسة، واشتمل على محورين :

المحور الأول :

التعلم التعاوني ، وتناول صورتين هما الصورة التنافسية من ناحية أهميتها وأثرها في عملية التعلم ، والصورة التعاونية من حيث : (أهمية التعاون ، وتاريخ ظهور الاستراتيجية ، وجهود العلماء ومفهومها ، وأهميتها ، وأسس بنائها ، وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد ، وأهمية العمل في مجموعات تعاونية ، وأنواع مجموعات التعلم ودور المعلم والتلميذ في الاستراتيجية ، وأهداف التعليم الثانوى ، ونماذج التعلم التعاوني).

المحور الثانى : تدريس النحو العربى ، واشتمل على النقاط التالية :

تعليم النحو فى دولة قطر ، وأسباب صعوبات النحو ، وتنقسم إلى قسمين ، القسم الأول: صعوبات تتعلق باللغة العربية عامة وبالنحو خاصة ، القسم الثانى : صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه ، ومفهوم الاستراتيجية ، ومفهوم الطريقة ، وأنواع طرائق تدريس النحو ، وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات :

١- طرائق قائمة على جهد المعلم .

٢- طرائق قائمة على جهد المعلم ، ونشاط المتعلم .

٣- طرائق قائمة على نشاط المعلم

الخطوة الثالثة :

وتمثل هذه الخطوة لب موضوع الدراسة وأساسها وهى المتمثلة فى إعداد برنامج فى التعلم التعاونى وتضمن (١٠) خطوات ، من بينها الأهداف التعليمية الخاصة بالوحدتين فى ضوء الأهداف العامة للبرنامج ومحتوى الوحدتين ، ومن ثم تم صياغة دروس وحدتى الأفعال التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، والأفعال التى تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وقد تم تقسيم الوحدة الأولى إلى ثلاثة دروس ، كما تم تحديد خطوات الاستراتيجية فى ضوء نموذجى دوائر التعلم ، وتوزيع الطلاب فى فرق بناء على تحصيلهم ، كما تضمن البرنامج إعداد الأنشطة اللغوية المصاحبة ، ودليل المعلمة ، وكتاب الطالبة ، والاختبارات اللازمة ، وأوراق العمل الخاصة بذلك .

الخطوة الرابعة :

وقد تناولت فيها الباحثة بناء أدوات الدراسة ، واشتملت على الأدوات التالية :

١- الاختبار التحصيلى فى القواعد النحوية ، وذلك بهدف قياس مدى تحصيل القواعد النحوية لطالبات الصف الثانى فى الوحدتين المختارتين .

٢- اختبار القراءة الجهرية ، وذلك لقياس الضبط النحوى للجمل المشتملة على القواعد النحوية المتضمنة فى الوحدتين المختارتين فى القصة المختارة بعنوان (أحلام).

٣- اختبار الكتابة ، وذلك لقياس الضبط النحوى للجمل المشتملة على القواعد النحوية المتضمنة فى الوحدتين المختارتين من خلال موضوعى (الزواج من أجنبيات) و (تأثير الخادمات الأجنبيات على اللغة العربية لدى الأطفال).

٤- مقياس الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية ، وذلك لقياس أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس القواعد النحوية على اتجاهات الطالبات نحو دراسة القواعد النحوية .

وبعد الانتهاء من بناء الأدوات تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وتم التأكد من صدقها وثباتها ، وذلك من خلال تجريبها على عينة استطلاعية قوامها (٧٥) طالبة بالصف الثانى الثانوى / أدبى من مدرستى خليفة الثانوية ، والإيمان الثانوية بمدينة الدوحة .

الخطوة الخامسة :

وتعد هذه الخطوة استكمالاً للخطوة السابقة وتمهيداً لتنفيذ البرنامج التعليمى ، وتتمثل فى اختيار عينة الدراسة ، وقد بلغت العينة (٨٧) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى / القسم الأدبى بدولة قطر ، تم اختتيارهن من ثلاث مدارس هى : وادى السيل الثانوية ، ورابعة العدوية الثانوية ، والريان الجديد الثانوية ، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة على النحو التالى : المجموعة التجريبية الأولى: تعلم تعاونى جمعى ، والمجموعة التجريبية الثانية : تعلم تنافسى جمعى ، والمجموعة الثالثة : الضابطة . وقد تم تحقيق التكافؤ بين المجموعات الثلاث قبل البدء فى البرنامج .

الخطوة السادسة :

وتعد هذه الخطوة صلب الدراسة الحالية وتتمثل فى تنفيذ البرنامج ، وقبل البدء فى التنفيذ تم تطبيق الأدوات على مجموعات الدراسة ، وتزويد المجموعتين التجريبيتين بأوراق العمل اللازمة للمعلم ، ثم تم التدريس للمجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى ، والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى ، أما المجموعة الضابطة فقد قامت الباحثة بالتدريس لها وفق الطريقة التقليدية ، ثم أعيد تطبيق الأدوات على المجموعات الثلاث عقب الانتهاء من البرنامج .

وبعد مرور شهرين من التطبيق الأول أعيد تطبيق الأدوات لقياس الاحتفاظ بالقواعد النحوية والقدرة على تطبيقها فى القراءة الجهرية والكتابة.

الخطوة السابعة :

وتشتمل هذه الخطوة على تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً ، فبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج قامت الباحثة بجمع البيانات وتصحيحها وتحليلها ، والتأكد من سلامة تحليلها ، ثم تمت معالجتها إحصائياً عن طريق تطبيق الأسلوب الإحصائى تحليل التباين للقياس المتكرر باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها .

أولاً : بالنسبة لإجابة السؤال الأول :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات (التجريبيتين والضابطة) فى الاختبار التحصيلى فى القواعد النحوية .

٢- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياسات (القبلى ، البعدى ، المؤجل) فى الاختبار التحصيلى فى القواعد النحوية لصالح التطبيق البعدى . .

٣- لا يوجد تفاعل دال بين المجموعات والقياسات فى الاختبار التحصيلى فى القواعد النحوية .

ثانياً : بالنسبة لإجابة السؤال الثانى :

القسم الأول :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات (التجريبيتين والضابطة) فى اختبار القراءة الجهرية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياسات (البعدى المؤجل ، القبيلى) فى اختبار القراءة الجهرية .

٣- لا يوجد تفاعل دال بين المجموعات والقياسات فى اختبار القراءة الجهرية.

القسم الثانى :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات (التجريبيتين والضابطة) فى اختبار الكتابة .

٢- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياسات (القبلى ، البعدى ، المؤجل) لصالح التطبيق البعدى فى اختبار الكتابة .

٣- يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعات والقياسات فى اختبار الكتابة.

ثالثاً : بالنسبة لإجابة السؤال الثالث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعات (الضابطة والتنافسية والتعاونية) فى مقياس الاتجاه لصالح المجموعة الضابطة

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات (القبلى ، البعدى ، المؤجل) فى مقياس الاتجاه.

٣- لا يوجد تفاعل دال بين المجموعات والقياسات فى مقياس الاتجاه

رابعاً : بالنسبة لإجابة السؤال الرابع :

١- توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات التطبيقين البعدى والمؤجل لصالح التطبيق البعدى فى الاختبار التحصيلى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات التطبيقين المؤجل والقبلى لصالح التطبيق المؤجل فى الاختبار التحصيلى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات القياسات (البعدى ، المؤجل ، القبلى) فى اختبار القراءة الجهرية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات التطبيقين المؤجل والقبلى لصالح التطبيق المؤجل فى اختبار الكتابة.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات التطبيقين البعدى والمؤجل في اختبار الكتابة .

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات (القبلى ، البعدى ، المؤجل) فى مقياس الاتجاه .

*** د / حنان محمود محمد عبده (٢٠٠١) :**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العلوم للطلاب المكفوفين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسة العلوم "

الطفل الكفيف فى حاجة إلى ممارسة الحوار للكتاب على مشكلاته الاجتماعية التى نتجت عن إعاقة من رفض التعاون مع الآخرين والبعد عن المشاركة الإيجابية فى الأنشطة التعليمية المختلفة ، وتقترح الباحثة استراتيجية فى التدريس تحاول جعل الطفل الكفيف متعاوناً ومتفاعلاً مع المواقف التعليمية المختلفة ، وتشجعه على المناقشة الفعالة مع زملائه ، وهذا ما تقوم عليه استراتيجية التعلم التعاونى .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة الدراسة في " ما مدى نجاح استراتيجية التعلم التعاونى في تدريس مادة العلوم للطلاب المكفوفين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلان الفرعيان التاليان :-

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدات مقرر العلوم بالصف الأول الإعدادى المقررة على الطلاب المكفوفين ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الوحدة المختارة على اتجاهات الطلاب المكفوفين نحو دراسة العلوم ؟

أهمية البحث :

١- توجيه نظر القائمين على التدريس للطلاب المكفوفين بالمراحل التعليمية المختلفة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات متعددة فى التدريس لما لذلك من بالغ الأثر فى رفع مستوى التحصيل لديهن وتنمية اتجاهات هذه الفئة من فئات الإعاقة المختلفة .

٢- محاولة التغلب على مشكلة انطواء الطالب الكفيف ، والنابعة من عدم توفر القدرة على التواصل البصرى مع الآخرين ، والتى تكسبه روح التعاون والثقة بالنفس .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- تتعدى النسبة المئوية لأداء الطلاب المكفوفين بالصف الأول الإعدادى لبطاقة الملاحظة نسبة ٧٥٪ .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على :

١- تدريس وحدة جسم الانسان (الجهاز الحركى) المقرر على الصف الأول الاعدادى .

٢- عينة المجموعة التجريبية من طلاب الصف الأول الاعدادى بمدرسة النصر للمكفوفين بمحافظة الاسماعيلية. كما تم اختبار عينة المجموعة الضابطة من طلاب مدرسة النور والأمل بمصر الجديدة .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى فى الوحدة المقررة .

٢- بطاقة ملاحظة للتعرف على أداء الطلاب المكفوفين أثناء القيام بالأنشطة القائم عليها العمل التعاونى .

٣- مقياس اتجاهات الطلاب المكفوفين نحو دراسة مادة العلوم .

منهج البحث :

تستخدم الباحثة المنهج التجريبى من خلال تجريب استراتيجية التعلم التعاونى (العامل المستقل) وقياس مدى تأثيرها على العوامل التابعة (الاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات) ، وذلك بالمقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية ، ونتائج المجموعة الضابطة .

عينة البحث :

١- تم اختبار المجموعة الضابطة من طلاب الصف الأول الإعدادى بمدرسة النور ، والأمل للمكفوفين بمصر الجديدة ، وعددهم ٨ طلاب .

٢- تم اختبار المجموعة التجريبية من طلاب الصف الأول الإعدادى بمدرسة النور للمكفوفين بالاسماعيلية ، وعددهم ٨ طلاب .

نتائج الدراسة الميدانية :

يتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائي بين تطبيق الاختبار التحصيلى قبلياً على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الاختبار التحصيلى بعدياً على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية. كما تعدت النسبة المئوية لأداء الطلاب المكفوفين بالصف الأول الاعداد لبطاقة الملاحظة نسبة ٧٨٪ اتضح أيضاً عدم وجود فروق دالة بين تطبيق مقياس الاتجاه قبلياً على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، بينما وجدت فروق بين تطبيق مقياس الاتجاه بعدياً على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية والاتجاه نحو العلوم.

توصيات البحث :

١- ضرورة الاهتمام بالطلاب ذوى الحاجات الخاصة ومحاولة ضمهم للمجتمع بشكل إيجابى يزيد من تفاعلهم داخل المجتمع .

٢- ضرورة توفير المناخ النفسى الملائم للطالب الكفيف ؛ كى لا يشعر بإعاقته وإكسابه مهارات التفاعل الاجتماعى عن طريق توفير فرص التفاعل الإيجابى مع زملائه داخل المدرسة .

٣- تدريب معلمى العلوم بمدارس المكفوفين على كيفية التعامل مع الأساليب الحديثة فى التدريس لهذه الفئة .

٤- ضرورة الأخذ بالاتجاه الحديث الذى ينادى بدمج الطلاب المكفوفين مع الطلاب العاديين حيث أنهم لايعانون من أية إعاقة عقلية تمنعهم من مواصلة الدراسة مع الطلاب الآخرين .

٥- تشجيع الطلاب المكفوفين على المبادرة بتقديم الأعمال المختلفة وتنظيم الأنشطة المختلفة بالمدرسة ليكتسبوا مهارات تحمل المسئولية والثقة بالنفس .

*** د / المهدى محمود سالم (٢٠٠١) :**

" تأثير استراتيجيات التعلم النشيط فى مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى "

إن التفاعل الشخصى مع الظاهرة لا يمكن أن يؤدى إلى تنظير وتوضيح مقبول اجتماعياً للظاهرة ، ولكن التناقش والتحاور هو لب الاستيعاب المفاهيمى الصحيح للظاهرة ، وقبولها اجتماعياً بإعتبار أن أحاديث ومناقشات الأفراد داخل المجموعات تتيح الفرصة لهم فى بناء طرق جديدة للفهم وحدوث مفاوضات للبناء المعرفى الصحيح .

مشكلة الدراسة :

تتعلق مشكلة الدراسة الحالية فى استقصاء فعالية استراتيجية التعلم النشط كما تحددها الدراسة من خلال المناقشة المتباينة الحجم على التحصيل والاستيعاب المفاهيمى ، وتكوين الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١- ما أثر استراتيجية التعلم النشط فى مجموعات المناقشة متباينة الحجم (أزواج – أربعة طلاب– أكثر من ثلاثين طالباً) فى تحصيل واستيعاب المفاهيم الصحيحة فى الفيزياء ، والاتجاهات نحو تعلمها ؟

٢- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء فى كل مجموعات التعلم النشط (أزواج – أربعة طلاب– ٤٣ طالباً) .

مسلمات الدراسة :

تنطلق الدراسة من المسلمات الآتية :

١- تعد استراتيجية التعلم النشط من خلال مجموعات المناقشة المختلفة الحجم أساساً لتحقيق نتائج تعليمية مرغوبة في مجال العلوم .

٢- استراتيجية تعلم الفرد يمكن أن تطور من الممارسات التدريسية في الفصول التي تسعى إلى تحقيق الاستيعاب المفاهيمي .

٣- يمثل الاستيعاب المفاهيمي أحد نتائج التعلم المهمة في الفيزياء بالمرحلة الثانوية .

٤- تعد الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء أحد أهداف تدريس الفيزياء بالمرحلة الثانوية .

٥- يمكن تحقيق الاستيعاب المفاهيمي وتكوين الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء من خلال أنشطة تعلم نشط لمجموعات مناقشة متباينة الحجم .

أهداف الدراسة وأهميتها :

١- تطبيق استراتيجية تعلم نشط لمجموعات مناقشة متباينة الحجم في الفيزياء لطلاب الصف الأول الثانوى ، تعتمد على التفاعل والتناقش والتحاور بين أفراد كل مجموعة ، يعطى خلفية قد تساعد المهتمين بالتعليم الثانوى على تخطيط برامج تعمل على تدريب معلمي العلوم على الاستراتيجيات التعليمية المختلفة يمكن استخدامها في تعلم العلوم بالمرحلة الثانوية .

٢- إكساب طلاب الصف الأول الثانوى الاستيعاب المفاهيمي الصحيح يساعدهم كثيراً في تعلم العلوم وإدراك أهمية المحتوى المعرفى ووظيفته في حياتنا ، وكذلك تناول أكثر من الظواهر الحياتية بعضهم صحيح ، وبالتالى يؤثر ذلك على مسارهم العلمي واختياراتهم التخصص في الصف الثانى الثانوى .

٣- إكساب الطلاب الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء باستخدام استراتيجية تعلم نشط في مجموعات مناقشة متباينة الحجم ، يخلق الدافعية لديهم نحو دراسة الظواهر العلمية بمنظور مغاير تماماً ، كما يتم حالياً فى فصول العلوم ويضع المتعلم على سلم الدراسة العلمية المشوقة ، كما يفيد مخططى المناهج فى إلقاء الضوء على أهمية اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى على وجه الخصوص مثل هذه الاتجاهات .

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعات الأزواج) فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبارى التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة التجريبية الثانية (ستة طلاب فى كل مجموعة) فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبارى التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج التطبيق القبلى والبعدى لأفراد المجموعة الثالثة (٤٣ طالباً) على اختبارى التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق البعدى للمجموعات التجريبية الثلاث فى تحصيل المحتوى التعليمى .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية الثلاث فى التطبيق البعدى لهم على اختبار الاستيعاب المفاهيمى .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعات الثلاث فى التطبيق البعدى لهم على مقياس الاتجاهات نحو علم الفيزياء .

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أزواج المتغيرات التابعة الثلاثة (التحصيل - الاستيعاب - الاتجاهات) فى نتائج التطبيق بصرف النظر عن المعالجة .

٨- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين أزواج المتغيرات التابعة الثلاثة (التحصيل - الاستيعاب - الاتجاهات) فى نتائج التطبيق البعدى لكل من المعالجات الثلاث كل على حده .

حدود الدراسة :

١- وحدتا الشغل والطاقة فى كتاب الصف الأول الثانوى عام ١٩٩٨ / ١٩٩٩م.

٢- استراتيجية التعلم النشط لمجموعات المناقشة متباينة الحجم كما تحددها الدراسة الحالية .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من بين طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض بكفر الشيخ ، وتمثلت فى ثلاثة فصول ، يختلف فيها حجم مجموعات المناقشة فصل ٤/١ (٣٧) طالباً ، ويمثل مجموعة الأزواج (١٨ زوجاً منهم مجموعة بها ثلاث طلاب) وفصل ١ / ٦ (٤٢) طالباً كمجموعة تجريبية ثانية يمثل مجموعات الستة طلاب (٧ مجموعات) ، وفصل ٧/١ (٤٣طالباً) وهى المجموعة التجريبية الثالثة .

أدوات الدراسة :

١- الاختبار التحصيلى فى الفيزياء .

٢- اختبار الاستيعاب المفاهيمى .

٣- مقياس الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء .

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج التطبيق القبلى والبعدى لأفراد عينة المجموعة التجريبية الأولى (الأزواج) فى تحصيلهم الأكاديمى واستيعابهم المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لصالح التطبيق البعدى . كما

أن الاستراتيجية الخاصة بالمناقشة فى مجموعات عدد أفرادها ست طلاب له الفعالية فى زيادة التحصيل لمحتوى وحدتى التعلم وزيادة الاستيعاب المفاهيمى الصحيح وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم الفيزياء لصالح التطبيق البعدى .

وجدت أيضاً فروق دالة لصالح نتائج المجموعة التجريبية الثالثة فى التطبيق البعدى على اختبار التحصيل ، واستيعابهم المفاهيمى ، وتكوين الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لصالح التطبيق البعدى . كما وجدت فروق بين أفراد المجموعات الثلاث حيث أشارت إلى أن المجموعات ذات الستة طلاب أظهرت تفوقا فى التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء عن طلاب مجموعات الأزواج .

كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين تحصيل أفراد العينة ككل واستيعابهم المفاهيمى ، كما وجدت علاقة ارتباطية بين التحصيل والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء ، فى مجموعة الأزواج ، وبين الاتجاهات والاستيعاب المفاهيمى هرمى مجموعات الستة طلاب ، وبين التحصيل الدراسى والاستيعاب المفاهيمى لدى أفراد المجموعة التجريبية التالية التى أطلقت عليها استراتيجية التعلم النشط الخاصة بالمناقشة .

د / أمال ربيع كامل محمد (٢٠٠١)

أثر استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاونى والتعلم التنافسى الجمعى على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى الطالبات المعلمات بالتعليم الأساسى .

بدأ الاهتمام بدراسة التعاون والتفاعل والتنافس فى الموقف التعلمى ، وتزايد الاهتماما بتحليل التفاعل الإيجابى وتشجيعه ، وضرورة تدريب المعلمين ، والطلاب المعلمين على استراتيجيات التعلم الجمعى فى بيئة تعاونية أو تنافسية على حد سواء .

وقد أثبتت الدراسات أن التعلم يتقدم وتزداد كفايته فى المواقف الجمعية عنه فى المواقف الفردية ، فالتعلم عملية اجتماعية ينمو فيها المتعلم من خلال تفاعلاته

مع الأخرى ، ويكون أثر نشاطاً واقبالاً على العملية التعليمية ، كما أن أنشطة التعلم في مجموعات تعتبر أكثر فاعلية في مساعدة الطلاب على التحصيل ، واكتساب المهارات وتصحيح الأخطاء من خلال التفاعل التعاونى والتنافس مع بعضهم البعض .

مشكلة الدراسة :-

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل التالى :

ما أثر استخدام استراتيجيتين للتدرس على تحصيل الطالبات المعلمات فى التعليم الأساسى لموضوع التلوث البيئى واتجاهاتهن نحو البيئة ؟

ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أثر استخدام الاستقصاء التعاونى على تحصيل الطالبات المعلمات شعبة التعليم الأساسى (علمى ، أدبى) لموضوع التلوث البيئى واتجاهاتهن نحو البيئة ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى على تحصيل الطالبات والمعلمات شعبة التعليم الأساسى (علمى / أدبى) لموضوع التلوث البيئى واتجاهاتهن نحو البيئة.

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى إعادة صياغة موضوع التلوث البيئى المتضمن فى برنامج إعداد الطالبات المعلمات شعبة التعليم الأساسى (مشروع النشاط التكاملى) باستخدام استراتيجيى الاستقصاء التعاونى والتعلم التنافس الجمعى ومعرفة أثر استخدام الاستراتيجيين على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى الطالبات المعلمات عينة الدراسة .

حدود الدراسة :-

التزمت الدراسة بالحدود التالية :-

١- استعمال الصياغة المقترحة على مفاهيم التلوث البيئى ، والتى وردت بديل الطالبة لدراسة موضوع التلوث البيئى .

٢- قياس الجانب الإدراكى ممثلاً فى التحصيل وقياس الجانب الوجدانى ممثلاً الاتجاه نحو البيئة .

٣- ثم اختيار عينة الدراسة والتى تمثل طالبات شعبة التعليم الأساسى السنة الثانية أدبى والعلمى بكلية التربية .

٤- استخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى للمجموعة التجريبية الأولى واستراتيجية الاستقصاء التعاونى للمجموعة التجريبية الثانية .

أهمية الدراسة :-

١- أهمية موضوع التلوث البيئى باعتباره اتجاهاً عالمياً ومحلياً يدخل ضمن معطيات التربية البيئية .

٢- تعد الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات والبحوث والمؤتمرات والندوات التى تناولت استراتيجيات التدريس الحديثة وبيان أثر استخدامها على جوانب التعلم المختلفة .

٣- يمكن أن تفيد الدراسة الحالية كل من واضعى برامج إعداد المعلم والقائمين بالتدريس فى كليات التربية فى موضوعات البيئة المختلفة .

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى عند تحديد المعايير الواجب توافرها فى استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاونى واستراتيجية التعلم التنافسى الجمعى ، والمنهج التجريبى فى التأكد من فعالية استراتيجيتين على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات عينة الدراسة .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار تحصيل في موضوع التلوث البيئى.

٢- مقياس التعرف على الاتجاه نحو البيئة للطالبات المعلمات .

٣- دليل الطالبة لدراسة موضوع التلوث البيئى .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى التى تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاهات نحو البيئة لصالح التطبيق البعدى .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الثانية التى تدرس باستخدام الاستقصاء التعاونى فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاهات نحو البيئة لصالح التطبيق البعدى .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التى تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى ، وطالبات المجموعة الثانية التى تدرس باستخدام استارتيجية الاستقصاء والتعاونى بالنسبة للتطبيق البعدى فى الاختبار التحصيلى لموضوع التلوث البيئى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى ، وطالبات المجموعة التجريبية الثانية للتطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو البيئة لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٥٩ طالبة من طالبات السنة الثانية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية بصلاله ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين .

- مجموعة استراتيجية التعلم التنافسي الجمعي وشملت ٢٩ طالبة .
- مجموعة استراتيجية الاستقصاء التعاوني وشملت ٣٠ طالبة .

نتائج الدراسة :-

اتضح من تحليل النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي ، في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه لاستراتيجية الاستقصاء والتعاون الجمعي ، والتعلم التنافسي الجمعي لصالح التطبيق البعدي . بمعنى ارتفاع مستوى التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي مما يدل على زيادة أثر الاستراتيجيتين كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الاستقصاء التعاون الجمعي ، ومجموعة التعلم التنافسي الجمعي في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو البيئة لصالح طالبات استراتيجية الاستقصاء التعاوني . بينما لم توجد فروق بين المجموعتين (الاستقصاء التعاوني – التعلم التنافسي الجمعي) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل .

*** د / ميرفت صالح محمد أحمد (٢٠٠٣) :**

" فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني "

التعلم التعاوني هو نوع من أنواع التعلم يشتمل على تدريبات حسية وحركية وعقلية من نشاط اجتماعي وتفاعلي حيث يعلم فيه الأفراد بعضهم بعضاً وهو تعلم تعدد فيه الفائدة على الجميع والعلاقة الاجتماعية بين أطراف التعلم

متسعة بحيث يتناول ما قد يعترض المتعلم من مشكلات حياته فكلما كانت أنشطة التعلم اجتماعية كانت أفضل من الأنشطة الفردية.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة البحث في محاولة الكشف عن فاعلية التدريس باستخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى فى تدريس مادة الخامات بالصف الثانى الثانوى الصناعى على كل من تحصيل الطلاب واكتسابهم اتجاه نحو التعلم التعاونى .

ولتوضيح هذا لابد من الإجابة على التساؤلات الآتية :-

١- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة الخامات لطلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى على تحصيل الطلاب ؟

٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية اتجاهات الطلاب نحو هذه الاستراتيجية.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى درست باستراتيجية التعلم التعاونى المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة فى اختبار التحصيل البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وزملائهم طلاب المجموعة الضابطة فى مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى .

أهمية الدراسة :

١- قد تفيد الدراسة معلمى التعليم الصناعى فى تدريس مقرراتهم ومحاولة استخدام أساليب واستراتيجيات جديدة للتدريس .

٢- معرفة مدى كفاءة استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل الطــــلاب للمـــادة العلمية وإكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم التعاونى .

٣- تقديم أداتين موضوعتين وهما : اختبار تحصيلى لمادة الخامات لطلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى ومقياس الاتجاهات للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعلم التعاونى .

٤- فتح المجال لبحوث ودراسات أخرى فى ميدان استخدام استراتيجيات متنوعة من التعلم والتعاونى والإفادة منها فى تدريس موضوعات فى التخصصـــات المختلفة .

حدود الدراسة :

١- عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى بمدرسة أحمد مـــاهر الثانويـــة الصناعية بمحافظة القاهرة .

٢- استخدام اختبار تحصيلى واختبار اتجاهات الطلاب نحو اســـتراتيجية التعلـــم التعاونى .

٣- مقرر الخامات وهو إحدى المقررات بالمرحلة الثانوية .

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيلى :

٢- مقياس الاتجاهات نحو استراتيجية التعلم التعاونى .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من طلاب الصف الثـــانى الثـــانوى الصناعى يتم تقسيمهم إلى ثمانى مجموعات كل مجموعة مكونة ٤ طلاب فى الدرس الأول والثالث ، ثم قسموا فى الدرس الثانى والرابع إلى ستة عشرة مجموعـــة كـــل مجموعة مكونة من طالبين .

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، كما تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى .

*** عماد السيد محمد حامد (٢٠٠٣):-**

" أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاونى فى تنمية القدرة على التواصل الشفهى والاتجاه نحو التعلم التعاونى لدى طلاب المدارس الثانوية "

لكى ننمى قدرة طلاب المدارس الثانوية على التواصل الشفهى فإنه لابد لنا من البحث عن استراتيجيات تتضمن مزيدا من تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ، كما تتضمن أيضاً قيام الطلاب بالقدر الأكبر من التحدث . ويمكن لاستراتيجيات التعلم التعاونى أن تستخدم فى تحقيق هذا الغرض .

ولقد ظهر التعلم التعاونى فى السنوات الأخيرة كمفهوم له أهمية وذلك بغرض المساعدة فى تغيير الشكل التقليدى للعملية التعليمية ، وقد أظهرت الكثير من الدراسات أن الأفراد يتعلمون بشكل أفضل عندما يتعاونون مع بعضهم البعض كما أن هناك العديد من الدراسات التى أثبتت الفوائد الأكاديمية والوجدانية لمختلف استراتيجيات التعلم التعاونى فقد وجد أن التعلم التعاونى يزيد من معدلات تحصيل الطلاب ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم للتعلم .

مشكلة الدراسة :-

تسببت الطريقة التقليدية فى إيجاد طلاب معقودة ألسنتهم غير قادرين على استخدام اللغة بشكل فعال . وبالإضافة إلى ذلك فقد أظهرت البحوث التى أجريت عن اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى نتائج متباينة ، ولذلك فإن الدراسة الحالية تحاول أن تبحث فى فاعلية إستراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاونى على

تنمية القدرة على التواصل الشفهى والاتجاه نحو التعلم التعـــاونى لــدى طـــلاب المدارس الثانوية ، وبعبارة أخرى فإن مشكلة الدراسة الحالية يمكن أن تتلخص فـــى الأسئلة الآتية :

١- ما أثر استراتيجية البحث الجماعى فى مقابل الطريقة التقليدية على تنمية قدرة الطلاب على التواصل الشفهى ؟

٢- ما أثر استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة فى مقابل الطريقة التقليدية على تنمية قدرة الطلاب على التواصل الشفهى ؟

٣- ما أثر استراتيجية البحث الجماعى فى مقابل استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة على تنمية قدرة الطلاب على التواصل الشفهى ؟

٤- ما أثر استراتيجية البحث الجماعى فى مقابل الطريقة التقليدية على اتجاهـــات الطلاب نحو التعلم التعاونى؟

٥- ما أثر استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة فى مقابل الطريقـــة التقليديـــة علـــى اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى ؟

٦- ما أثر استراتيجية البحث الجماعى فى مقابل استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة على اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى ؟

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام كل من استراتيجية البحـــث الجماعى واستراتيجية ترتيب المهام المتقطعة فى تنمية القدرة على التواصل الشـــفهى والاتجاه نحو التعلم التعاونى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

أهمية الدراسة :-

١- قد تسهم هذه الدراسة فى تحسين القدرة على التواصل الشفهى لدى طلاب المدارس الثانوية .

٢- يمكن أن تعطى هذه الدراسة مؤشرات عن مدى قبول أو رفـض الطـلاب لأسلوب التعلم التعاونى .

٣- يمكن أن تعمل هذه الدراسة على تنمية التعاون والتفاعل بين الطلاب.

حدود الدراسة :-

١- اقتصرت هذه الدراسة على تنمية القدرة على التواصل الشفهى والاتجاه نحـو التعلم التعاونى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- اقتصرت التجريب على استراتيجيتى البحث الجماعى وترتيب المهام المتقطعة.

٣- الوحدات ١٧ ، ١٨ ، ١٩ من كتاب Hello 6 المقرر على طلاب الصـف الأول الثانوى .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فـى القـدرة علـى التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحـث الجماعى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعـة استراتيجية البحث الجماعى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فـى القـدرة علـى التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعـة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على التواصل الشـفهى بـين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحـث الجمـاعى ومتوسـط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الاتجاه نحو التعلـم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحـث الجمـاعى

ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٤٨ طالباً من طلاب الصف الأول الثانوى تم اختيارهم بشكل عشوائى من فصول البنين بمدرستى قصاصين الأزهار الثانوية المشتركة وعبس الثانوية المشتركة بمحافظة الشرقية . وتم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة تكونت كل منها من ١٦ طالباً .

الأدوات :-

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلى :-

١- اختبار القدرة على التواصل الشفهى (من إعداد الباحث) ليستخدم كاختبار قبلى وبعدى .

٢- مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى (من إعداد الباحث) ليستخدم كاختبار قبلى وبعدى .

التصميم التجريبى :-

استخدمت الدراسة التصميم التجريبى المعروف بتصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذو الاختبار القبلى والاختبار البعدى .

الإجراءات :-

بعد اختيار العينة تم تطبيق اختبار القدرة على التواصل الشفهى ومقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى قبلياً على مجموعات الدراسة الثلاثة . ثم قام الباحث بتدريس الوحدات المختارة للمجموعة التجريبية الأولى طبقا لإجراءات استراتيجية البحث الجماعى وللمجموعة التجريبية الثانية طبقا لإجراءات استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة وللمجموعة الضابطة طبقا للطريقة التقليدية . وقد استغرق إجراء التجربة خمسة أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعيا لكل مجموعة وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق كل من الاختبار والمقياس بعديا على مجموعات الدراسة الثلاث . ثم قام الباحث بتحليل بيانات كل من الاختبار والمقياس احصائياً .

أسلوب المعالجة الاحصائية :-

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه لاختبار الفروق بين المجموعات كما استخدام الباحث أيضاً اختبار شيفيه لإجراء المقارنات المتعددة فى حالة الحصول على نسبة فائية دالة لمعرفة اتجاه دلالة تلك الفروق .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى القدرة على التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى القدرة على التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .



الفصل الرابع

دراسات فى التحصيل الدراسى وبعض المتغيرات النفسية

مقدمة :

إستخدام التعلم التعاونى يساعد الطلاب على مناقشة ما يتعلمونـــه ، ويحاولون تبادل الآراء والأفكار فيما بينهم ، ويديرون الحوار والمناقشـــات الإيجابية مما يسهم فى زيادة ثقتهم فى أنفسهم ، ويتيـــح لهـم الفرصـــة للإستفادة من قدرات بعضهم البعض ، وفى الوقت نفســـه يســـهم وزيـــادة التحصيل ، وعلاج أخطاء الطلاب أولاً بأول ، ومســـاعدتهم وتشـــجيعهم ، وجعلهم أكثر نشاطاً ، ودافعية أثناء المواقف التعليمية .

كما أن إستراتيجية التعلم التعاونى تزيد الدافـــع للتعلـــم ، وتحـــدث تحسناً ملحوظاً للطلاب المتأخرين دراسياً والمتوسطين والمرتفعين تحصيلياً . كما يسهم فى رفع مستوى تقدير الذات لـــدى الطـــلاب ، وينمـــى الثقـــة بالنفس مما يجعل الطلاب يشعرون بالقوة لمواجهة التحديـــات الجديـــدة ، لتنمو لديهم القدرة على التعامل بنجاح ، وهذا بدوره يؤدى إلى مزيد مـــن الثقة بالنفس ، والإعتماد على النفس وتقدير الذات المرتفع .

تؤدى أيضاً إستراتيجية التعلم التعاونى إلى تقوية التلاحم الإجتماعى بين الطلاب ، وزيادة رغبتهم فى تقديم المساعدة والتشجيع فيما بينهـــم ، مما يحدث إضمحلال للصعوبات ، وزيادة الفهم ، والنمو المعرفى ، وبالتالى زيادة الميل نحو العمل التعاونى .

وبناءا على ذلك تشير نتائج الدراسات التالية إلـــى أهميـــة العمـــل التعاونى وتنمية القدرات المعرفية وخلق الثقة المتبادلة ، والشعور بالثقـــة بالنفس وتحقيق الذات وهى عوامل من عوامل الصحة النفســـية والعقليـــة للأفراد .

*** صالح عبد الله السنباني (١٩٩١) :**

" التعلم الفردى والتعلم الجماعى "

(دراسة تجريبية على طلاب كلية التربية بجامعة صنعاء)

تنبع أهمية البحث من الواقع الذى تسير عليه العملية التربوية فى المـــدارس والجامعات العربية ، والتى تعتبر المدارس والجامعات اليمنية جزءاً منها ، حيث يعتمد التعليم فيها على نقل المعلومات من جانب المعلمين ، وعلى الحفظ والاستذكار مـــن قبل المتعلمين ، مما أدى إلى عدم قدرة المدرسة أو الجامعة على متابعـــة مســـتجدات المعرفة الانسانية إذ أن كل يوم يخرج فيه إلى الوجود فيض غزير من المعرفـــة نتيجـــة لثورة البحث العلمى التى نعاصرها ، مما حدى ببعض رجال التربيـــة إلى الوقـــوف أمام هذا الكم الهائل من المقبلين على التعليم فى المـــدارس والجامعـــات ؛ لمراجعـــة الأساليب التى يمكن بها مواجهة هذا الانفجار المعرفى فكانت الدعوة إلى أســـلوب التعلم الفردى الذى أخذت به كثير من دول الغرب وبعض أقطارنا العربية وأثبـــت نجاحا كبيراً لذلك فإن هذا البحث يهدف إلى معرفة أى الأسلوبين أجدى للتعلـــم ؟ وهل التعلم الفردى أم التعلم الجماعى ؟

وقد صاغ الباحث من خلال الدراسات السابقة التى حصل عليها فـــروض بحثه بطريقة موجهة ، كما اختار عينة بحثه من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعـــة صنعاء الاقسام العلمية فى العام الجامعى ٩١/٩٠ وكـــان عـــدد أفـــراد المجموعـــة التجريبية ١٤٠ طالبا وطالبة ، وعدد أفراد المجموعة الضابطة ١٠٤ طالبا وطالبـــة وتتراوح أعمارهم بين ٢٠ ، ٢٤ سنة بمتوسط حسابى قدره ٢١,٣٢٤ وانحـــراف معيارى بلغ ١,٣١٧ ، كما طبق الباحث على أفراد العينة عددا من الاختبـــارات والمقاييس هى : اختبار الاستعداد العقلى لرمزية الغريب . ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى لصلاح مراد ومحمد مصطفى ، ومقياس الدافعية للانجاز لابراهيـــم قشـــقوش

والاختبار الذى أعده الباحث على وحدتين تعليمتين تم اختيارهما من مراجع غير معروفة للطلاب ومن مستوى أعلى ، بالإضافة إلى تغذية جهاز الكمبيوتر بإحدى الوحدتين للتعلم الفردى ، وتسجل نفس الوحدة عن طريق أشرطة الفيديو للتعلم الجماعى ، وتصوير عدد كاف من الوحدة الثانية لطلبة التعلم الفردى للتعلم عن طريق المطالعة الذاتية وطلبة التعلم الجماعى للتعلم عن طريق المناقشة الجماعية .وقد توصلت نتائج الفروض الأول والثانى والرابع إلى عكس ما نادت به تلك الفروض وتوصلت نتائج الفروض ، الثالث والخامس والسادس إلى ما نادت به تلك الفروض.

وخلص الباحث إلى اقتراح بعض الأبحاث للتعلم الفردى والجماعى ، وأوصى بضرورة الاستفادة من تجارب بعض الأقطار العربية التى طبقت مثل هذا النوع من التعلم (التعلم الفردى) باعتبار أنها أقرب إلى البيئة اليمنية لأنها تجمعها بها عقيدة واحدة ولغة مشتركة ، كما أوصى بأن يخوض الباحثون غمار البحث العلمى للتعلم الجماعى عن طريق الوسائل الجديدة غير المتبعة فى تعلمنا الجماعى الحالى كالمناقشة الجماعية ، والتعليم المصغر ، والفديو والتليفزيون التعليمى ، كما أوصى المؤسسات التربوية وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم وإدارة الجامعة ووزارة التعليم العالى بإيجاد إدارة خاصة للأبحاث العلمية لها مخصصاتها المالية دعما للإبحاث العلمية التى تهدف إلى حل بعض المشكلات التى تعانى منها المؤسسات التربوية . كى لا تكون الامكانات هى العقبة التى تقف أمام الباحثين بالإضافة إلى تشجيع حركة البحث العلمى ورصد المكافأة التشجيعية لذلك .

د/جميل خالد عبد الرحمن الفاخورى (١٩٩٣):

"أثر التعلم التعاونى فى التحصيل ومفهوم الذات لدى طلاب الصف التاسع ".

أقيمت هذه الدراسة من أجل تحديد أثر طريقة التعلم التعاونى فى التحصيل فى العلوم ومفهوم الذات لدى طلاب الصف التاسع ، مقارنة بأثر الطريقة التقليدية ، شملت عينة الدراسة (٥٨) طالبا من طلاب الصف التاسع

فى مدينة جرش ، موزعين على شعبتين فى مدرسة أبى ذر الغفارى ، واختيرت إحدى الشعبتين بطريقة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية ودرست بالطريقة التعاونية والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، وبعد الانتهاء من التجربة التى استغرقت ثلاثة أسابيع ، تم قياس تحصيل الطلاب على اختبار تحصيلى من إعداد الباحث ، كما تم قياس مفهوم الذات بواسطة مقياس مفهوم الذات من إعداد صوالحة .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلاب فى العلوم تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية ، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات العام لدى الطلاب أنفسهم تعزى إلى طريقة التدريس . كما أظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أداء طلاب المجموعة التجريبية على اختبارى التحصيل القبلى والبعدى لصالح البعدى ، ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقيس مفهوم الذات العام القبلى والبعدى ولكل من المجموعتين التجريبية والضابطة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية ، فى حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين على مقياس مفهوم الذات النفسية والجسمية والاجتماعية .

د/ عبد الرحمن محمد السعدنى (١٩٩٣)

" فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى العلوم ودافعيتهم للانجاز "

إن طرق التعلم التعاونى تشترك فى سمات أساسية ، منها أنهـــا تســـتخدم مجموعات صغيرة من التلاميذ وذلك لتعزيز التعاون ، والتفاعل بينهم بغية تعلم مواد دراسية مختلفة . كذلك فإن هذه المجموعات الصغيرة تصبح فـــى نفـس الوحـــدة الاجتماعية التى تمارس عملية التعليم بدلا من الفصل ككل . أيضاً تتطلـــب جميـــع طرق التعلم التعاونى بعض التغيرات فى العملية التعليمية داخل حجرة الدراســـة . فأسلوب المعلم فى تقديم المعلومات وطريقة أداء التلميذ ينبغى تعديلهما بما يســـمح بتبادل الآراء والمعلومات بين التلاميذ وبعضهم .

مشكلة الدراسة :-

تحاول هذه الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية :

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبـــار التحصيل ترجع إلى أثر طريقة التدريس ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبـــار التحصيل ترجع إلى أثر جنس التلاميذ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبـــار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقيـــاس الدافع للإنجاز ترجع إلى طريقة التدريس ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقيـــاس الدافع للإنجاز ترجع إلى أثر جنس التلاميذ؟

٦- هل توجد فروق دالة أحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقيـــاس الدافع للإنجاز ترجع إلى أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ؟

فروض الدراسة :-

١- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر طريقة التدريس.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر جنس التلاميذ.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الدافع للإنجاز ترجع إلى أثر طريقة التدريس .

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الدافع للانجاز ترجع إلى أثر جنس التلاميذ.

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الدافع للإنجاز ترجع إلى أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

حدود الدراسة :-

١- اقتصرت الدراسة على مقرر العلوم للصف الأول الإعدادى فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣م .

٢- اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرستين بدمنهور .

٣- طبقت الدراسة فى النصف الأول من العام الدراسى ولمدة ١١ أسبوعاً .

٤- استخدم الباحث مقياس الدافعية للانجاز واختباراً للتحصيل فى نفس المقرر الدراسى.

مجتمع الدراسة والعينة :-

مجتمع الدراسة : يمثل تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعـــدادى بمدينـــة دمنهور.

عينة الدراسة :-

تضمنت عينة الدراسة فى شكلها النهائى ٣٣٦ تلميذاً وتلميذة منهم ١٦٨ تلميذاً من مدرسة إفلاقة الإعدادية للبنين ، ١٦٨ تلميذة من مدرسة التعاون الجديدة للبنات .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار التحصيل فى وحدة الإنسان فى بيئته المحلية ، إعداد الباحث .

٢- مقياس الدافع للإنجاز . إعداد فاروق موسى .

المتغيرات المستقلة للدراسة :-

١-طريقة التدريس :-

أ- طريقة أرونسون للتعلم التعاونى .

ب- طريقة التدريس المتبعة فى المدارس .

٢-الجنس :-

أ- ذكور .

ب- إناث .

المتغيرات التابعة :-

١- التحصيل فى العلوم .

٢- الدافع للانجاز .

المعالجة الاحصائية :-

١- اختبار "ت" والمتوسطات والانحرافات المعيارية .

٢- تحليل التباين فى اتجاهين .

نتائج الدراسة :-

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة الذين درسوا باستخدام التعلم التعاونى والطريقة المتبعة فى المدارس لصالح مجموعة التعلم التعاونى فى تحصيل ، كما تشير النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح البنات فى تحصيل . بينما لم توجد فروق دالة بين متوسطات درجات التلاميذ نتيجة التفاعل بين الطريقة والجنس فى تحصيل .

أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة الذين درسوا باستخدام طريقة التعلم التعاونى والطريقة المتبعة فى المدارس لصالح طريقة التعلم التعاونى فى الدافع للإنجاز . كما وجدت فروق بين الذكور والإناث فى الدافع للإنجاز لصالح الإناث ، بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائياً بين الطريقة والجنس فى الدافع للإنجاز .

د / إبراهيم القاعود (١٩٩٥)

" أثر طريقة التعليم التعاونى فى التحصيل فى الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر فى الأردن "

إن التعلم التعاونى يتميز عن التقليدى بعدم وجود معلم متسلط مهيمن ، ماعدا أن دوره يتضمن توضيح الأهداف وتقسيم الطلاب إلى مجموعات وتقديم تعليمات تخبرهم بأدوارهم وتحديد زمن وكيفية تحركهم داخل المجموعة ، ومراقبة أعمالهم وتعزيزهم كمجموعة واحدة .

وأشار التربويون إلى أن الاهتمام الزائد بالتعليم التعاونى قد يكون مرده زيادة فى التحصيل ،وتنمية المهارات الاجتماعية ، واحترام الذات ، وتقديرها ، وتكوين حب أكبر كزملائهم ، وتحسين الصحة النفسية ، والنمو العاطفى ، والعلاقات الاجتماعية ، والهوية الشخصية ، ويمتلكون القدرة على الاتصال ، ويجمعهم معاً فى أنشطة مشتركة لتحقيق هدف جماعى ، وكلهم مسئولون عن تحقيقه .

مشكلة الدراسة :-

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين :

١- هل يختلف تحصيل طلاب الصف العاشر فى مادة الجغرافيا باختلاف طريقة التدريس (تعاونية / تقليدية) ؟

٢- هل يختلف مفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر باختلاف طريقة التدريس (تعاونية / تقليدية) ؟

محددات الدراسة :-

١- اقتصرت الدراسة على طلاب الصف العاشر الأساسى الذكور فى محافظة المفرق دون الإناث .

٢- اختيار مدرسة المنشية الثانوية لإجراء التجربة .

٣- تحديد نتائج الدراسة فى ضوء طريقة التعليم التعاونى .

٤- قصر فترة التجربة .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٤١ طالباً فى الصف العاشر موزعين فى شعبتين أ ، ب فى مدرسة المنشية الثانوية (المفرق) فى الفصل الدراسى الثانى عام ١٩٩٣/٩٢م.

أدوات الدراسة :-

استخدم الباحث الاختبارات التالية :

١- اختبار تحصيلي في وحدة الأقاليم المناخية من كتاب الجغرافيا المقــــرر علـــى الصف العاشر . إعداد الباحث .

٢- مقياس مفهوم الذات مكون من ٩٠ فقرة : إعداد صوالحه ١٩٩٠م

متغيرات الدراسة :-

المتغيرات المستقلة : التعاون ، والتقليدية .

المتغيرات التابعة : التحصيل في الجغرافيا ، ومفهوم الذات العام .

المعالجة الاحصائية :-

استخدم الباحث الطرق الإحصائية التالية :

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل ومفهوم الذات .

٢- اختبار (ت).

٣- تحليل التباين الأحادى متعدد المتغيرات المصاحب .

٤- طريقة هوتلنج للكشف عن أثر الطريقة في التحصيل ومفهوم الذات.

٥- تحليل التباين الأحادى لتحديد أى المتغيرين التحصيل ومفهوم الذات أسهم في الفروق الإجمالية الدالة إحصائياً .

نتائج الدراسة :-

١- أظهرت النتائج المتعلقة بأثر طريقة التدريس في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافيا أن هناك إختلافا وبفارق ذى دلالة إحصائية بين متوســـط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل لصـــالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى ، ٢٦,٣٠ ، في حين بلـــغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة ٢٢,٥٢ ،ويمكن القـــول أن الطريقـــة

التعاونية كانت ذات أثر فى زيادة تحصيل طلاب الصف العاشر ، مقارنة بأثر الطريقة التقليدية ، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط أداء المجموعتين علـــى مقيـــاس مفهوم الذات ، وقد أوصت الدراسة بأهمية استخدام الطريقة التعاونية فـــى تعليم الجغرافيا بالطريقة التى وردت فى البحث وتدريـــب المعلمـــين علـــى إجراءاتها .

*** صيام إبراهيم قاسم الشمالى (١٩٩٥) :-**

"أثر التعلم التعاونى والقدرة القرائية فى تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية "

فحصت هذه الدراسة أثر كل من طريقة التعلـــم التعـــاونى ، والقـــدرة القرائية فى تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية ، بلغت عينة الدراسة (٧٢) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسى فى مدرسة الشونة الشمالية الثانوية للبنـــات بالأردن ، موزعة على شعبتين دراسيتين ، واختيرت إحـــدى الشـــعبتين بطريقـــة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية ، ودرست باستخدام طريقة التعلم التعاونى ، والأخرى ضابطة ، درست باستخدام الطريقة التقليدية .

وقبل البدء بالتجربة ، قام الباحث بتطوير اختبار للمقرؤية لنص تـــاريخى مستخدماً أسلوب الإغلاق ، كما قام بتطوير اختبار آخر لقياس القدرة القرائيـــة عند أفراد العينة ، وتم تصنيفهم إلىمستويين قرائيين (قوى ، ضعيف) ، وكـــانوا يمثلون بعدد متساو من هذين المستويين ، إضافة إلى تطوير اختبار تعلـــم مفـــاهيم الدراسات الاجتماعية من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم مفاهيم الدراسات قبل البدء بتنفيذ التجربة ، وتم التـــأكد مـــن تكافئهمـــا باستخدام اختبار (ت) ، وبعد الانتهاء من التجربة التى اســـتغرقت شـــهرين ، تم

قياس تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية البعدى ، باختبار أعده الباحث لهذا الغرض .

وقد كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (=٠,٠٠١) فى تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية تعزى إلى طريقة التعلم لصالح طريقة التعلم التعاونى ، كما دلت النتائج على أن تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية عند الطالبات ذوات القدرة القرائية القوية أفضل منه عند الطالبات ذوات القدرة القرائية الضعيفة ، وبفارق دال إحصائيا عند مستوى (= ٠,٠٠١) ، وأخيراً كشفت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (= ٠,٠٠١) فى تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية تعزى إلى التفاعل المشترك بين طريقة التعلم والقدرة القرائية . حيث تبين أن أداء المجموعة التجريبية التى تعلمت بالطريقة التعاونية أفضل من أداء المجموعة الضابطة التى تعلمت بالطريقة التقليدية ، وذلك لذوات القدرة القرائية الضعيفة والقوية ، بينما كان أداء طالبات المجموعة الضابطة التى تعلمت بالطريقة التقليدية أفضل ، وذلك بين طالبات القدرة القرائية العالية .

*** بسما أرشيد على (١٩٩٨) :-**

" أثر استخدام كل من التعلم التعاونى والتعلم الشخصى فى تحصيل طلبة العاشر الأساسى للمفاهيم التاريخية "

قامت الباحثة بهذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام كل من التعلم التعاونى والتعلم الشخصى فى تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخية فى مبحث التاريخ ، شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف العاشر الأساسى فى مديرية التربية والتعليم فى لواء بنى كنانة فى الأردن ، وعددهم (١٥٣٣) طالباً وطالبة ،

موزعين على (٥٤) شعبة في (٣٤) مدرسة ، أما عينة الدراسة فقد بلغ أفرادهـــا (١٧٢) طالباً وطالبة في ست شعب ، تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي :

- مجموعة تجريبية أولى : عدد أفرادها (٦٠) طالباً وطالبة ، درســت بطريقــة التعلم التعاوني .
- مجموعة تجريبية ثانية : عدد أفرادها (٥٠) طالباً وطالبة ، ودرست بطريقــة التعلم الشخصي .
- مجموعة ضابطة : عدد أفرادها (٦١) طالباً ، وطالبة ، درســت بالطريقــة التقليدية .

كما أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ، وطورت وحدة دراســية حســب طريقة التعلم التعاوني وطريقة التعلم الشخصي .

وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالــة إحصائيــة (= ٠,٠٥) في التحصيل المباشر للمفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف العاشر تعــزى لطريقة التعلم ولصالح التعلم التعاوني .

* د/ سهير إبراهيم محمد سليم (١٩٩٨) :-

"أثر التعلم التعاوني في تنمية مهارات قراءة وفهــم النصــوص العلميــة باللغة الإنجليزية ، وتقدير الذات لدى طلبة مجموعة المــواد الأدبيــة بالمرحلــة الثانوية "

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة في أثر التعلم التعاوني في تنمية مهــارات الفهــم القرائي للنصوص العلمية في اللغة الإنجليزية وتقدير الذات لدى مجموعة من طلاب المواد الأدبية بالمرحلة الثانوية .

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أثر التعلم التعاونى فى مهارات الفهم القرائى للنصوص العلمية لدى مجموعة من طلاب المواد الأدبية فى المرحلة الثانوية ؟

٢- ما أثر التعلم التعاونى فى تقدير الذات لدى مجموعة من طلاب المواد الأدبية بالمرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :-

١- التعرف على أثر التعلم التعاونى فى تنمية مهارات قراءة التلاميذ فى النصوص العلمية .

٢- التعرف على أثر التعلم التعاونى فى تنمية تقدير الذات لدى التلاميذ .

أهمية الدراسة :-

١- جذب انتباه المسئولية الشخصية لتدريس اللغة الإنجليزية فى مصر لأهمية وإمكانية استخدام التعلم التعاونى فى الفصول الدراسية المصرية .

٢- توضيح كيفية استخدام التعلم التعاونى فى حل كثير من المشكلات التى تواجه الطلاب المصريين فى تعلم اللغات الأجنبية من خلال طرق التدريس ، والصعوبات التى تواجههم فى قراءة النصوص العلمية وانخفاض تقدير الذات .

٣- إعداد اختبار لمهارات القراءة فى النصوص العلمية لتلاميذ المرحلة الثانوية أو بعض هذه المستويات لتعلم اللغة الإنجليزية .

حدود الدراسة :-

١- تتحدد الدراسة فى نمو مهارات القراءة الرئيسية المتطلبة لقراءة خمسة نصوص علمية وفهمها والتى تدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية والنصوص المتشابهة لنفس المستوى .

٢- تتحدد الدراسة أيضا ١٢٠ طالباً من مجموعة الطلاب الدراسين فى المرحلة الثانوية بمدرسة الجيزة الثانوية للبنات فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧م .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى و البعدى فى اختبار مهارات القراءة.

٣- يكون استخدام تكنيكات التعلم التعاونى مع المجموعة التجريبية أكثر فعالية فى نمو مهارات التلاميذ للنصوص العلمية .

٤- يكون استخدام تكنيكات التعلم التعاونى مع المجموعة التجريبية أكثر فعالية فى نمو مهارات التلاميذ للنصوص العلمية .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى تطبيق اختبار تقدير الذات.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار تقدير الذات.

أدوات الدراسة :-

١- مقياس مهارات الفهم فى النصوص العلمية . إعداد الباحثة

٢- مقياس تقدير الذات . إعداد فاروق عبد الفتاح موسى ، محمد الدسوقى

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالباً من مدرسة الجيزة الثانوية للبنات فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (تعلم تعاونى) والثانية الضابطة .

نتائج الدراسة :-

وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة للنصوص العلمية لصالح المجموعة التجريبية . كما وجدت فروق دالة بين التطبيق القبلى والبعدى فى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى فى اختبار مهارات قراءة النصوص العلمية .

كما كان لتكنيك التعلم التعاونى فى المجموعة التجريبية أكثر فعالية كنموذج مفيد فى مهارات قراءة النصوص العلمية أكثر من التكنيك التقليدى . كما أن تكنيك التعلم التعاونى فى تعليم المجموعة التجريبية زاد من درجة كفاءة قراءة النصوص العلمية.

كما وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق بين التطبيق القبلى والبعدى لاختبار تقدير الذات فى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى .

*** د / يسرى مصطفى السيد (٢٠٠٠) :-**

" فعالية استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً فى تعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية بالإمارات "

تأتى هذه الدراسة استجابة لآراء الباحثين وخبراء التربية بضرورة تجريب استراتيجيات تدريسية حديثة ربما أمكنها المساهمة فى حل مشكلات ضعف التحصيل المعرفى للتلاميذ فى العلوم ، وسلبية اتجاهاتهم نحو العلم والعلوم ، وانخفاض مستويات الدافعية للإنجاز لديهم ، وتعنى مستويات تقديرهم لذواتهم .

وتهتم الدراسة الحالية ببحث مدى فعالية استراتيجية بناء خرائط المفــــاهيم تعاونياً فى تدريس العلوم لتلميذات الصف السادس الابتدائى بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وأثرها فى تحصيلهن المعرفى واتجاهاتهن نحو تعلم العلوم ، ودافعيتهم للإنجاز وتقديرهن لذواتهن.

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى التساؤل العام الآتى :-

ما مدى فعالية استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً على التحصيل المعرفى فى العلوم (الفورى والمرجأ) والاتجاهات نحو تعلم العلوم والدافعية للإنجاز وتقديــــر الذات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى بدولة الإمارات العربية المتحدة .

ويتفرع من هذا التساؤل العام مجموعة التساؤلات الرئيسية والفرعية الآتية :

أ- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونيـــاً بالمقارنة بالطريقة المعتادة فى التحصيل المعرفى فى العلوم لدى تلميذات الصــــف السادس الابتدائى بدولة الإمارات العربية المتحدة ؟

وينقسم هذا التساؤل إلى أربعة تساؤلات فرعية على التوالى :

١- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بنـــاء خرائـــط المفـــاهيم تعاونياً بالمقارنة بالطريقة المعتادة على التحصيل المعرفى فى العلوم عند مستوى التذكر ؟

٢- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً بالمقارنة بالطريقة المعتادة على التحصيل المعرفى فى العلوم عند مستوى الفهم؟

٣- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً بالمقارنة بالطريقة المعتادة على التحصيل المعرفى فى العلـــوم عنـــد مســـتوى التطبيق ؟

٤- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً بالمقارنة بالطريقة المعتادة على التحصيل المعرفى فى العلوم على الاختبار ككل؟

ب- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجـــات تلميـــذات المجموعـــة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ ومامدى دلالتها إن وجد؟

وينقسم هذا التساؤل إلى ثلاثة تساؤلات فرعية هى على التوالى :-

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجـــات تلميـــذات المجموعـــة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلـــوم والتطبيـــق المرجأ له ؟ ومامدى دلالتها إن وجدت؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجـــات تلميـــذات المجموعـــة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيـــق المرجأ له ؟ ومامدى دلالتها إن وجدت؟

٣- هل توجد فـــروق دالـــة إحصائيـــا بـــين متوســـطى درجـات تلميـــذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق المرجأ لاختبـــار التحصيـــل المعرفى فى العلوم ؟ومامدى دلالتها إن وجد؟

جـ- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونيا على اتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائى نحو العلوم /العلوم ؟

د- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً على دافعية تلميذات الصف السادس الابتدائى للإنجاز ؟

هـ- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً على تقدير تلميذات الصف السادس الابتدائى لذواتهن ؟

حدود الدراسة :-

١- فصلان من مدرسة عائشة بنت عبد الله الابتدائية للبنات التابعة لمنطقة عجمان بالإمارات .

٢- الوحدة الرابعة من كتاب العلوم للصف السادس الابتدائى ١٩٩٨.

٣- اقتصرت الدراسة على متغير التحصيل المعرفى فى العلوم (الفورى والمرجأ فى مستوى التذكر والفهم والتطبيق والاختبار ككل ، والاتجاه نحـــو العلـــوم / العلوم والدافعية للإنجاز لدى التلميذات وتقدير الذات.

فروض الدراسة :-

أ- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبيـــة والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فـــى العلـــوم لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تحليل هذا الفرض إلى أربعة فروق فرعية هى :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بـــين متوســـطى درجـــات تلميـــذات المجموعـــة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بـــين متوســـطى درجـــات تلميـــذات المجموعـــة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بـــين متوســـطى درجـــات تلميـــذات المجموعـــة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بـــين متوســـطى درجـــات تلميـــذات المجموعـــة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم فى الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية.

ب- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوســـطى درجـــات تلميـــذات المجموعـــة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ .

١- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ له.

٢- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ له .

٣- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق المرجأ لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم .

جـ- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو العلوم فى التطبيق البعدى له لصالح المجموعة التجريبية .

د- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار الدافعية للإنجاز فى التطبيق البعدى له .

هـ- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار تقدير الذات للأطفال فى التطبيق البعدى له .

أدوات الدراسة :-

١- دليل المعلم .

٢- اختبار التحصيل الأكاديمى فى العلوم.

٣- مقياس توزى للاتجاه نحو العلوم . ترجمة الباحث إلى العربية

٤- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين . إعداد الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى

٥- اختبار تقدير الذات للأطفال . إعداد الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى ومحمد أحمد دسوقى

عينة الدراسة :-

اشتملت عينة الدراسة على فصلين دراسيين من تلميذات الصف السادس الابتدائى من مدرسة عائشة بنت عبد الله الابتدائية بالإمارات وكان عدد المجموعة التجريبية ٣٠تلميذة والضابطة ٣٠تلميذة عام ٩٩/٢٠٠٠م.

نتائج الدراسة :-

وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم لصالح المجموعة التجريبية فى مستويات التذكر والفهم والتطبيق وفى الاختبار ككل . بينما لم توجد فروق دالة بين التطبيق البعدى والتطبيق المؤجل لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية ، ومع ذلك فقد تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الاختبار المؤجل . كما تفوقت المجموعة التجريبية لاستراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً على الضابطة فى كسب الاتجاهات الإيجابية نحو العلوم ورفع مستوى الدافع للإنجاز ، بينما لم توجد فروق بين المجموعة التجريبية التى درست باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً وبين المجموعة الضابطة فى تقدير الذات .

توصيات:-

١- تدريب معلمى العلوم بمراحل التعليم المختلفة على استخدام بناء خرائط المفاهيم تعاونياً فى تدريس العلوم .

*** د / صلاح الدين حسين الشريف (٢٠٠٠):-**

" مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتقدير الذات "

ظهر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى علاج صعوبات التعلم بقوة فى المدرسة الشاملة عندما أثيرت مشكلة منخفضى التحصيل ، وأنهم سوف يتأخرون بوضعهم فى المدارس مع مرتفعى التحصيل ، فمنذ ذلك الوقت بدأ البحث

عن طرق لتكوين التفاعل الاجتماعى فى الفصل ، والعمل على زيـادة التحصيـل الأكاديمى للمنخفضين ، فقد لاحظ الباحثون أن هناك عوامـل مرتبطـة بتحسـن التحصيل الأكاديمى والسلوك الاجتماعى مثل التعاون ، والاعتماد المتبادل ، وصراع الحل ، والتدريس المتبادل ، وهى تعتبر دعامات التعلم التعاونى . وتجدر الإشارة إلى أن استراتيجيةالتعلم التعاونى فى التدريس والعلاج تتمتع بمرجعية وأساس نظرى قوى يبدو فى العديد من الكتابات والأبحاث التى أجريت فى الفترة الأخيرة .

مشكلة الدراسة :-

يلاحظ أنه توجد ندرة فى الدراسات العربية التى تتبنى استراتيجية التعلـم التعاونى فى علاج صعوبات تعلم الرياضيات ، ومن هنا تبدو الحاجة إلى تجريب هذا الأسلوب فى العلاج ، حيث يلاحظ أن البرامج العلاجية فى معظم الدراسات تركز على أهمية دور المعلم فى العلاج وتتجاهل أهمية الأقران فى تعديل السلوك. لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى :" ما مدى فاعلية استخدام إحـدى استراتيجية التعلم التعاونى (STAD) فى علاج صعوبات تعلم الرياضيات ومـا أثـر ذلك فى تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ؟

أهمية الدراسة :-

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات :

١- تتناول هذه الدراسة عينة من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الرياضيـات فـى الصف الرابع الابتدائى .

٢- أهمية النتائج التى تخرج بها قد تسهم فى فعالية وتخطيط وصياغـة برامـج علاجية خاصة بالتعلم التعاونى تساعد المعلمين فى التغلب علـى صعوبـات التعلم التى تواجه تلاميذهم فى المراحل التعليمية المختلفة .

٣- قلة الدراسات العربية القائمة على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى التى تتصدى لمواجهة الصعوبة وتعديل الأداء الأكاديمى وتزيد من التعاون والتفاعل الاجتماعى وتنمى الاتجاه نحو العمل التعاونى .

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :

١- التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى الرياضيات .

٢- تحسين وزيادة مستوى الأداء التحصيلى لذوى صعوبات تعلم الرياضيات باستخدام استراتيجية (STAD) للتعلم التعاونى .

٣- تنمية مستوى تقدير الذات لذوى صعوبات تعلم الرياضيات .

٤- زيادة القابلية للعمل التعاونى لعينة الدراسة .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة بما يلى :

١- مقياس القابلية للعمل التعاونى ومقياس تقدير الذات ، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال ، واختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء .

٢- استراتيجية (STAD) للتعلم التعاونى .

٢- عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم .

فروض الدراسة :-

١- يوجد تحسن دال إحصائيا فى تحصيل الرياضيات نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى مع كل من التلاميذ العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات (بنين ـــ بنات) من خلال القياس المتكرر .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا فى تحصيل الرياضيات بين البنين والبنات نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لكل من التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم .

٣- توجد فروق دالة إحصائيا فى تقدير الذات قبل وبعد استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لكل من التلاميذ العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات (بنين وبنات) لصالح بعد الاستخدام .

٤- توجد فروق دالة إحصائيا فى القابلية للعمل التعاونى قبل وبعد استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لكل من التلاميذ العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات (بنين و بنات) لصالح بعد الاستخدام .

عينة الدراسة :-

بلغ عدد أفراد العينة ١٥٧ تلميذاً وتلميذة من الذين حصلوا على نسبة ذكاء ٩٠ فأعلى وتم استبعاد ٢٨ تلميذا وتلميذة لأنهم حصلوا على نسبة ذكاء أقل من ٩٠ وبذلك أصبح عدد التلاميذ ١٢٩ تلميذاً وتلميذة.

أدوات الدراسة :-

الأدوات المستخدمة :

١- اختبار المصفوفة المتتابعة . إعداد أحمد عثمان .

٢- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال .

إعداد محمد عماد اسماعيل ، لويس كامل عطية

٣- الاختبارات التحصيلية فى الرياضيات . إعداد الباحث .

٤- اختبار تقدير الذات . إعداد فاروق عبد الفتاح ، ومحمد دسوقى .

٥- مقياس القابلية للعمل التعاونى . إعداد صلاح الدين الشريف ، وإمام مصطفى ، ومحمد رياض ١٩٩٨.

نتائج الدراسة :-

اتضح من النتائج أن استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى تفيد فى تحسين وزيادة تعلم وتحصيل التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الرياضيات ، وأيضا العاديين من البنين والبنات . كما أن هذه الاستراتيجيات أدت إلى تقوية التلاحم الاجتماعى بين التلاميذ وزيادة الرغبة فى تقديم المساعدة والتشجيع فيما بينهم مما أحدث اضمحلالاً للصعوبات وزيادة الفهم والنمو المعرفى وبالتالى زيادة الميل نحو العمل التعاونى .

ونظراً للنجاحات التى حققها التلاميذ ذوى الصعوبات فى زيادة الفهم والتحصيل من خلال هذه الاستراتيجيات التى أعادت الثقة بالنفس لديهم وتقدير الزملاء العاديين لهم أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات لديهم.

أوجه الإفادة من هذه الدراسة :-

١- عدم الاعتماد على أسلوب التدريس بالتلقين من قبل المعلم ، وتفعيل دور التلميذ ومشاركته الجادة فى التعلم .

٢- العمل على تهيئة بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والتركيز على أفضل ما يقوم به التلميذ ودعمه ومساعدته فى حالة الفشل .

٣- استخدام تعليم الرفاق لأن كل تلميذ لديه الفرصة فى أن يكون معلم ومتعلم .

٤- إعطاء الفرصة للتلاميذ لإحداث التفاعل الاجتماعى والتعاون والعمل الجماعى أثناء التعلم .

***د/خضر مخيمر أبوزيد محمد (٢٠٠١):-**

" مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية الدافعية والتحصيل الدراسى والقابلية للعمل التعاونى لدى طلاب كلية التربية بصور "

تعد استراتيجية التعلم التعاونى من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التـــى تركز على العمل التعاونى وتفعيل دور الطالب وإيجابيته فى العملية التعليمية ، كمـــا أنها تثير دافعية الطلاب نحو التعلم مما دعا العديد من التربويين إلى اســـتخدامها فـــى العديد من المواقف التعليمية ، والدعوة إلى تطبيقها فى المدارس كـــأحد الاتجاهـــات العالمية الحديثة فى التدريس .

ويعد التعاون أهم الأنماط فى التفاعلات والعلاقـــات الاجتماعيـــة وهـــو عملية اجتماعية يرجع الأساس فى تربيـــة الأفـــراد عليـــه إلى الأســـرة أولاً ثـــم البيئة الخارجية ثانياً لأن وحدة المصالح والأهداف قد تؤدى بـــالأفراد إلى التعـــاون لتحقيق المصالح المشتركة .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى محاولة الاستفادة بالتباين بين الطلاب فى مستوى التحصيل ، وفى المهارات المطلوبة للتدريس ، ذلك بالتخطيط لمقرر أسس البحث فى الاحصاء التربوى باستخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل التالى :

١- ما مدى فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعـــاونى (STAD) فـــى تنمية الدافعية .

٢- ما أثر ذلك فى التحصيل الدراسى والقابلية للعمل التعاونى لدى طلاب كلية التربية بصور (سلطنة عمان).

أهمية الدراسة :-

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات هى :

١- أهمية مقرر أسس البحث والإحصاء التربوى الذى تتناوله الدراسة حيث يؤثر هذا المقرر فى المقررات الدراسية الأخرى .

٢- قلة الدراسات العربية وخاصة فى سلطنة عمان التى تتبنى أسلوب التعلم التعاونى وتعديل الأداء الأكاديمى للأفضل وتزيد من التعاون والتفاعل الاجتماعى ، وتنمى الاتجاه نحو العمل التعاونى ، وأيضا تهتم بتنمية جوانب وجدانية متمثلة فى الدافعية .

٣- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على تدريس هذا المقرر ومحاولة استخدام أساليب واستراتيجيات متعددة .

٤- قد تسهم هذه الدراسة فى تبصير طلاب الكلية بأهمية التعلم التعاونى فى رفع كفاءة التدريس والاستفادة منه مستقبلاً .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- تحسين وزيادة مستوى الأداء التحصيلى لدى الطلاب باستخدام استراتيجية (STAD) التعلم التعاونى .

٢- تنمية مستوى الدافعية لدى الطلاب وإثارتها .

٣- زيادة القابلية للعمل التعاونى لعينة الدراسة .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة بما يلى :

١- مقياس الدافعية المتعدد الأوجة . إعداد أبو العزايم الجمال

٢- مقياس القابلية للعمل التعاونى . إعداد صلاح الشريف وآخرون

٣- استراتيجية (STAD) للتعلم التعاونى. إعداد Slavin

٤- اختبار تحصيلى . إعداد الباحث .

٥- عينة من طلاب كلية التربية بصور (سلطنة عمان).

٦- الوسائل الاحصائية المستخدمة .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل للوحـــدة موضـــوع الدراسة لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى مقياس الدافعية المتعددة الأوجة لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى مقياس القابلية للعمل التعاونية لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من التحصيل الدراسى والدافعيـــة لـــدى طلاب عينة الدراسة .

عينة الدراسة :-

اختبرت عينة الدراسة من كلية التربية بصور عشوائيا ، وكان عدد أفـــراد المجموعة الضابطة ٩٠ طالبا وطالبة ، والمجموعة التجريبية ٩٠طالبا وطالبة .

أدوات الدراسة :-

أ- مقياس الدافعية المتعدد الأبعاد . إعداد ممدوح سليمان وأبو العزائم الجمال .

وتضمن ما يلى :

١- مفهوم الذات الأكاديمى .

٢- الدافعية نحو التحصيل .

٣- مفهوم الذات الاجتماعية .

٤- موضع الضبط .

٥- مفهوم الذات الانفعالية

٦- مفهوم الذات الجسمية .

ب- مقياس القابلية للعمل التعاونى .

جـ- الاختبار التحصيلى .

نتائج الدراسة :-

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى وذلك بالمقارنة بالأسلوب المعتاد فى تدريس نفس الوحدة لطلاب المجموعة الضابطة . كما تفوقت المجموعة التجريبية فى مقياس الدافعية المتعددة الأوجة على المجموعة الضابطة ، ويفسر ذلك بأن استراتيجية التعلم التعاونى أدت إلى زيادة وإثارة دافعية الطلاب الذى ألقى عليهم بالمسئولية فى تعلمهم وتعليم زملائهم وروح التعاون التى سادت المجموعات.

كذلك تفوقت المجموعة التعاونية على المجموعة الضابطة فى القابلية للعمل التعاونى حيث زادت الروابط الاجتماعية والرغبة فى العمل التعاونى . والميل نحو العمل التعاونى يزداد إذا تم تحقيق الأهداف الشخصية (الذاتية) وأهداف المجموعة فى النمو المعرفى والفهم فى الأداء الجيد . أيضا وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التحصيل الدراسى والدافعية ، وأن استراتيجية التعلم التعاونى ساعدت على زيادة التحصيل الدراسى لدى الطلاب .

د / نصر أبو السعود عبد المجيد (٢٠٠٣) :-

مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والدافع للانجاز ، وتقدير الذات والقابلية للعمل التعاونى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

مشكلة الدراسة :

تدور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيسى الآتى :

ما مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والدافع للإنجاز وتقدير الذات والقابلية للعمل التعاونى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الآتى :

أ- قلة الدراسات العربية التى تناولت التعلم التعاونى بصفة عامة وفى تعليم اللغة الإنجليزية بصفة خاصة .

ب- معظم الدراسات بصفة عامة ، والعربية بصفة خاصة استخدمت استراتيجية التعلم التعاونى فى تعليم الرياضيات وأثبتت فعاليتها بالنسبة للتحصيل والاتجاهات والدافعية وتقدير الذات . مما أدى إلى الحاجة لإجراء دراسات فى مواد أخرى للتأكد من انطباق هذه النتائج على كافة المواد .

جـ- معظم الدراسات بصفة عامة ، والعربية بصفة خاصة ركزت على استخدام طريقة سلافن (STAD) تقسيم التلاميذ إلى فرق حسب المستويات التحصيلية ، بالرغم من وجود العديد من طرق التعلم التعاونى الأخرى . لذلك يستخدم الباحث فى هذه الدراسة استراتيجية تجمع بين طرق ثلاث : (STAD) تقسيم التلاميذ إلى فرق حسب المستويات التحصيلية ، (TGT) دورى الألعاب للفرق (NHT) وضع الرؤوس معاً .

د- قلة الدراسات بصفة عامة ، والعربية بصفة خاصة التى تناولت العلاقة بين التعلم التعاونى وتقدير الذات .

هـ- ندرة الدراسات التى تناولت العلاقة بين التعلم التعاونى والقابلية للعمل التعاونى .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتى :

أ- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل التلاميذ فى الجوانب المختلفة للغة الإنجليزية (مفردات ، قواعد ، قراءة ، فهم ، كتابة)

ب- تقديم استراتيجية جديدة للتعلم التعاونى تجمع بين طرق ثلاث : تقسيم التلاميذ إلى فرق حسب المستويات التحصيلية (STAD) دورى الألعاب للفرق (TGT) ، وضع الرؤوس معاً .

جـ- بيان مدى فعالية استخدم استراتيجية التعلم التعاونى على دافعية التلاميذ للإنجاز وتقديرهم لذواتهم .

د- التعرف على أثر استراتيجية التعلم التعاونى على قابلية التلاميذ للعمل التعاونى .

فروض الدراسة :-

يستغرق الباحث فروض الدراسة وهى كما يلى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلى البعد (مفردات ، قواعد ، قراءة ، فهم ، كتابة ، الاختبار ككل) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية (كل مستوى على حدة) فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الدافع للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار تقدير الذات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٥- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار لاقابلية للعمل التعاونى .

أدوات الدراسة :-

اشتملت الدراسة على الأدوات الآتية :

١- اختبار الشخصية - الذكاء واسع المدى .

٢- اختبارات تحصيلية .

٣- اختبار الدافع للإنجاز .

٤- اختبار تقدير الذات .

٥- مقياس القابلية للعمل التعاونى .

ثم تحدث الباحث عن عينة الدراسة الاستطلاعية والعينة الأساسية وطرق ضبط المتغيرات (السن ، الذكاء ، المستوى الاجتماعى الاقتصادى) . ثم تحدث الباحث عن التصميم التجريبى للدراسة ، ثم تناول الباحث التجربة

الاستطلاعية والتجربة الأساسية . ثم تحدث الباحث عن الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة .

نتائج الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدى (قواعد . قراءة فهم ، كتابة ، الاختبار ككل) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدى (مفردات).

٣- وجدت ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة (كل مستوى على حدة) في الاختبار التحصيلي البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٤- التلاميذ الضعاف هو أكثر التلاميذ استفادة من استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، يليهم التلاميذ المتفوقون ثم المتوسطون .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لاختبار الدافع للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لاختبار تقدير الذات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لاختبار القابلية للعمل التعاوني .

التوصيات التربوية :-

في ضوء حدود ونتائج الدراسة ، يوصى الباحث بما يلى :

١- تشجيع معلمى اللغة الإنجليزية على استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تدريس مفردات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية .

٢- الاهتمام بتزويد الطلاب المعلمين أثناء دراستهم بكليات التربية باستراتيجيات التعلم التعاونى المختلفة ، وتشجيعهم على استخدامها مع تلاميذهم فى التربية العملى .

٣- عمل برامج لتدريب معلمى اللغة الإنجليزية الحاليين على استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى .

٤- العمل على تهيئة بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والتركيز على أفضل ما يقوم به التلميذ ودعمه ومساعدته فى حالة فشله .

٥- عدم الاعتماد على أسلوب التدريس بالتلقين من قبل المعلم ، وتفعيل دور التلميذ ومشاركته الجادة فى التعلم .

٦- استخدام تعليم الرفاق ، لأن كل تلميذ لديه الفرصة فى أن يكون معلم ومتعلم.

٧- الاهتمام بتنظيم المباريات الثقافية بين التلاميذ لما تضفيه من بهجة ومتعه على العملية التعليمية .

الفصل الخامس

دراسات فى الجوانب النفسية والانفعالية

مقدمة :

التعلم التعاونى له أهمية فى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم من خلال تدعيم الأقران ، ويشجع بعضهم بعضاً ، ويحسن من سلوك الأفراد وحضورهم ، ويزيد من حبهم للمدرسة ، ويحقق حاجاتهم الإجتماعية والإنفعالية والشخصية ، إلى جانب حاجاتهم المعرفية ، ويشجع التعلم الوجدانى والمعرفى وييسرها .

يرتبط أيضا التعلم التعاونى بالصحة النفسية ، والنضج الإنفعالى والعلاقات التوافقية الجيدة ، والهوية الجديدة والثقة بالآخرين ، ويكسب التعلم التعاونى مهارات التسامح وإحترام الذات ، وخلق بيئة مدرسية تسهم بالديمقراطية ، وإكتساب المعلومات والقيم والمشاعر ، والسلوكيات الأخلاقية وتنمية السمات الفردية ، لتصبح أكثر إيجابية ، مثل الشعور بالمسئولية والإستماع الجيد للآخرين ، وتشجيع الأفراد لبعضهم ، والقدرة على نقد الأفكار ، وتحسين الصحة النفسية للمعلمين ، وزيادة المكانة الإجتماعية ، وتحسين مستوى التفاعل اللفظى .

كما أوضحت الدراسات الآثار الإيجابية للتعلم التعاونى فى الأفراد وأنه يقلل العزلة والخجل والإنطواء ، وعدم تقبل الذات والخوف من الآخرين ، لأن أفراد الجماعة التعاونية يتأثرون ويؤثرون فى بعضهم البعض ، ويتضح ذلك من سلوكهم .

أسفرت الدراسات أيضاً عن أن التعلم الجماعى التعاونى يؤدى إلى تحسن فى جودة التواصل مع الأقران ، وتحسن العلاقات بين الطلاب وأكثر إيجابية ، وتحسن درجة التوافق النفسى والإجتماعى ، وزيادة الجهد للإنجاز وتقدير الذات والكفاءة الإجتماعية ، وتحسين النمو الإجتماعى . وتشجيع الخجول فى جماعات التعاون على أن يركز على الأنشطة التى يمكن أن تساعد الآخرين .

***د/ سيف الدين يوسف عبد ربه (١٩٩٠):-**

" قياس أثر التنافس والتعاون فى التفاعل أثناء اتخاذ القرار لدى معلمى المرحلة الابتدائية باستخدام سلاسل ماركوف الرياضية " .

المعلم هو القائم على تنفيذ وتحقيق استراتيجية التعاون والتنافس داخل المدرسة ، ويتعين عليه أن يكون قادراً على معالجة المشكلات التى تقابل جماعته ، وقادراً على توجيهها للوصول إلى الحلول المتعددة لها ، ثم اتخاذ القرار السليم ، ويستطيع أن يقوم بدوره فى عملية التعلم الجماعى باستخدام استراتيجية التعاون والتنافس الجماعى عن طريق محاولة تفهم أسباب المشكلات التى تقابل الطلاب ومساعدتهم على حلها ، واتخاذ القرارات الصائبة .

وشيوع استخدام الاستراتيجيات بين المدرسين داخل المدرسة له أهمية كبرى فى معالجة المشكلات المدرسية التى يعانى منها التلاميذ ، والوصول إلى حلول جماعية لها تحقق المصلحة التربوية ، ولذا تركز الدراسة على عينة من معلمى المرحلة الابتدائية .

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- تحديد أثر التنافس والتعاون فى التفاعل أثناء اتخاذ القرار.

٢- قياس التفاعل أثناء اتخاذ القرار باستخدام فكرة سلاسل ماركوف الرياضية (و هى فكرة احتمالات الانتقال بين الآراء).

مشكلة الدراسة :-

أظهرت الدراسات تباين واضح حول أثر كل من التنافس والتعاون فى حل المشكلات وانجاز الأعمال ، لذى ظهرت مشكلة الدراسة الحالية فى قياس أثر

التنافس والتعاون على التفاعل أثناء اتخاذ القرار باستخدام الجماعة كوحدة للقيـــاس وليس الفرد ، ولذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعات المتنافسة والجماعـــات المتعاونة فى التفاعل أثناء اتخاذ القرار ، كما يقاس باســـتخدام سلاســـل مـــاركوف الرياضية؟

فروض الدراسة :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعـــات المتنافســـة والجماعـــة المتعاونة فى انتقال الآراء (التفاعل) أثناء اتخاذ القرار .

العينة:-

تم اختيار عينة عشوائية من معلمى المرحلة الابتدائية المنتظمين فى برنـــامج التأهيل التربوى بأسيوط التابع لكلية التربية جامعة الأزهر ، وكان حجمها ٦٠ معلماً وتم تقسيمهم إلى جماعات صغيرة تتكون كل مجموعة من ثلاثـــة أعضـــاء مختـــارين عشوائياً .

التصميم التجريبى :-

تشتمل الدراسة على متغيرين : الأول هو المتغير المستقل ويشمل التنـــافس الجماعى والتعاون الجماعى ، أما الثانى فهو المتغير التابع ويمثل التفاعل أثنـــاء اتخـــاذ القرار.

أدوات الدراسة :-

١- مقياس التفاعل أثناء اتخاذ القرار.
٢- استفتاء التعاون والتنافس .
٣- الاختبار السوسيومترى .

نتائج الدراسة :-

اتضح من عرض النتائج عدم وجود فروق بين الجماعات المتنافسة والجماعات المتعاونة يرجع إلى أن التنافس الجماعي يتضمن في شروطه الإجرائية تعاوناً داخلياً بين الأفراد ، وإن كان هناك تنافس خارجي بين الجماعات وهذا يشبه الشروط الإجرائية للتعاون الجماعي في تضمنه تعاوناً داخلياً بين الأفراد مما أدى إلى تقارب تبادل الآراء داخل الجماعات ، وبالتالي تقارب درجة التفاعل أثناء اتخاذ القرار .

*** د / فاطمة خليفة مطر (١٩٩٣)**

" تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية لطلاب في برنامج إعداد المعلمين "

مشكلة البحث :

يرمي هذا البحث إلى المساهمة في دراسة وتحديد طرائق التدريس المناسبة لتنمية الميول العلمية لدى معلمي المستقبل ، ومن خلال هذا الإطار العام فإن هذا البحث يرمي إلى دراسة تأثير أسلوب تدريسي يعتمد على استخدام طرائق تدريس متعددة تعتمد على التعلم النشط ، مع الاستناد إلى عناصر التعلم التعاوني أثناء تدريس وحدة عن الحركة الموجبة على ميول طلاب في برنامج إعداد المعلمين لمادة الفيزياء واستمتاعهم بدراستها .

ويرمي البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- هل يمكن تنمية الميول للمادة العلمية لدى طلاب ذوى خلفيات أكاديمية مختلفة باستخدام طرائق تدريس مناسبة ؟
٢- ما مدى فعالية استخدام التعلم التعاوني في تنمية الميل نحو الفيزياء .
٣- ما مدى فعالية استخدام التعلم التعاوني في استمتاع الطلاب بدراسة الوحدة ؟

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ١١٩ فرداً من الذكور والإناث من طلاب السنة التمهيدية الملتحقين ببرنامج معلم الفصل فى قسم التربية . وقد قسم الطلاب إلى ٥ مجموعات ، وقامت الباحثة بتدريس الوحدة إلى جميع المجموعات . ويشكل هذا العدد مجتمع الدراسة الكلى فيما عدا ٤ طلاب استبعدوا نظرا لتغيبهم أثناء توزيع أداة الدراسة .

الأدوات :-

استخدمت فى هذا البحث أداة لقياس ميول الطلاب لفروع العلوم الثلاثة وهى الفيزياء والكيمياء والأحياء . وتحتوى الصفحة الأولى لهذه الأداة على تعليمات استخدام هذه الأداة ، وعلى بعض الأسئلة حول الخلفية الأكاديمية للطالب .

أما الأداة ذاتها فإنها تتكون من ٤١ بنداً ، ويتضمن كل بند ثلاثة أنشطة يمثل كل منها التخصصات العلمية المختلفة ، وهى الفيزياء والكيمياء والأحياء . والمطلوب من الطالب أن يختار النشاط الذى يفضله بالنسبة إلى النشاطين الآخرين . ثم تجمع علامة الطالب حسب الاختيارات التى يراها . ويتم على ضوء ذلك تحديد ميله إلى الفرع العلمى .

خلاصة النتائج :-

١- تدل النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى قيمة (ت). وهذا يعنى تحسن ميول الطلاب للفيزياء بعد تدريس هذه الوحدة .

٢- كشفت نتائج الاستطلاع عن فعالية تدريس هذه الوحدة فى تنمية الميول والاتجاهات الإيجابية نحو مادة الفيزياء.

٣- كشفت نتائج الاستطلاع والملاحظات التى دونتها الباحثة أثناء تدريس الوحدة حول سلوك الطلاب عن نتائج إيجابية . ومن أمثلة ذلك ، فقد أبدى

الطلاب حماسا ومشاركة فعالة فى النشاطات بالإضافة إلى المبـادرة وتحمـل المسئولية .

*** د / هانى محمد رشاد درويش (١٩٩٣):**

" أثر التنافس – التعاون على دافعية الانجاز لدى أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية "

تعتبر ظاهرتا التنافس والتعاون من أهم نماذج التفاعل بين التلاميـذ فـى مختلف المجالات ، فنجدهم يتنافسون ويتعاونون فى الفصل الدراسى وفى جماعـات النشاط المختلفة ، ومن بين هذه الجماعات جماعة الخدمة العامة المدرسية ، التى تهدف إلى إتاحة الفرصة أمام التلاميذ ؛ كى يمروا فى حياتهم بعملية إسهام فعالـة لخدمـة بيئتهم المدرسية ومجتمعهم المحلى .

فالمدرسة لم تعد تركز جهودها حول الكتاب المدرسى بل أنها طورت مـن نفسها ، بحيث أصبحت تركز على إعداد الطالب المنجز الذى يعمل علـى خدمـة مجتمعه المدرسى والمحلى.

وتسعى المدرسة لتحقيق ذلك عن طريق مشروعات الخدمةالعامة المدرسية ، والتى يمكن عن طريق إسهامم التلاميذ فيها أن تستثمر طاقاتهم وقدراتهـم عـبر مسارات صحية وصحيحة، تمكنهم من تحقيق ذاتهم من ناحية وإسهامهم فى تطويـر مجتمعهم المدرسى والمحلى من جهة أخرى ويمكن لهذه المشروعات أن يكون لهـا دور كبير مؤثر فى إعداد هذا الانسان المنجز الذى يتطلع إليه المجتمع النـامى لتحقيـق التقدم والرفاهية .

ويحتاج الممارس الذى يعمل مع جماعات الخدمة العامة المدرسية أن يتعـرف على أفضل الأساليب لزيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أعضاء هذه الجماعات أثناء تنفيذهم للمشروعات المختلفة داخل المدرسة وخارجها هل تنظم على أساس تنافسى

أم تعاونى ؟ أو كلاهما معاً ؟ حتى يضمن لهذه المشروعات النجاح ، وتكون المدرسة بحق مركز إشعاع للمجتمع .

هدف الدراسة :

يتحدد هدف الدراسة في الوقوف على أثر كل من التنافس والتعاون على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ أعضاء جماعات الخدمةالعامة المدرسية .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال التالى :

أى الأساليب أفضل – التنافس أم التعاون – لزيادة دافعية الانجاز لدى التلاميذ أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية؟

فرض الدراسة :

الفرض الأساسى لهذه الدراسة هو : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الدراسة الأربع فى الدافعية للانجاز لدى التلاميذ أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية .

وقد صاغ الباحث خمسة فروض فرعية من الفرض الأساسى .

عينة الدراسة :

تم سحب عينة عشوائية مكونة من (٦٤) تلميذاً من أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية من مدرستين بالتعليم الإعدادى بإدارة عابدين التعليمية بواقع (٣٢) تلميذاً بكل مدرسة ، وقد تحددت مدرسة لاجراء أسلوبى التنافس الفردى والتنافس الجمعى ، ومدرسة لإجراء أسلوبى التعاون الفردى والتعاون الجمعى.

وقد قام الباحث بحساب متوسط العمر الزمنى والانحراف المعيارى وقيمة "ت" مما يدل على تقارب العمر الزمنى بينهما ، وقد تحقق الباحث من تكافؤ المجموعتين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى.

أدوات الدراسة :

استخدمت فى هذه الدراسة الأدوات التالية :

١- مقياس الدافعية للانجاز لتلاميذ المرحلة الإعدادية من إعداد الباحث.

٢- استفتاء التنافس والتعاون للتثبت من صحة الإجراء التجريبى بعد كل جلسة عمل.

٣- إجراءات المعالجة التجريبية لمجموعات الدراسة الأربع (تنافس فردى - تنافس جمعى -تعاون فردى - تعاون جمعى).

منهج الدراسة :

المنهج التجريبى هو المنهج الذى تقوم عليه الدراسة الحالية ، حيث قام التصميم التجريبى على القياس القبلى والبعدى لدافعية الانجاز لدى التلاميذ فى المواقف التجريبية الأربعة ، وقد تم حساب الفروق بين هذه المجموعات فى كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز .

نتائج الدراسة :

تبين من عرض نتائج الدراسة الحالية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التنافس الجمعى وكل من مجموعة التنافس الفردى والتعاون الجمعى لصالح التنافس الجمعى فى بعد الطموح.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التنافس الجمعى وكل من التعاون الفردى والتعاون الجمعى لصالح التنافس الجمعى فى بعد المثابرة .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التنافس الجمعي وكل من التنافس الفردى والتعاون الفردى فى بعد الاتقان لصالح التنافس الجمعي .

وقد تم تفسير النتائج فى ضوء ما بينته الدراسات السابقة من أثر التنافس والتعاون على التحصيل والأداء والانتاجية والدوافع للانجاز ، وكذا وفق خصائص العينة وطبيعة الأعمال والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة الحالية ، والتى أوضحت أن استخدام التنافس الجمعى فى تنفيذ المشروعات التى تقوم بها جماعات الخدمة العامة المدرسية لخدمة مجتمعهم المدرسى والمحلى له أثاره فى زيادة مستوى الطموح لدى الأعضاء والذى ينعكس آثاره على تفانى أعضاء هذه الجماعات وحرصهم على أداء العمل بجد واجتهاد من أجل تحقيق التقدم ، واتضح أيضاً أن استخدام التنافس الجمعى يؤدى إلى إقبال التلاميذ على الأعمال المكلفين بها بهمة ونشاط دون تكامل أو الشعور بالملل والتعب فالعمل بهذا الأسلوب مبهج وسار ، فالكل يؤدى عمله بحماس ودافعية كبيرة .

وفى التنافس الجمعى أيضاً تظهر الأفكار الجديدة التى تحسن العمل . ويحرص أعضاء الجماعات فى ظل هذا التنظيم على أن يؤدوا الأعمال المطلوبة باتقان حتى ولو أدى الأمر إلى مراجعة العمل أكثر من مرة ، وهذا ما تهدف إليه جماعات الخدمة العامة المدرسية من إعداد المواطن الصالح الذى يسهم فى تقدم وطنه عن طريق إسهامه فى المشروعات المختلفة بالعمل فيها بجد واجتهاد ، وإذا عمل عملا فهو يتقنه وبذلك يرضى عنه الله ورسوله ويتقدم المجتمع بفضل جهد أبنائه المخلصين.

*** عادل أحمد حسين (١٩٩٣) :-**

" أثر التنافس على العدوان لدى أطفال المؤسسات (دراسة ميدنية) "

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها تقوم بدراسة التنافس بمفهومه العام (فردى - جماعى) خلال أنشطة متنوعة (اجتماعية - رياضية - فنية ...) وأثره على العدوان.

وتركز الدراسة على أن التنافس فى حد ذاته شئ إيجابى وبناء يدفع الطفل للتعلم ويؤكد دافعيته للإنجاز ، فالغرض من التنافس إيجابى بدرجة كبيرة .

مشكلة الدراسة :-

تحاول الدراسة الحالية محاولة معرفة أثر برنامجين للتنافس على العدوان لدى الأطفال المقيمين فى المؤسسات ، لأسباب اجتماعية فهم أطفال غير جانحين . ولم يرتكبوا أية جرائم ولكن أو دعتهم ظروفهم الخاصة داخل المؤسسات حماية لهم من الإنحراف .

أهمية الدراسة :-

تعتبر الدراسة الحالية دراسة تجريبية ويمكن الاستفادة منها فى المجالات التربوية بصفة عامة وفى مجال الأطفال المحرومن من الرعاية الأسرية بصفة خاصة - كما يمكن توجيه العاملين فى مجال الطفولة وفى المؤسسات إلى طرق التربية العلمية السليمة لحماية هؤلاء الأطفال من الإنحراف .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التنافس على العدوان لدى أطفال المؤسسات عن طريقة .

١- تصميم اختبار السلوك العدوانى للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .

٢- تصميم برنامجين للتنافس .

أ- التنافيس الفردى .

ب- التنافس الجماعى .

٣- التعرف على أثر نوع المنافسة (فردى - جماعى) على سلوك العدوان .

٤- تدريب أطفال العينة على التعبير عن عدوانهم بصورة مقبولة اجتماعيا وتكوين علاقات اجتماعية سليمة خلال هذا التفاعل الموجه أثناء تطبيق البرنامج .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية :-

١- عينة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٢ سنة من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لظروف اجتماعية قوامها ٧٥ طفلاً يقيمون داخل دار الأطفال التابعة لجمعية انقاذ الطفولة.

٢- تتحدد الدراسة بالمتغيرات موضوع البحث وبالعينة والأدوات المستخدمة فى الدراسة .

٣- مجموعة التنافس الفردى ٢٥ طفلاً ومجموعة التنافس الجمعى ٢٥ طفلاً والضابطة ٢٥ طفلاً .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار الذكاء المصور . إعداد أحمد ذكى صالح .

٢- استمارة ملاحظة . إعداد الباحث .

٣- اختبار العدوان للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .إعداد الباحث .

٤- مقياس العدوان . إعداد عبد المنعم أبو حشيش ١٩٨٥م.

النتائج :-

أثبت الدراسة أن دخول الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية فى البرامج التنافسية الموجهة له تأثيرإيجابى فى خفض العدوان ، وأن هذه البرامج سواء كانت فردية أو جماعية فإنها تعمل إيجابياً فى خفض العدوان بصورة مقبولة اجتماعياً كما أن الأطفال يجدون لعدوانهم متنفسا من خلال ممارسة الأنشطة التنافسية التى احتوى

عليها البرنامج مع وجود تنظيم فى العلاقة بين الطفل وزملائه فى الجماعة أو بين الطفل ومنافسيه عن طريق لائحة للثواب والعقاب تم إعدادها بالاشتراك بين الأطفال المشاركين فى البرنامج والباحث .

أما عن نتائج المنافسة فوجد تباين بين افراد مجموعة التنافس الفردى الأكثر فوزاً والأقل فوزاً ، أما بالنسبة لمجموعة التنافسى الجمعى فإن نتيجة المنافسة فلم يكن لها تأثير فى السلوك .

***د / محمد مصطفى الديب ، أسماء عبد العال الجبرى (١٩٩٣) :**

" دراسة الفروق بين الطلاب مرتفعى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل بصوره الثلاث (التعاون والتنافس والفردية) فى التوافق الشخصى والاجتماعى "

إن البحث فى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس والفردية) له أهمية فى الحياة اليومية بوجه عام ، والحياة التعليمية بوجه خاص. فهو يؤثر على مستوى العلاقات بين الطلاب فى المدرسة وبين الطلاب والمدرس ، وبين الطلاب ونوعية النشاط المدرسى . كما يؤثر بصفة عامة فى المناخ المدرسى ، والتطبيع الاجتماعى.

ويظهر التعاون بين الطلاب الصداقة والود فيما بينهم ، والتقدير الإيجابى للذات بين أعضاء الجماعة . بينما يظهر الكره المتبادل بين الطلاب ، وزيادة معدل القلق والشك والتنافس . بخلاف الفردية فيحث الطلاب على التعلم بأنفسهم ليصل كل منهم إلى هدفه بمفرده دون التفاعل مع الأفراد الآخرين بالإيجاب أو السلب .

وتكمن أهمية الدراسة الحالية فى الوقوف على الفروق بين الطلاب مرتفعى الاتجاه نحو التعاون والتنافس والفردية فى التوافق الشخصى والاجتماعى.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلاب والطالبات مرتفعى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل بصوره الثلاث (الإيجابى والسلبى) ولا اعتماد متبادل (الفردية) فى توافقهم الشخصى والاجتماعى.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الآتى:

هل توجد فروق بين الطلاب مرتفعى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل بصوره الثلاث (التعاون والتنافس والفردية) فى التوافق الشخصى والاجتماعى .

مسلمات الدراسة :

١- إن الخبرات التعليمية التى يتعرض لها الطلاب تؤثر فى صحتهم النفسية إما بالإيجاب أو السلب ، وعن طريق هذه الخبرات يمكن أن يتعلم الطالب كيف يواجه مشكلات الحياة بطريقة عملية .

٢- إن الإتجاهات الإيجابية ترتبط بالسمات الإيجابية للشخصية فى حين ترتبط السلبية بالشخصية المضطربة .

فرض الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد التوافق الشخصى ، والاجتماعى ترجع إلى نوع الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس والفردية) وجنس الطلاب .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة ٤٠٨ طلاب . منهم ٢٠٨ طلاب ذكور ٢٠٠ طالبة إناث ، بمدارس شبرا الخيمة الثانوية من الصف الأول والثانى الثانوى ، ثم بعد ذلك اختيرت مجموعة مرتفعى التعاون وعددهم ٩٦ طالباً ، والتنافس ٦٤ طالباً

والفردية ٦٣ من الذكور والإناث . وبذلك تكون العينة التى تعرضت للتحليل الاحصائى ٢٢٣ طالباً وطالباً.

أدوات الدراسة :

قام الباحثان بإعداد مقياس الاعتماد المتبادل ، والذى تضمن ثلاثة مقاييس فرعية . المقياس الأول الاعتماد الايجابى المتبادل ٢٣ عبارة ، والمقياس الثانى : الاعتماد السلبى المتبادل (التنافس) ٢٧ عبارة . والمقياس الثالث : لا اعتماد متبادل (الفردية) ٢٠ عبارة .

نتائج الدراسة :

تشير النتائج إلى وجود فروق بين المتعاونين والمتنافسين فى الاحساس بالحرية الشخصية لصالح المتنافسين .كما وجدت فروق بين الطلاب المتعاونين والفرديين فى المعايير والمهارة الاجتماعية ، والعلاقات المدرسية والبيئية والتوافق الاجتماعى لصالح الطلاب المتعاونين . كما وجدت فروق بين الطلاب المتنافسين والفرديين فى بعد التوافق الاجتماعى فى بعد المعايير الاجتماعية والعلاقات البيئية لصالح المتنافسين .

بينما لم توجد فروق بين الطلاب المتعاونين والمتنافسين فى التوافق الشخصى والاجتماعى فيما عدا بعد الاحساس بالحرية الشخصية .

كذلك لم توجد فروق بين الطلاب المتعاونين والفرديين فى بعد الإحساس بالقيمة الذاتية والإحساس بالحرية الشخصية والشعور بالانتماء ، والميول والانسحابية ، والأعراض العصابية ، والدرجة الكلية والتوافق الشخصى ، والميول الاجتماعى والعلاقات الأسرية . كما لم توجد فروق بين الطلاب المتنافسين والفرديين فى أبعاد الإحساس بالقيمة الذاتية والإحساس بالحرية الشخصية ، والميول الانسحابية ، والميول الاجتماعية والعلاقات الأسرية والمدرسية .

أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين المتعـاونين فـي بعـد الميـول الانسحابية والأعراض العصابية أو الدرجة الكلية للتوافق الشخصى لصالح الذكـور المتعاونين ، كما وجدت فروق فى العلاقات الأسرية والعلاقات المدرسية والعلاقات البيئية والدرجة الكلية للتوافق الاجتماعى لصالح الذكور المتعاونين . بينما لم توجـد وجود فروق بين الجنسين والمتعاونين فى بعد الاعتماد على النفس والاحساس بالقيمة الذاتية أو الاحساس بالحرية الشخصية ، والشعور بالانتماء ، والمعايير الاجتماعيـة والمهارات الاجتماعية ، والميول الاجتماعية .

كما لم توجد فروق بين الجنسين المتنافسين فى بعد التوافق الشخصى وفـى المعايير الاجتماعية ، والمهارات الاجتماعية والميول الاجتماعية ، والعلاقات الأسـرية فى التوافق الاجتماعى . بينما وجدت فروق بين الجنسـين المتنافسـين فـى بعـد العلاقات المدرسية لصالح الذكور ، وفى العلاقات البيئية لصالح الإناث فى التوافـق الاجتماعى كما لم تظهر فروق بين الجنسين الفرديين فى جميع الأبعاد ما عدا الاعتماد على النفس والميول الاجتماعية لصالح الإناث.

*** د / العزب محمد زهران (١٩٩٦):-**

" فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريـس الرياضيـات فـى خفـض مستوى وقلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

تحاول الدراسة الحالية تجريب استخدام التعلم التعاونى فى تعليم الرياضيات لبحث فعالية ذلك فى كل من خفض قلق الرياضيات ، والتحصيل فيها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باعتبارها تلك المرحلة التى تسبق المرحلة الثانويـة التـى أظهـر طلابها من القلق الرياضى .

مشكلة الدراسة :-

تتمثل مشكلة الدراسة فى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات فى خفض مستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات فى مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٣- ما نوع العلاقة بين التحصيل فى الرياضيات ومستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة :-

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلى :-

١- المساهمة فى خفض قلق الرياضيات لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية باعتباره عاملا مهما من عوامل ابتعاد التلاميذ عن دراسة الرياضيات وكرههم لها .

٢- تجريب استخدام التعلم التعاونى فى خفض قلق الرياضيات وذلك لأهمية التعلم التعاونى فى تحقيق اكتساب التلاميذ لبعض القيم الاجتماعية وزيادة الألفة والتعاون بينهم.

٣- قد تساعد هذه الدراسة القائمين على تدريس الرياضيات فى تحسين تدريسهم للرياضيات بما يحقق أهداف تدريسها ويزيد من اتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى قلق الرياضيات لصالح درجات المجموعة الضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل لصالح درجات المجموعة التجريبية .

٣- توجد علاقة إرتباطية سالبة بين التحصيل فى الرياضيات ومستوى قلق الرياضيات لدى عينة الدراسة .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس قلق الرياضيات . إعداد الباحث .

٢- الاختبار التحصيلى فى الرياضيات. إعداد الباحث .

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة الإمام محمد عبده بإدارة غرب شبرا الخيمة ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين من حيث التحصيل فى الرياضيات باستخدام درجات امتحان نهاية الفصل الدراسى الأول وتكونت المجموعة التجريبية من ٣٤ تلميذاً بفصل ٣/١ ، وتكونت المجموعة الضابطة من ٣٤ تلميذاً بفصل ١/١ إعدادى .

نتائج الدراسة :-

اتضح من النتائج فعالية استخدام التعلم التعاونى فى خفض مستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث أدى تعاون التلاميذ داخل المجموعات إلى تقليل مستوى اضطرابهم ، وقلقهم من الرياضيات ، كما أن اندماج التلاميذ داخل المجموعة ، ووجود فرصة للنشاط والمشاركة بين التلاميذ مما يزيد من تفاعلهم من أسئلة ومسائل الرياضيات . كما اتضح وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح درجات المجموعة التجريبية فى التحصيل الرياضى .كما وجدت علاقة سالبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لكل من التحصيل ومستوى قلق الرياضيات لدى المجموعة التجريبية والضابطة والعينتين ككل.

توصيات الدراسة :-

١- الاهتمام بالتعلم التعاونى وإيجاد فرص التعاون والعمل فى مجموعات سواء فيما يتصل بدراسة الرياضيات أو الأنشطة المصاحبة لها مثل العمل فى جماعة

الرياضيات المدرسية وجمع بعض المعلومات التاريخية حـــول الرياضيـــات أو الألغاز الرياضية .

٢- تدريب معلمى الرياضيات فى المراحل المختلفة مع التركيز على معلمى مرحلة التعليم الأساسى على كيفية استخدام التعلم التعاونى وطرق تنفيذه وتعزيـــز إجابات التلاميذ أثناء التعلم مما يقلل من قلقهم الرياضى .

*** د / محمد عبد السميع حسن على (١٩٩٦):**

" فعالية تدريس وحدة مقترحة فى الهندسة المحايدة باستخدام خرائط الشكل " V " والتعليم التعاونى فى خفض قلق البرهان الهندسى بالمرحلة الإعدادية "

ارتبط تدريس الهندسة بالعديد من الاستراتيجيات التى حاول كثـــير مـــن الباحثين تعرف أثرها على العديد من المتغيرات بأهداف تدريســـها . ولعـــل أبـــرز الاستراتيجيات التى تتفق مع هذا المجال استراتيجية خرائط الشكل "V" لما لها مـــن أهمية بالغة فى إبراز الحقائق والمفاهيم والقواعد الهندسية ، والتى يمكن أن يتعـــامل معها التلاميذ فى المواقف التعليمية إما فرادى ، أو من خلال مجموعات . كما برز فى هذا بشأن التعلم التعاونى الذى يستند فى صميمه على المشاركة الجماعية من قبـــل التلاميذ بتوجيه وإشراف من المعلم .

فالتدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى تزيد من فعالية التعلم لدى التلاميذ ، حيث أنه نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعـــض ، والحوار فيما بينهم يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضاً ، وفى أثناء هـــذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة المدرسة فى التساؤلات الآتية :

١- ما صورة وحدة مقترحة فى الهندسة المحايدة معدة باستراتيجية مـــن "خرائـــط الشكل "V" والتعلم التعاونى لتدريس المفاهيم والعلاقات الهندسية الـــواردة بها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٢- ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة فى الهندسة المحايدة باستخدام استراتيجيتى خرائط الشكل "V" والتعلم التعاونى للتلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى تحصيل المفاهيم والعلاقات الهندسية بالوحدة المقترحة؟

٣- ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة فى الهندسة المحايدة باستخدام استراتيجيتى خرائط الشكل "V" والتعلم التعاونى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى خفض قلق البرهان الهندسى .

٤- ما العلاقة بين قلق البرهان الهندسى ، وتحصيل المفاهيم والعلاقات الهندسية بالوحدة المقترحة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

حدود البحث :

١- الاقتصار على نسبة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدينة فاقوس .

٢- بناء وحدة الهندسة المحايد المقترحة باستخدام استراتيجيتى خرائط الشكل "V" والتعلم التعاونى .

٣- بناء مقياس فى قلق البرهان الهندسى ، واختبار تحصيل للمفاهيم والعلاقات بوحدة الهندسة المحايدة المقترحة .

منهج البحث :

يستخدم الباحث المنهج الوصفى عند بناء الوحدة المقترحة للهندسة المحايدة ، وتحديد المفاهيم والعلاقات الواردة بها ، وعند بناء استراتيجيتى خرائط الشكل "V" والتعلم التعاونى لوحدة الهندسة المحايدة ، والمنهج التجريبى الذى يتبين من الإجراءات التجريبية للبحث .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام استراتيجية خرائط الشكل "V" فى

التطبيقين القبلى والبعدى لاختبارى التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة المقترحة لصالح التطبيق البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التى درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة المقترحة لصالح التطبيق البعدى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة المقترحة لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ، وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الضابطة بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لاختبارى التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ، أو بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبارى التحصيل وقلق البرهان الهندسى فى وحدة الهندسة المحايدة لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٦- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التحصيل للمفاهيم والعلاقات الهندسية بالوحدة المقترحة وبين قلق البرهان الهندسى فيها.

أدوات البحث :

١- بناء الاختبار التحصيلى للمفاهيم والعلاقات الهندسية بوحدة الهندسة المحايدة.

٢- مقاييس قلق البرهان الهندسى.

عينة البحث :

تم اختيار مدرسة قاقوس الإعدادية الحديثة وبلغ عدد التلاميذ ١٠٨ تلاميذ تم توزعهم على النحو التالى : ٣٦ تلميذاً فى مجموعة خرائط الشكل "V" ، ٣٦ تلميذاً فى مجموعة التعلم التعاونى ، ٣٦ تلميذاً فى المجموعة الضابطة .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجية خريطة الشكل "V" والتعلم التعاونى ساعد على خفض قلق البرهان الهندسى وزيادة مستوى التحصيل الدراسى ، حيث وجدت فروق بين التطبيق القبلى والبعدى لصالح البعدى والمجموعتين التجريبتين .

كما تفوقت مجموعة استراتيجية التعلم التعاونى على مجموعة خريطة الشكل "V" فى خفض قلق البرهان ، بينما لم توجد فروق بين المجموعتين فى التحصيل ، كما تفوقت كل من مجموعة التجريبية الأولى (خريطة الشكل "V") ، والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاونى) على المجموعة الضابطة ، فى زيادة درجة التحصيل وانخفاض قلق البرهان الهندسى . تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تحصيل المفاهيم والعلاقات الهندسية بوحدة المحايدة المقترحة ، وقلق البرهان الهندسى ، فكلما ارتفع مستوى قلق البرهان الهندسى فى الهندسة المحايدة انخفض مستوى التحصيل فيها فى التطبيق البعدى.

*** د / ياسمين زيدان حسن (١٩٩٧) :**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى والتنافس الفردى على تحصيل الرياضيات وتخفيف القلق الرياضى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى "

من الاستراتيجيات التى تهتم بدراسة المفاهيم والعلاقات الرياضية واكساب التلاميذ المهارات الرياضية والتى يمكن أن يتعامل معها التلاميذ فى مواقف التعلم

استراتيجيتي بصورة فردية أو جماعية استراتيجيي التعلم التعاونى الجمعى والتنافس الفردى .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية دراسة فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى والتعلم التنافسى الفردى على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى لوحدة المجموعات وتخفيف القلق الرياضى لديهم .

اسئلة الدراسة :

١- ما فعالية تدريس وحدة المجموعات باستخدام استراتيجيتى التعلم التعاونى الجمعى والتنافسى الفردى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على تحقيق أهداف تدريس هذه الوحدة؟

٢- ما فعالية تدريس وحدة المجموعات باستخدام استراتيجيتى التعلم التعاونى الجمعى والتنافس الفردى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى فى تخفيف مستوى القلق الرياضى ؟

٣- ما العلاقة بين مستوى القلق الرياضى وتحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى لوحدة المجموعات.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى) والمجموعة الضابطة (درست باستخدام الطريقة التقليدية) فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح التطبيق البعدى لكل مجموعة على حدة.

٢- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية (درست باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى الفردى) والمجموعة الضابطة (درست باستخدام الطريقة التقليدية) فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى وحدة المجموعات لصالح التطبيق البعدى لكل مجموعة على حدة.

٣- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٤- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٥- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٦- يوجد ارتباط عكسى دال إحصائياً بين مستوى القلق الرياضى والتحصل فى وحدة المجموعات لدى طلاب مجموعة الدراسة الثلاث عينة البحث.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدينة المنيا نظراً لأن وحدة المجموعات تدرس بهذا الصف .

٢- تلتزم الدراسة بمستوى وحدة المجموعات للصف الأول الإعدادى المقرر عام ٩٦ / ١٩٩٧م .

٣- تلتزم الدراسة باستخدام استراتيجيتى التعلم التعاونى الجمعى والتنافسى الفردى فى تدريس وحدة المجموعات.

٤- عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة الحديثة الإعدادية للبنات.

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيلى فى وحدة المجموعات .

٢- مقياس القلق الرياضى .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الصف الأول الإعدادى بمدرسة الحديثة الإعدادية بالمنيا ، وكان عدد تلميذات المجموعة الأولى ٤٠ تلميذة ، والمجموعة الثانية ٣٩ تلميذة ، والمجموعة الضابطة ٤٢ تلميذة . وبذلك بلغ عدد العينة الكلى ١٢١تلميذة.

نتائج الدراسة :

اتضح أن هناك فرقا دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلميذات كل من المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق لصالح التطبيق البعدى . مما يدل على أن كلا من المجموعتين قد حصلتا على مستوى تحصيلى نتيجة استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى فى المجموعة الأولى والتقليدية ، ومع ذلك فإن متوسطات المجموعة الأولى أعلى من المجموعة الضابطة فى التحصيل وقلق التلميذات أدنى من الضابطة.

كما أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلميذات كل من المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار ومقياس

القلق لصالح التطبيق البعدى . مما يدل على أن كلاً من المجموعتين قد حصلتا على مستوى تحصيل نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التنافسى الفردى مع تلميذات المجموعة الثانية والطريقة التقليدية ، ومع ذلك فإن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الثانية كان أعلى من الضابطة ، ومتوسط القلق أدنى من الضابطة.

كذلك وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى فى اختبار التحصيل ومقاييس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام التعلم التعاونى الجمعى .

وجدت أيضاً فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى تحصيل المفاهيم والعلاقات الرياضية المتضمنة فى وحدة المجموعات وانخفاض القلق الرياضى لصالح المجموعة التجريبية التنافسية الثانية . بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً من درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ، ومع ذلك وجدت فروق بين المجموعتين التجريبيتين التعاونية الأولى والتنافسية الثانية بانخفاض درجة القلق لصالح المجموعة التعاونية .

كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين درجات تحصيل التلميذات فى مجموعات الدراسة الثلاث ودرجاتهم فى مقياس القلق ، ومنها يدل على أنه كلما زاد مستوى القلق الرياضى لدى التلميذات انخفض تحصيلهن للمعلومات الرياضية فى وحدة المجموعات.

*** د / محمد مصطفى الديب (١٩٩٩) :**

" أسلوب التعلم والمناخ النفسى والاجتماعى داخل قاعة الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

التأييد والدعم الاجتماعي مفيد لكثير من الأفراد لأنه يمكنهم من الاعتماد على الآخرين ، والمعاونة والتشجيع ، والتقبل والاهتمام ، وتتكون نظم التأييد الاجتماعي من خلال الاشتراك في المهام والأهداف ، وإمداد الآخرين بالمصادر والمعلومات . والنصائح والإرشادات التي تساعدهم عى اجتياز المواقف الضاغطة ومساعدة الآخرين على التحرك نحو إنجاز الهدف وحل المشكلات الانفعالية . والبيئة المدرسية مكان خصب لإقامة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وخاصة فى الأنشطة الصفية واللاصفية .كما أن إقامة هذه العلاقات تؤثر على النواتج المعرفية والوجدانية للتعلم .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسية فى التساؤلين التاليين :

١- هل توجد علاقة بين أسلوب التعلم المستخدم وبين المناخ النفسى والاجتماعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

٢- هل توجد فروق بين أساليب التعلم فى مدى تأثيرها فى المناخ النفسى والاجتماعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى العلاقة بين أساليب التعلم المستخدمة (التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف والمصدر ، والتعلم التنافسى والتعلم الفردى) والمناخ المدرسى ، والتعرف على الفروق بين أساليب التعلم فى مدى تأثيرها فى المناخ النفسى والاجتماعى فى المدرسة .

أولاً : فروض المدرسة :

تم صياغة الفروض بطريقة مجملة وذلك لكثرة المتغيرات :

الفرض الأول : توجد علاقة بين كل من التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف ، والاعتماد الإيجابى المتبادل فى المصدر ، والتعلم التنافسى ، والتعلم الفردى ، وبين كل من تاييد المدرس للتلاميذ أكاديميا وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديميا ،وشخصياً ، والشعور بالاغتراب والدافعية الخارجية والتأييد الخارجى وتقدير الذات الأكاديمى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة ، وحب العمل مع الأقران غيرالمتجانسين تحصيلياً .

الفرض الثانى : توجدفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التعاونى (استراتيجية إتقان الفرق التعاونية للمادة التعليمية) وبين متوسط درجات التلاميذ الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التنافسى (أسلوب مسابقات الفرق) . وبين متوسط درجات التلاميذ الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم الفردى ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى أبعاد مقياس المناخ النفسى - الاجتماعى فى قاعة الدراسة .

ثانياً : العينة :

تكونت عينة الدراسة من ١٢٤ تلميذاً بالسنة الأولى بالمرحلة الإعدادية ، من مدرسة الزيتون الإعدادية للبنين بالقاهرة ، موزعة كالآتى : ٣٠ تلميذاً فى الإجراء التعاونى ، ٣٠ تلميذاً فى الإجراء التنافسى ٣٠ تلميذاً فى الإجراء الفردى ، ٣٤ تلميذاً فى التعليم التقليدى .

ثالثاً : أداة الدراسة :

مقياس المناخ النفسى - الاجتماعى : والذى يتكون من الأبعاد الآتية : التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف ، والاعتماد المتبادل فى

المصدر ، والتعلم التنافسى ، والتعلم الفردى وتأييد المدرس للتلاميذ أكاديميا ، وتأييد المدرس للتلاميذ شخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديمياً ، وتأييد التلميذ لزميله شخصياً ، والشعور بالاغتراب ، والدافعية والتأييد الخارجى ، وتقدير الذات الأكاديمى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ . والمجادلة وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً .

نتائج الدراسة :

١- وجدت علاقة إيجابية بين كل من التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف والمصدر ، وبين كل من تأييد المدرس للتلاميذ أكاديمياً وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديمياً وشخصياً وتقدير الذات الأكاديمى ، والدافعية الخارجية والتأييد الخارجى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة ، وحب العمل مع التلاميذ غير المتجانسين تحصيلياً ، كما وجدت علاقة بين التعلم الفردى وبين الشعور بالاغتراب والدافعية الخارجية والتأييد الخارجى.

بينما وجدت علاقة سالبة بين التعلم الفردى وبين كل من تأييد التلميذ لزميله شخصياً والتماسك الصفى بين التلاميذ ،والمجادلة . كذلك لم توجد علاقة بين التعلم التنافسى وبين كل من تأييد المدرس للتلاميذ أكاديميا وشخصياً وتأييد التلاميذ أكاديمياً وشخصياً والشعور بالاغتراب ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة ، وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً . كذلك لم توجد علاقة دالة بين التعلم الفردى وتأييد المدرس أكاديمياً وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزملائه أكاديمياً ، وتقدير الذات الأكاديمى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً .

٢- أن التلاميذ فى الإجراء التعاونى تفوقوا على التلاميذ فى الإجراء التنافسى والفردى والتعليم التقليدى فى رغبة التلاميذ فى التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف والمصدر ، وتأييد المدرس أكاديمياً وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديميا وشخصياً ، والدافعية والتأييد الخارجى ، وتقدير الذات الأكاديمى ، والتماسك الصفى بين التلاميذ والمجادلة ، وحب العمل مع التلاميذ غير المتجانسين تحصيلياً . كذلك تفوق التلاميذ فى إجراء التعلم التنافسى على التعلم التعاونى والتعلم الفردى والتعليم التقليدى فى رغبة التلاميذ فى التعليم التنافسى ، والعدالة فى توزيع الدرجات على التلاميذ . كما تفوق التلاميذ فى إجراء التعلم الفردى على التعلم التعاونى والتعلم التنافسى والتعليم التقليدى فى رغبة التلاميذ فى التعلم الفردى ، والشعور بالاغتراب.

د / عفاف حماد (١٩٩٩) :

" فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوى على التحصيل الدراسى وتنمية بعض القيم الخلقية "

انطلقت الدعوة فى السنوات الأخيرة إلى ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعى التعاونى ، وتنمية اتجاهات إيجابية نحوه ، ويأتى ذلك من كون العصر الذى يحياه البشر الآن يتطلب الاعتراف بأن العمل الجماعى لا يقل أهمية من العمل الفردى ، بل ربما يكون أكثر أهمية ذلك ، لأنه يحدد للفرد الدور الذى يقوم به منفرداً أو فى إطار مجموعة ، كما تتبع هذه الأهمية من حاجة الفرد إلى أن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ومن خلال تفاعله معها يكتسب معارف وقيم ومهارات واتجاهات وطرق للتفكير تجعله أكثر قدرة على الحياة ليتوافق مع نفسه ومع الآخرين .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فى محاولة الكشف عن أثر التدريس باستخدام إحدى استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة الفلسفة بالصف الثالث الثانوى مجموعة أدبية على كل من تحصيل الطالبات واكسابهن القيم الخلقية .

ويمكن صياغتها فى التساؤلات التالية :

١- هل يختلف تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوى أدبى لوحدة (الالزام الخلقى) فى الفلسفة باختلاف طريقة التدريس ؟

٢- هل تسهم طريقة التعلم التعاونى فى تدريس وحدة (الالزام الخلقى) فى تنمية القيم الخلقية ؟

حدود البحث :-

يلتزم البحث بالحدود التالية :

١- المرحلة الثانوية العامة (مدرسة الورديان الثانوية بنات) الثالث أدبى .

٢- كتاب الفلسفة والمنطق للمرحلة الثانوية (الإنسان ومشكلة الالزام الخلقى) (عام ١٩٩٦/١٩٩٧) .

٣- ثلاث قيم (الصدق - التعاون - الصداقة) .

فروض البحث :-

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل المعد للوحدة موضوع الدراسة لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس الوعى لبعض القيم الخلقية (الصدق - التعاون - الصداقة) لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من التحصيل الدراسى واكتساب القيم الخلقية لدى طالبات عينة البحث .

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب القيم الخلقية الثلاث (الصدق - التعاون - الصداقة) .

المتغيرات :-

أ-المتغيرات المستقلة :-

١- طريقة التدريس المعتادة .

٢- التعلم التعاونى (استراتيجية سلافين) .

ب-المتغير التابع :-

١- التحصيل فى الفلسفة .

٢- القيم الخلقية .

عينة البحث :-

اختير العينة من مدرسة الورديان الثانوية بنات بالصف الثالث الثانوى وعددهم ٧٠ طالبة.

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى :مجموعة استراتيجية التعلم التعاونى ومجموعة ضابطة .

أدوات البحث :-

١- الاختبار التحصيل فى الفلسفة .

٢- مقياس الوعىببعض القيم الخلقية .

الهدف من البحث :-

يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة البحث ومحاولة التحقق من الفروض وصولا إلى مناقشة وتفسير النتائج والخروج بالتوصيات المهمة التى تفيد المختصين فى هذا المجال .

نتائج البحث :-

وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم التعاونى) والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى على المجموعة الضابطة ، وفى مقياس الوعى ببعض القيم الخلقية (الصدق - التعاون - الصداقة) تفوقت المجموعة التعاونية على الضابطة .

كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من التحصيل الدراسى واكتساب القيم الخلقية لدى الطالبات ، كما وجدت فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية فى تنمية القيم الثلاث وهى (الصدق - التعاون - الصداقة) لصالح المجموعة التجريبية .

د / أمانى عبد المحسن محمد السيد (٢٠٠٠)

" فعالية استخدام التعلم التعاونى لتدريس العلوم فى التحصيل وتنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

الهدف من الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام التعلم التعاونى لتدريس العلوم فى التحصيل وتنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مشكلة الدراسة :-

تتلخص مشكلة الدراسة فى انخفاض تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مادة العلوم ، وإهمال الجوانب الوجدانية من قبل معلمى العلوم ولذا فإن هناك حاجة لإجراء هذه الدراسة واستخدام طريقة تدريس حديثة تعالج هذه الجوانب .

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

١- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

٢- ما أثر اختلاف طريقة التدريس (تعلم تعاونى - طريقة معتادة) على التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٣- ما أثر اختلاف جنس التلاميذ (بنين - بنات) على التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٤- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٥- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية القيم (العلمية - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٦- ما أثر اختلاف طريقة التدريس (تعلم تعاونى - طريقة معتادة) على القيم (العلمية - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٧- ما أثر اختلاف جنس التلاميذ (بنين - بنات) على القيم (العلمية - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٨- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على القيم العلمية - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٩- ما مدى فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

١٠- ما أثر اختلاف طريقة التدريس (تعلم تعاونى - طريقة معتادة) على الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

١١- ما أثر أختلاف جنس التلاميذ (بنين - بنات) على الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

١٢- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على الاتجاهات نحو البيئة؟

فروض الدراسة :-

١- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة يحقق الفعالية المطلوبة فى نسبة الكسب المعدل بالنسبة للتحصيل .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيل .

٥- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة يحقق الفعالية المطلوبة فى نسبة الكسب المعدل بالنسبة للقيم (العلمية - الاجتماعية).

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية.

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) .

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على القيم(العلمية - الاجتماعية) .

٩- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة حقق الفعالية المطلوبة فى نسبة الكسب المعدل بالنسبة للإتجاهات نحو البيئة .

١٠- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو البيئة .

١١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو البيئة .

١٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على الاتجاهات نحو البيئة .

حدود الدراسة :-

تحددت الدراسة بالمحددات التالية :

١- الكتاب المدرسى المقرر على الصف الثانى الإعدادى وعنوانه " أنت والعلوم " للعام الدراسى ١٩٩٧ / ١٩٩٨.

٢- إعداد وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " باستخدام نموذج " جونسون وجونسون " للتعلم التعاونى .

٣- اقتصرت الدراسة على مخرجات التعلم التالية :

- التحصيل إقتصر على المستويات الثلاثة للأهداف المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق).

- القيم : اقتصرت على نوعين هما :

القيم العلمية (الابتكارية - المثابرة - التريث - النفعية) .

القيم الاجتماعية (القيادة- الاستقلال - المسايرة - المساندة ومساعدة الآخرين)

-الاتجاهات نحو البيئة اقتصرت على :

الاتجاه السالب نحو التلوث البيئى .

الاتجاه السالب نحو استنزاف الموارد الطبيعية.

الاتجاه الموجب نحو حماية البيئة .

- اقتصرت العينة على تلاميذ وتلميذات مدرسة النخاس الإعدادية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة النخاس الإعدادية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين كما يلى : مجموعة تجريبية : (١٠٤) تلاميذ وتلميذات :- فصل (١/٢) وعددهم (٥١) تلميذ ، فصل (٦/٢) وعددهم (٥٣) تلميذة مجموعة ضابطة : (١٠٤) تلاميذ وتلميذات :- فصل (٢/٢) وعددهم (٥٢) تلميذ ، فصل (٥/٢) وعددهم (٥٢) تلميذة .

أدوات الدراسة :-

أ- اختبار تحصيلى .

ب- مقياس للقيم (العلمية - الاجتماعية) .

جـ- مقياس الاتجاهات نحو البيئة .

نتائج الدراسة :-

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " حقق الفعالية المطلوبة بالنسبة للتحصيل ، فقد وجد أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٠٦) وهى أكبر من الواحد الصحيح .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيل .

٥- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " حقق الفعالية المطلوبة بالنسبة للقيم (العلمية - الاجتماعية) فقد وجد أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٠١) وهى أكبر من الواحد الصحيح .

٦- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية.

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) .

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على القيم(العلمية - الاجتماعية) .

٩- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " حقق الفعالية المطلوبة بالنسبة للإتجاهات نحو البيئة فقد وجد أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٠١) وهى أكبر من الواحد الصحيح .

١٠- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو البيئة .

١١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو البيئة .

١٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على الاتجاهات نحو البيئة .

*** د / محمد مصطفى الديب (٢٠٠١) :**

" دراسة مدى فعالية كل من المجادلة وطلب الموافقة والمناظر التعاونية فى التحصيل وحب الاستطلاع المعرفى والدافع المعرفى والاتجاهات "

تعتبر المجادلة وطلب الموافقة والمناظر من التقنيات التعليمية المؤسسة على أسلوب التعلم التعاونى داخل الجماعات الصغيرة ، والتى تكون أكثر فعالية فى حفز الطلاب للاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة والعلوم الاجتماعية ، ويرى كثير من الباحثين أن هذه الإجراءات تسهل فعالية الإجراء ، واتخاذ القرار ، وزيادة التحصيل ، وحب الاستطلاع المعرفى ، والدافع المعرفى والإتجاهات الإيجابية نحو الآخرين والإجراء .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد التحصيل أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟

* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد من حب الاستطلاع المعرفى أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟

* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد من الدافع المعرفى أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟

* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد من الاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم وتقبل الزملاء ، ونحو الإجراء أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى فعالية كل من إجـــراء المجادلـــة وطلب الموافقة والمناظرة داخل جماعات التعلم التعاونية فى كـــل مـــن التحصيـــل الدراسى وحب الاستطلاع المعرفى ، والدافع المعرفى ، والاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم ، وتقبل الزملاء ، والاتجاه نحو الإجراء .

الإجراءات التجريبية للدراسة :

تتحدد الدراسة بالإجراءات التجريبية للمجادلة وطلب الموافقة والمناظرة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٩٦ طالباً من طلاب كلية المعلمـــين بالأحســـاء موزعين كالأتى : ٣٢ طالباً فى إجراء المجادلة ، ٣٢ طالباً فى إجراء طلب الموافقة ٣٢ طالباً فى إجراء المناظرة .

أدوات القياس :

١- اختبار التحصيل .
٢- مقياس حب الاستطلاع المعرفى .
٣- مقياس الدافع المعرفى .
٤- مقياس الاتجاهات .

فروض الدرسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى إجـــراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء طلب الموافقـــة ، ومتوســـط درجات الطلاب فى إجراء المناظر فى التحصيل الدراسى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء المناظر فى حب الاستطلاع المعرفى .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء المناظر فى الدافع المعرفى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب فى إجراء المناظر فى الاتجاهات .

نتائج الدراسة :

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة المجادلة على مجموعة طلب الموافقة ، والمناظرة فى التحصيل الدراسى والدافع المعرفى والاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم ، وتقبل الزملاء ، ونحو إجراء المجادلة . كما تفوقت مجموعة طلب الموافقة على مجموعة المناظرة فى التحصيل الدراسى ، والدافع المعرفى ، والاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم ، وتقبل الزملاء والاتجاه ككل ، كما تفوقت مجموعة المجادلة على مجموعة المناظرة فى حب الاستطلاع المعرفى ، وبين مجموعة طلب الموافقة والمناظرة فى حب الاستطلاع المعرفى والاتجاه نحو المجادلة .

*** د / عبد الباقى عبد المنعم أبو زيد (٢٠٠١):**

" أثر أسلوبين للتعلم التعاونى على التحصيل فى العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى " :

يمثل العمل التعاونى القوة الدافعة التى تلعب دوراً مهماً فى حياة الجنس البشرى ، وهناك تاريخ غنى وطويل من الاستخدام العملى للتعلم التعاونى ، كما أن التعلم التعاونى بسيط فى معناه ، بليغ فى مؤداه ، فهو ببساطة عبارة عن قيام جماعة

صغيرة غير متجانسة من الأفراد بالتعاون الفعلى فيما بينهم لتحقيق هدف مشترك فى إطار أكاديمى أو اجتماعى يعود عليهم كجماعة وكأفراد بفوائد تعليمية وغير تعليمية كثيرة ومتنوعة أفضل من مجموع أعمالهم الفردية .

ولا يتطلب التعلم التعاونى نفقات إضافية أو تجهيزات تكنولوجية أو تغيرات كبرى فى البيئة المدرسية بل يتطلب أناساً متحمسين ومخلصين من طلاب ومعلمين وإداريين وأهل وسواهم لديهم الفهم والوعى والعزم على استخدام التعلم التعاونى بأساليبه وصيغه المختلفة فى العملية التعليمية .

مشكلة البحث :

التساؤل الرئيسى :

ما أثر استخدام بعض أساليب التعلم التعاونى على التحصيل فى العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى؟

التساؤلات الفرعية :

١- هل يختلف تحصيل طالبات التعليم التجارى فى وحدة مندوب المبيعات بمقرر فن البيع بإختلاف طريقة التدريس ؟

٢- هل تسهم أساليب التعلم التعاونى المستخدمة فى تدريس وحدة مندوب المبيعات بمقرر فن البيع فى تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى .

٣- هل يختلف تحصيل طالبات التعليم التجارى فى وحدة العقود التجارية والافلاس بمقرر القانون التجارى باختلاف طريقة التدريس ؟

٤- هل تسهم أساليب التعلم التعاونى المستخدمة فى تدريس وحدة العقود التجارية والافلاس بمقرر القانون التجارى فى تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى .

هدف البحث :

هدف البحث تجريب بعض أساليب التعلم التعاونى فى تدريس بعض العلوم التجارية لتعرف أثرها على التحصيل والثقة بالنفس .

أهمية البحث :

١- إثارة رغبة معلمى العلوم التجارية فى استخدام التعلم التعاونى .
٢- دخول أخصائى المناهج إلى أساليب التعلم التعاونى فى المناهج التجارية وأنشطة التعليم .
٣- إثارة اهتمام الباحثين فى المناهج وطرق التدريس فى العلوم التجارية بدراسة أساليب التعلم التعاونى المختلفة فى العلوم التجارية الأخرى .
٤- أهمية الثقة بالنفس وسبل تنميتها.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بمقرر فن البيع بأسلوب فئات تحصيل الطلاب (STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.
٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بأسلوب الخبير أو الترتيب المتشابك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.
٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بأسلوب فئات تحصيل الفرق الطلابية

(STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بأسلوب الخبير أو الترتيب المتشابك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بمقرر القانون التجارى بأسلوب فئات تحصيل الفرق الطلابية (STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة العقود التجارية والافلاس بأسلوب الخبير أو الترتيب المتشابك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

٧- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة العقود التجارية والافلاس بأسلوب فئات تحصيل الفرق الطلابية (STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

٨- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة العقود التجارية والافلاس بأسلوب الخبير أو الترتيب المتشابك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث :

اقتصر البحث على

- طالبات الفصل الدراسى الرابع بالمستوى الثانى الثانوى التجارى بدولة البحرين .
- تجريب أسلوبى (STAD) ، (Jigsaw) من أساليب التعلم التعاونى وأثرها على التحصيل والثقة بالنفس .
- وحدة دراسية من مندوب المبيعات والعقود التجارية والافلاس بالكتب المقررة .
- مقياس الثقة بالنفس - اعداد العادل محمد أبو علام .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفى فى بعض مراحل البحث، والمنهج التجريبى فى المراحل الأخرى .

عينة البحث :

اختار الباحث عينة الدراسة من مدرسة الحورة الثانوية التجارية للبنات بالبحرين وعددهن ١٨٦ طالبة موزعات على مجموعات الدراسة الطريقة التقليدية ٦١ طالبة، وأسلوب Jigsaw التعاونى ٦٢ طالبة ، وأسلوب Stad التعاونى ٦٣ طالبة .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى فى وحدة مندوب المبيعات .

٢- اختبار تحصيلى فى وحدة العقود التجارية والافلاس .

٣- مقياس الثقة بالنفس .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية Stad التعاونية التى درست وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق للاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية Jigsaw التعاونية ، والضابطة على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى فى وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية لصالح المجموعة التجريبية.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية Stad التعاونية والضابطة على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس فى وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية والافلاس لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية Jigsaw التعاونية ، والضابطة على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس ، فى وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية والافلاس لصالح المجموعة التجريبية.

* د / علاء محمود جاد الشعراوى (٢٠٠١):

" فاعلية التعلم التعاونى فى خفض مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساس " :

يمكن أن يحقق التعلم التعاونى تسهيل خبرات النجاح فى المواقف الاجتماعى ، وتشجيع الخجول على أن يركز على الأنشطة التى يمكن بها أن يساعد الآخرين . وكذلك يتضمن التعلم التعاونى تفاعلا مباشراً بين الأفراد ، واعتماد كل فرد فى عمله على قيام الآخرين بأعمالهم ، مما يؤدى إلى زيادة الجهد المبذول للانجاز ، وإتمام العمل المطلوب ، فيؤدى ذلك إلى تعديل مستمر بمكانته الاجتماعية ، وتحسين دافعية الفرد فى مواقف التعلم ، وزيادة تمكينه من المشاركة الفعالة ، ولذلك فإن التعلم التعاونى يمكن أن يخفض من درجة الخجل لدى التلاميذ وتحسين الدافعية وتقدير الذات والتحصيل والصحة النفسية وغيرها من المتغيرات المهمة فى شخصية الفرد.

الأهمية التطبيقية :

إمكانية استخدام التعلم التعاونى فى خفض مستوى السلوكيات غير المناسبة ، ويمكن استخدامه بسهولة من جانب المعلمين ، ويحسن من الدافع للانجاز ويزيد من الجهد المبذول لأداء المهام ويحسن من مستوى الصحة النفسية.

مشكلة الدراسة :

الخجل كمشكلة قلق اجتماعى تواجه العديد من الأطفال والمراهقين ، وحتى الراشدين فى المجتمع وهذه المشكلة يمكن أن تؤثر فى نمو الطلاب الأكاديمى والاجتماعى ، حيث يتجنب الخجول المواقف التى تؤدى للخوف ، وقد يمتنع عن الحديث ، ويتمركز حول ذاته ، وقد يضطرب تفكيره ، وهذه العوامل تمثل عائقاً أمام النمو السوى للفرد ،ويتطلب ذلك التدخل المبكر للتخفيف من حدة الخجل

حتى تقل آثاره السلبية على شخصية الفرد ، ومن الطرق التى يمكـــن اســـتخدامها للحد من الخجل استخدام الأسلوب التعاونى فى التعلم ، وما مدى فاعلية التعلـــم التعاونى فى الحد من درجة الخجل لدى طلاب الصف السادس من مرحلة التعليـــم الأساسى.

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية التعلم التعاونى فـــى خفـــض مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسى.

فروض الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتـــين الضابطـــة والتجريبيـــة فى متوسطات درجـــات الخجـــل كنتيجـــة لاســـتخدام التعلـــم التعـــاونى فـــى المجموعة التجريبية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة بين مدرستين بمرحلة التعلم الأساسى بالمنصورة . منهم ٣٢٥ تلميذاً فى المجموعة الضابطة ، ٢٩٧ تلميذاً فى المجموعة التجريبية .

أدوات الدراسة :

١-مقياس الخجل   إعداد الباحث

نتائج الدراسة :

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد سلوك الخجـــل ، والبعـــد الانفعـــالى والمعرفى والفسيولوجى للخجل ، ومقياس الخجل ككل لصالح المجموعة التجريبية ،

حيث انخفضت متوسطات درجات المجموعة التجريبية نتيجة اســـتخدام اســـتراتيجية التعلم التعاونى وفعاليته فى التجربة .

*** د / محمد مصطفى الديب**

*** د / حشمت عبد الحكم محمدين فراج (٢٠٠٣) :**

" استراتيجيات الاعتماد المتبادل وعلاقتها بالرضا الوظيفـــى عنـــد مديـــرى ومديرات المدارس منمراحل تعليمية وخبرات إدارية مختلفة بالسعودية "

يرتبط نجاح المدير بتحقيق التكيف والنجاح والرضا الوظيفى وتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى ، كما أن الأسلوب القيادى يلعب دوراً كبير فى رضا المديـــر وتحقيق أهدافه . كذلك فإن لاستراتيجية الاعتماد المتبادل فى القيادة أهمية وفعاليـــة حسب ملاءمتها للموقف القيادى وتناسبها معها خلال التفـــاعل بـــين العلاقـــات الإنسانية وعامل الاهتمام بالإنتاج والنضج الوظيفى للمدير .

مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١- ما مستوى الرضا الوظيفى لمديرى المدارس فى السعودية ؟

٢- هل تختلف درجة الرضا الوظيفى لدى مديرى ومديرات المدارس بـــإختلاف المرحلة التعليمية ؟

٣- هل تختلف درجة الرضا الوظيفى لدى مديرى ومديرات المدارس بـــإختلاف الجنس؟

٤- هل تختلف درجة الرضا الوظيفـــى لـــدى مديـــرى ومديـــرات المـــدارس بإختلاف مدة الخبرة فى الإدارة التعليمية ؟

٥- هل يوجد تفاعل مشترك بين المرحلة التعليمية والجنس والخبرة فـــى تأثـــيرهم على عوامل الرضا الوظيفى ؟

٦- هل يوجد أثر لاستراتيجية الاعتماد المتبادل فى الإدارة لمديرى المدارس فى الرضا الوظيفى .

٧- هل توجد علاقة بين استراتيجية الاعتماد المتبادل والرضا الوظيفى عند مديرى المدارس؟

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاول التعرف على مستوى الرضا الوظيفى لمديرى المدارس ومحاولة التعرف على أثر تفاعل المرحلة التعليمية (الابتدائية ، المتوسطة ، والثانوية) والجنس (الذكور والإناث) والخبرة (أقل من ١٠ وأكثر من ١٠ سنوات) فى الرضا الوظيفى ، والتعرف على أثر استراتيجية الاعتماد المتبادل الوظيفى ، وعلاقة الاستراتيجية بالرضا الوظيفى لدى مديرى المدارس بالسعودية .

فروض الدراسة :

١- لا يوجد مستوى من الرضا الوظيفى لدى مديرى المدارس فى السعودية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مديرى المدارس الابتدائية ومتوسط درجة مديرى المدارس المتوسطة ، ومتوسط درجة مديرى المدارس الثانوية فى عوامل الرضا الوظيفى .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مديرى المدارس ، ومتوسط درجات مديراتالمدارس فى عوامل الرضا الوظيفى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مديرى المدارس ذوى خبرةأقل من ١٠ سنوات ، ومتوسط درجة مديرى المدارس ذوى خبرة أكثر من ١٠ سنوات فى عوامل الرضا الوظيفى .

٥- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين المرحلة التعليمية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ، والجنس (الذكور والإناث) وسنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات) فى عوامل الرضا الوظيفى .

٦- لا يوجد أثر لاستراتيجية الاعتماد المتبادل (التعاون ، والتنافس ، والتجنب) في الرضا الوظيفي لدى مديري المدارس .

٧- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين استراتيجيات الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس والتجنب) في الرضا الوظيفي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة ٣٥٠ مديراً ومديرة من المراحل التعليمية الثلاث بالسعودية .

أدوات الدراسة :

١- استبانة استراتيجية الاعتماد المتبادل   إعداد الباحثين

٢- مقياس الرضا الوظيفي   إعداد الباحثين

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع نسبياً لعوامل الرضا ، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة مديري المدارس في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في عوامل الرضا الوظيفي . بينما وجدت فروق دلة إحصائياً بين المديرين والمديرات في عوامل الرضا في الراتب والعلاقة مع الزملاء والتجهيزات والإدارة والإشراف والترقيات والإنجاز ، ومجموع الرضا الوظيفي لصالح المديرات ، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين المديرين والمديرات في عامل المسئولية والعمل نفسه وتطور النمو المهني والتقديرات ، كذلك وجدت فزوق دالة إحصائياً بين المديرات ذوي خبرى أقل من ١٠ سنوات وذوي خبرة أكثر من ١٠ سنوات في العمل نفسه لصالح المديرين ذوي خبرة أكثر من ١٠ سنوات . بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوي خبرة أقل من ١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات في بقية عوامل الرضا الوظيفي . كما وجدتفاعل دال إحصائياً بين المرحلة التعليمية والخبرة في عامل

المسئولية وتطور النمو المهنى والإدارة والترقيات ومجموع الرضا الوظيفى . كما وجد تفاعل بين الجنس والخبرة فى عامل المسئولية وتطور النمو المهنى ، بينما لم يوجد تفاعل دال بين المرحلة التعليمية والخبرة والجنس فى عوامل الرضا الوظيفى .

كما اتضح أن استراتيجية التعاون لها تأثير فى الرضا الوظيفى يليها التجنب . بينما لم يوجد تأثير دال لاستراتيجية التنافس فى الرضا الوظيفى . كذلك وجدت علاقة بين استراتيجية التعاون والتنافس والتجنب وبعض عوامل الرضا الوظيفى .

***د / محمد حماد هندى (٢٠٠٣) :**

" أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى "

تحتوى البيئات التعليمية الجيدة المتعلم ، وتتيح أمامه الفرص كى يتفاعل مع معلمه وقرينة داخل حجرة الدراسة . كما تتيح له جو من الراحة والألفة لمساعدته على التعبير عن نفسه بطريقة حرة مباشرة . وبناء على ذلك بدأ التحول من مجرد انصاته للمعلم فرديا إلى التعلم التعاونى النشط..

وأوضحت الدراسات أن تنوع استراتيجيات التعلم – كالتعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة وكبيرة ، ومجموعات الهمس ، والمناقشات المباشرة ، وخلية التعلم والمزاوجة والمشاركة (فكر – زاوج – شارك) ، وبناء خرائط المفاهيم ، ولعب الأدوار ، وتعليم القران ، والعصف الذهنى... أدى إلى اندماج التلاميذ بمراحل تعليمية مختلفة بنشاط فى مواقف التعلم وتحقيق تعلم ذى معنى عن تعليم العلوم ومقررات دراسية أخرى.

مشكلة الدراسة :

يتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الآتى :

ما أثر تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحـدة بمقـرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية ، وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى للبحث الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية لدى طلاب الصـف الأول الثانوى الزراعى ؟

٢- ما أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟

٣- ما أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب الاتجاهات نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لدى طـلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟

أهمية الدراسة :

١- تساعد هذه الدراسة فى نشر مفهوم التعلم النشط .

٢- تعد هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية والقومية التى تنـادى بضـرورة تعلم العلوم فى صورة نشطة على مشاركة الطلاب وإيجابيتهم فـى الموقـف التعليمى.

٣- تعد هذه الدراسة استجابة لما ينادى به الباحثون والرواد فى مجال التربية مـن ضرورة التنوع فى استراتيجيات التعلم فى المراحل الدراسية المختلفة.

٤- تساعد هذه الدراسة في وعى معلمى العلوم البيولوجية بالمدرسة الثانوية الزراعية بمفهوم التعلم انشط ، وكيفية استخدام استراتيجياته أثناء تعلم تلك العلوم .

٥- ممارسة بعض الاستراتيجيات التى تقوم على التعاون والاعتماد على النفس والاعتماد الإيجابى المتبادل بينهم داخل حجرة الدراسة .

٦- صياغة المقررات بما يتفق مع استراتيجيات التعلم النشط .

أهداف الدراسة :

١- التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى .

٢- التعرف على أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى.

٣- التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى .

حدود الدراسة :

التزمت الدراسة بالحدود التالية :

١- استراتيجيات التعلم النشط وهى استراتيجية فكر - زاوج - شارك وخلية التعلم ، وبناء وإعادة بناء خرائط المفاهيم والعصف الذهنى ليكون التنوع فى استخدامها هو المتغير المستقل فى الدراسة .

٢- بعض المفاهيم البيولوجية ، وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل.

٣- اختيار موضوعات الخلايا والانسجة النباتية من بين موضوعات مقرر الأحياء للصف الأول الثانوى الزراعى .

٤- اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من المدرسة الثانوية الزراعية ببني سويف ومن الصف الأول الثانوى الزراعى .

٥- تنفيذ التجربة فى الفصل الدراسى الأول ٢٠٠١/٢٠٠٢م.

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيل المفاهيم البيولوجية فى الخلايا والأنسجة النباتية المقررة .

٢- مقياس تقدير الذات ترجمة عادل عبدالله .

٣- مقياييس الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل .

فروض الدراسة :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقا لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لاختبار تحصيل المفاهيم البيولوجية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقا لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لمقياس تقدير الذات لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقا لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

عينة الدراسة :

تم اختيار فصلين متساويين من طلاب الصف الأول الثانوى ، مجموعة تجريبية استخدمت بعض استراتيجيات التعلم النشط المقترحة وعددهم ٣٤ طالباً والمجموعة الثانية الضابطة وعددهم ٣٤ طالباً .

منهج البحث فى الدراسة :

تبنى الباحث منهج البحث التجريبى الذى يعتمد على نظـــام المجموعتـــين المتكافئتين على أن يتم المقارنة بين نتائج التطبيق البعدى لأدوات الدراسة .

نتائج الدراسة :

يتضح أن استخدام استراتيجيات التعليم النشط المقترحة كانت أكثر أثراً فى اكتساب الطلاب للمفاهيم البيولوجية مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة ، بينمـــا لم يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تقدير الذات ، ومع ذلك فقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعـــة التجريبيـــة والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبـــادل لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقا لاستراتيجيات التعلم النشـــط . كما أن استخدم استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة فى الدراسة ســـاعدت فـــى اكتساب الطلاب للاتجاه نحو الاعتماد المتبادل .

الفصل السادس

دراسات فى الأسلوب المفضل فى التعلم

مقدمة :

إن التلاميذ فى المدارس يفضلون المواقف التعليمية التـــى تشـــجع على التعاون فيما بينهم عن المواقف التعليمية التى تدعـــو إلـــى التنـــافس والفردية .

كما أن التلاميذ الذكور والإناث يفضلـــون التعلـــم التعـــاونى فـــى المدرسة ، والإناث هن أكثر تفضيلاً من الذكـــور للتعلـــم التعـــاونى علـــى العكس من ذلك فان الذكور يفضلون التنافس أكثر من الإناث .

وزيادة التفضيل للتعلم التعاونى والتنافسي يزداد بزيادة العمر عنـــد التلاميذ ، ومع ذلك يـــزداد ضغـــط الأقـــران الذكـــور بتوجيـــه زملائهـــم للتعلم التنافسى . بينما يزداد ضغـــط أقـــران الإنـــاث لتوجيـــه زميلاتهـــن للتعلم التعاونى ، وأن أطفال المدينة يفضلون التنافس عـــن التعـــاون مـــن أطفال الريف .

وحثت نتائج الدراسات المعلمين على تشجيع الطلاب على ممارسة أسلوب التعلم التعاونى فيما بينهم حيث أنه أفضل مـــن أســـلوب التنـــافس والفردية ، وأن المعلمين يفضلون إستخدام أسلوب التعلـــم التعـــاونى مـــع تلاميذهم كأسلوب مفضل فى التعلم .

د / حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٦).

"وضع مقياس للأسلوب المفضل فى التعلم"

يواجه التلاميذ أثناء العملية التعليمية بمواقف تنافسية متعددة للحصول على المراكز المتقدمة ، والمنافسة تعتبر من وسائل إعداد التلاميذ للحياة، وصلابة عــوده ، وتحقيق المطامح على نجاح الفرد فى المنافسة .

وفى ظل التربية التفاعلية أصبح التلميذ مشاركاً فى العمليــة التعليميــة لا متلقيا سلبيا للمعلومات ، وكان على التلاميذ أن يتعارض بعضهم مع بعض لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية مشتركة .

ويعتبر اتجاهات التلاميذ التعاونية والتنافسية فى المواقف التعليمية أو أسلوبه المفضل فى التعلم أحد العوامل التى تؤثر فى زيادة تحصيل التلاميذ .كما تبدو الحاجة لوضع مقياس فى ضوء علاقة اتجاهات الفرد التنافسية والتعاونية أو أسلوبه المفضـــل فى التعلم بعديد من الأبعاد النفسية والاجتماعية للمتعلمين .

بناء الاختبار :-

لتصميم وحدات الاختبار اتبع الآتى :-

١- تحديد مظاهر التنافس والتعاون من المدرسات بالمرحلة الثانوية .

٢- تحديد مظاهر التنافس والتعاون من طالبات الجامعة بقطر .

٣- عرض بعض المقاييس التى وردت فى الدراسات السابقة .

٤- عرض الصورة الأولية على بعض الطالبات بالدبلوم الخاص .

٥- وضع الصورة المبدئية للمقياس فى صورته النهائية .

٦- اختيرت الوحدات النهائية للمقياس والتى بلغ عددها ٢٦ وحدة .

صدق المقياس :-

١-الصدق التكوينى:

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادى التطبيق بفاصل أسبوعين وكان ثبات التنافس ٠,٨٢ ، والتعاون ٠,٦٩ ، وهى دالة .

خصائص عينة التقنين :-

١- جميع أفرادها من الطالبات القطريات المنتظمات بكليـــة التربيـــة - جامعـــة قطر . فى مرحلة البكالوريوس .

٢- متوسط العمر ٢٠,٦ سنة بانحراف معيارى ٠,٤ سنة .

التصحيم :-

تصحيح العبارات على النحو التالى :

نوع الاستجابة	درجة العبارة
نادراً	١
قليلاً	٢
أحياناً	٣
غالباً	٤
دائماً	٥

العبارات التنافسية :-

١، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٣ ، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٤.

العبارات التعاونية :-

٢ ، ٣ ، ٤، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ .

المعايير :-

لحساب المعايير استخدمت الدرجة المعيارية المعدلة

$$\frac{س - م}{ع} \times ١٠ + ٥$$

ثم حسبت الخصائص السيكومترية أيضاً على عينة من كلية التربية - جامعة الأزهر.

*** د/ سامية فرغلى منصور (١٩٩٣):**

" العلاقة الدينامية بين الأسلوب المفضل فـــى تعلـم الجمبـــاز ودافعيـــة مالانجاز ومستوى الأداء المهارى لطالبات كلية التربية بالاسكندرية " .

الأهداف :-

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقـــة الديناميـــة بـــين متغـــيرات البحث (الأسلوب المفضل فى تعلم الجمبـــاز ودافعيـــة الانجـــاز ومســـتوى الأداء المهارى) لطالبات كلية الرياضية بهدف التوصل إلى تصور عن طبيعة التفاعل بـــين المتغيرات المختلفة للبحث .

المشكلة :-

تم تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

١- هل توجد فروق دالة إحصائية لدى طالبات الفرق الدراسية الأربعـــة فـــى الأسلوب المفضل فى تعلم الجمباز (التنافس - التعاون) ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات الفرق الدراسية الأربعة فى دافعية الانجاز؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى الأداء المهارى فى الجمباز عند الطالبات مرتفعات درجات التفضيل للأسلوب التنافسى عن الطالبات مرتفعات درجات التفضيل للأسلوب التعاونى فى الفرق الدراسية الأربعة.

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى الأداء المهارى فى الجمباز عند الطالبات المنخفضات فى دافعية الانجاز عن الطالبات المرتفعات فى دافعية الانجاز فى الفرق الدراسية الأربعة .

٥- هل توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث (الأسلوب المفضل فى تعلم الجمباز (التنافس – التعاون) – دافعية الانجاز – مستوى الأداء المهارى) على أجهزة الجمباز المختلفة لدى الفرق الدراسية الأربعة .

النتائج :-

١- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الفرق الدراسية الأربعة بالنسبة لكل من التنافس والتعاون . وباختبار دلالة الفروق فى محور التنافس اتضح أن طالبات الفرقتين الأولى والثانية هى الأكثر تفضيلاً لأسلوب التنافس فى تعلم الجمباز وكانت الفروق لصالح الفرقة الأولى . وأيضاً عند مقارنة متوسطى الفرقة الثانية والرابعة كانت الفروق لصالح الفرقة الثانية . وفيما يرتبط بمحور التعاون يتضح أن طالبات الفرقة الأولى من الأكثر تفضيلاً لأسلوب التعاون فى تعلم الجمباز والنتائج السابقة توضح أن طالبات الفرقة الأولى تفضل استخدام كلا الأسلوبين التنافسى والتعاونى فى تعلم الجمباز ، بينما الفرقة الثانية تفضل أسلوب التنافس .

٢- أسفرت النتائج عند مقارنة مستوى أداء الطالبات مرتفعات درجات التفضيل لأسلوب التعاون كانت الفروق معنوية ولصالح الطالبات المفضلات لأسلوب التعاون فى كل من الفرقة الأولى والرابعة .

٣- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الفرقة الدراسية الأربعة في درجات دافعية الانجاز . وباختبار دلالة الفروق اتضح أنه عند مقارنة متوسطى الفرقة الأولى والثالثة ، والأولى والرابعة كانت لصالح كل من الفرقة الثالثة والرابعة وعند مقارنة متوسطى الفرقة الثانية والرابعة كانت الفروق لصالح الفرقة الرابعة . وعند مقارنة متوسطى الفرقة الثالثة والرابعة كانت الفروق لصالح الفرقة الرابعة .

أى أن الفروق في دافعية الانجاز كانت جميعها لصالح الفرقة الرابعة مع الفروق الثلاثة الأخرى ، وكانت لصالح الفرقة الثالثة مع الفرقة الأولى .

٤- كشفت النتائج عن وجود علاقات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متغيرات البحث وهى التنافس ، التعاون ، دافعية الانجاز ، ومستوى الأداء (الجمباز) . وهذه العلاقات كما تحددها معاملات الارتباط هى :

- علاقة بين دافعية الانجاز والتنافس في كل من الفرقة الأولى والثانية .
- علاقة بين دافعية الانجاز والتعاون في كل من الفرقة الأولى والثانية
- علاقة بين دافعية الانجاز ومستوى الأداء في الجمباز في الفرقة الرابعة .
- علاقة بين التعاون ومستوى الأداء في الجمباز في جميع الفرق .
- علاقة بين التنافس ومستوى الأداء في الجمباز في كل من الفرقة الثالثة والرابعة .

وأهمية هذا البحث تتضح في كيفية استفادة المهتمين بمجال الجمباز من وجود مثل هذه العلاقة بين متغيرات البحث ، فتحقيق الفائدة المرجوة من المواقف التعليمية يتأثر باتجاهات الطالبات التعاونية والتنافسية (أو الأسلوب المفضل في تعلم الجمباز) فهى تساعد على تنظيم وتهيئة المواقف التعليمية بطريقة تحقق أقصى استفادة ممكنة . كما أن الاستفادة من دافعية الطالبات للانجاز قد تساعد في تهيئة البيئة التعليمية التى تكفل لهن النماء ، وقد تساعد على تقليل الفاقد في التعلم وخاصة في مجال الجمباز .

الخلاصة :-

تستخلص الباحثة من نتائج هذا البحث وفى حدود عينته وإجراءاته ما يلى :

١- التنافس هو الأسلوب المفضل لتعلم الجمباز بين طالبات الفرقة الثانية بالكلية .

٢- التنافس والتعاون أسلوبان كلاهما مفضل لتعلم الجمباز بين طالبات الفرقة الأولى بالكلية .

٣- مستوى الأداء المهارى على أجهزة الجمباز المختلفة للطالبات مرتفعات درجات التفضيل لأسلوب التعاون أفضل من الطالبات مرتفعات التفضيل لأسلوب التنافس .

٤- طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة بالكلية من المتغيرات فى دافعية الانجاز .

٥- وجود علاقة بين مستوى (الأداء العلمى) للطالبات فى مجال الجمباز ومستوى دافعية الانجاز . وهى إضافة لنتائج الدراسات فى هذا المجال .

٦- الدافع للانجاز يرتفع كلما اتجهنا للفرقة الدراسية الأعلى .

٧- ذوات الدافع المرتفع للانجاز (فى جميع الفرق الدراسية بالكلية) أعلى فى مستوى الأداء المهارى للجمباز من ذوات الدافع المنخفض للانجاز .

٨- وجود علاقة دينامية بين متغيرات البحث - الأسلوب المفضل فى التعلم (التنافس -التعاون) - دافعية الانجاز - مستوى الأداء المهارى فى الجمباز .

٩- أهمية كل من التعاون ودافعية الانجاز فى تعلم المهارات المختلفة للجمباز .

د / علاء محمود الشعراوى (١٩٩٥)

" الأسلوب المفضل فى التعلم وعلاقته بالاتجاه نحو المدرسة ، والدافع للانجاز لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسى "

هدف الدراسة :-

التعرف على طبيعة العلاقة بين الأسلوب المفضل فى التعلم والاتجاه نحو المدرسة والدافع للانجاز وذلك خلال : معرفة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ

الصفوف الثلاثة فى الأسلوب المفضل فى التعلم ، ومعرفة العلاقة بين الأسلوب المفضل فى التعلم والاتجاه نحو المدرسة ، ومعرفة العلاقة بين الأسلوب المفضل فى التعلم والدافع للانجاز ، ودراسة التفاعل بين الأسلوب المفضل فى التعلم ، إذا كانت الفروق بين الصفوف الدراسية دالة ، والصف الدراسى وأثره فى تباين درجات التلاميذ فى كل من الاتجاه نحو المدرسة والدافع للانجاز .

عينة الدراسة :-

استخدم الباحث فى ذلك مجموعة كلية قوامها ٧٣١ تلميذاً وتلميذة من بين تلاميذ وتلميذات الصفوف الثلاثة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى بواقع ٣٦٨ طالباً ، ٣٦٣ طالبة .

الأدوات :-

أجرى الباحث على أفراد هذه العينة عدة أدوات تضمنت :

١- مقياس الأسلوب المفضل فى التعلم ، وهو مأخوذ من مقياس أونز ، وستراتون Owens & Straton (١٩٨٠) ، وقام الباحث الحالى بإعداده بمايتناسب مع البيئة المصرية ، ويتكون المقياس من ٣٠ مفردة لقياس أساليب التعاون والتنافس والفردية .

٢- مقياس الاتجاه نحو العملية التعليمة ، وهو من أعداد صلاح مراد ، ومحمد عبد الغفار (١٩٨٢) نقلا عن كوتش وآخرين Koch et al .

٣- مقياس دافعية الانجاز ، إعداد صفاء الأعسر وآخرين (١٩٨٢) .

فروض الدراسة :-

وضع الباحث لهذه الدراسة الفروض التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات درجات التلاميذ فى الصفوف الثلاثة فى الأسلوب المفضل فى التعلم (تعاون ، تنافس ، فردى).

٢- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الأسلوب المفضل فى التعلم والدافع للانجاز بأبعاده .

الأسلوب الاحصائى :-

عالج الباحث نتائجه إحصائياً باستخدام أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه ، وأسلوب معاملات الارتباط .

نتائج الدراسة:-

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- لا توجد فروق بين الجنسين أو بين الصفوف الدراسية فى الأسلوب المفضل فى التعلم.

٢- توجد علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين أسلوب التعاون والاتجاه المتطور نحو المدرسة.

٣- توجد علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين أسلوب التنافس والفردية والاتجاه التقليدى نحو المدرسة .

٤- تميز التلاميذ التعاونيون بالخصائص التالية : القدرة على اختيار المهام المناسبة لمستوى القدرات وانخفاض درجة الخوف من الفشل وانخفاض درجة القلق المعوق ، والميل إلى النجاح الذاتى ، والصبر والمثابرة فى الإنجاز ، واحترام الذات ، والتوجه للمستقبل ، والميل إلى العمل الجماعى ، والمرونة ، والقدرة على التحكم فى البيئة .

***محمد أحمد محمد سالم (١٩٩٦) :**

"أثر المزاوجة بين أسلوب التعليم التعاونى وأسلوب التعلم المفضل على التحصيل الدراسى لمادة الفيزياء والأتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية "

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما أثر استخدام أسلوب التعليم التعاونى فى تعليم الفيزياء على تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى العلمى لمفاهيم الفيزياء؟

٢- ما أثر استخدام أسلوب التعليم التعاونى فى تعليم الفيزياء على اتجاهات طلاب الصف الثانى الثانوى العلمى نحو دراسة الفيزياء؟

٣- ما أثر استخدام أسلوب التعليم التنافسى فى تعليم الفيزياء على تحصيل طلاب الصف الثانى الثانوى العلمى لمفاهيم الفيزياء؟

٤- ما أثر استخدام أسلوب التعليم التنافسى فى تعليم الفيزياء على اتجاهات طلاب الصف الثانى الثانوى العلمى نحو دراسة الفيزياء؟

٥- ما أثر المزاوجة بين أسلوب التعليم وأسلوب التعلم المفضل على تحصيل طلاب الصف الثانى العلمى لمفاهيم الفيزياء ؟

٦- ما أثر المزاوجة بين أسلوب التعليم وأسلوب التعلم المفضل على اتجاهات طلاب الصف الثانى العلمى نحو دراسة الفيزياء ؟

أهداف البحث :

١- الكشف عن مدى فاعلية استخدام أسلوب جديد فى تعليم الفيزياء يستخدم لأول مرة مع طلاب الصف الثانى العلمى لدولة قطر .

٢- التحقق من صدق المقولة التى تقول بأن المزاوجة بين أسلوب التعليم والتعلم يرفع من التحصيل وينمى الاتجاهات .

منهج البحث :

انتهج البحث الحالى المنهج التجريبى وذلك بتكوين مجموعتين :

* تجريبية أولى تدرس باستخدام الأسلوب التعاونى .

* تجريبية ثانية تدرس باستخدام الأسلوب التنافسى .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات التعاونيين الذين درسوا باستخدام أسلوب التعليم التعاونى والذين درسوا باستخدام الأسلوب التنافسى عند مستويات التذكر - الفهم - التطبيق (وذلك لبيان أثر أسلوب التعليم المستخدم).

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات التنافسين الذين درسوا باستخدام أسلوب التعليم التعاونى والذين درسوا باستخدام الأسلوب التنافسى عند مستويات التذكر - الفهم - التطبيق (لبيان أثر أسلوب التعليم المستخدم).

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات التعاونيين والتنافسيين الذين درسوا باستخدام أسلوب التعليم التعاونى عند مستويات التذكر - الفهم - التطبيق .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات التعاونيين والتنافسيين الذين درسوا باستخدام أسلوب التعليم التنافسى .

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات التنافسيين الذين درسوا باستخدام الأسلوب التعاونى وبين متوسط درجات التعاونيين الذين درسوا باستخدام الأسلوب التنافسى عند مستويات التذكر - الفهم - التطبيق .

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات التنافسيين الذين درسوا باستخدام الأسلوب التنافسى ومتوسطات درجات التعاونيين الذين درسوا بالأسلوب التعاونى عند مستويات التذكر - الفهم - التطبيق .

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات اتجاهات التعاونيين الذين درسوا بالأسلوب التعاونى والذين درسوا بالأسلوب التنافسى (لبيان أثر أسلوب التعليم المستخدم).

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات اتجاهات التنافسيين الذين درسوا باستخدام أسلوب التعليم والتنافسيين الذين درسوا الأسلوب التنافسى (لبيان أثر أسلوب التعليم المستخدم).

٩- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات اتجاهات التعاونيين الذين درسوا باستخدام أسلوب التعليم التعاونى .

١٠- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات اتجاهات التعاونيين والتنافسيين الذين درسوا باستخدام أسلوب التعليم التنافسى .

١١- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات اتجاهات التنافسيين الذين درسوا باستخدام الأسلوب التعاونى واتجاهات التعاونيين الذين درسوا باستخدام الأسلوب التنافسى .

١٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات اتجاهات التنافسيين الذين درسوا باستخدام الأسلوب التنافسى واتجاهات التعاونيين الذين درسوا باستخدام الأسلوب التعاونى .

١- **إعداد الوحدة :** تشمل الأهداف والمحتوى والأنشطة والمواد والأدوات اللازمة وكذلك أدوات التقويم وتتضمن أيضاً تفصيلاً بالدروس وفق الأسلوب التعاونى والأسلوب التنافسى فى التعليم .

٢- **إعداد الاختبار التحصيلى :** فى مفاهيم الفيزياء المتضمنة فى الوحدة وهذا تطلب تحليل الوحدة ، وتصميم الاختبار وصياغة البنود على مستويات

التذكر والفهم والتطبيق مع التأكد من خصائصه العلمية بحيث يصبح صالحاً للاستخدام في البحوث العلمية .

٣- **مقياس أسلوب التعلم المفضل** : تم أختيار مقياس سبق استخدامه من قبل في دولة قطر وتم التحقق من صدقه وثباته .

٤- **مقياس الاتجاهات** : تم اختيار مقياس عربى واستخدم في قطر من قبل ، وأجرى عليه عدد من التعديلات ، واختبرت خصائصه العلمية من جديد.

العينة :

تم اختيار عينة بالقرعة قوامها فصلين تم اختيار إحداهما بالقرعة من طلاب الصف الثاني الثانوى العلمي بمدرسة أحمد بن حنبل الثانوية بمنطقة الدوحة قطر ليكون المجموعة التجريبية (١) الأسلوب التعاونى والثانى ليكون المجموعة التجريبية (٢) .

الاستنتاجات :

مما سبق نستنتج ما يأتى :-

أ- أثر أسلوب التعليم على التحصيل :

١- تفرقت المجموعة التى درست باستخدام أسلوب التعليم التعاونى في تحصيل مفاهيم وحدة الضوء عند مستويات التذكر والتطبيق .

٢- الفروق في متوسط درجات التحصيل بين المجموعات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح المجموعات التى درست باستخدام الأسلوب التعاونى وذلك عند مستويات التذكر والتطبيق .

ب- أثر المزاوجة بين أسلوب التعليم وأسلوب التعلم المفضل على التحصيل :

الفروق في متوسط درجات التحصيل بين مجموعة التعاونيين التى درست باستخدام أسلوب التعليم التعاونى ومجموعة التنافسيين التى درست باستخدام

أسلوب التعليم التنافسى غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى أنه ليس هناك أثر للمزاوجة بين أسلوب التعليم المستخدم وأسلوب التعليم المفضل لدى الطالب .

جـ-أثر أسلوب التعليم على الاتجاهات :

١- تتميز المجموعة التى درست باستخدام أسلوب التعليم التعاونى وارتفاع متوسط درجات المحاور المختلفة لمقياس الاتجاهات .

٢- الفروق فى متوسط درجات الاتجاهات بين المجموعات المختلفة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح المجموعات التى درست باستخدام الأسلوب التعاونى فى معظم الحالات فى محور الاستمتاع بالدروس وإتاحة الفرصة للطالب للاختيار ودعم المعلم للطالب .

د- أثر المزاوجة بين أسلوب التعليم وأسلوب التعلم المفضل على الاتجاهات :

الفروق بين مجموعة التعاونيين التى درست بالأسلوب التعاونى ومجموعة التنافسيين التى درست بالأسلوب التنافسى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى حالة محاور اتاحة الفرصة للإختيار ودعم المعلم للطالب .

أما فى حالة بقيمة المحاور فكانت غير دالة ويجب إرجاء أى استنتاجات أو توصيات بشأن المزاوجة بين أسلوب التعليم وأسلوب التعليم المفضل لدى الطالب وعلاقته بالاتجاهات لحين إجراء بحوث ودراسات أخرى على عينات أكبر عدد .

وبوجه عام يمكن القول بأن التعاون كأسلوب فى التعليم وكأسلوب فى التعلم يمكن أن يؤتى ثماره فى مجال التحصيل والاتجاهات إذا ما أحسن استخدامها .

التوصيات والمقترحات :

يتضح من النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الحالية فعالية استخدام الأسلوب التعاونى فى التعليم عند دراسة وحدة الضوء من كتاب الفيزياء المقرر على

طلاب الصف الثانى الثانوى العلمى وتفوقها على الطريقة العادية . وفـــى ضـــوء النتائج وحدود الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية :

توصيات عامة :

١- تدريب طلاب كلية التربية أثناء دراستهم على استخدام الأسلوب التعـــاونى فى عملية التعليم والتعلم .

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتعريفهم كيفية استخدام الأسلوب التعاونى فى التعلم والتعليم .

٣- توفير الإمكانات المادية والفنية ومختبرات العلوم حتى يستطيع المعلم تطبيـــق هذا الأسلوب على كافة المجموعات فى نفس الوقت .

٤- حث المعلمين على تشجيع الطلاب على ممارسة أسلوب التعلم التعاونى فيمـــا بينهم حيث أنه أفضل من أسلوب التنافس أو الطريقة الفردية.

٥- تضمين الكتاب المدرس أو كراسة النشاط العملية بعـــض النقـــاط والشـــرح لأسلوب التعلم التعاونى .

توصية خاصة بالدراسة الحالية :

١- توصيات خاصة بالمعلمين باستخدام أسلوب التعليم التعاونى مـــع تلاميذهـــم سواء كان أسلوب تعلمهم المفضل تعاونى أو تنافسى .

٢- توصيات بإجراء بحوث مستقبلية على عينات أكبر وفى مجالات دراسية أخرى مع دراسة العوامل التى قد يكون لها أثر فى التحصيل أو الاتجاهات داخـــل المجموعات التى تستخدم الأسلوب التعاونى فى التعليم .

الفصل السابع
دراسات فى التفكير العلمى
وعمليات العلم

مقدمة :

يتطلب العلم المعاصر صناعة العقول المفكرة والقادرة على إيجـــاد الحلول لكثير من المشكلات التى تهدف إلى تنمية الفرد والمجتمع . وأصبح هناك إهتمام بتنمية الفكر العلمى الذى أصبح هدفاً تربوياً أساسياً وضرورة ملحة لتحقيق تعلم المواد الدراسية .

ولذلك يجب على القائمين بالعملية التعليمية إعادة النظر فى أساليب التعلم والبحث عن أساليب جديدة يكون الهدف منها تنمية الفكــــر العلمـــى وعمليات العلم ، والتى من خلاله يمكن أن ينظم الإنسان ملاحظاته ويجمـــع البيانات ويفرض الفروض ، وينفذ التجارب ويقيـــس ويبنـــى العلاقـــات ، ويسعى من خلالها تفسير وشرح مشكلة ما ونتائج حلولها .

كما أن التفكير الجيد يتطلب إتساع التفكير والمغامرة ، وتدعيم حب الإستطلاع الواعى والوضوح والســـعى والفهـــم والتخطيـــط الإســـتراتيجى والحرص الواعى والبحث وتقديم الأساسيات ، وإدراك ما وراء المعرفة .

ويطالب التلميذ بأن يفكر ويوجد علاقات ، ويحل المشكلات ، ويتنبأ بتوقعات ويركز على إكتساب مهارات التفكير العليا وتنميتها والبعـــد عـــن الطرق التقليدية والإهتمام بالطرق الحديثة كالتعلم التعاونى .

ولذلك تشير نتائج الدراسات التى سنعرضها فى هذا الفصل إلى أن التعلم التعاونى يزيد من عملية البحث والتقصى فى إكتشـــاف المعلومـــات وإجراء التجارب ، والأنشطة للحصول على المعلومات ، وإستنتاجها وكتابة التقارير التى تشجع على التفكير وتهيئة البيئة والمناخ التعليمى والفـــرص المناسبة لتنمية التفكير العلمى ، ويعزز عمليات التفكير العلمى والتحصيـــل الدراسى ، وتدعيم مستويات التفكير العلمى لدى الطلاب .

*** د/ محمد عبد الرءوف صابر العطار (١٩٩٦) :**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الفيزيـــاء علـــى تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والاتجاه نحو المادة لدى طالبـــات الصـــف الأول الثانوى "

إن التنافس القائم على أسس غير عملية بين الطلاب يخلق العداوة بدلاً من الحب والفردية والأنانية بدلاً من التعاون والمشاركة ، ولا يساعد على تنمية قدرات التفكير المختلفة ، حيث إن الطلاب لا يتناقشون ولا يتفاعلون ولا يتحدثون كثـــيراً وإنما يتنافرون ، ويتحفز كل منهم بالآخر ليحتل مكانه .

ولذلك فإن الحاجة ملحة إلى استخدام استراتيجيات وطرق جديـــدة فـــى التعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، نظراً لازدياد تكلفة التعليـــم والحاجـــة إلى تنمية القدرة على الابداع ، وأن تصميم واســـتخدام الاســـتراتيجيات والنمـــاذج التدريسية الجديدة سوف يسهم فى تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطلاب .

مشكلة الدراسة :-

تتمثل مشكلة الدراسة فى تدنى مستوى مهارات عمليات العلم التكامليـــة لدى طلاب المرحلة الثانوية واختبار الاستراتيجيات التدريسية لتحسينها وبيان مدى فعاليتها ، وفى ضوء هذا يمكن صياغة المشكلة فى الأسئلة التالية :

١- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى الجمعى فى مادة الفيزيـــاء فـــى تحســـين مهارات عمليات العلم التكاملية لدى طالبات الصف الأول الثانوى ؟

٢- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى الجمعى فى تحســـين الاتجـــاه نحـــو مـــادة الفيزياء لدى طالبات الصف الأول الثانوى ؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب فى كل من اختبار مهـــارات عمليات العلم التكاملية ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء لـــدى طالبات الصف الأول الثانوى ؟

أهداف الدراسة وأهميتها :-

١- استخدام استراتيجية تدريس جديدة قد تؤدى إلى تحسين مســـتوى مهـــارات عمليات العلم التكاملية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،وهذا قد يساعد علـــى سد الفجوة التى تتطلب ضرورة استخدام استراتيجيات ومداخل تدريســـية جديدة لتنمية هذه المهارات

٢- إعداد اختبار يقيس مهارات عمليات العلم التكاملية ، ويعد هـــذا إســـهاماً فى أدوات قياس جوانب التعلم لدى المتعلمين ، ويساعد مخططى المناهج فـــى الوقوف على مستوى هذه العمليات ، ومراعات تحسينها عنـــد تخطيطهـــم للمناهج فى هذه المرحلة .

٣- إعداد مقياس يقيس اتجاه الطلاب نحو مادة الفيزياء وهذا يعد إســـهاماً فـــى تقديم أداة تستخدم لقياس البعد الانفعالى كمكون من مكونـــات شـــخصية المتعلمين يكاد يكون بعيداً عن الاهتمام سواء فى التخطيط أو التنفيذ .

حدود الدراسة :

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :-

١- مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوى بإحدى مدارس محافظة القليوبية .

٢- إعداد دليل للمعلم فى وحدتى الشغل والطاقة فى حياتنا والشغل الميكانيكى والطاقة الحرارية من كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوى لعـــام ١٩٩٦/٩٥ وفقا لاستراتيجية التعلم التعاونى .

فروض الدراسة :-

في ضوء أدبيات البحث ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى درست باستخدام التعلم التعاونى الجمعى ، والمجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة فى اختبار مهارات عمليات العلم التكاملية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى درست باستخدام التعلم التعاونى الجمعى ، والضابطة التى درست بالطريقة المعتادة فى مقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء .

٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات عمليات العلم التكاملية ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء .

أدوات الدراسة :-

١- إعداد اختبار مهارات عمليات العلم التكاملية إعداد الباحث.

٢- إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء .

عينة الدراسة :-

تم اختيار مجموعة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة طوخ الثانوية للبنات كمجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى والمجموعة من طالبات مدرسة الشيماء والثانوية للبنات ببنها كمجموعة ضابطة ، وكان عدد طالبات المجموعة التجريبية ٨٢ طالبة ، والضابطة ٧٩ طالبة .

نتائج الدراسة :-

يتضح من النتائج أنه لم توجد فروق دالة بين متوسط درجات طالبات المجموعة الدراسة التجريبية والضابطة بعديا فى اختبار مهارات عمليات العلم

التكاملية ، كما لم توجد فروق دالة بين التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات عمليات العلم ، بينما وجدت فروق دالة بين التطبيـــق القبلـــى والبعدى للمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات عمليات العلم التكامليـــة لصـــالح التطبيق البعدى .

كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات مجموعـــة الدراســـة الضابطة والتجريبية ، فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مادة الفيزيـــاء لصـــالح المجموعة التجريبية وهذا يوضح فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين الاتجاه نحو مادة الفيزياء ، كما ظهرت فروق بين التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس الاتجاه نحو الفيزياء لصالح القياس البعدى .كما لم توجد فـــروق دالة بين التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاه نحو الفيزياء .

يتضح أيضا لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات مقياس الاتجاه نحو مـــادة الفيزياء واختبار مهارات عمليات العلم التكاملية أو بين مقياس الاتجاه وبين تفســـير البيانات والنتائج ، بينما وجدت علاقة إيجابية بين درجات الطلاب فى مقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء ، ومهارة تحديد المشكلة ، وبين الاتجاه نحو مادة الفيزيـــاء وفـــرض الفروض .

د/ سمية عبد الحميد أحمد ، د / نجاح السعدى المرسى (١٩٩٧)

" فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية التفكير العلمى والتحصيل فـــى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "

يعد أسلوب المشاركة الجماعية من أبرز الاتجاهات المعـــاصرة فـــى مجـــال التعاون ، حيث أنه يتيح للتلاميذ فـــرص العمـــل لجمـــع البيانـــات والمعلومـــات والأدلة والشواهد ، لتقوية الأشياء وإصدار الأحكام ، ويعلمون أنفسهم ، وتنميـــة اتجاهاتهم نحو العمل الجماعى لاستخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم بالمرحلـــة الابتدائية لمعرفة أثره على التحصيل والتفكير العلمى لديهم.

مشكلة الدراسة :-

التساؤل الرئيسى :

ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية على تحصيل التلاميذ وتنمية التفكير العلمى لديهم؟

التساؤلات الفرعية :-

١- ما أثر طريقة التدريس على التحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢- ما أثر جنس التلاميذ على التحصيل الدراسى فى مادة العلوم للمرحلة الابتدائية ؟

٣- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيل فى مادة العلوم للمرحلة الابتدائية ؟

٤- ما أثر طريقة التدريس على التفكير العلمى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٥- ما أثر جنس التلاميذ على التفكير العلمى لديهم؟

٦- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التفكير العلمى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

١- التعرف على أثر طريقة التدريس باستخدام التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى والتفكير العلمى لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مادة العلوم .

٢- التعرف على أثر الجنس على التحصيل الدراسى والتفكير العلمى لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مادة العلوم .

٣- التعرف على أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيل الدراسى ،والتفكير العلمى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مادة العلوم :

حدود الدراسة :-

١- وحدة الإنسان والكون من كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائى للعام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ ببعض مدارس محافظة الدقهلية .

٢- تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى بمحافظة الدقهلية .

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى طريقة التدريس .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر جنس التلاميذ.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلىأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التفكير العلمى ترجع إلى طريقة التدريس .

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التفكير العلمى ترجع إلى أثر جنس التلاميذ.

٦- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس التفكير العلمى ترجع إل أثر إلتفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

أدوات الدراسة :-

١- الاختبار التحصيلى : فى وحدة الإنسان والكون المتضمنة فى موضوعات الكتاب المدرسى . إعداد الباحثان .

٢- مقياس التفكير العلمى وقدراته . إعداد الباحثان .

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من ٢٢١ تلميذاً وتلميذة من مدرستين تابعتين لإدارة أجا التعليمية ،وتكونت العينة التجريبية من ٥٢ تلميذاً ، ٥٩ تلميذة ، والمجموعة الضابطة وعددها ٥٠ تلميذاً ، ٦٠ تلميذة .

نتائج الدراسة :-

تم تحليل النتائج باستخدام تحليل التباين ٢×٢ ثنائى الاتجاه واختبار "ت" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى درجات التحصيل الدراسى فى مادة العلوم لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين الذكور والإناث فى درجات التحصيل الدراسى البعدى لصالح الإناث .

٣- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ للتفاعل بين طريقة التدريس وعامل الجنس على التحصيل الدراسى فى مادة العلوم للمرحلة الابتدائية .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التفكير العلمىلصالح المجموعة التجريبية .

٥- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين الذكور والإناث فى التفكير العلمى البعدى لصالح الإناث .

٦- لايوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين طريقة التدريس وعامل الجنس على التفكير العلمى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

*** ابراهيم عبد العزيز البعلى (١٩٩٨) :**

" فعالية استخدام التعلم التعاونى والموديولات التعليمية فى تدريس العلوم على التحصيل وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

هدف الدراسة :

يهدف البحث إلى :-

١- قياس فعالية استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٢- قياس فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تدريس العلوم على التحصيل وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

مشكلة البحث :

ما فعالية استخدام التعلم التعاونى والموديولات التعليمية فى تدريس العلوم على التحصيل ، وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل ما يلى :

١- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم على التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٣- ما فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تدريس العلوم على التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٤- ما فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تدريس العلوم على تنمية مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالى على ما يلى :

١- وحدة "المادة والطاقة " والمقررة على الصف الأول الإعدادى .

٢- تنمية بعض مهارات عمليات العلـم التاليـة (الملاحظـة - الاسـتنتاج - القياس - التنبؤ - تفسير البيانات) .

٣- قياس التحصيل عند مستويات (التذكر - الفهم -التطبيق) .

٤- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

عينة البحث :-

١- مجموعة تجريبية أولى (٣٩ تلميذاً ، فصل من مدرسة بإدارة بنها (أسامة بـن زيد) وتدرس الوحدة المختارة بالتعلم التعاونى) .

٢- مجموعة تجريبية ثانية (٣٧تلميذاً فصل من مدرسة بـإدارة بنهـا التعليميـة (مصعب بن عمير) وتدرس الوحدة نفسها باستخدام الموديولات .

٣- مجموعة ضابطة (٤٠ تلميذاً بمدرسة ميت راضى الإعدادية وتـدرس نفـس الوحدة بالطريقة المتبعة).

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الأولى التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الثانية التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى الاختبار التحصيلى .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات الضابطة فى اختبار مهارات عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ودرجات المجموعة الضابطة فى اختبار مهارات عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٦- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ودرجات المجموعة الأولى التجريبية فى اختبار مهارات عمليات العلم .

أدوات البحث :

١- اختباراً تحصيلياً فى موضوعات الوحدة المختارة (اختيار من متعدد) وفقاً للمستويات المعرفية (تذكر-فهم - تطبيق) .

٢- اختبار مهارات عمليات العلم فى مهارات العمليات التالية (الملاحظة - الاستنتاج - القياس -التنبؤ - تفسير البيانات) .

نتائج البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ فى التجريبية الأولى والضابطة فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ فى المجموعة الثانية التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة الثانية التجريبية .

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الأولى التجريبية، والتجريبية الثانية فى الاختبار التحصيلى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى فى اختبار مهارات عمليات العلم .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة الثانية التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الثانية فى اختبار مهارات عمليات العلم .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى اختبار مهارات عمليات العلم .

توصيات الدراسة :-

١- تشجيع معلمى العلوم على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى والموديولات التعليمية فى تدريس العلوم وذلك بعقد دورات لهم لكيفية تصميم واستخدام هذه الطرق فى العملية التعليمية.

٢- تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى المواقف التعليمية وكذلك تصميم الموديولات التعليمية ، واستخدامها فى التدريس ومتابعتهم فى ذلك أثناء فترة التربية العملية .

٣- ضرورة إعادة صياغة مقرارات العلوم والمراحل التعليمية المختلفة بما يتمشى مع إمكانية تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى .

٤- قيام معلمى العلوم بتدريب تلاميذهم على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى وتشجيعهم على تحمل المسؤلية تجاه أنفسهم وتجاه الجماعة والعمل بروح الفريق .

٥- ضرورة إعادة النظر فى تخطيط مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية بحيث تركـــز من خلال محتواها على تنمية مهارات عمليات العلم الأساســـية والتكامليـــة والتحصيل المعرفى .

*** د / ابراهيم محمد محمد فودة (١٩٩٩) :**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريـــس العلـــوم علـــى التحصيل ، وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة المتوســـطة " الإعدادية " بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية "

التعلم التعاونى أحد الاتجاهات الحديثة فى مجال التدريس يهدف إلى ربـــط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب التلاميذ لذا لاقت هـــذه الاســـتراتيجية اهتماماً كبيراً بسبب إمكانية استخدامها كبديل للفصل التقليدى الذى يـــؤدى إلى التنافس بين المتعلمين بدلا من روح التعاون .

مشكلة الدراسة :

ظهرت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات وأساليب تدريـــس ، لتنميتهـــا وللتصدى لمشكلة انخفاض مستوى تحصيل الطلاب ، وعدم تمكنهم مـــن مهـــارات عمليات العلم ، ولذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى .

ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريـــس العلـــوم علـــى التحصيل وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لـــدى طـــلاب المرحلـــة المتوســـطة " الإعدادية " بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية .

ويتفرع من السؤال السابق التساؤلات التالية :

١- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فـــى تدريـــس العلـــوم علـــى التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة " الإعدادية " .

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة الإعدادية ؟

أهداف الدراسة وأهميتها :-

١- تقديم نموذج إجرائى لكيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس الأمر الذى يفيد مخططى المناهج والقائمين على أمر تدريس العلوم فى تطوير طرق وأساليب تدريس العلوم .

٢- تأتى هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة فى مجال تدريس العلوم ومحاولة للتغلب على أوجه القصور فى أساليب تدريس العلوم .

٣- إعداد اختبار تحصيلى فى مقرر العلوم للصف الثانى من المرحلة المتوسطة " الإعدادية " فى وحدة كيمياء المادة والطاقة يمكن أن يستفيد منه معلموا العلوم فى بناء اختبارات مماثلة لبقية وحدات المقرر الدراسى .

٤- إعداد اختبار يقيس بعض مهارات عمليات العلم يعد إسهاماً فى تصميم أدوات قياس بعض جوانب التعلم لدى المتعلمين مما يساعد مخططو المناهج فى الوقوف على مستوى هذه العمليات ومراعاة تحسينها عند تخطيطهم للمناهج فى هذه المرحلة .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية :

١- عينة من طلاب الصف الثانوى المتوسط " إعدادى " من مدرسة بريدة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية .

٢- تنمية بعض مهارات عمليات العلم التالية (التصنيف ، الملاحظة ، فرض الفروض وتفسير البيانات والنتائج ، والاستنتاج) .

٣- قياس التحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الإعدادية عند مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق).

٤- إعداد دليل للمعلم فى وحدة كيمياء المادة والطاقة من كتاب العلوم للصف الثانى المتوسط للفصل الدراسى الأول لعام ١٤١٩ .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والتى درست باستراتيجية للتعلم التعاونى والضابطة التى درست بالطريقة المعتادة فى التحصيل لصالح درجات المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والتى درست باستراتيجية للتعلم التعاونى والضابطة التى درست بالطريقة المعتادة فى اكتساب بعض مهارات عمليات العلم لصالح درجات المجموعة التجريبية .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من مدرسة " بريدة " من طلاب الصف الثانى بالمرحلة المتوسطة وشملت ٥٤ طالباً كمجموعة ضابطة ، ٥٤ طالباً كمجموعة تجريبية .

أدوات الدراسة :

١- الاختبار التحصيلى   إعداد الباحث .

٢- اختبار مهارات عمليات العلم   إعداد الباحث.

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة بعديا فى اختبار التحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية ويتضح من ذلك تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست باستخدام

الطريقة التقليدية فى التحصيل الدراسى مما يؤكد صحة الفرض الأول من فـــروض الدراسة .

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجـــات مجموعـــة الدراسة التجريبية والضابطة بعديا فى اختبار بعض مهارات عمليات العلم وذلـــك لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد صحة الفرض الأول والثانى للدراسة .

*** د / محرز عبده يوسف الغنام (٢٠٠٠)**

" فعالية التدريس باستراتيجية التعلم التعـــاونى فـــى التحصيـــل وتنميـــة عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلـــم فـــى مادة العلوم "

تؤكد البحوث على أهمية ملاءمة الاستراتيجيات التدريسة التى يستخدمها المعلم لخصائص ذوى صعوبات التعلم الانفعالية والسلوكية ، وتدفعهم إلى الإنجـــاز والمشاركة الإيجابية فى أنشطة تعليم وتعلم العلوم بحث يمكن الاستفادة من قـــدرات واستعدادات هؤلاء التلاميذ فى تحقيق أهداف تدريس العلوم .

وأن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يتصفون بمجموعـــة مـــن الخصـــائص الانفعالية والسلوكية التى تؤثر فى تحصيلهم الدراسى ، وأنه يمكـــن مقابلـــة هـــذه الخصائص باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العلوم .

مشكلة الدراسة :-

يمكن صوغ مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما مدى فعالية التدريس باستراتيجية التعلـــم التعـــاونى فـــى التحصيـــل الدراسى بعامة وفى مستويات التذكر والفهم والتطبيق بخاصة ، وتنميـــة عمليـــات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلـــم فـــى مادة العلوم ؟

التساؤلات الفرعية :-

١- ما مدى فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التحصيل الدراسى بعامة وفى مستويات التذكر والفهم والتطبيق بخاصة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم .

٢- ما مدى فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم؟

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا باستراتيجية التعلم التعاونى) ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا بالطريقة التقليدية) فيما يتعلق بالتحصيل الدراسى ككل وفى مستويات التذكر والفهم والتطبيق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى اختيار عمليات العلم الأساسية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

١- تشخيص ذوى صعوبات التعلم فىمادة العلوم من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

٢- تعرف فعالية التدريس باستراتيجية التعلم التعاونىفى تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم .

٣- تعرف فعالية التدريس باستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية عمليات العلم الأساسية لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم .

٤- المقارنة بين تدريس العلوم باستراتيجية التعلم التعاونى والطريقة التقليدية فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم .

أهمية الدراسة :

١- الإهتمام المبكر بتوفير بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى العلوم .

٢- علاج بعض مشكلات ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم .

٣- تشخيص ذوى صعوبات بالمرحلة الابتدائية وتقدم استراتيجية تسهم فى علاج بعض صعوبات التعلم .

حدود الدراسة :

اقتصر الدراسة على :-

١- عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم بمدرستى أبو بكر الصديق ، وخالد الطوخى بمدينة المنصورة .

٢- مقرر وحدة الطاقة والطاقة المغناطيسية والكهربية للصف الخامس ٢٠٠٠/٨٩٩ .

٣- التحصيل الدراسى فى وحدة التجريب وفى مستوى التذكر والفهم والتطبيق .

٤- بعض عمليات العلم الأساسية وهى الملاحظة ، والوصف ، والتصنيف ، والتفسير ، والتنبؤ ، والاستدلال ، والقياس .

أدوات الدراسة :

١- اختبار الذكاء غير اللفظى الصورة (أ) إعداد عطية محمود هنا .

٢- اختبار تحصيل فى وحدة التجريب .

٣- اختبار عمليات العلم الأساسية .

عينة الدراسة :

تم اختبار وتحديد عينة الدراسة فى المجموعة التجريبية ٤٢ طالباً ، والضابطة ٤٢ طالباً وبذلك أصبح المجموع الكلى ٨٤ طالباً من ١٠١٦ طالباً بعد استخدام محكات الاختبار لذى صعوبات التعلم فى العلوم واستمرت الدراسة ٢٠ يوماً.

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة الطاقة والطاقة المغناطيسية والكهربية باستخدام التعلم التعاونى وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التحصيل ككل وفى مستويات التذكر والفهم والتطبيق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وعمليات العلم مما يشير إلى فعالية التدريس باستراتيجية التعلم التعاونى فى التحصيل الدراسى ككل وفى مستويات التذكر والفهم والتطبيق وتنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم .

* د / هدى عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠٠١)

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم فى تنمية التفكير العلمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

تهدف استراتيجية التعلم التعاونى إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون فى المجموعات ، حيث يعلم بعضهم بعضا ، ويتحاورون فيما بينهم . بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته .

كما أن التعلم التعاونى يعزز عمليات التفكير ، حث يوضح التلميذ أفكاره لكل فرد مجموعته ، ويشارك الجميع بتفاعل للحصول على المعلومات ، كما يسـهم فى تحضير وتدعيم مستويات التفكير لدى الطلاب ، كما يسهم فى تعهد عمليـات التفكير الأكثر تعقيد .

مشكلة البحث :-

يحاول البحث الحالى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم فى التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم فى تنمية التفكير العلمـى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهمية البحث :-

يمكن أن يسهم البحث فى :-

١- نموذج إجرائى لكيفية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم ، وقد يفيد فى تخطيط دورات تدريبية لمعلمى العلوم .

٢- نموذج لتدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية على ممارسة أساليب التفكير العلمى .

٣- اختبار تحصيلى فى العلوم (الكهرباء الاستاتيكية) للصف الثانى الإعدادى .

حدود البحث :-

يقتصر البحث على :-

١- وحدة الكهرباء الاستاتيكية بكتـاب العلـوم للصـف الثـانى الإعـدادى ٢٠٠٠/٢٠٠١ ومجموعة من الأنشطة العملية .

٢- تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة المشير الاعدادية ببور سعيد .

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى وحدة الكهرباء الاستاتيكية ، أعداد الباحثة .

٢- اختبار التفكير العلمي . (إعداد ابراهيم وجيه) .

فروض البحث :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، و المجموعة التجريبية (التعلم معاً) فى الاختبار التحصيلى القبلى.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، و المجموعة التجريبية فى مقياس التفكير العلمى فى التطبيق القبلى .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى القبلى و البعدى لصالح التطبيق البعدى .

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى القبلى و البعدى لصالح التطبيق البعدى .

٦- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية فىمقياس التفكير العلمى فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٧- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى مقياس الفتكير العلمى القبلى و البعدى لصالح التطبيق البعدى.

٨- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مقياس التفكير العلمى القبلى و البعدى لصالح التطبيق البعدى .

عينة البحث :-

ثم اختيار فصلين من فصول الصف الثانى الإعدادى بمدرسة المشير الاعدادية بنات ببور سعيد وكان عدد أفراد المجموعة الضابطة ٤٤ تلميذة والمجموعة التجريبية ٤٠ تلميذة .

نتائج البحث :-

اتضح من النتائج أنه لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلى واختبار التفكير القبلى ، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى والتفكير العلمى لصالح المجموعة التجريبية كما وجد فرق ذو دلالة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، فى الاختبار التحصيلى واختبار التفكير العلمى القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى . كما أتضح أن حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم التعاونى – التعلم معاً) فى المتغير التابع التحصيلى الدراسى والتفكير العلمى ، وهذا يدل على فعالية أسلوب التعلم التعاونى فى زيادة التحصيل والتفكير العلمى .

*** د / حجازى عبد الحميد أحمد حجازى (٢٠٠١) :**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لتدريس العلوم فى تنمية بعض عمليات العلم والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى "

إن من بين خصائص القرن الحادى والعشرين العمل مع الآخرين بطريقة تعاونية وأن يأخذ المسئولية تجاه أدواره فى المجتمع ، كما أن التعلم التعاونى يعد أهم الاستراتيجيات التعليمية اللازمة لتكيف الطلاب مع متطلبات العصر القادم.

وقد ظهر التعلم التعاونى كمدخل جديد لبناء الفصل الدراسى حيث يتضمن عدداً من الأفراد يعملون لأكمال مهمة مدخله إليهم ، وهو يتطلب جهداً من كل الأفراد المشاركين حيث أنهم يتقاسمون المسئوليات .

مشكلة الدراسة :

يمكن وضع المشكلة فى مجموعة التساؤلات التالية :-

١- ما مدى فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائى لبعض عمليات العلم من خلال تدريس وحدتى "الضوء والطاقة" فى العلوم ؟

٢- ما مدى فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائى نحو العلوم ؟

٣- ما مدى فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائى لوحدتى "الضوء والطاقة" فى العلوم ؟

٤- ما العلاقة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم في اختبار عمليات العلم ومقياس الاتجاه نحو العلوم ؟

٥- ما العلاقة بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى اختبار عمليات العلم ومقياس الاتجاه نحو العلوم ؟

الهدف من الدراسة :

تحدد الهدف من الدراسة الحالية فى تعرف فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لتدريس العلوم فى تنمية بعض عمليات العلم والاتجاه نحو العلوم والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

منهج الدراسة :

المنهج الرئيسى المستخدم فى هذه الدراسة هو المنهج التجريبى حيث يتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وللمجموعة

الضابطة بالطريقة المعتادة وقياس التحصيل الدراسى ، والاتجاه نحو العلـوم وبعـض عمليات العلم .

فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعـة التجريبيـة ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيـق البعـدى لاختبـار عمليات العلم وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعـة التجريبيـة ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجـاه نحو العلوم وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعـة التجريبيـة ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلـى وذلـك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبية في الاختبار التحصيلي ودرجاتهم فى اختبار عمليات العلم ومقياس الاتجاه نحو العلوم .

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجـات تلاميـذ المجموعـة الضابطة في الاختبار التحصيلي ودرجاتهم فى اختبار عمليات العلم ومقياس الاتجاه نحو العلوم .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على المحددات التالية :

١- تدرس وحدتى " الضوء والطاقة " من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائى بالسعودية ٩٩/٢٠٠٠ باستخدام استراتيجية التعلم التعـاونى للمجموعـة التجريبية والطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .

٢- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس بمدرسة المحمدية الابتدائيـــة بحـــى المنـــتزه الشرقى بمدينة حائل بالسعودية .

٣- اختبار عمليات العلم على قياس أربع عمليات فقط : الملاحظة والتصنيـــف والاستنتاج والتفسير.

٤- الالتزام بعدد الحصص المحددة لتدريس وحدتى " الضـــوء والطاقـــة " عنـــد التدريس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

٥- نتائج التعلم التى سوف يتم قياسها هي عمليات العلم ، والاتجاه نحو العلوم ، والتحصيل .

أهمية الدراسة :

١- قد يسهم بناء وحدتى " الضوء والطاقة " باستراتيجية التعلم التعـــاونى فـــى مساعدة المعلمين على بناء نماذج لوحدات أخرى في مراحل دراسية مختلفة .

٢- تزويد معلمى العلوم والمشرفين التربويين باســـتراتيجية جديـــدة فـــى مجـــال تدريس العلوم مما قد يساعدهم على تغيير الطـــرق التقليديـــة والأســـاليب الأكاديمية المتبعة في تدريس هذه المادة.

٣- مسايرة طبيعة العصر من حيث الاهتمام بعمليات العلم في تدريس العلـــوم ومساعدة الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الذاتى والتعلم المستمر مما قد يفيد في زيادة مهارات التعاون لدى التلاميذ والتى هى من متطلبات عصـــر العولمة .

٤- قد تفيد وتسهم استراتيجية التعلم التعاونى في زيادة التفاعل الإيجـــابى بـــين الطلاب وجعلهم مشاركين في عملية التعليم والتعلم .

٥- إعداد اختبار تحصيلى ومقياس الاتجاه نحو العلوم واختبار عمليات العلم والتى قد يستفيد منها واضعى الاختبارات والمقاييس .

أدوات الدراسة :

١-	إعداد الاختبار التحصيلى .	إعداد الباحث
٢-	إعداد عمليات العلم .	إعداد الباحث
٣-	إعداد مقياس الاتجاه نحو العلوم	إعداد الباحث
٤-	إعداد دليل المعلم	إعداد الباحث

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة البحث الأساسية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة المحمدية الابتدائية للبنين بمدينة حائل بالسعودية ، وتكونت عينة البحث من ٦٠ تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين : الأولى تجريبية وعددهم ٣٠ تلميذاً ، والثانية ضابطة وعددهم ٣٠ تلميذاً .

نتائج الدراسة :

تبين من نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى اختبار عمليات العلم الأربعة البعدى ومقياس الاتجاه نحو العلوم والاختبار التحصيلى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وتعزى هذه النتيجة إلى التأثير الإيجابى لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وما تتطلبه من تعاون إيجابى بين التلاميذ يسهم فى إكسابهم مهارات عمليات العلم ، ويسمح بالتفاعل الإيجابى بين التلاميذ وتتيح لهم بالمشاركة وممارسة الأنشطة .

كما اتضح وجود ارتباط موجب دال بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى أو درجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو العلوم ، وكذلك بين درجاتهم فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى اختبار عمليات العلم ، اتضح أيضاً وجود ارتباط موجب دال بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى الاختبار

التحصيلي ودرجاتهم في اختبار عمليات العلم ، وبين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ودرجات في مقياس الاتجاه نحو العلوم .

*** د / محمود محمد حسن (٢٠٠١) :**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " .

يعد التعلم التعاوني من استراتيجيات التعلم الفعالة في حجرات الدراسة ، الذى تقوم فكرته على تقسيم تلاميذ الفصل الواحد إلى مجموعات صغيرة يتراوح حجم المجموعة منها بين (٢-٦) تلاميذ ، للقيام بأعمال ومهام تعاونية ، حيث يشترك أعضاء كل مجموع في المناقشة وإبداء الرأى وجمع المعلومات ، ويمارسون مهارات التفكير العلمي وسلوك الاكتشاف والاستقصاء .

ويمكن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مجموعات صغير مع جميع أعمار التلاميذ وجميع مناهج الرياضيات من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية . وللك قد برزت استراتيجية التعلم التعاوني كإحدى الاتجاهات الحديثة في التدريس ، ومن شأنها زيادة فعالية التعلم وتنمية القدرة على التفكير ، بالإضافة إلى أنها تعمل على تحقيق أهداف تعليمية في المجال الوجداني مثل تكوين الاتجاهات الإيجابية ، وتنمية التفكير والتعاون والعلاقات الشخصية بين التلاميذ .

مشكلة البحث :

اتضح للباحث أثناء زيادته لبعض المدارس أن التلاميذ لا يتعاونون فيما بينهم داخل حجرة الدراسة لإنجاز المهام الرياضية ، وهذا قد يؤدى إلى انخفاض تحصيل التلاميذ ، وعدم اهتمامهم بأساليب التفكير ومنها التفكير الاستدلالي .

وبناء على ذلك تحددت مشكلة البحث الحالى فى محاولة التعرف على أثـــر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الاستدلالى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى :

١- تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدة التناســـب وتطبيقاته ، لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى على تحصيلهم لهـــذه الوحـــدة مقارنة بنظرائهم الدارسين للوحدة نفسها بالطريقة المعتادة .

٢- تعرف اســـتخدام اســـتراتيجية التعلــم التعــاونى فـــى تدريـــس وحـــدة التناسب وتطبيقاته تلاميذ الصف الخامس الابتدائى عـــل بقـــاء أثـــر تعلـــم التلاميذ لموضوعات الوحدة مقارنة بنظرائهم الدارســـين للوحـــدة نفســـها بالطريقة المعتادة .

٣- تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدة (التناســـب وتطبيقاته) على تنمية التفكير الاستدلالى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى . مقارنة بنظرائهم الدارسين للوحدة نفسها بالطريقة المعتادة .

٤- تعرف العلاقة بين التحصيل فى الرياضيات أو كل من بقاء أثر التعلم والتفكير الاستدلالى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث فيما يلى :

١- يساير البحث الاتجاهات العالمية الحديثة فى مجال تدريس الرياضيات .

٢- تقديم نموذج إجرائى لكيفية استخدام اســـتراتيجية التعلـــم التعـــاونى فـــى تدريس وحدة (التناسب وتطبيقاته) الأمر الذى قد يفيد المهتمين بهذا المجال .

٣- تقديم اختبار تحصيلي وحدة "التناسب وتطبيقاته" لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي يمكن أن يستفيد منه معلموا الرياضيات الذين يقومون بالتدريس لهذا الصف في بناء اختبارات مماثلة لبقية المقرر .

٤- تقديم اختبار في التفكير الاستدلالي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي يمكن أن يستفيد منه الباحثون في هذا المجال .

أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس وحدة (التناسب وتطبيقاته) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على تحصيلهم لهذه الوحدة ؟

٢- ما أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة (التناسب وتطبيقاته) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على بقاء أثر تعلم التلاميذ لموضوعات هذه الوحدة؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس وحدة (التناسب وتطبيقاته) على تنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما مدى الارتباط بين التحصيل في الرياضيات وكل من بقاء أثر التعلم والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلي في وحدة التناسب وتطبيقاته . إعداد الباحث

٢- اختبار التفكير الاستدلالي   إعداد الباحث

٣- دليل المعلم لتدريس وحدة التناسب وتطبيقاته باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .

نتائج البحث :

اتضح من النتائج أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة التناسب وتطبيقاته وفن استراتيجية التعلم التعاونى (التعلم معاً) تفوقوا على أقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة فى الاختبار التحصيلى البعدى واستبقاء المادة المتعلمة والاحتفاظ بها ، وتنمية التفكير الاستدلالى لديهم ، بينما لم تسهم الطريقة المعتادة لتدريس وحدة التناسب وتطبيقاته فى تنمية التفكير الاستدلالى كما تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى القدرة على التفكير الاستدلالى .

اتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ كل مجموعة من مجموعتى البحث فى الاختبار التحصيلى البعدى ، والاختبار التحصيلبى البعدى المؤجل . كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين درجات تلاميذ كل مجموعة من مجموعتى البحث فى الاختبار التحصيلى البعدى واختبار التفكير الاستدلالى.

توصيات الدراسة :

١- العمل على تهيئة بيئة تعليمية مرنة ومناسبة لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات مع إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لأحداث التفاعل الاجتماعى والتعاون والعمل الجماعى أثناء عملية التعلم .

٢- تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات ، ومتابعتهم فى ذلك أثناء التربية العملية فى المدارس.

٣- الاهتمام بالتقويم المستمر أثناء عملية التدريس من خلال ملاحظة المعلم لأداء التلاميذ واكتشاف أخطائهم والعمل على علاجها أولاً بأول .

٤- عقد دورات تدريبية لمعلمى الرياضيات خاصة والمواد الأخرى عامة لتدريبهم على كيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس .

وتوعينهم بما تتطلبه هذه الاستراتيجية من تنظيم معين لحجرات الدراسة وتخطيط جيد لعملية التدريس .

فروض البحث :

يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التنبؤية التالية .

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام التعلم التعاونى ، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست باستخدام الطريقة المعتادة فى الاختبار التحصيلى البعدى ، وهذه الفروق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى ، المؤجل وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى ، لاختبار التفكير الاستدلالى ككل ، وكذلك بالنسبة لكل من فرعية على حدة (الاستقراء ، والاستنباط) لصالح التطبيق البعدى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى ، لاختبار التفكير الاستدلالى ككل ، ومن فرعية على حدة (الاستقراء ، والاستنباط) لصالح التطبيق البعدى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى ، لاختبار التفكير الاستدلالى ككل ، وكذلك فى كل من فرعية على حده (التفكير الاستقرائى ، والتفكير الاستنباطى) وهذه الفروق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٦- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين التحصيل فى الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

٧- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين التحصيل فى الرياضيات والتفكير لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

حدود البحث :

١- تقتصر عينة البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بإحدى المدارس الابتدائية التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط.

٢- وحدة التناسب وتطبيقاته المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ٩٩/٢٠٠٠م .

٣- يقتصر البحث على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى (التعلم معاً) فى تدريس وحدة التناسب وتطبيقاته لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة (التقليدية) فى تدريس الوحدة نفسها .

الفصل الثامن

دراسات فى التفكير الابتكارى

مقدمة :

يحظى التفكير الإبتكارى باهتمـــام كبـــير فـــى الكتابـــات النفســـية والتربوية وعند الباحثين فى هذا المجال نظراً لأهميتـــــه وضرورتـــه فـــى إيجاد حلول كثيرة للمشكلات ، كما أنه يساعد فى تطوير العلـــم والحيـــاة ، وأصبحت هدفاً أساسياً فى تعليمه وتنميته .

ويركز الإتجاه المعرفى على أن التفكير الإبتكارى يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات التى يتم خلالها معالجة الموضوع وربطـــه بعد كبير من الخبرات المخزونة فى البنية المعرفية للمتعلم ومدمجـــة فـــى بنائه المعرفى ، ويمكن إستخدامها فى الحلول الجديدة والأصلية ، وتظهـــر فى صورة أداءات ومعالجات ، وبنى معرفية .

والتفكير الإبتكارى نوع من التفكير الذى يحدث عندما يحل الفـــرد مشكلة دون استخدام خبرات سابقة قد تعلمها أو حاول التدريب عليهـــا . كما أن العملية الإبتكارية تقوم على النشاط الذاتى الذى يبذله المتعلم حسب قدراته وإمكاناته ، ويتأثرتعلمه بميوله ورغباته الذاتية ، وتعتمـــد العمليـــة الإبتكارية على الذى يبذله الفرد فى الموقف .

وأشارت الدراسات التالية فى هذا الفصل إلى أن التعلم التعاونى له تأثيره الإيجابى على التفكير الإبتكارى وحل المشـــكلات الإبتكاريـــة والأداء التربوي الأكاديمى . كما يحسن بدرجة كبيرة فى الإنتاج العقلى والأفكـــار المتشعبة والناقدة ، والمحددة ، وينمى لديهم الجانب الوجدانى وروح الألفة والمودة بينهم بدرجة كبيرة .

*** د / حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٦) :**

" أثر التعاون والتنافس على التفكير الابتكارى "

يثار التساؤل عن الأثر النسبى لكل من التعاون والتنافس على العديد من المتغيرات التربوية والسيكولوجية ، وعلى تحصيل التلاميذ وقدراتهم على وجه الخصوص ؟ ويمكن أن تتضح الإجابة على هذا السؤال من خلال نتائج الدراسات السابقة التى أشارت إلى تأثير كل من التنافس والتعاون على التحصيل الدراسى واتجاهات التلاميذ نحو المدرسة والرفاق . بينما وجدت دراسات قليلة جداً التى حاولت توضيح أثر التنافس والتعاون على سلوك حل المشكلة وعلى التفكيرالابتكارى . ولذلك فالمجال يحتاج إلى الدراسة والاكتشاف على أثر العلاقات المتبادلة وأنماط التفاعل الدائر بين أعضاء الجماعات الصغيرة داخل المجتمع المدرسى على تشجيع تلك القدرات والعمليات .

هدف البحث :

يتحدد هدف البحث عن الوقوف على أثر بعض صور التنافس والتعاون على الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات لدى عينة من الطلبة المصريين بكلية التربية بجامعة الأزهر بالقاهرة .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال التالى :

هل توجد فروق دالة بين متوسط درجات عينات التعاون الجمعى والتنافس الجمعى والتنافس الفردى ، والضابطة فى الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات لدى عينة من الطلبة المصريين بكلية التربية - جامعة الأزهر بالقاهرة.

فروض البحث :

أولاً : الفرض التجريبى :

توجد فروق دالة بين متوسط درجات الطلبة – فى عينات الدراسة الأربع (التعاون الجمعى ، التنافس الجمعى ، التنافس الفردى ، الضابطة) ، فى الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات .

ثانياً : الفروض الإحصائية :

١- لا توجد فروق دالة بين المجموعات الأربع فى الطلاقة،أى أن م١ = م٢ = م٣ = م٤ فى الطلاقة ، حيث أن م١ متوسط درجات الطلبة فى عينة التعاون الجمعى ، م٢ متوسط درجات الطلبة فى عينة التنافس الجمعى ، م٣ متوسط درجات الطلبة فى عينة التنافس الفردى ، م٤ متوسط درجات الطلبة فى العينة الضابطة .

٢- لا توجد فروق دالة بين المجموعات الأربع فى المرونة ، أى أن م١ = م٢ = م٣ = م٤ فى المرونة .

٣- لا توجد فروق دالة بين المجموعات الأربع فى الأصالة ، أى أن م١ = م٢ = م٣ = م٤ فى الأصالة .

٤- لا توجد فروق دالة بين المجموعات الأربع فى التفصيلات ، أى أن م١ = م٢ = م٣ = م٤ فى التفصيلات.

حدود الدراسة :

١- قياس التفكير الابتكارى باستخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكارى (الصورة ب).

٢- العينة المستخدمة فى الدراسة كلها من طلبة كلية التربية جامعة الأزهر.

العينة :

حدد الباحث عدد الأفراد فى كل خلية من خلايا التصميم أو فى كل عينة فرعية اتبع أسلوب كوهن ، وبالرجوع إلى جداول كوهن أمكن تحديد عدد الأفراد المطلوبين فى كل خلية وهو ٢٤ طالباً وبذلك يصبح العدد الكلى لوحدات الدراسة ٩٦ طالباً .

الأدوات :

استخدم الباحث فى هذه الدراسة أداتين هما :

١- اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الصورة ب.

٢- استبيان للتأكد من فعالية المعالجة التجريبية .

الإجراء التجريبى :

١- محددات الإجراء التجريبى :

أ - محددات خاصة بالشروط والمتطلبات .

ب - محددات خاصة بدراسة التفكير الابتكارى.

جـ- محددات خاصة بحجم المجموعات الدراسية.

د - محددات خاصة بالتعليمات .

٢- إجراءات تنفيذ التجربة :

أ - التعاون الجمعى .

ب - التنافس الجمعى .

جـ- التنافس الفردى .

د - الضابطة .

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة أن تنافس الفردى يؤثــــر تأثــيراً إيجابيـــاً علـــى التفصيلات وأن التنافس الجمعى يؤثر تأثيراً إيجابياً على الطلاقة والتفصيـــلات ، وأن التعاون الجمعى يؤثر تأثيراً إيجابياً على الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات .

أى أن التنافس (فردى وجمعى) يؤثر تأثيراً إيجابياً على التفصيلات وأن العمل الجمعى (تنافسياً وتعاونياً) يؤثر تأثيراً إيجابياً على الطلاقة والتفصيلات ، وأما التعاون الجمعى فيؤثر تأثيراً إيجابياً على الطلاقة والمرونة والصالة والتفصيلات .

وقد فسرت النتائج بناء على طبيعة التفكير ألابتكارى ، وعلى أثر التنافس والتعاون على الجو السائد داخل الجماعة وعلى اتجاهات الاعتماد .

*** د / حمدى محروس أحمد (١٩٩٤) :**

" الابتكار وعلاقته بالاتجاه نحو التعاون ، ومستوى الطموح لدى طلبة الجماعة "

إن تنمية الابتكار يحتاج إلى أفراد متعاونين ، كما يحتاج إلى المثابرة والثقــــة بالنفس ، إلى جانب مستوى طموح مناسب ، كذلك طريقة التعلم معاً من خــــلال التعاون تعمل على تنمية الابتكار ، والإدراك والوعى الجماعى ، والحب والاهتمـــام العميق والرغبة فى إعطاء إجابات متنوعة ، والرغبة فى الاشتراك مــــع الآخريـــن ، وتبادل الآراء والأشياء ، وتجنب السلطة ، والاهتمام الشخصى والمشاركة الوجدانية فى التفاعلات ، والمعاملة الإنسانية ، والإثارة ، والأداء الحســـــن ، والتعلــم مـــن خلال تبادل الخبرات .

الهدف من البحث :

يهدف البحث إلى الأخذ بالأساليب المشار إليها فى درا سة الابتكار علــــى أنه قدرة على التفكير الابتكارى ، وبين الاتجاه نحو التعاون ، ومســـتوى الطمـــوح كسمة شخصية للمبتكر .

أهمية البحث :

ما زال الاهتمام بالأبحاث التى تركز على الابتكار المبتكرين والتعرف على خصائصهم ، وتنمية قدراتهم الابتكارية ، ومن الأهمية بمكان فى العالم المعاصر ، كما أن أهمية هذه الدراسة تتركز فى أنها تتناول بعض متغيرات الشخصية خاصة التعاون ، ومستوى الطموح وعلاقتهما بالابتكار أو القدرة على التفكير الابتكارى .

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

هل توجد علاقة بين الابتكار متمثلاً فى القدرة على التفكير الابتكـــارى ، وبين الاتجاه نحو التعاون ، ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

فروض البحث :

١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الابتكـــار ومتغـــير التعـــاون ومتغير الابتكار ، ومتغير مستوى الطموح ، وبين متغير التعاون وبين متغـــير مستوى الطموح لدى مجموعة الإرباعى الأعلى (علمى).

٢- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الابتكار وبين متغير التعاون وبين متغير الابتكار ، وبين متغير مستوى الطموح ، وبين متغير التعـــاون ومتغـــير مستوى الطموح لدى مجموعة الإرباعى الأعلى (أدبى) .

٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الابتكار وبين متغير التعاون وبين متغير الابتكار ، وبين متغير مستوى الطموح ، وبين متغير التعاون وبين متغير مستوى الطموح لدى مجموعة الارباعى الأدنى (علمى).

٤- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الابتكار وبين متغير التعاون وبين متغير الابتكار ، وبين متغير مستوى الطموح ، وبين متغير التعاون وبين متغير مستوى الطموح لدى مجموعة الإرباعى الأدنى (أدبى) .

٥- لا توجد علاقة دالة بين المتغيرات الثلاثة (الابتكار ، والتعاون ، ومستوى الطموح) لمجموعة الإرباعى الأعلى (علمى) وبين نفس المتغيرات لمجموعة الإرباعى الأدنى (علمى).

٦- لا توجد علاقة دالة بين المتغيرات الثلاثة (الابتكار ، والتعاون ، ومستوى الطموح) لمجموعة الإرباعى الأعلى (أدبى) وبين نفس المتغيرات لمجموعة الإرباعى الأدنى (أدنى).

٧- لا توجد ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الإرباعى الأعلى (أدبى) بالنسبة لمعالمى الارتباط بين الابتكار والتعاون لكل منهما .

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الإرباعى الأعلى (علمى)وبين مجموعة الإرباعى الأعلى (أدبى) بالنسبة لمعالمى الارتباط بين الابتكار ومستوى الطموح لكل منهما .

٩- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الارباعى الأعلى (علمى)وبين مجموعة الارباعى الأعلى (أدبى) بالنسبة لمعلمى الارتباط بين التعاون ومستوى الطموح لكل منهما .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ طالباً من طلاب الفرقة الثالثة ، ١٢٠ طالباً من الشعب العلمية ، ١٢٠ طالباً من الشعب الأدبية من كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة . وبعد تطبيق المقاييس تم تقسيم الطلاب إلى إرباعيات عليا وإرباعيات أدنى ، وبذلك تكونت أربع مجموعات كل منها ٣٠ طالباً .

أدوات البحث :

١- اختبار القدرة على التفكير الابتكارى .

٢- مقياس الاتجاه نحو التعاون .

٣- استبيان مستوى الطموح للراشدين.

نتائج البحث :

يتبين من النتائج أن درجات الأفراد المرتفعة على متغيرات الابتكار والتعاون ومستوى الطموح ترتبط فيما بينهاارتباطا ذى دلالة ، أى أن الشخص المبتكر بأنه متعاون ويتصف بمستوى طموح مناسب فى القسم العلمى والأدبى . كما أن درجات الأفرادالمنخفضة على متغيرات الابتكار والتعاون ومستوى الطموح وكان الارتباط فيما بينها منخفض وغير ذى دلالة إحصائية فى الأقسام العلمية والأدبية.

كما تبين أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الإرباعى الأعلى (علمى) وبين مجموعة الإرباعى الأعلى (أدبى) بالنسبة لمعاملى الارتباط بين الابتكار والتعاون ، وكذلك بين مجموعة الارباعى الأعلى (أدبى) بالنسبة لمعاملى الارتباط وبين الابتكار ومستوى الطموح ، وليس هناك فروق ذات دلالة بين مجموعة الإرباعى الأعلى (علمى)، وبين مجموعة الإرباعى الأعلى (أدبى) بالنسبة لمعاملى الارتباط بين التعاون ومستوى الطموح .

كما تبين أن معاملات الارتباط غير دالة بين مرتفعى الابتكار ومنخفضى التعاون ، ومنخفض الطموح ، وأيضاً تعاملات الارتباط بين مرتفعى التعاون ومنخفضى الابتكار ، ومنخفضى الطموح غير دال إحصائياً ، وكذلك معاملات الارتباط بين مرتفعى الطموح ، ومنخفضى الابتكار ، ومنخفضى التعاون غير دال إحصائياً . وبين مرتفعى الابتكار ومنخفضى التعاون ، ومنخفضى الطموح غير دال إحصائياً ، وايضاً بين مرتفعى التعاون ومنخفضى الابتكار ، ومنخفضى الطموح غير دال إحصائياً . وبين مرتفعى الطموح ، وبين منخفضى الابتكار ومنخفضى التعاون غير دال إحصائياً .

***د/حسن محمد العارف رياض (١٩٩٦) :**

" أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التفكير الإبتكارى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً فى مادة العلوم "

استخدام أسلوب التعلم التعاونى من الأساليب التى لاقت وتلاقى قبولا منذ بداية الثمانينات ، والتى تشير الدراسات إلى الآثار الإيجابية للتعلم التعاونى ليس فى التحصيل المعرفى فقط بل أيضاً فى الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية للمتعلم ، وهي جوانب يعانى منها التلميذ المتأخر دراسياً.

ومن استعراض الباحث للدراسات – فى حدود علمه – لا توجد دراسة سابقة تعرضت لمعرفة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى :-

- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على تنمية قدرات التفكير الابتكارى ، والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً فى مادة العلوم؟

ويتفرع عن هذا السؤال تساؤلات ، منها :

١- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على تنمية قدرة الطلاقة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً فى مادة العلوم ؟

٢- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على تنمية قدرة المرونة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً فى مادة العلوم ؟

٣- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على تنمية قدرة الأصالة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً فى مادة العلوم ؟

٤- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى ككل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً فى مادة العلوم ؟

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بالنسبة لمكون الطلاقة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بالنسبة لمكون المرونة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بالنسبة لمكون الأصالة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التحصيل الدراسى ككل فى التطبيق البعدى للاختبار .

أهمية الدراسة :

١- تقدم هذه الدراسة أسلوباً مهماً فى مجال تدريس العلوم ، وهذا الأسلوب التعلم التعاونى ، وقد أوضحت الدراسات والبحوث السابقة أن هذا الأسلوب يجعل التلاميذ يحتفظون بما تعلموه لفترات أطول . ويثير اهتماماتهم ، ويهئ لهم فرص العمل والتفاعل والتعاون فى الموقف التعليمى.

٢- محاولة للتغلب على بعض أوجه العصور فى أساليب تدريس العلوم المستخدمة فى مدارسنا .

٣- تقدم نموذجا إجرائياً لكيفية استخدام التعلم التعاونى في مجال تدريس العلوم ، الأمر الذى قد يفيد المهتمين بهذا المجال .

٤- لا يقتصر الأمر على حد فاعلية التعلم التعاونى فى التحصيل الدراسى ، بل يتعداه إلى جوانب أخرى مثل التفكير الابتكارى لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً فى المرحلة الابتدائية .

٥- لا يتوقع الباحث أن تسفر هذه الدراسة عن تنمية القدرات الابتكارية والتحصيل الدراسى على المستويات المعرفية الستة لبلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على :

١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائى المتأخرين دراسياً فى مادة العلوم .

٢- عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمحافظتى القاهرة والجيزة.

٣- وحدة دراسية مختارة من مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائى .

٤- إعداد اختبار لقياس قدرات التفكير الابتكارى .

٥- إعداد اختبار تحصيلى لقياس تحصيل التلاميذ عينة الدراسة فى المستويات المعرفية الستة .

٦- استخدام أسلوب التعلم التعاونى والأسلوب التقليدى فى التدريس .

منهج الدراسة :

اتبع الباحث فى دراسته الحالية المنهج التجريبى ، حيث تدرس المجموعة التجريبية الوحدة الدراسية المختارة (المادة ، والطاقة سر الكون) باستخدام أسلوب التعلم التعاونى ، بينما تدرس المجموعة الضابطة هذه الوحدة بالطريقة التقليدية المعتادة .

أدوات الدراسة :

١- إختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى صالح.

٢- إعداد استمارة جمع بيانات شخصية .

٣- إعداد الاختبار التشخيصى .

٤- اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الصورة (أ) من إعداد فؤاد أبو حطب .

٥- إعداد دليل المعلم .

٦- إعاد الاختبار التحصيلى

عينة الدراسة :

اختار الباحث عينة دراسته من بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة الخلفاء الراشدين الابتدائية المشتركة بإدارة غرب الجيزة التعليمية ، والأشراف الابتدائية المشتركة بإدارة مصر القديمة التعليمية بالقاهرة ، وبلغ عدد أفراد العينة ١٢٠ تلميذاً وتلميذة من التلاميذ المتخلفين دراسياً . وكان عدد أفراد المجموعة التجريبية ٦٠ تلميذاً وتلميذة ، والضابطة ٦٠ تلميذا وتلميذة .

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مكون الطلاقة والمرونة والأصالة فى التطبيق البعدى لاختبار الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى أن هذه الفروق لا ترجع إلى عامل المصادفة ولكنها ترجع إلى أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس الوحدة المختارة الذى أدى إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على الأسلوب التقليدى المستخدم فى تدريس نفس الوحدة لتلاميذ المجموعة الضابطة .

كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التحصيل الدراسى ككل فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى مما يدل على أن أسلوب التعلم التعاونى تفوق على الأسلوب التقليدى فى تدريس الوحدة المختارة فى العلوم .

*** د / محمد محمد حسن عبد الرحمن (١٩٩٦) :**

" اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

بدأ الاهتمام يتزايد باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس ، حيث أنه ينمى القدرة الإبداعية لدى التلاميذ ، لأنه نموذج يتطلب العمل مع بعضهم البعض ، والحوار فيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضاً ، وفى أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية :

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مقرر الهندسة بالصف الأول الإعدادى على تحصيل التلاميذ ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مقرر الهندسة بالصف الأول الإعدادى على تنمية التفكير الابتكارى لدى التلاميذ ؟

٣- ما مدى الارتباط بين درجات التلاميذ فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى اختبار التفكير الابتكارى.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات القبلية والبعدية لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى قدرات التفكير الابتكارى كل على حده ، وفى اختبار التفكير الابتكارى ككل .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات البعدية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من قدرات التفكير الابتكارى كل على حدة ، وفى اختبار التفكير الابتكارى ككل .

٤- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات تلاميذ عينة البحث فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى اختبار التفكير الابتكارى .

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

١- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة فاقوس الإعدادية بنين .

٢- مقرر هندسة الفصل الدراسى الثانى بالصف الأول الإعدادى .

٣- قدرات التفكير الابتكارى التالية : الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الفكرية - المرونة - الأصالة - الحساسية للمشكلات ، بالإضافة إلى القدرة الابتكارية العامة .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالباً من مدرسة فاقوس الإعدادية بنين قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها ٤٥ تلميذاً ، والأخرى ضابطة وعددها ٤٥ تلميذا بالصف الأول الإعدادى .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى فى الهندسة إعداد الباحث

٢- اختبار التفكير الابتكارى إعداد الباحث

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات القبلية والبعديةلدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى كل من المرونة والأصالة والحساسية للمشكلات ، والاختبار ككل ، والمرونة والأصالة ، بينما لم يظهر أثرها فى تنمية كل من الطلاقة اللفظية ، والطلاقة الفكرية لدى التلاميذ .

كما وجدت فروق دالة بين المتوسطات القبلية والبعدية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى قدرات التفكير الابتكارى كل على حده وفى اختبار التفكير الابتكارى ككل لصالح المتوسطات البعدية . وهذا يعنى أن استراتيجية التعلم التعاونى كان لها أثر فعال فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية فى مجال الهندسة ، وأن قيمة تأثير استراتيجية التعلم التعاونى على قدرات

التفكير الابتكارى والقدرة الابتكارية ككل وكانت أقوى من قيمة تأثير الطريقة المعتادة عليها .

كما وجد ارتباط دال بين الاختبار التحصيلى وبين درجات اختبار التفكير الابتكارى ، وهذا يعنى أنه كلما زاد تحصيل التلاميذ فى الهندسة كلما زادت قدراتهم على التفكير الابتكارى .

*** د / فاطمة عيسى ابراهيم (١٩٩٨) :**

" اثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى والتنافسى على كل من التحصيل والابتكار ومركز الضبط لدى تلاميذ المرحلة فى مادة العلوم "

يمثل التعلم التعاونى بنية تعليمية تتطلب من التلاميذ أن يعملوا معا فى جماعات صغيرة متجانسة مع تنسيق وتكامل جهودهم لاكمال مهمة الاعتماد المتبادل الايجابى وتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة .

وتأتى أهمية أسلوب التعلم التعاونى والتنافسى على العديد من المتغيرات التربوية مثل التفاعل بين التلميذ الذى يسعى إلى تحقيق تعلم أجدى للتلاميذ وتأثيرهم على تقبلهم لذواتهم وتنمية القدرات الابداعية ، وتطوير بعض السمات الشخصية مثل مركز الضبط.

الحاجة إلى البحث :

١- الحاجة إلى معرفة أفضل أساليب التعلم .

٢- معالجة كثافة الفصول الدراسية .

٣- خلق فرص التفاعل الإيجابى بُين التلاميذ .

٤- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

٥- مراعاة تفاعل المعالجات التعليمية والسمات .

مشكلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى والتعلم التنافسى على كل من تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة العلوم (وحدة المادة والطاقة).

٢- ما أثر استخدام كل من أسلوب التعلم التعاونى والتعلم التنافسى على تنمية قدرات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة العلوم .

٣- ما أثر استخدام كل من أسلوب التعلم التعاونى والتعلم التنافسى على توجيه مركز الضبط الداخلى - الخارجى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة التعلم التعاونى وتلاميذ التعلم العادى فى الاختبارات البعدية الثلاثة (التحصيل - الإبداع ومركز الضبط) ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة التعلم التنافسى وتلاميذ التعلم العادى فى الاختبارات البعدية الثلاثة ، "التحصيل والإبداع ومركز الضبط"؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ فى اختبار التحصيل الدراسى ترجع إلى أثر التفاعل بين المعالجات التعليمية الثلاث " تعلم تعاونى - تعلم تنافسى - تعلم عادى " مع سمة مركز الضبط الداخلى - الخارجى" وذلك فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

٧- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ فى اختبار التفكير الابداعى ترجع إلى أثر التفاعل بين المعالجات التعليمية الثلاث " تعلم تعاونى - تعلم تنافسى - تعلم عادى " مع سمة مركز الطبط الداخلى - الخارجى" وذلك فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

أهداف البحث :

تتحدد أهداف البحث فيما يلى :

١- تحديد أثر إستخدام كل من أسلوب التعلم التعاونى والتعلم التنافسى وذلك مقارنة بالطريقة العادية على كل من التحصيل والتفكير الابداعى ومركز الضبط الداخلى والخارجى.

٢- الكشف عن أثر التفاعل بين المعالجات التعليمية الثلاث المستخدمة وسمة مركز الطبط الداخلى - الخارجى من حيث الأثر على التحصيل والتفكير الابداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة العلوم .

حدود البحث :

١- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى من مدرسة الزيتون الاعدادية بالقاهرة .

٢- وحدة المادة والطاقة من كتاب العلوم المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادى عام ٩٧ / ١٩٩٨م.

٣- سمة مركز الضبط الداخلى - الخارجى .

٤- اختبار التحصيل الدراسى فى وحدة المادة والطاقة .

٥- اختبار التفكير الإبداعى يقيس الطلاقة والمرونة والأصالة ، ومواقف مشكلية والتطوير والتحسين والعلاقات.

فروض البحث :

١- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث" التعلم التعاونى - التعلم التنافسى - التعلم العادى" فى اختبار التحصيل البعدى فى مادة العلوم .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة التعلم التعاونى ومجموعة التعلم التنافسى ومجموعة التعلم العادى فى اختبار التفكير الابداعى البعدى فى مادة العلوم .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة التعلم التعاونى ومجموعة التعلم التنافسى ومجموعة التعلم العادى فى اختبار مركز الضبط البعدى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ فى اختبار التحصيل الدراسى البعدى ترجع إلى أثر التفاعل بين المعالجات التعليمية الثلاث "تعلم تعاونى - تعلم تنافسى - تعلم عادى" مع سمة مركز الضبط داخلى - خارجى فى مادة العلوم .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ فى اختبار التفكير الابداعى البعدى ترجع إلى أثر التفاعل بين المعالجات التعليمية الثلاث "تعلم تعاونى - تعلم تنافسى - تعلم عادى" مع سمة مركز الضبط داخلى - خارجى فى مادة العلوم .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى　　　　إعداد الباحثة

٢- اختبار التفكير الابداعى　　　　إعداد الباحثة

٣- اختبار مركز الضبط الداخلى - الخارجى -إعداد فاورق عبدالفتاح موسى.

نتائج الدراسة :

أوضحت نتائج البحث صحة معظم فروض البحث والتى تتضح فى تفوق أسلوب التعلم التعاونى على كل من التعلم التنافسى والتعلم العادى فى التحصيل والابتكار ومركز الضبط.

كما ثبت وجود تفاعل دال بين المعالجات التعليمية الثلاث مع سمة مركز الضبط على كل من التحصيل والابتكار وفى ضوء النتائج خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات .

*** د/ منى أسعد يوسف (١٩٩٩) :-**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على بعض جوانب النمو لطالبات الدراسات العليا شعبة الاقتصاد المنزلى "

يعد التعلم التعاونى أحدى الاستراتيجيات التى تساعد على إيجابية المتعلم والتى يشعر من خلالها بأنه شريك فعال فى الموقف التعليمى ، وعليه مسئوليات محددة وأدوار معينة لابد أن يمارسها حتى يتكامل العمل الخاص بالمجموعة كلها ، كما توفر مواقف تعليمية يمارس من خلالها مختلف المهارات التى يحتاجها الفرد والمجتمع . كما يجد المعلمون فرصة أكثر لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات والمهارات ، شرط أن تتسم البيئة التعليمية بالديمقراطية ، والتفاعل والحرية ، والتدريب لاكتساب السلوك التعاونى ليحل محل الأساليب الدكتاتورية الشائعة فى النظم التعليمية التقليدية ، كذلك فإن اتباع السلوك التعاونى على مستوى فرقة الدراسة يؤدى إلى انتشاره فى المدرسة .

مشكلة الدراسة :-

ظهرت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة فى محاولة للوقوف على فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى (لطالبات الدراسات العليا شعبة الاقتصاد المنزلى) . فيما يرتبط بمهارتهن فى إعداد وسائل التقويم والاختبارات اللازمة لتقويم المتعلمين واتجاهاتهم نحو الاقتصاد المنزلى ، وكذا قدرتهن على التفكير الناقد .

وتتحدد مشكلة الدراسة فى السعى للإجابة عن التساؤلات الآتية :-

١- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تنمية مهارات إعداد وسائل التقويم لدى طالبات الدراسات العليا ؟

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تنمية اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تدريس الاقتصاد المنزلى .

٣- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طالبات الدراسات العليا شعبة الاقتصاد المنزلى.

هدف الدراسة :-

كان الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على فعالية استراتيجية التعلم التعاونى على كل من الاتجاه نحو تدريس الاقتصاد المنزلى ، والقدرة على إعداد وسائل تقويم مناسبة وأيضا على تنمية مهارات التفكير الناقد لطالبات الدراسات العليا (ماجستير شعبة الاقتصاد المنزلى).

أهمية الدراسة :-

١- إلقاء الضوء على أهمية اكتساب المعلمين لبعض المهارات الأساسية كأعداد وسائل تقويم مناسبة ،و تنمية اتجاهات المعلم نحو ما يقوم بتدريسه ، وكذا تنمية مهارات التفكير الناقد باعتبارها أساساً لأعداد المعلم الذى ينعكس أثره على المتعلمين.

٢- قد يسهم فى رفع مستوى الأداء التدريسى للقائمات بتدريس الاقتصاد المنزلى حيث توجد علاقة بين أساليب التقويم واستخدام المعلمة لطرق واستراتيجيات تدريس مختلفة .

٣- قد يسهم فى تقديم مقترحات لتحقيق فعالية أكثر فى استخدام الاستراتيجية المقترحة .

الدراسة :-

١- تطبيق الاستراتيجية المقترحة فى الفصل الدراسى الثانى الجامعى ١٩٩٧/٩٦ - ١٩٩٨/٩٧ ولمدة فصل دراسى كامل .

٢- تدريس مختلف موضوعات الشق الخاص بطرق التدريس والتقييم باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

٣- قياس مهارة الطالبات فى إعداد وسائل تقويم علمية ، وكذا اتجاهاهن نحو تدريس الاقتصاد المنزلى ، وقدرتهن عن التفكير الناقد دون التطرق لملاحظة آدائهن التدريسى .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج الاختبارين القبلى والبعدى فيما يرتبط بمهارة الطالبات فى إعداد وسائل تقديم مناسبة لصالح الاختبار البعدى

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج التطبيق القبلى والبعدى فى اتجاهات الطالبات نحو تدريس الاقتصاد المنزلى لصالح التطبيق البعدى .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج التطبيق القبلى والبعدى فيما يتعلق باختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدى .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس الاتجاه نحو تدريس الاقتصاد المنزلى . أعداد الباحثة

٢- اختبار التفكير الناقد . إعداد جابر عبد الحميد جابر هندام يحيى .

مجتمع الدراسة :-

اعتبرت الباحة طالبات الدراسات العليا (ماجستير الاقتصاد المنزلى) فى عامى ١٩٩٧/٩٦-١٩٩٨/٩٧ عينة للبحث حيث طبقت الدراسة على جميع الطالبات المسجلات ، وبلغ عددهم ٣٢ طالبة .

منهج البحث :-

اتبع البحث المنهج التجريبى باستخدام المجموعة الواحدة ، وذلك بقياس أداء عينة البحث قبل وبعد التجربة ، وقد اعتبرت استراتيجية التعلم المتغير

المستقل ، واعتبرت تأثيراتها على كل من مهارة الدراسات في أعداد وسائل تقييم واتجاهاتهن نحو الاقتصاد المنزلى ، وكذلك قدرتهن على التفكير الناقد متغيرات تابعة ، وقد طبقت المقاييس المحددة فى هذه الدراسة قبل وبعد التدريس .

نتائج الدراسة :-

اتضح من النتائج أن التنمية كانت فى مستوى السؤال أكثر من نوع السؤال وهذا يرجع إلى تأثير استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية قدرة طالبات الدراسات العليا فى إعداد أسئلة تقويمية فى مستويات متنوعة ، وقد لوحظ فى الاختبار القبلى ورغم تأكيد الباحثة على اختبار أحد الدروس التى تشمل تطبيقات عملية ، وأن وسائل التقويم خلت تماماً من تلك التى تهتم بتقييم أى من الأهداف الحركية ، أو الوجدانية مثل بطاقات الملاحظة ومقاييس التقدير .

كما اتضح نحو اتجاهات الطالبات بدرجة محددة إلا أنها كانت غير دالة إحصائياً وهذا يعنى أن الاستراتيجية المستخدمة لم يكن لها تأثير يذكر على اتجاهات الطالبات نحو تدريس الاقتصاد المنزلى .

يتضح أيضاً أن متوسط درجات الطالبات فى اختبار التفكير الناقد بعديا أعلى من متوسط التطبيق قبلياً ، وهذا يدل على تأثير البرنامج القائم على استراتيجية التعلم التعاونى لاتاحته فرص المشاركة الإيجابية للعمل .

توصيات :-

١- تدريب الطلاب بكليات إعداد المعلم وكذا المعلمين أثناء الخدمة على استراتيجية التعلم التعاونى ليكونوا أكثر اقتناعاً واستخداماً لها عند قيامهم بالتدريس لما لها من تأثيرات إيجابية على المتعلمين.

٢- تدريب المعلمين فى مختلف المواد الدراسية على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لينعكس على المؤسسات التعليمية بشكل متكامل مما قد يساعد فى انتقال أثر التعلم .

٣- إعداد قاعات الدراسة وتنظيمها بحيث تساعد على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، وكذا تزويد تلك القاعات بمكتبات تناسب طبيعة الأنشطة المطلوبة.

* ريهام السيد أحمد سالم (١٩٩٩):

" فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة فى تنمية التحصيل والتفكير الابتكارى والاتجاه نحو العمل فى مادة العلوم لدى تلاميذ التعليم الأساسى "

تهدف الدراسة إلى اكساب التلاميذ الاتجاهات الإيجابية ، والمهارات الاجتماعية التى تتضمن مهارات الاتصال ، وعمل الطلاب معاً من خلال العمل والتعاون فى مجموعات صغيرة داخل المدرسة ، لأن العمل التعاونى يزيد التحصيل وينمى التفكير الابتكارى .

ولكذلك تتبنى الباحثة استراتيجية قد تساعد المتعلمين فى بناء معرفتهم بأنفسهم عن طريق فعاليتهم ، وإيجابيتهم ، بالإضافة إلى العمل على تنمية قدرات التفكير الابتكارى لديهم ، وتنمى الاتجاه نحو العمل التعاونى لديهم.

مشكلة الدراسة :

١- ما فعالية التدريس باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة مقارنة بالطريقة التقليدية فى تنمية التحصيل الدراسى (عند مستوى التذكر ، والفهم ، التطبيق) لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

٢- ما فعالية التدريس باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة مقارنة بالطريقة التقليدية فى تنمية التحصيل الدراسى (عند مستوى حل مشكلات البحث المفتوح) لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

٣- ما فعالية التدريس باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة مقارنة بالطريقة التقليدية فى تنمية التفكير الابتكارى فى مادة العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

٤- ما فعالية التدريس باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة مقارنة بالطريقة التقليدية فى تنمية التفكير الابتكارى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

٥- ما فعالية التدريس باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة مقارنة بالطريقة التقليدية فى تنمية الاتجاه نحو العمل التعاونى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسى (١) بمستوياته (التذكر ، الفهم ، التطبيق) .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التحصيل البعدى لاختبار التحصيل الدراسى (ب).

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى فى العلوم بقدراته (الطلاقة ، المرونه ، الأصالة).

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار وليامز للتفكير الابتكارى وقدراته (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التحسينات ، العنوان اللفظى).

٥- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبيةودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو العمل التعاونى .

أهمية البحث :

١- تنظيم وحدة دراسية فى مقرر العلوم وفقا للاستراتيجية المستخدمة .

٢- استفادة مدرسى العلوم من الاستراتيجية فى تطوير أساليب التدريس .

٣- مساعدة المتعلم على إيجابية وفعالية فى الموقف التعليمى .

٤- تنمية الاتجاهات نحو العمل التعاونى للتلاميذ .

٥- تنمية التفكير الابتكارى لدى التلاميذ .

حدود البحث :-

١- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى من مدارس مدينة طنطا .

٢- وحدة المادة والطاقة من كتاب العلوم بالصف الأول الإعدادى .

٣- فعالية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة والطريقة التقليدية .

٤- قياس التحصيل عند المستويات التالية: التذكر والفهم والتطبيق ، وحل مشكلات البحث المفتوح .

٥- اقتصر على البنات فقط .

أدوات البحث :-

١- اختبار التحصيلى الدراسى .

٢- اختبار التحصيلى الدراسى لحل مشكلات البحث المفتوح .

٣- اختبار التفكير الابتكارى فى العلوم .

٤- اختبار وليامز للتفكير الابتكارى .

٥- مقياس الاتجاه نحو العمل التعاونى .

نتائج الدراسة :-

لم توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة استراتيجيةالتعلم المتمركز حول المشكلة ومجموعة الطريقة التقليدية فى تنمية التحصيل الدراسى ، وتنمية قدرة المرونة والعنوان اللفظى ، بينما وجدت فروق بين مجموعة استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة ومجموعة الطريقة التقليدية فى التحصيل الدراسى عند مستوى التطبيق ، وعند مستوى حل مشكلات البحث المفتوح ، والتفكير الابتكارى فى العلوم ، وقدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة ، الأصالة ، التحسينات) والاتجاه نحو العمل التعاونى .

* د/ على عبد الرحيم على حسانين (١٩٩٩).

" فعالية استخدام التعلم التعاونى ، والتعاون الفردىفى تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكارى والدافع للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

يعتبر التعلم التعاونى من الاستراتيجيات التى تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون فى مجموعات ، يعلم بعضهم بعضا ، ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فردمن أفراد المجموعة بمسئولية تجاه مجموعته .

ولذلك برزت استراتيجية التعلم التعاونى كإحدى الاتجاهات فى التدريس من شأنه زيادة فعالية التعلم ، وفى تنمية القدرة على التفكير الابتكارى ، حيث أن العمل فى مجموعات صغيرة بالإضافة إلى تنمية القدرة على التفكير الابتكارى للعمل على تحقيق أهداف تعليمية فى المجال الوجدانى مثل تكوين الاتجاهات وإنمائها وإنماء التقدير والتعاون والعلاقات الشخصية بين التلاميذ .

مشكلة البحث :

تتحد المشكلة فى التساؤل التالى :

ما فعالية استخدام التعلم التعاونى والموديولات التعليمية فى تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكارى والدافع للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

وتتفرع الأسئلة التالية :

١- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات علـــى التحصيـــل لدىتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تدريس الرياضيات على التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٣- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تعلم الرياضيات على تنميـــة التفكـــير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٤- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات على تنمية الدافـــع للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٥- ما فعالية الموديولات التعليمية فى تدريس الرياضيات على تنميـــــة التفكـــير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٦- ما فعالية استخدام المؤيولات التعليمية فى تدريس الرياضيات علـــى تنميـــة الدافع للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى :

١- قياس فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيـــات علـــى تنميـــة التفكير الابتكارى والدافع للإنجاز والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢- قياس فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تدريـــس الرياضيـــات علـــى تنمية التفكير الابتكارى والدافع للإنجاز والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

أهمية البحث :-

يمكن أن يسهم البحث الحالى فى :

١- تقديم نموذج تكيف استخدام التعلم التعاونى فى التدريس ، وتصميم الموديولات التعليمية ، الأمر الذى قد يفيد معلمى الرياضيات ومخططى دورات إعداد المعلم للخدمة فى تطوير طرق وأساليب تدريس الرياضيات .

٢- تقديم اختبار فى التفكير الابتكارى ، يمكن أن يستفيد منه الباحثون فى هذا المجال .

٣- تدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية على ممارسة أساليب التفكير الابتكارى من شأنه أن ينتقل أثر ذلك فى مواقف تعليمية حياتية أخرى .

٤- تقديم اختبار تحصيلى فى الرياضيات للصف الثانى الإعدادى يمكن أن يستفيد منه معلموا الرياضيات الذين يقومون بالتدريس بهذا التدريس لهذا الصف فى بناء اختبارات مماثلة لبقية وحدات المقرر الدراسى .

حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على ما يلى :

١- عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بإدارة أبو بكر التعليمية بالشرقية .

٢- وحدة التحليل المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦م .

٣- قدرات التفكير الابتكارى : الخروج عن نمطية التفكير فى الرياضيات ، وتكوين وطرح مشكلات رياضية - انتاج علاقات رياضية والتعميم من مواقف رياضية خاصة وحل مشكلات رياضية غير نمطية .

٤- قياس التحصيل الرياضى بجوانبه (المفاهيم والمهارات والتعميمات فى وحدة التحصيل) .

المنهج المستخدم :

المنهج التجريبى : مجموعة تعاونية تجريبية ، ومجموعة تجريبية وفق الموديولات ، ومجموعة ضابطة .

فروض لبحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبية الأولى التى تدرس بالتعلم التعاونى ، ودرجات تلاميـذ المجموعـة الضابطة فى والاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبية الثانية التى تدرس بالموديول التعليمى ، ودرجات تلاميذ المجموعـة الضابطة فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فـى والاختبـار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فـى اختبـار التفكـير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبية الثانية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فـى اختبـار التفكـير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية فى اختبار التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصانية بين متوسطى درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبية الأولى ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فـى اختبـار الدافعيـة للانجازلصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ، ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية في اختبار الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى مدارس إدارة أبو كبير التعليمية ، وكانت المجموعة التجريبية الأولى (التعاونية) ٤٠ طالبا والمجموعة التجريبية الثانية (الموديولات التعليمية) ٣٨ طالباً ، والمجموعة الضابطة (التعلم المعتاد) ٣٨ طالباً ، وبذلك يكون المجموع ١١٦ طالباً.

أدوات البحث :

١-اختبار التحصيل الرياضي . إعداد الباحث

٢-اختبار الدافع للانجاز . إعداد فاروق موسى .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج الدراسة أن استراتيجية التعلم التعاوني والموديولات التعليمية في تدريس الرياضيات كل على حدة أدت إلى تنمية التحصيل الرياضي ، والتفكير والابتكاري في الرياضيات المدرسية والدافعية للإنجاز والرياضيات . بينما لا تؤدي الطريقة المعتادة إلى تنمية التحصيل الرياضي ، والتفكير الابتكاري والدافعية للانجاز بالقدر المطلوب وبالصورة المرجوة .

تختلف قيم تأثير استراتيجيات التدريس في هذا البحث على التحصيل والتفكير الابتكاري والدافعية للإنجاز حيث كانت قيم تأثيرها مرتبة تنازليا كالتالي :

استراتيجية التعلم التعاونى ثم طريقة الموديولات التعليمية ، أما الطريقة العادية فإن تأثيرها ضعيف إذا ما قورن التعلم التعاونى والموديولات التعليمية .

***د/ راشد محمد راشد (١٩٩٩) :**

" أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس العلوم على اكتساب المعارف العلمية ، وبقاء أثر التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى "

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى التساؤل التالى :

"ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة على اكتساب المعارف العلمية وتنمية التفكير الابتكارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية ".

ويتفرع من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات هى :

١- ما الأسس التى يمكن على ضوئها بناء استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة؟
٢- ما استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة لاكتساب المعارف العلمية وتنمية التفكير الابتكارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة على اكتساب المعارف العلمية لعينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
٤- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة على احتفاظ أفراد العينة بالمعارف العلمية المكتسبة ؟
٥- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة على تنمية التفكير الابتكارى لدى أفراد العينة ؟
٦- ما مدى الارتباط بين درجات التلاميذ على اختبار المعارف العلمية ودرجاتهم على اختبار التفكير الابتكارى؟

خطوات البحث :

يسير البحث الحالى وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد الأسس التى يمكن على ضوئها بناء استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة لاكتساب المعارف العلمية وتنمية التفكير الابتكارى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وذلك من خلال:

* تحليل كتابات المتخصصين فى مجالى التعلم التعاونى والتفكير الابتكارى .
* مسح لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث .

٢- تحليل محتوى الوحدة الثانية "الفضاء الخارجى الكواكب والنجوم" من مقرر العلوم للصف الثانى الاعدادى لتحديد المعارف العلمية المتضمنة بها ، وحساب ثبات التحليل ، وصدقه.

٣- بناء استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإقرار صلاحيتها .

٤- بناء اختبار لقياس مدى اكتساب التلاميذ للمعارف العلمية المتضمنة فى الوحدة المختارة ، وإعداد اختبار التفكير الابتكارى فى العلوم ، وعرض الاختبارين على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لإقرار صلاحيتهما ، وحساب الصدق والثبات لهما.

٥- اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

٦- التطبيق القبلى لكل من اختبار المعارف العلمية واختبار التفكير الابتكارى على مجموعتى البحث .

٧- التدريس لأفراد المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة ولأفراد المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

٨- التطبيق البعدى لكل من اختبار المعارف العلمية واختبار التفكير الابتكارى على مجموعتى البحث .

٩- التطبيق البعدى المؤجل لاختبار المعارف العلمية بعد مرور فترة زمنية معينة من التطبيق البعدى على مجموعتى البحث .

١٠- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً والتوصل إلى النتائج وتفسيرها

١١- تقديم التوصيات والمقترحات على ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث :

تتلخص نتائج البحث فيما يلى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المعارف العلمية لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى المؤجل لاختبار المعارف العلمية لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية .

٤- يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات التلاميذ على اختبار المعارف العلمية ودرجاتهم على اختبار التفكير الابتكارى .

توصيات البحث :

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى .

١- ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العلوم لما تتيحه هذه الاستراتيجية من تعاون ومشاركة إيجابية للتلاميد فى عملية التعلم . والتفاعل مع بعضهم من أجل تحقيق أهداف تدريس العلوم.

٢- اهتمام أساتذة تدريس العلوم بكليات التربية بتضمين نماذج واستراتيجيات التعلم التعاونى فى مقررات طرق تدريس العلوم ، وتدريب معلمى المستقبل حتى يكونوا قادرين على استخدامها بعد تخرجهم .

٣- تضمين استراتيجية التعلم التعاونى فى كل من برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة وبرامج تدريب الموجهين حتى يتسنى لهم تبنيها واستخدامها فى عملهم .

٤- عقد الندوات والدورات التدريبية للمعلمين والموجهين في مجال تدريس العلوم للتعريف بهذه الاستراتيجية وشرح مزاياها التربوية العديدة .

٥- تضمين كتب العلوم أنشطة وتدريبات ومهام تشجع استخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

٦- تزويد معلمى العلوم بأعداد كافية من "دليل المعلم" موضحاً بها كيفية دروس العلوم باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى.

٧- إعادة النظر فى شكل الأثاث المدرسى ، ومناخ التعلم ، ومصادر التعلم الحالية ، والقيود المفروضة على حركة التلاميذ ، وذلك بما يتناسب مع استراتيجية التعلم التعاونى .

٨- الابتعاد عن تدريس العلوم بالحفظ والتلقين لما لها من نتائج غير مضمونة فى تدريس العلوم بصفة عامة .

٩- الابتعاد عن القسوة والعنف فى معاملة التلاميذ ، وأن يسود الفصل مناخاً من الحرية والتسامح مع الأفكار الجديدة والغربية .

١٠- الاهتمام بتنمية قدرات التلاميذ الابتكارية فى المراحل الدراسية المختلفة.

١١- ضرورة إعادة النظر فى مناهج العلوم بحيث ترك من خلال محتواها وتنظيمها على مهارات التفكير الابتكارى وليس فقط على المعارف العليمة.

١٢- الاهتمام بتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية مما ينعكس أثره فيما بعد على تلاميذهم .

١٣- الاهتمام بالتلاميذ المبتكرين والموهوبين في مجال العلوم واستخدام البرامج الدراسية المناسبة لهم .

١٤- متابعة البحث لتأكيد فاعلية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الابتكارى فى بيئات ومراحل عمرية مختلفة .

***عادل عبد الحليم مصطفى (٢٠٠٠) :**

" فاعلية اختلاف كل من أسلوب التمثيل البنائى لمادة التفاضل باستخدام الحاسب ، وأسلوب التعلم التعاونى مقابل التنافسى على كل من التحصيل والتفكير الاستدلالى لطلاب المرحلة الثانوية "

اشتمل البحث على خمسة فصول تضمنت مشكلة البحث والإطار النظرى والدراسات السابقة وأدوات البحث وإجراءات التجربة النهائية للبحث ثم المعالجة الاحصائية ونتائج البحث ويمكن إيجاز ذلك فيما يلى :

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

ما فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس التفاضل لطلاب الصف الثالث الثانوى ، وهذا يتطلب الإجابة على الأسئلة الآتى :

١- ما فاعلية استخدام الحاسوب فى تدريس التفاضل عند اعتبار الأثر الأساسى للتمثيل البيانى (ظهور الرسم البيانى بصورة كلية) ظهور الرسم البيانى بصورة تدريجية (خطوة – خطوة) – وذلك على كل من التحصيل والتفكير الاستدلالى ؟

٢- ما فاعلية استخدام الحاسوب فى تدريس التفاضل عند اعتبار الأثر الأساسى لنمط الأسلوب المعرفى (تعاونى – تنافسى) وذلك على كل من التحصيل والتفكير الاستدلالى ؟

٣- ما فاعلية استخدام الحاسوب فى تدريس التفاضل عند اعتبار التفاعل الثنائى بين التمثيل البيانى (تدريجى - كلى) ونمط الأسلوب المعرفى (تعاونى - تنافسى) وذلك على كل من التحصيل والتفكير الاستدلالى ؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فى النقاط الآتية :

١- قد يسهم فى تعديل الحاسوب فى مدارسنا بدلاً من الأنشطة والألعاب المنفصلة عن منهج الرياضيات إلى التوظيف الحقيقى لإمكانات الحاسوب فى تعليم وتعلم الرياضيات.

٢- قد يسهم فى تحسين المستوى التحصيلى للطلاب فى مادة التفاضل بالمرحلة الثانوية .

٣- قد يسهم فى تنمية القدرة الاستدلالية لدى الطلاب باستخدام إمكانات الحاسوب وتفاعله مع الطلاب من خلال الأساليب المختلفة للشرح .

٤- تقديم وحدة دراسية فى التفاضل (الوحدة الرابعة) يمكن تدريسها باستخدام الحاسوب تفيد معلمى الرياضيات عند تدريس هذا الفرع من فروع الرياضيات .

٥- فتح آفاق جديدة فى تدريس التفاضل باستخدام الحاسوب .

٦- الاستفادة من أساليب العرض المتنوعة للشرح والتوضيح على شاشة الحاسوب فى تعليم وتعلم الرياضيات .

٧- دراسة بعض الخصائص التى يجب مراعاتها أثناء التعلم أمام الحاسوب (التنافس - التعاون) للطلاب .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات (طلاب الخلايا التجريبية) عند اعتبار الأثر الأساسى للتمثيل البيانى (التدريجى - الكلى) وذلك فى كل من التحصيل والتفكير الاستدلالى .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات (طلاب الخلايا التجريبية) عند اعتبار الأثر الأساسي لنمط الأسلوب المعرفي (تعاوني - تنافسي) وذلك في كل من التحصيل والتفكير الاستدلالي .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات (طلاب الخلايا التجريبية) عند اعتبار التفاعل الثنائي بين التمثيل البياني (التدريجي - الكلي) ونمط الأسلوب المعرفي (تعاوني-تنافسي) وذلك في كل من التحصيل والتفكير الاستدلالي .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلي (إعداد البحث)

٢- اختبار التفكير الاستدلالي (إعداد / علي إسماعيل سرور)

٣- اختبار الذكاء المصور (إعداد / احمد زكي صالح)

٤- مقياس التعلم المفضل (متعاون-متنافس) (إعداد / حسين الدريني)

حدود البحث :

اقتصر البحث على الحدود الأتية :

١- عينة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة مصر القديمة الثانوية للبنات .

٢- تدريس وحدة "سلوك الدالة ورسم منحناها " المتضمنة في مقرر التفاضل بمنهج الرياضيات للصف الثالث الثانوي

٣- استخدام الحاسوب كمعلم "نمط التدريس الشامل" .

٤- قياس التحصيل الدراسي في مستويات (التذكر - ما فوق مستوى التذكر).

الدراسة التجريبية للبحث :-

١- تم اختبار عينة من ٦٤ طالبة موزعين على أربع خلايا تجريبية متكافئة تمثل فصلي ٣/١، ٣/٢

طبق كل من :

* مقياس التعلم المفضل .
* الاختبار التحصيلى .
* اختبار التفكير الاستدلالى .
* اختبار الذكاء المصور.

وذلك قبل دراسة الوحدة التجريبية .

٣- تم تدريس الخلايا التجريبية الأربع للوحدة الدراسية المختارة فوق نمط أسلوب التدريس الشامل باستخدام الحاسوب وذلك باستخدام أسلوبى (التمثيل البيانى الكلى -التمثيل البيانى التدريجى) وذلك وفق توزيع الطالبات على نمط الأسلوب المعرفى (متعاون-متنافسة) .

٤- تطبيق الأدوات بعد تدريس الوحدة .

٥- المعالجة الإحصائية للنتائج .

نتائج البحث :-

أسفرت الدراسة الحالية عن نتائج تتلخص فى ما يلى :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الخليتين التجريبيتين (التمثيل البيانى الكلى - التمثيل البيانى التدريجى) لصالح الخلية التجريبية التى درست بالتمثيل البيانى التدريجى وذلك فى كل من التحصيل والتفكير الاستدلالى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الخليتين التجريبيتين (التعاونى -التنافسى) لصالح الخلية التجريبية المتعاونة وذلك فى كل من التحصيل والتفكير الاستدلالى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخلايا التجريبية عند اعتبار التفاعل الثنائى بين التمثيل البيانى بأسلوبيه (كلى -تدريجى) والأسلوب المعرفى (تعاونى -تنافسى) وذلك على كل من التحصيل والتفكير الاستدلالى

لصالح القطبين الموجبين بالمتغيرين محل الدراسة وهما التعاون والعرض البيانى التدريجى .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى أسفر هذا البحث يوصى الباحث بما يأتى :

١- الاهتمام بالأساليب المختلفة الحديثة والملائمة لتدريس مادة التفاضل .

٢- يقتصر دور معامل الحاسوب فى المدارس على الجانب التثقيفى لعدد محدود من الطلاب ولذا يجب أن يكون للحاسوب المدرسى دور فعال فى استخدامه كمساعد فى تعليم الرياضيات بصفه عامة ومادة الرياضيات بصفة خاصة .

٣- استخدام نمط التدريس الشامل باستخدام الحاسوب فى تدريس مادة التفاضل أدى إلى زيادة تحصيل الطالبات فى هذا الفرع من فروع الرياضيات ، لذا يوصى ببرمجة بقية فروع مادة الرياضيات مع استخدام النمط المناسب (التدريس الشامل ، التدريب والمران والمحاكاة ، ......) والملائم لكل فرع من هذه الفروع وبما يحقق الاستفادة المثلى من هذه التكنولوجيا الحديثة .

٤- التوسع فى البرامج الجاهزة مثل برنامج **Auther ware**والتى يمكن من خلالها الاستفادة من قدرات الحاسوب البيانية مع العديد من المثيرات الأخرى (أصوات ، موسيقى ، صوت الشرح ،......) فى إعداد وحدات دراسية معدة بشكل جيد يفيد الطلاب فى التغلب على العديد من الصعوبات فى بقية فروع الرياضيات .

٥- الاهتمام بالنظريات العلمية الخاصة بطرق إعداد وبناء البرامج التعليمية بالحاسوب وتدريس هذه النظريات لطلاب كليات التربية ، ومن خلال تدريب المعلمين والباحثين الراغبين فى ذلك مما يساعد على رفع مستوى البرامج التعليمية المنتجة وجودتها

٦- وضع خصائص المتعلمين المعرفية فى عين الاعتبـــار عنـــد تخطيـــط ووضـــع البرامج التعليمية المعدة بالحاسوب وبما يلائم طبيعة المادة المقدمة عملا علـــى تحقيق أكبر قدر ممكن من الفاعلية للموقف التعليمى ككل .

٧- نظراً للتطور المذهل والمستمر لحاسوب ، وظهـــور مـــا يســـمى بالوســـائط المتعددة لذا يجب إعداد وتجهيز معامل للحاسوب المدرسية بالشكل الملائم لهذا التطور ، والوسائل ، وإلا أصبحت عديمة الفائدة ، نظراً لعدم قدرتها علـــى التعامل مع مثل هذه البرامج .

٨- نظراً لأن الغاية من التعليم الآن ليس حشو عقول الطلاب بالمعلومات وإنمـــا تنمية أساليب التفكير العلمى لديهم بما يكفيهم من التعامل مع المجتمع المتحضر الذى يتعاملون معه لذا يجب الاهتمام عند إعداد البرامج التعليمية لحاســـوب العمل على إنماء التفكير العلمى والابتكار لدى الطلاب حتى نعد جيلاً قادراً على التعامل فيما هو آت ومسايرة عصر المعلومات والتقدم العلمى فى شتى المجالات .

مقترحات ببحوث أخرى :

١- دراسة عن فاعلية استخدام الحاسوب فى تدريـــس أفـــرع أخـــرى لمـــادة الرياضيات بمراحل التعليم المختلفة وباستخدام الأساليب المختلفة للتمثيـــل البيانى .

٢- دراسة عن فاعلية استخدام الأساليب البيانية المختلفة للحاسوب وذلك على كل من التحصيل واتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب وبقاء أثر التعلم

٣- برنامج لطلاب كلية التربية شعبة رياضيـــات عـــن الحاســـوب وإمكاناتـــه البيانية فى تدريس الرياضيات .

* د / نعيمة حسن أحمد ، د/سحر محمد عبد الكريم (٢٠٠١) :-

"أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل فى تنميـــة التحصيـــل والتفكـــير الناقد والاتجاه نحو بعض القضايا البينية لطلاب الصف الأول الثانوى "

تحتاج القضايا البيئية إلى اتخاذ قرار نحوها وتقويمها تقويماً صحيحاً لتحديد الخير والشر فيها والصواب والخطأ ، كما تحتاج إلى محاكمة عقلية لتلك البدائل في الحلول وأسلوب عقلاني ناقد حكيم يعتبر جوهر التفكير الناقد وهذا يحتاج إلى استخدام نموذج تدريسي مناسب يساعد الطلاب على أن يصبحوا مفكرين ناقدين لديهن القدرة على مواجهة القضايا البيئية الجدلية في الحياة المعاصرة . ومن هذه النماذج التدريسية نموذج الاستقصاء العادل أو الاستقصاء التشريعي الذى يقوم على حل القضايا المعقدة والجدلية بطريقة استقصائية تعود إلى المناقشة والمناظرة والاتفاق على رأى واحد يتسم بالعدل للتوصل إلى قرار حكيم بشأنه القضايا البيئية الجدلية المطروحة.

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث في أن التعليم بالطريقة السائدة التى تعتمد على التلقين والحفظ لا يحقق أهداف التربية البيئية وهو بالفرض ضرورة الاهتمام بأساليب ونماذج تدريسية تساعد الطالب على أن يكون مشاركاً وناقداً في مواجهة المشكلات والقضايا البيئية لاتخاذ قرار تجاهها ، وبذلك يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الآتى :

ما أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو بعض القضايا البيئية لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الاستفسارات الآتية :

١- ما أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل في تنمية التحصيل لطلاب الصف الأول الثانوى بالمقارنة بالطريقة التقليدية؟

٢- ما أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل في تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الأول الثانوى بالمقارنة بالطريقة التقليدية؟

٣- ما أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل فى تنمية الاتجاه نحو بعض القضايا البيئية لطلاب الصف الأول الثانوى بالمقارنة بالطريقة التقليدية؟

٤- ما العلاقة بين درجات الطلاب فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو بعض القضايا البيئية ؟

هدف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :-

١- أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل فى تنمية التحصيل لطلاب الصف الأول الثانوى بالمقارنة بالطريقة التقليدية .

٢- أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل فى تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الأول الثانوى بالمقارنة بالطريقة التقليدية.

٣- أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل فى تنمية الاتجاه نحو بعض القضايا البيئية لطلاب الصف الأول الثانوى بالمقارنة بالطريقة التقليدية .

٤- طبيعة العلاقة بين درجات الطلاب فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو بعض القضايا البيئية .

أهمية البحث :-

١- توجيه نظر القائمين بإعداد وتصميم البرنامج والمناهج إلى ضرورة ربط المحتوى بالمجتمع المحيط ومشكلاته المعاصرة والاهتمام بالكيف وليس فقط بالكم من خلال ربط العلم بالتكنولوجيا ومتطلبات المجتمع ، ويظهر مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الناقد بصفة خاصة بمحتوى المناهج .

٢- توجيه نظر الباحثين إلى الاهتمام بالمداخل والنماذج التدريسية التى تساعد الطلاب على التفكير الناقد تجاه القضايا البيئية الجدلية الأخلاقية فى المجتمع .

حدود البحث :-

١- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بمنطقة الحوامدية بالجيزة (مدرسة – أم خنان الثانوية المشتركة – المنوات الثانوية المشتركة).

٢- تدريس مفاهيم الباب السادس (الإنسان والبيئة) ٢٠٠٠/٢٠٠١/ .

٣- الاقتصار على تقويم التحصيل الدراسي عند مستويات الاستيعاب المفاهيمي والفحص العلمي والاستدلال المنطقي .

٤- الاقتصار على قياس ثلاث مهارات التفكير الناقد (مهارات التفكير الاستقرائي ومهارات التفكير الاستنباطي – مهارات التفكير التقييمي) .

٥- قياس الاتجاه نحو أربع قضايا بيئية مرتبطة بالمحتوى المقرر.

فروض البحث :-

١- توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدى ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد البعدى ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو بعض القضايا البيئية والبعدى ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات كل من الاختبار التحصيلي في اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو بعض القضايا البيئية .

أدوات البحث :-

١- إعداد الاختبار التحصيلي .

٢- اختبار التفكير الناقد.

٣- مقياس الاتجاه نحو بعض القضايا البينية.

عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوى من مدرستين بمنطقة الحوامدية مدرسة أم خنان الثانوية المشتركة (تجريبية) ومدرسة المنوات الثانوية المشتركة (ضابطة) فى العام الدراسى ٢٠٠٠/٢٠٠١م وتكونت عينة البحث من ٤٩ طالباً وطالبة من كل مدرسة بعد استبعاد الطلاب والطالبات لعدم جديتهم فى الإجابة .

نتائج الدراسة:-

اتضح من النتائج وجود فروق دالة بين مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيلى البعدى ككل وفى الاستيعاب المفاهيمى والفحص العلمى والاستدلال المنطقى والتفكير الناقد ككل وفى بعد الاستقراء والتقييم والاستنباط ، ومقياس الاتجاه نحو بعض القضايا البيئية لصالح طلاب المجموعة التجريبية . كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب فى اختبار التحصيل ككل وعند كل بعد من أبعاده ، ودرجاتهم فى اختبار التفكير الناقد ككل ، وعند كل بعد من أبعاده ، ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو بعض القضايا بالبيئية ، وعند بعد من أبعاده ماعدا بعد الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الطاقة .

*** د / زبيدة محمد قرنى محمد (٢٠٠١) :**

" فعالية استخدام استراتيجيى التعلم التعاونى ، والتعلم الفردى باستخدام الكمبيوتر على التحصيل فى مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى "

إن تحصيل التلاميذ يرتفع ارتفاعاً ملحوظاً عند استخدام التعلم التعاونى ، وأنهم يحتفظون بما يتعلمونه لفترات أطول . وتزداد دافعيهم نحو موضوع التعلم ، الأمر الذى أدى إلى تعديل اتجاهات التلاميذ نحو دراسة المواد الدراسية المختلفة ، وهذه النتيجة تتحقق مع جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم .

وتعتبر مرحلة التعليم الأساسي فترة تنمية القدرات العقلية ، والقدرات الابتكارية المتعددة ، ولذلك تسهم الاستراتيجيات التدريسية في تنمية التفكير الابتكارى ، ومن بينها التعلم التعاوني والفردى ، والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس التي تقدم المعارف والمعلومات جاهزة .

مشكلة الدراسة :

السؤال الرئيسى فى هذه الدراسة :

ما فاعلية استخدام استراتيجيتي التعلم التعاونى والتعلم الفردى باستخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسى فى مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى ؟

الأسئلة الفرعية :

١- ما فاعلية استخدام أسلوبى التعلم التعاونى باستخدام استراتيجية جيجسو Jigsaw ، والتعلم الفرد باستخدام نظام التعليم الموصوف للفرد من خلال الكمبيوتر على التحصيل الدراسى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى مقارنة بالطريقة التقليدية ؟

٢- ما فاعلية استخدام أسلوب كل من التعلم التعاونى باستخدام استراتيجية جيجسو Jigsaw ، والتعلم الفردى باستخدام التعليم الموصوف للفرد من خلال الكمبيوتر فى تنمية التفكير الابتكارى فى العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

٣ - هلى هناك علاقة بين مستوى أداء التلاميذ فى الاختبار التحصيلى المعرفى وآدائهم فى اختبار التفكير الابتكارى فى مادة العلوم ؟

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل

الدراسى ، ومستوياته الفرعية (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) فى مادة العلوم.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى الكلى ، وعوامله الفرعية (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) فى مادة العلوم.

٣- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مستوى أداء التلاميذ فى اختبار التحصيل الدراسى ومستوى أدائهم فى اختبار التفكير الابتكارى فى العلوم فى التطبيق البعدى لدى تلاميذى مجموعات الدراسة الثلاث عينة البحث .

أهمية الدراسة :

١- محاولة التغلب على بعض أوجه القصور فى أساليب التدريس المستخدمة فى المدارس، وذلك بتقديم نموذج إجرائى لاستراتيجيتى هما التعلم التعاونى والتعلم الفردى باستخدام الكمبيوتر .

٢- استخدام استراتيجيتى التعلم التعاونى والفردى باستخدام الكمبيوتر لمعرفة مدى فعاليتها على التحصيل الدراسى وتنمية التفكير الابتكارى فى العلوم لدى التلاميذ ، مما يفيد فى وضع المقررات الدراسية بحيث تستثير التلاميذ على الابتكار والإبداع .

٣- دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسى فى مستوياته المعرفية العليا وتنمية التفكير الابتكارى فى العلوم .

٤- يمكن أن تفيد الاستراتيجيتين : التعلم التعاونى والتعلم الفردى وصياغة الوحدة الدراسية منفى إجراءات الاستراتيجيتين للمعلم عند تخطيط الدرس وحجرة الدراسة .

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة فيما يلى

١- دراسة وحدة الفيزياء علـــى الصـــف الأول الإعـــدادى والمـادة والطاقـــة ٢٠٠١/٢٠٠٠.

٢- ثلاثة فصول من مدرستين اعداديتين بمدينة المنصورة .

٣- ثلاث قدرات من قدرات التفكير الابتكارى هى الطلاقة والمرونة والأصالة .

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيلى فى وحدة المادة والطاقة .

٢- اختبار التفكير الابتكارى فى العلوم .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من تلميذات الصف الأول الاعدادى بمدرستين من مدارس المنصورة مجموعة التعلم باستراتيجية جيجسو ٣٥ تلميذة ، ومجموعة التعلـــم الفردى الموصوف للفرد ٣٥ تلميذة ، والمجموعة الضابطة ٣٥ تلميذة ، من ثلاثـــة مدارس وبذلك يكون عدد التلميذات ١٠٥ تلميذات.

الأسلوب الإحصائى فى المستخدم :

استخدمت الباحثة تحليل ذى الاتجاه الواحد فى تحليـــل نتـــائج الاختبـــار التحصيلى والتفكير الابتكارى .

نتائج الدراسة :

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة جيجســـو التعاونية ومجموعة التعلم الفردى الوصفى للفرد ، والضابطة فى محـــاور الاختبـــار التحصيلى والاختبار ككل وأبعاد التفكير الابتكـــارى لصـــالح مجموعـــة التعلـــم التعاونى ججيسو ثم التعلم الفردى ثم الضابطة على الترتيب .

بينما لم يوجد ارتباط دال احصائياً بين درجـــات التلاميـــذ فـــى الاختبـــار التحصيلى ودرجاتهم فى اختبار التفكير الابتكارى . ومع ذلك وجد ارتبـــاط مـــن

درجات المجموعة التعاونية فى التحصيل والتفكير الابتكارى مما يشـــير إلى ارتبـــاط التحصيل بالتفكير الابتكار . وكذلك وجد ارتباط بين التحصيل والتفكير الابتكارى لدى تلميذات مجموعة التعلم الفردى .

***د/ناصر محمود المخزومى (٢٠٠١) :**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العروض على تنمية التفكير الابداعى والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الأدبى الأردنى "

يعد أسلوب التعلم التعاونى من أبرز الاتجاهات الحديثة فى مجـــال طـــرق التدريس ، حيث يتيح للطلاب فرص العمل ، والقيام بدور إيجابى نشط ، والتفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم لتنمية إبداعهم ، وتحصيل المعلومـــات والحقـــائق المتصلة بأنفسهم ، كما أن ما يتعرض له التلاميذ من مواقف جماعية تتيح لهم فـــرص جمع البيانات والأدلة والشواهد ، كما يجدون المجال متاحاً لتقويم الأشياء وإصـــدار الأحكام ، الأمر الذى يمكن أن تؤدى إلى تعلم أفضل

أهمية الدراسة :-

من خلال عرض البحث والدراسات السابقة تتضح أهمية اســـتراتيجية التعلم التعاونى ، وفعاليتها فى تحقيق بعض الأهداف التربوية بصفة عامـــة ومـــا يمكن أن تسهم به فى تحقيق بعض أهداف تدريس العروض والخاصـــة بتنميـــة التفكير الإبداعى لدى الطلاب فى المرحلة الثانوية ، ولهذا ظهرت الحاجـــة إلى محاولة تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العروض و أثـــر ذلك فى تنمية التفكير الإبداعى والتحصيل لدى الطلاب .

أهداف الدراسة :-

هدفت الدراسة إلى تحقيق

١ -أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية التفكير الإبداعـــى لـــدى طلاب الصف الأول الثانوى الأدبى فى وحدة العروض

٢-أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى الأدبى فى وحدة العروض .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الأسئلة الآتية :-

١-ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العروض بالصف الأول الثانوى الأدبى فى تنمية التفكير الإبداعى لدى الطلاب ؟

٢-ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مقرر العروض بالصف الأول الثانوى الأدبى فى تحصيل الطلاب ؟

٣-ما مدى الارتباط بين درجات الطلاب فى الاختبار التحصيل ودرجاتهم فى اختبار التفكير الإبداعى ؟

فروض الدراسة :-

تحاول الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية :

١-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبار التفكير الإبداعى .

٢-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبار التفكير الإبداعى .

٣-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على اختبار التفكير الإبداعى .

٤-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى و البعدى للاختبار التحصيلى .

٥-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى و البعدى للاختبار التحصيلى .

٦–لا توجد فروق دالة إحصانياً بين متوسطى درجـــات طـــلاب المجموعتـــين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

٧–لا توجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات الطلاب عينة الدراسة فى اختبـــار التفكير الإبداعى ودرجاتهم فى الاختبار التحصيلى .

أدوات الدراسة :–

١–اختبار تحصيلى .

٢–اختبار التفكير الإبداعى .

عينة الدراسة :–

تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالبا فى أربعة فصول دراسية بمدرسة التعليمية الثانوية الشاملة للبنين ، والصريح الثانوية الشاملة للبنين وكان عـــدد الطلاب فى المجموعة التجريبية ٧٠ طالباً ، والمجموعة الضابطة ٧٠ طالباً .

نتائج الدراسة :–

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالـــة إحصائيـــاً عنـــد مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فـــى التطبيـــق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى والتفكير الإبداعى لصالح التطبيق لابعدى . كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالـــة احصائيـــة عنـــد مســـتوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة فـــى التطبيـــق القبلـــى والبعدى للاختبار التحصيلى والتفكير الإبداعى لصالح التطبيق البعدى .

كما تشير النتائج إلى الأثر الإيجابى لاستخدام استراتيجية العلم التعاونى فى التدريس على التحصيل الدراسى والتفكير الإبداعى أكثر من اســـتراتيجية الالقاء والمناقشة .



الفصل التاسع
دراسات فى حل المشكلات

مقدمة :

تنادى الإتجاهات الحديثة فى التعلم بضرورة إشتراك التلاميذ فى جماعات لحل المشكلات بطريقة جماعية ، حيث يتبادل التلاميذ الأفكار فيما بينهم للوصول إلى أفضل الحلول الممكنة للمشكلة ٠ ووضع تصور مثالى للحل قد يستفاد منه فى حل أنواع أخرى من المشاكل ٠

وتؤكد الدراسات على أهمية تعاون التلاميذ أثناء قيامهم بحل المشكلات ، وتبادل وجهات النظر المختلفة ، وإستخدام الأساليب والإستراتيجيات المختلفة للوصول إلى الحلول الصحيحة ، ونظامنا التعليمى فى حاجة ماسة إلى أن يكون أفراد لديهم القدرة على التفكير التعاونى ، والإشتراك فى جماعات تعاونية للقيام بانجاز مهام محددة وحل للمشكلات ٠

كما أكدت الدراسات على تنمية مهارات حل المشكلة من بداية المراحل التعليمية ، والعمل على تحسين قدرات التلاميذ المختلفة ، كما ينبغى على المدارس أن تعلمها للتلاميذ حتى ولو تم ذلك فى فصول خاصة ٠

وإهتمت الدراسات باستخدام الأساليب التى تشجع المتعلم على التفكير السليم والقدرة على حل المشكلات التى تواجهه فى حياته اليومية و العملية ، والعلمية ، كما إهتمت بالأدوار التى يجب على الفرد أن يقوم بها فى العمل التعاونى وأهمية حاجة الفرد إلى جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها كى يكتسب مهارات ومعارف وقيم ، وطرق للتفكير والدراسات التالية أشارت إلى ذلك .

*** د / اعتدال عباس حسانين (١٩٩٤)**

" أثر المواقف التعاونية والتنافسية على الأداء فى حل المشكلات "

يعانى الطلاب فى جميع المراحل التعليمية من إنعدام روح المشاركة الاجتماعية ، وعدم الألفة فيما بينهم ، وحب الذات ، والسلوكيات العدوانية النابعة من التنافس والصراع على الفوز بالمركز الأول فى مختلف المجالات ، والتفوق والتميز على الأخرين ، حتى أصبح هذا الأسلوب هو السمة المميزة والغالبة فى مجتمعنا مما جعل الطالب يقتنع تماما بأن تحقيق أهدافه لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال منافسته لأقرانه والتسابق ضدهم والتغلب عليهم ، وقد يصل إلى تدميرهم على الرغم من أن الدراسات والفلسفات التربوية كان بينها شبه إجتماع على أهمية التعاون بين الأفراد والعمل فى مجموعات صغيرة مشاركة لبعضها البعض داخل حجرات الدراسة مما له أثره الكبير فى تحسن الأداء ، وتفوقه ، ونمو قدرات الإبداعية والتعامل مع المشكلات بشكل علمى دقيق وفى تنمية إتجاهات إيجابية نحو الطلاب بعضهم البعض ونحو معلميهم ودراستهم والمجتمع .

كما أن نظام التعليم مازال يعانى من قصور فى أساليب التدريس القادرة على مسايرة عصر الذرة والحاسبات الألكترونية والتكنولوجيا المتقدمة وذلك لإعتماده على الأسلوب التقليدى فى التدريس والتقويم والمعتمد على تلقين الطالب المادة الدراسية ، وقياس قدرته على الحفظ والاسترجاع وترديد المناهج المقررة التى تنتهى بإنتهاء الإمتحان . والعام الدراسى ، الأمر الذى يؤدى إلى إخفاق كثير من الطلاب فى معالجة ما يواجهون من مشكلات ، وصعوبة تكيفهم النفسى ، وعجزهم فى مواجهة التحديات العصرية التى تحتاج لمفكر أو مبدع أو مكتشف .

ومن ثم نحن فى حاجة ماسة لإعادة النظر فى تنظيم وتشكيل الفصول الدراسية بالشكل الذى يبعث روح المشاركة والتماسك بين الطلاب ، وإدخال

أساليب ومناهج قائمة على استخدام أسلوب حل المشكلات الذى يؤدى إلى نمو المهارات والقدرات الإبداعية والمعرفية المختلفة .

ومن هذا المنطلق جاء أهتمام الباحثة بدراسة الأهمية النسبية للمواقف الاجتماعية الهادفة والمتمثلة فى موقف التعاون بين الأفراد ، والتنافس بين الأفراد والتنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية ، والمواقف ذات المجهودات الفردية على مستوى أداء الطلاب ذكورا ، وإناثا ، مختلطا فى أسلوب حل المشكلات المقدمة إليهم والكشف عن الفروق بين الجنسين فى مستوى الأداء داخل كل موقف على حده .

١- هدف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التأثير الذى تحدثه مواقف التعاون بين الأفراد ، والتنافس بين الأفراد والتنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية و المواقف ذات الجهود الفردية على الأداء فى حل المشكلات من حيث السرعة والدقة والكشف عن الفروق بين هذه المواقف حتى يمكننا التوصل إلى أفضلها فى تحقيق أداء أفضل من حيث السرعة والسلامة فى حل المشكلات .

٢- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث والمختلط فى كل موقف من هذه المواقف كل على حده ، بحيث يمكن التعرف على أى المواقف أكثر مناسبة لنوع جنس المجموعة(ذكور،إناث،مختلط)من حيث مستوى الاتقان والسرعة .

٢-فروض الدراسة :-

تمثلت فروض هذه الدراسة فيما يلى :

أولاً : فروض تتعلق بأثر المواقف التجريبية المتمثلة فى (موقف التنافس بين الأفراد ، وموقف التعاون بين الأفراد وموقف التنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية ، والمواقف ذات المجهودات الفردية والمتمثلة فى

(المجموعات الضابطة) ونوع جنس المجموعة وتأثير التفاعل بينهما في دقة وسرعة الأداء عل حل المشكلات .

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعات التجريبية المتمثلة في (مجموعات التنافس بين الأفراد ، ومجموعات التنافس بين المجموعات باستخدام أسلوب مسابقات الفرق الجماعية ، ومجموعات التعاون بين الأفراد) في دقة الأداء على حل المشكلات وذلك لصالح مجموعات التعاون بين الأفراد .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعات التجريبية (مجموعات التنافس بين الأفراد ، ومجموعات التنافس بين المجموعات باستخدام أسلوب مسابقات الفرق الجماعية ، مجموعات التعاون بين الأفراد) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (الطلاب الذين يعملون فرديا) في دقة الأداء على حل المشكلات وذلك لصالح مجموعات التعاون بين الأفراد .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعات الطلاب المختلفين في نوع جنس المجموعة في دقة الأداء على حل المشكلات ، وذلك في المواقف التجريبية المختلفة .

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في دقة الأداء على حل المشكلات نتيجة لأثر التفاعل بين المواقف التجريبية ونوع الجنس .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعات التجريبية (مجموعات التنافس بين الأفراد ومجموعات التنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية ، ومجموعات التعاون بين الأفراد) في سرعة الأداء على حل المشكلات . وذلك لصالح مجموعات التنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعات التجريبية (مجموعات التنافس بين الأفراد ومجموعات التنافس بين المجموعات باستخدام

مسابقات الفرق الجماعية ، ومجموعات التعاون بين الأفراد) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في سرعة الأداء على حل المشكلات وذلك لصالح مجموعات التنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية .

٧- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعات الطلاب المختلفين في نوع جنس المجموعة في سرعة الأداء على حل المشكلات في المواقف التجريبية المختلفة .

٨- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في سرعة الأداء على حل المشكلات نتيجة لأثر التفاعل بين المواقف التجريبية ونوع الجنس .

ثانياً : فروض تتعلق بتأثير نوع جنس المجموعة على سرعة ودقة الأداء في حل المشكلات لكل موقف تجريبي على حده .

١- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ، والإناث والمختلطة في سرعة الأداء على حل المشكلات في موقف التعاون بين الأفراد .

٢- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ، والإناث والمختلطة في سرعة الأداء على حل المشكلات في موقف التعاون بين الأفراد .

٣- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ، والإناث والمختلطة في دقة الأداء على حل المشكلات في موقف التنافس بين الأفراد .

٤- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ، والإناث والمختلطة في سرعة الأداء على حل المشكلات في موقف التنافس بين الأفراد

٥- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعات الذكور ، والإناث والمختلطة في دقة الأداء على حل المشكلات في موقف التنافس بين المجموعات باستخدام أسلوب مسابقات الفرق الجماعية .

٦- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجـــات مجموعـــات الذكـــور ، والإناث والمختلطة فى سرعة الأداء على حل المشكلات فى موقف التنافس بين المجموعات باستخدام أسلوب مسابقات الفرق الجماعية .

٣-عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٣١٨ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة من التخصصات العلمية بكلية التربية جامعة قناة السويس ، وقد تراوحت أعمارهم ٢٠ : ٢٢ عاما ، إنقسم أفراد العينة ، إلى أربعة مواقف تجريبية بصورة عشوائية ، تضمن موقف التنافس بين الأفراد ٩٠ طالبا وطالبة إنقسموا إلى ١٠ مجموعات من الذكور ، ١٠ مجموعات من الإناث و ١٠ مجموعات مختلطة حجم كل مجموعة ٣ أعضاء ، وتضمن موقف التعاون بين الأفراد ٩٠طالباً وطالبة انقسموا إلى ١٠ مجموعات من الذكور ، ١٠ مجموعات من الإناث ، و ١٠ مجموعات مختلطة حجم كل مجموعة ٣ أعضاء ، وتضمن موقف التنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفـــرق ١٠٨ طالبا وطالبة انقسمو إلى ٣ مجموعات ، ١٢ مجموعة ذكور ، ١٢ مجموعة إنـــاث ، ١٢ مجموعة مختلطة ، حجم كل مجموعة ٣ أعضاء ، وتضمنت المجموعة الضابطة من ٣٠ طالباً وطالبة .

٤- أدوات الدراسة :-

استخدمت فى الدراسة الحالية الاختبارات التالية :

١- اختبار حل المشكلات : إعداد الباحثة .

٢- اختبار دقة الإجراء التجريبى : إعداد الباحثة وقد تضمن أربعـــة اختبـــارات فرعية هى:

أ- اختبار دقة الإجراء التجريبى للتعاون بين الأفراد.

ب- اختبار دقة الإجراء التجريبى للتنافس بين الأفراد .

جـ- اختبار دقة الإجراء التجريبي للتنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية .

د- اختبار دقة الإجراء التجريبي للمجهودات الفردية (المجموعة الضابطة)

٣- اختبار الذكاء المصور : إعداد أحمد زكي صالح .

٤- اختبار كاتل للذكاء : أحمد عبد العزيز سلامة ، عبد السلام عبد الغفار.

٥-إجراءات الدراسة :-

١- استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لدراسة تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة في المواقف التجريبية المصممة ، ونوع جنس المجموعة على المتغيرات التابعة المتمثلة في دقة وسرعة الأداء على حل المشكلات .

٢- استخدمت مجموعة من المعالجات الإحصائية لتدعيم النتائج وهي :

أ- معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (باستخدام معامل إرتباط بيرسون)، وبطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ .

ب- تحليل التباين الثنائي الاتجاه (ANOVA) لتحديد أثر المواقف التجريبية ونوع جنس المجموعة والتفاعل بينهما في دقة وسرعة الأداء في حل المشكلات .

جـ-تحليل التباين أحادى الاتجاه لتحديد أثر نوع جنس المجموعة على دقة وسرعة الأداء في كل موقف تجريبي على حده .

د- اختبار دنكن للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن دلالتها وكذلك اختبار شيفيه لتدعيم قيم متوسطات دنكن .

٦-نتائج الدراسة :-

أولاً: تشير نتائج تحليل التباين الثنائي إلى :

١- وجود فروق دالة إحصائياً في دقة الأداء على حل المشكلات بين المجموعات التجريبية (مجموعات التنافس بين الأفراد ، ومجموعات التنافس

بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية ، ومجموعات التعاون بين الأفراد) وذلك لصالح مجموعات التعاون بين الأفراد .

٢- وجود فروق دالة إحصانيا فى دقة الأداء على حل المشكلات بين المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة (ذات المجهودات الفردية) لصالح مجموعات التعاون بين الأفراد.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دقة الأداء بين الذكور ، والإناث ، والمختلط في المواقف التجريبية المختلفة .

٤- وجود فروق دالة إحصائياً فى سرعة الأداء على حل المشكلات بين المجموعات التجريبية لصالح مجموعات التنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية ، بينما لم توجد فروق بين هذه المجموعة ومجموعة التعاون بين الأفراد فى سرعة الأداء .

٥- وجود فروق دالة إحصائياً فى سرعة الأداء على حل المشكلات بين المجموعة التجريبية الخاصة بالتنافس بين الأفراد وبين المجموعات الضابطة ذات المجهودات الفردية لصالح المجموعة الضابطة ، بينما لم توجد فروق بين المجموعة الضابطة ومجموعتى التنافس بين المجموعات والتعاون بين الأفراد.

٦- وجود فروق دالة إحصائياً فى سرعة الأداء على حل المشكلات بين الذكور ، و الإناث ، والمختلط فى المواقف التجريبية لصالح الذكور .

٧- لا يوجد تفاعل بين المواقف التجريبية ونوع جنس المجموعة فى التأثير على دقة الأداء على حل المشكلات ، وكذلك لا يوجد هذا التفاعل فى سرعة الأداء على حل المشكلات.

ثانياً : تشير نتائج تحليل التباين أحاد الاتجاه إلى

١- وجود فروق دالة إحصانيا بين الذكور ، والإناث ، والمختلطة فى دقة الأداء على حل المشكلات فى موقف التعاون بين الأفراد وذلك لصالح الذكور .

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور ، والإناث ، والمختلطة في سرعة الأداء على حل المشكلات في موقف التعاون بين الأفراد وذلك لصالح الذكور .

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور ، والإناث ، والمختلطة في كل من سرعة ودقة الأداء على حل المشكلات في موقف التنافس بين الأفراد.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور ، والإناث ، والمختلطة في سرعة الأداء على حل المشكلات في موقف التنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية لصالح الذكور .

ويستنتج من هذه الدراسة ما يلي :

١- أن الموقف التعاوني له تأثير فعال وواضح في دفع الطلاب إلى الأداء الجيد على المهام المقدمة لهم في حل المشكلات بالمقارنة بالموقف التنافسي بين الأفراد

٢- يعد التنافس بين المجموعات باستخدام مسابقات الفرق الجماعية أحد مواقف التنافس بين المجموعات الذي يؤثر تأثيراً كبيرا في معدل سرعة ودقة الأداء في حل المشكلات إضافة إلى أنه موقف يشيع روح المرح والفكاهة بين الطلاب الأمر الذي يشجعنا على استخدام هذا الإسلوب بشكل مكثف داخل حجرات الدراسة .

٣- أهمية وضع نوع جنس الطلاب في الاعتبار حيث نجد أن الذكور أكثر تعاونا في الأداء على حل المشكلات الأمر الذي يحثنا على وضع برامج إرشادية لتعديل اتجاهات الإناث اللاتي يتميزن بروح الفردية وحب المنافسة الشديدة وتنمية الاتجاهات التعاونية فيما بينهن ، والإتجاهات الإيجابية نحو الزملاء من الطلاب حيث أنهم سوف يكونون مع زملائهن في العمل فيما بعد .

*** د / محمد حسين على (١٩٩٦) :**

" أثر التعلم التعاوني على تنمية قدرة التلاميذ على حل المشكلات الرياضية واتجاههم نحو التعاون "

يعمل التعاون على اشتراك التلاميذ فى القيام بالنشاط للوصول إلى أهـــداف مشتركة وعلى خفض التوتر والعزلة والانطواء ، كما أنه يكسب التسامح والاعتماد على النفس والحساسية الاجتماعية فى التنافس فيعمل على العزلة لتحقيــق الهــدف ومحاولة إعاقة الآخرين مما يؤدى إلى زيادة التوتر بين التلاميذ .

مشكلة البحث :

هل يساعد التعلم التعاونى على تحسين مهارة التلاميذ فى حل المشـــكلات الرياضية وإكسابهم بعض المهارات الاجتماعية ؟ ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالى من حيث دراسة أثر التعلم التعاونى على تنمية قدرة التلاميذ فى حـــل المشـــكلات الرياضية واتجاههم نحو التعاون .

وتتضح مشكلة البحث فى الإجابة عن التساؤلات التالية :-

١- ما أثر استخدام التعلم التعاونى علـــى تنميـــة قـــدرة التلاميـــذ فـــى حـــل المشكلات الهندسية ؟

٢- ما أثر استخدام التعلم التعاونى فى نمو اتجاه التلاميذ نحو التعاون ؟

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلى :

١- دراسة أثر التعلم التعاونى على تحسين أداء التلاميذ فى حل المشكلات الهندسية

٢- دراسة أثر التعلم التعاونى على اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو العمـــل التعاونى.

أهمية البحث :

تتضح أهمية الدراسة فى أنها قد تسهم فيما يلى :-

١- إلقاء الضوء على التعلم التعاونى واستخدامه فى تدريس الرياضيات مما يؤدى إلى تحسين طرق تعليم وتعلم الرياضيات والوصول إلى أفضل مستوى ممكـــن من تعلم المادة

٢- إلقاء الضوء على أهمية إكساب التلاميذ بعض الاتجاهات الإيجابية نحو التعاون والمهارات الاجتماعية الأخرى التى يتطلبها المجتمع المصرى ، وتعتبر ضمن أهداف تدريس الرياضيات.

حدود البحث :

١- يقتصر البحث على موضوع التماس فى الدوائر " المقرر على تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

٢- يجزء الجزء التجريبى على عينة من تلميذات الصف الثالث الإعدادى " بإدارة حلوان التعليمية ".

٣- الاقتصار على قياس قدرة التلميذات فى حل المشكلات الهندسية والاتجاه نحو التعاون ".

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى اختبار حل المشكلات الهندسية لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية ، فى مقياس الاتجاه نحو التعاون قبل وبعد التدريس لصالح التطبيق البعدى.

أدوات البحث :

١- مقياس الاتجاه نحو التعاون .

٢- الاختبار التحصيلى .

٣- اختبار حل المشكلات الهندسية .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مدرسة حلوان الإعدادية الجديدة للبنات ، وقسمت العينة إلى مجموعتين :-مجموعة تجريبية بلغ عددها ٤٠ تلميذة

لتدرس بأسلوب التعلم التعاونى . ومجموعة ضابطة بلغ عددها ٤١ تلميذة لتـــدرس بالأسلوب المعتاد.

نتائج الدراسة :

يتضح من نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى حل المشكلات الهندسية والاتجاه نحو التعلم التعاونى واكتسبوا اتجاهات إيجابية نحـــو التعاون ، وهذا يدل على مدى الاستفادة من استخدام التعلم التعاونى فى تدريـــس الرياضيات والاتجاه نحو التعاون.

*** د/مصطفى عبد السميع محمد ، سميرة السيد عبد العال (١٩٩٦):**

" فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارة حـل المشـكلات لـدى أطفال الرياض (دراسة استطلاعية) "

أتت فكرة البحث من أنه لم تجر دراسة عربية حول استخدام التعلم التعاونى لرياض الأطفال غير دراسة واحدة حاولت فيها الباحثة تعليم الســـلوك التعــاونى للأطفال من خلال برنامج معين أعد لهذا الغرض ، ويحاول الباحثان التعرف علـــى فعالية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات حل المشكلة لدى أطفال الرياض .

مشكلة الدراسة :

ومن هنا يمكن تحديد السؤال الرئيسى للدراسة فى :-

ما فعالية استخدام تقنية التعلم التعاونى فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى عينة من أطفال الرياض ؟

أهمية الدراسة :

تأتى أهمية الدراسة من أن التعاون أصبح ضرورة ملحة لمجابهة التغيرات التى يواجهها الأفراد والمجتمعات حيث أصبح تداخل التكنولوجيات المتقدمة فى الحيـــاة

قصريا مما يدعم الدور الجماعى فى التفكير ، وفى الآداء ، ومما يؤكد تضاؤل الأدوار الفردية للفرد فى مجتمعه .

عينة الدراسة :

آثر الباحثان فى تصميمهما أخذ عينة من الأطفال قوامها ٢٠ طفلاً من روضة مصر الجديدة التابعة للشئون الاجتماعية – قسم النزهة ، وكان متوسط الأعمار ٤,٨ سنة .

أدوات الدراسة :

١- إعداد اختبار تحصيلى مناسب لأطفال الروضة .

٢- إعداد بطاقة ملاحظة لسلوك الأطفال .

مدة التجريب :

عقد التجريب لمدة خمسة أيام بواقع ساعتين يومياً كحد زمنى أقصى تم الإتفاق عليه فيما بين القائمين على التجريب .

نتائج الدراسة :

خلال تطبيق الاختبار بعديا لوحظ أن الأطفال يستطيعون التعبير عن المواقف المشكلة بأساليب مختلفة لا تخل بعناصر الموقف الواحد المعروض ، كما أن بعض الأطفال يحاولون الاستشهاد بما تم فى المواقف التعاونية مستخدمين ألفاظاً مثل (مهو احنا كنا بنعمل) إلى غير ذلك من عبارات دالة على تأثيرهم بمواقف التعاون الموجه وما تعكسه عليهم من رغبة فى التعاون.

كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدى ، مما يدل على نمو فى المعارف اللازمة لسلوك حل المشكلة وفى تعرف الإجراءات التى تتبع للحل ، وذلك بالنسبة لكل مفردات الاختبار على حده وبالنسبة للاختبار ككل. كما وجدت فروق دالة بين متوسط

درجات الملاحظة قبليا وبعديا لصالح الملاحظة البعدية مما يدل على نحـــو الســلوك المهارى للأطفال ، ومما يؤكد نتائج الاختبار البعدى وذلك بالنسبة لكل من مــرات الملاحظة على حده ولمجموع الملاحظات ككل. أيضا وجدت فروق دالة بين متوسط درجات الملاحظة البعدية ومتوسط درجات التطبيق البعدى للاختبار لصالح الملاحظة البعدية مما يؤكد مرة ثانية على نمو السلوك المهارى للأطفال فى حل المشكلات.

*** حنان حمدى أحمدأبو رية (١٩٩٩):**

" فاعلية استخدام استراتيجيتى كل من التعلم التعــاونى والفــردى علــى اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم بعض المهارات المعملية ومهــارات حــل المشكلات وعلاقة ذلك بإتجاهاتهم نحو الدراسة المعملية "

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

١- دراسة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى مقابل استراتيجية التعلـــم الفردى على اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم لمهارات حل المشـــكلات المعملية .

٢- دراسة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى مقابل استراتيجية التعلـــم الفردى على اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم بعض المهارات المعملية .

٣- دراسة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى مقابل استراتيجية التعلـــم الفردى على اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم لمهارات حل المشكلات.

٤- دراسة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى مقابل استراتيجية التعلـــم الفردى على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو العمل المعملى .

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية:

١- ما فاعلية استخدام استراتيجيتى كل من التعلم التعـــاونى والفـــردى علـــى اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم لمهارات حل المشكلات المعملية؟

٢- ما فاعلية استخدام استراتيجيتى كل من التعلم التعاونى والفردى على اكتساب الطلاب المعلمين شعبة ا لعلوم لبعض المهارات المعملية؟

٣- ما فاعلية استخدام استراتيجيتى كل من التعلم التعاونى والفردى على اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم لمهارات حل المشكلات؟

٤- ما فاعلية استخدام استراتيجيتى كل من التعلم التعاونى والفردى على تنمية اتجاهات الطلاب المعلمين نحو العمل المعملى ؟

فروض الدراسة :

فللإجابة عن أسئلة البحث تم اختبار صحة الفروض الصفرية التالية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردى على مقياس مهارات حل المشكلات المعملية.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردى على مقياس أداء المهارات المعملية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردى على مقياس مهارات حل المشكلات.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردى على مقياس الاتجاه نحو الدراسة المعملية (العمل المعملى) .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على :

١- مقرر بعض الموضوعات العملية فى مادة الكيميـــاء بــالمرحلتين الإعداديـــة والثانوية.

٢- عينة من طلاب شعبة العلوم بالفرقة الثالثة (ط+ك) ، (بيولوجى) بكلية التربية جامعة طنطا لعام ١٩٩٨.

٣- استقصاء فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى مقابل استراتيجية التعلم الفردى على :-

أ-اكتساب بعض المهارات المعملية مثل : (مهارات انتقـــاء أدوات ومـــواد التفاعل ، ومهارات إعداد الجهاز للعمــل ، ومهــارات تشــغيل الجهــاز ، ومهارات الكشف عن الناتج).

ب- اكتساب مهارات حل المشكلات مثل : (مهارة فهم المشكلة وتحديدها ، ومهارة وضع خطة لحل المشكلة ، ومهارة تنفيذ خطة حل المشكلة ، ومهــارة التحقق من صحة الحل).

جـ-تنمية اتجاهات موجبة نحو العمل المعملى والدراسة المعملية.

أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :

١- مقياس مهارات حل المشكلات المعملية للطلاب المعلمين شعبة العلوم بكليـــة التربية جامعة طنطا.

٢- مقياس الاتجاه نحو العمل المعملى للطلاب شعبة العلوم بكلية التربيـــة جامعـــة طنطا .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

أولاً : نتائج خاصة بفاعلية استخدام استراتيجيتى كل من : التعلم التعاونى والفردى على اكتساب الطلاب المعلمين لمهارات حل المشكلات المعملية فى الاختبار البعدى.

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردى فى مقياس مهارات حل المشكلات المعملية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى .

ثانياً : نتائج خاصة بفاعلية استخدام استراتيجيتى كل من : التعلم التعاونى والفردى على اكتساب الطلاب المعلمين لبعض المهارات المعملية فى الاختبار البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردى فى مقياس أداء المهارات المعملية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى .

ثالثاً : النتائج الخاصة بفاعلية استخدام استراتيجيتى كل من : التعلم التعاونى والفردى على اكتساب الطلاب المعلمين لمهارات حل المشكلات فى الاختبارالبعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردى فى مقياس مهارات حل المشكلات لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى .

رابعاً : النتائج الخاصة بفاعلية استخدام استراتيجيتى كل من : التعلم التعاونى والفردى على اكتساب الطلاب المعلمين لمهارات حل المشكلات فى الاختبار البعدى.

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردى فى مقياس الاتجاه نحو العمل المعملى لصالح طلاب المجموعة الأولى .

توصيات الدراسة :

١- لما كانت نتائج هذه الدراسة قد بينت أن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لشاران (Group Investigation Method) ذات فاعلية فى اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم بكلية التربية جامعة طنطا لبعض المهارات المعملية ، ومهارات حل المشكلات ، والاتجاه الإيجابى نحو العمل المعملى. فإن ذلك يدعو إلى التوصية بالإهتمام بتزويد الطلاب المعلمين أثناء دراستهم بكليات التربية بالاستراتيجيات المختلفة للتعلم التعاونى ، وذلك من خلال دراستهم لمقررات طرق تدريس العلوم ، وتدريبهم على استخدامها فى معامل طرق التدريس بالكلية ، وتشجيعهم على استخدامها مع تلاميذهم أثناء ممارستهم التربية الميدانية فى المدارس .

٢- كذلك يمكن أن تتضمن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة الاستراتيجيات المختلفة للتعلم التعاونى إلى جانب الاستراتيجيات الأخرى الحديثة فى تدريس العلوم.

٣- أظهرت النتائج أيضاً أن الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجيتى كل من التعلم التعاونى والتعلم الفردى تكونت لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو الدراسة العملية . وهذا يعنى أنه ينبغى عل المعلمين أن يستخدموا هذه

الاستراتيجيات من أجل تنمية المزيد من الاتجاهات الموجبة نحو مادة العلـــوم والدراسة العملية .

٤- ينبغي على أساتذة طـــرق تدريـــس العلـــوم بكليـــات التربيـــة اســـتخدام استراتيجيات التعلم التعاونى بانفسهم عند تدريب طلابهم ، ومن ثم يكونون نماذج يحتذى به معلموا المستقبل .

٥- التركيز على كيفية تنظيم البيئة التعليمية فى فصول العلوم ، وخاصة بما يساير استراتيجيات التعلم التعاونى مع التركيز على الدور الذى يقوم به الفرد فـــى إطار الجماعة ، وهذا يتطلب أن تكون دروس العلوم بعيـــداً عـــن جـــدران الفصول ، وداخل المعامل .

٦- يمكن للمعلمين تعزيز دافعية طلابهم للتعلم ، واتجاهاتهم نحو التعلم وكثير من المخرجات التعليمية المهمة عن طريق استخدام استراتيجيات التعلم التعـــاونى أثناء التدريس .

٧- السماح للطلاب ذوى القدرات العقليـــة العليـــا والمتوســـطة بالاتصـــال ، والعمل فى مجموعات مع الطلاب ذوى القدرات المنخفضة لأن ذلك ســـوف يساعد على تحسين آدائهم .

٨- لإنجاح اكتساب المهارات المعملية ، ومهارات حل المشـــكلات فلابـــد مـــن السماح للطلاب بالتفاعل مع بعضهم أثناء استخدام مختبرات طرق تدريـــس العلوم بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة متعاونة مع إتباع خطوات استراتيجية البحث الجماعى للتعلم التعاونى لـــ (شاران) وتوضيح أهميـــة دور الفـــرد بالنسبة لتحقيق هدف الجماعة.

٩- الاهتمام بإدخال بعض الوحدات المصممة باستراتيجية التعلم التعـــاونى لـــ (شاران) فى دليل معلم العلوم بالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية تشجيعاً للمعلم على إتباعها فى وحدات أخرى.

*** د/ وفاء مصطفى محمد كفافى (٢٠٠٣)**

" أثر استخدام " التفكير الجمعى " على تنمية مهارة حل المشكلات فى الرياضيات لدى التلاميذ المتفوقين فى المرحلة الابتدائية "

التفكير الجمعى أو التعاونى هو القدرة على التفكير مع الآخرين بحيث يمكن تبادل أفكار ناتجة من ذكاءات مختلفة ، واستخدامها فى حل أمثل للمشكلات والاستفادة منها فيما بعد فى حل مشكلات أخرى ، كما أن التفكير الجمعى هو طريقة تفكير جماعية لتعليم المهارات للتلاميذ من خلال المشاركة بالتفكير فى مواقف جماعية .

أكدت الدراسات على أهمية تعاون التلاميذ أثناء حل المشكلات لتبادل وجهات النظر المختلفة ، واستخدام الطرائق المختلفة للوصول إلى الحلول الصحيحة وتبادل الآراء مع بعضهم ، وتشجيع هذا النوع من العمل ، وأن التلاميذ فى حاجة ماسة للمساعدة أثناء حلهم للمشكلات حتى يحدث تقدماً ، ويصلون إلى الحل ، كما أن النظام التعليمى فى حاجة إلى تكوين أفراد لديهم القدرة على التفكير التعاونى أو الاشتراك فى مجموعات لإنجاز مهام معينة وحل المشكلات .

مشكلة البحث :-

التساؤل الرئيسى :-

ما أثر استخدام التفكير الجمعى على تنمية مهارة حل المشكلات فى الرياضيات لدى التلاميذ المتفوقين فى المرحلة الابتدائية ؟

التساؤلات الفرعية :-

١- ما المقصود بالمتفوقين ؟
٢- ما طرائق انتقاء التلاميذ المتفوقين ؟
٣- ما الخصائص التعليمية للتلاميذ المتفوقين ؟

٤- ما برنامج التعليم المناسبة للتلاميذ المتفوقين ؟

٥- ما المقصو د بمهارة حل المشكلات وعلاقتها بالتفكير الجمعى .

٦- كيف تؤثر طريقة التفكير الجمعى فى تنمية مهارة حـــل المشـــكلات لـــدى الطلاب المتفوقين فى مادة الرياضيات ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى محاولة :

١- وضع تعريف للتلاميذ المتفوقين وقائمة بالخصائص والحاجات التعليمية الخاصة بهم .

٢- تحديد الطرائق المختلفة للتعرف على التلاميذ المتفوقين .

٣- التعرف على البرامج التعليمية التى تناسب التلاميذ المتفوقين .

٤- وضع مجموعة من الأنشطة قد تساعد فى تنمية مهارة حل المشكلات للتلاميذ المتفوقين .

٥- توضيح أثر استخدام التفكير الجمعى كطريقة تفكير جماعية على تنمية مهـــارة حل المشكلات للتلاميذ المتفوقين فى الرياضيات .

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار حل المشكلة المصمم فى البحث بعد استخدام الطريقة المقترحة .

٢- لا يوجد تقدم فى مهارة حل المشكلات بعد كل نشاط .

حدود البحث :-

مجموعة من التلاميذ المتفوقين من تلاميذ الصف الأول والثـــانى والثـــالث الابتدائى من القاهرة وينتمون إلى مدارس لغات خاصة .

أدوات البحث :-

١- اختبار مهارة حل المشكلات .

عينة البحث :-

تم اختيار ١٨ تلميذاً من أبناء أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة في مدارس لغات بواقع ٦ تلاميذ لكل صف دراسي يتراوح ذكاؤهم ما بين ١٣٠- ١٥٠ درجة وأعمارهم ما بين ٧-١٠ سنوات من الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي .

نتائج الدراسة :-

أوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي . كما أظهرت النتائج أن التلاميذ الصغار تقدموا تقدماً ملحوظاً في حل المشكلات ، وذلك لمساعدة التلاميذ المتقدمين في الدراسة لهم ، وتوضيح الهدف إليهم وفي مساعدتهم على حل بعض التمارين التي تعتمد على مهارة رياضية محددة ويترتب عليها حل المشكلة .

كما لوحظ وجود تنافس بين المجموعات بعد تبادل الإجابات المختلفة بينهم وانعكس هذا على الأنشطة التالية ، وكان التعاون بين التلاميذ له أثر كبير في تنمية مهارة حل المشكلة . كما أن استخدام أسلوبي الملاحظة والتسجيل للتلاميذ فكل من وقوع التلاميذ في الأخطاء وساعد كل تلميذ في المجموعة أن يصل ويتقدم ولا يعتمد على باقي أفراد المجموعة ، والأنشطة التي تضمنت برامج الكمبيوتر كانت أكثر تفضيلات من جانب التلاميذ ، ثم الأنشطة الورقية ثم الأسئلة .

***محمد محى الدين عبد السلام (٢٠٠٣):-**

" أثر التفاعل بين كل من التعلم التعاونى والتعلم الفردى الموجه ونمطى (التروى والاندفاع)فى تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى "

تحقق استراتيجية التدريس الجيدة التفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض من ناحية ، وبينهم وبين المعلم من ناحية أخرى . وقد انتشرت فى مجال التربية منذ بداية الستينيات استراتيجيات مستحدثة تحول دور المعلم بينها من مجرد ناقل للمعرفة مرشد وموجه ، وتحول دور الطالب من مجرد متلق سلبى إلى متفاعل نشط .

ومن استراتيجيات التدريس التى انتشرت فى الأونة الأخيرة – وإن كان لها أصول قديمة جداً – استراتيجية التعلم التعاونى التى تعمل على مساعدة التلاميذ على تعرف وإتقان المفاهيم ، وعلى زيادة القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة ، وعلى تقبل الاختلاف فى الرأى بين الأفراد وتحقيق تعلم أفضل ، وزيادة حب المادة الدراسية والمعلم الذى يدرسها .

وللتعلم التعاونى مجموعة من المقومات يجب توافرها داخل الفصل الدراسى حتى يصبح التعلم تعاونياً هى : الاعتماد الإيجابى المتبادل ، والمحاسبة الفردية ، وتشجيع التفاعل وجها لوجه ، والمهارات الاجتماعية ، وعمليات المجموعة أما التعلم الفردى الموجه فيهدف إلى الحصول على أقصى تحصيل ممكن لكل تلميذ وذلك بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ خاصة تلك المرتبطة بأساليب التعلم .

وإذا نظرنا إلى واقع فصولنا الدراسية وعلاقة المعلم بالتلاميذ نجد أن استراتيجية التسلط هى المسيطرة على هذه العلاقة ، أما فيما يتعلق بالتلاميذ بعضهم نجد أنها لاتتعدى على أحسن خارج تقدير المذاكرة مع بعضهم البعض خارج الفصل الدراسى أو التعرف على حل أحد التمارين من بعض الزملاء .

وبناء على ما تقدم فإننا نجد أن طرق تدريس الرياضات الحالية فى المرحلة الإعدادية يغلب عليها أسلوب الإلقاء والشرح من جانب المعلم ولا تعمل على حفز التلاميذ على التعاون أو إيجابيتهم داخل الفصل الدراسى ومراعاة الفروق الفردية إلا قليلاً جداً . وهذا ما دعا إلى التفكير فى تجريب كل من التعلم التعاونى والتى يمكن أن تعمل على جعل التلاميذ متعاونين فيما بينهم وتزيد من نشاطهم وإيجابيتهم داخل الفصل الدراسى والتعلم الفردى الموجة الذى يحقق مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ ، وبحيث تتم المقارنة بين كل من التعلم التعاونى والتعلم الفردى الموجه وبين الطرق المتبعة حالياً فى تدريس الرياضيات من حيث تحصيل التلاميذ فى الصف الثانى الإعدادى فى الهندسة ، كما يمكن من خلال ذلك معرفة أثر التفاعل بين هذه الطرق والأسلوب المعرفى (متروى / مندفع) على حل المشكلات الرياضية.

مشكلة البحث :-

حاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما أثر التفاعل بين التعلم التعاونى والأسلوب المعرفى (متروى / مندفع) فى تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما أثر التفاعل بين التعلم الفردى الموجة والأسلوب المعرفى (متروى / مندفع) فى تنمية حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

فروض البحث :-

١- لا توجدفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين نتائج المجموعتين التجريبيتين والمجموعتين الضابطتين فى اختبار حل المشكلات الرياضية البعدى على مستوى (التذكر -الفهم - التطبيق - الدرجة الكلية).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات الطالبات ذوات النمط المعرفى (متروى) وبين متوسطات الطالبات

ذوات النمط المعرفى (مندفع) فى اختبار حل المشكلات الرياضية البعدى على مستوى (التذكر - الفهم- التطبيق - الدرجة الكلية).

٣- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات الطالبات ذوات النمط المعرفى وطرائق التدريس فى اختبار حل المشكلات الرياضية البعدى على مستوى (التذكر - الفهم- التطبيق - الدرجة الكلية).

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى :-

١- تطبيق كل من بنية التعلم التعاونى ، والتعلم الفردى الموجه والأسلوب المعرفى (التروى / الاندفاع) فى تدريس مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- قياس فاعلية كل من بنية التعلم التعاونى والتعلم الفردى الموجه والأسلوب المعرفى (التروى / الاندفاع) فى تدريس مادة الرياضيات على تنمية مهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية فى حل المشكلات الرياضية .

أهمية البحث :-

١- قد يستفيد معلموا الرياضيات من هذا البحث فى التوجيه نحو استخدام كل من بنية التعلم التعاونى والتعلم الفردى الموجة عند تدريسهم فى المرحلة الإعدادية.

٢- قد يستفيد معلمى الرياضيات من نتائج هذا البحث فى معرفة طريق التدريس المناسبة للتلاميذ حسب الأسلوب المعرفى (متروى / مندفع) .

٣- قد يستفيد واضعوا مناهج الرياضيات فى وضع وحدات المنهج بحيث تتلاءم مع بنية كل من التعلم التعاونى الفردى الموجه .

٤- قد يفيد هذا البحث فى بحوث أخرى فى مجالات مختلفة .

حدود البحث :-

يلتزم البحث الحالى بالحدود الآتية :-

١- تدريس وحدة المساحات فرع الهندسة المقررةعلى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

٢- عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من إحدى المدارس التابعة لإدارات محافظة القاهرة .

٣- يقوم الباحث بالتدريس للمجموعتين التجريبيتين .

أدوات البحث :-

١- مقياس التأمل الاندفاع – من إعداد هانى على عبد المقصود . وذلك لمعرفة التلاميذ المندفعين .

٢- اختبار فى مهارات حل المشكلات الرياضية –من إعداد الباحث .

مسلمات البحث :-

يستند البحث الحالى للمسلمة الآتية :-

" الفروق الفردية أحد العوامل الهامة في تحديد مدى استجابة التلاميذ لأسلوب التعلم الأمثل ".

نتائج البحث :-

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

١- تفوق أسلوب التعلم التعاونى على أسلوب التعلم الفردى الموجه والتعلم العادى ، الأمر الذى يدعو لمزيد من استخدام أساليب التعلم التعاونى عند تدريس موضوعات الرياضيات وخاصة الهندسة .

٢- أظهرت النتائج أيضا أن الطالبات المترويات واللاتى درسن بأسلوب التعلم التعاونى تفوقن فى حل المشكلات الهندسية عن غيرهن من المندفعات واللاتى درسن بأسلوب التعلم التعاونى أو الأساليب الأخرى .

توصيات البحث :-

في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج ببعض التوصيات محددة في النقاط التالية :-

١- استخدام أسلوب التعلم التعاوني عند تدريس الرياضيات وخاصة الهندسة بالمرحلة الإعدادية.

٢- الاستفادة من نتائج هذا البحث في معرفة طريقة التدريس المناسبة حسب الأسلوب المعرفي (مترو / مندفع) .

٣- استفادة واضعوا مناهج الرياضيات في وضع وحدات المنهج بحيث تتلاءم مع بنية التعلم التعاوني .

٤- محاولة تجريب نماذج مختلفة للتعلم التعاوني الفردي الموجه لأن كلاهما طرفان لنفس العصا ، بمعنى لا يمكن الاستغناء عن التعلم الفردي الموجه مع التعلم التعاوني في مدارسنا .

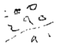
مقترحات البحث :-

من النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث . يمكن اقتراح إجراء بحوث أخرى مثل :-

١- إعداد برنامج لتدريب معلمي الرياضيات في المرحلة الإعدادية على الأساليب المختلفة للتعلم التعاوني والتعلم الفردي الموجه وتجريب بعض وحداته من خلال وحدة " التدريب عن بعد " Vedio confernce" .

٢- إعداد دراسة أخرى على نفس الدراسة على مفاهيم رياضية أخرى وفي صفوف دراسية مختلفة .

٣- إعداد دراسة أخرى على التعلم التعاوني والتعلم الفردي الموجه وبعض الأساليب المعرفية .



الفصل العاشر

دراسات تنمية المهارات

فى جوانب مختلفة

مقدمة :

يتحدد دور المدرسة فى محاولة التعرف على المهارات و القــدرات التى يجب توافرها لدى المتعلم ليعاصر المتغيرات الحديثة ومن أهــم هــذه المهارات : مهارة الكتابة والقراءة ، والفهم ، وإستخدام المنطق والتفكير ، وإستخدام الكومبيوتر ، و الإستخدام الفعــال للتكنولوجيــا للوصــول إلــى المعلومات ومعالجتها .

وأثبتت الدراسات أن التعلم التعاونى له دور مهم فى إرتفاع مستوى مهارة الإتصال لدى التلاميذ ، وأن التعلم التعاونى يوفر للتلاميــذ مواقــف تعليمية يمارسون فيها المهارات الإجتماعية خلال الحوارات وحل التمارين و المناقشات وتبادل الآراء والأدوار والإحتكاك بزملائهم ، ورغبتهــم فــى الظهور بشكل جيد أمام الآخرين .

ويمكن أن ينمى التعلم التعاونى مهارة الثقة بالنفس، والقدرة علــى التفاهم ، والإتصال ، والقيادة ، والتعامل مع الإختلافات ، وتقديــر العمــل التعاونى والبعد عن الذاتية ، وبراعة الإستدلال ، وحسن الخاتمة ، وترابط الأفكار ، وسلامة الأسلوب ، ومهارة الفهم القرائى .

بالإضافة إلى ما سبق أشارت الأبحاث إلى أن التعلم التعاونى يهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون فى جماعات ، ويتحاورون فيما بينهم مما قد يؤدى ذلك إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفــى القدرات وإلى تنمية المهارات الإجتماعية ، وتكوين الإتجاه الســليم نحــو المواد الدراسية المختلفة وهذا ما سنجده فى نتائج الدراسات الآتية :

د / أسماء عبد العال الجبرى (١٩٩١)

" تصميم برنامج لاكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون "

يعد التعاون ضربا من ضروب السلوك الاجتماعى ، وتقتضى طبيعته التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك ، وينتج عن تحقيق هذا التفاعل زيادة الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة ومشاعر السعادة ، وزيادة الاتصال ، وتبادل المساعدة ، وتنسيق جهود الأفراد ، وتقسيم العمل فيما بينهم ، وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم ، والاتفاق فى الآراء وانخفاض معدل القلق فى الجماعة ، وارتفاع الثقة بالنفس ،وأكثر تمركزاً حول العمل ، وتحقيق الهدف والشعور بالامتنان للآخرين .

وإذا كان التعاون سلوكاً مهماً فى حياة الأفراد والجماعات فمن الأجدر بمكان أن يكون التعاون من أهم مطالب النمو الاجتماعى للأطفال منذ نعومة أظافرهم.

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى :

١- تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون القائمة على أسس مستمدة من نظرية التعاون ونظريات التعلم والنمو الإنسانى ونظرية تحليل النظم .

٢- تدريب الأطفال على المهارات التعاونية .

٣- تعزيز السلوك التعاونى الذى يقوم به الأطفال . وإضعاف السلوك غير التعاونى.

٤- ترغيب الأطفال فى العمل الجماعى وإكسابهم المهارات اللازمة .

مشكلة الدراسة :-

بدأت فكرة هذه الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة لأطفـال الحضانـة ، وظهور مشكلات سلوكية مثل كثرة الفوضى ، وعدم النظام ، وكذلك انطواء بعض الأطفال ،كما أن أسلوب العقاب التى تتبعه المشرفة يؤدى إلى زيادة عناد الأطفال ، وعدم طاعتهم للأوامر.

ولما كان من المتوقع أن التعاون يقلل من نوازع الأنانية ويقلل مشاكل عدم النظام ، ويكون العلاقات الإيجابية بين الأقران ، فقد كان سببا فى دراسته وتصميم برنامج لاكسابهم مهارات التعاون .

وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

١- ما أثر برنامج تعاونى فى اكساب أطفال، ما قبل المدرسة مهارات التعاون ؟
٢- هل يختلف الأطفال الذكور عن الإناث فى اكتساب المهارات التعاونية ؟
٣- هل توجد فروق بين الأطفال الصغار والكبـار فـى اكتسـاب المهـارات التعاونية ؟
٤- هل توجد علاقة بين اكتساب الأطفال للمهارات التعاونية وبـين مكـانتهم السيسومترية ؟

فروض الدراسة :-

الفرض الأول :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنـامج لصـالح المجموعـة التجريبية عند مستوى دلالة٠,٠٥ وقد اختبر هذا الفرض الرئيسى من خلال أربعة فروض فرعية هى :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التعاونى فى التطبيق اللاحق للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق واللاحق للبرنامج لصالح الاختبار اللاحق وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق واللاحق لمدة تقديم البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض الثانى :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الإناث فى المجموعة التجريبية.

وقد تفرع من هذا الفرض أربعة فروض وهى كالآتى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس التعاون السابق لتطبيق البرنامج.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس التعاون اللاحق بعد تطبيق البرنامج لصالح الإناث .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة الضابطة على مقياس التعاون السابق لمدة تقديم البرنامج.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكـــور والانـــاث في المجموعة الضابطة على مقياس التعاون اللاحق لمدة تقديم البرنامج.

الفرض الثالث :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبيـــة والضابطة الأصغر والأكبر سنا على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح في المجموعة التجريبية الأكبر سنا .

ويتفرع من هذا الفرض أربعة فروض فرعية على النحو التالي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفـــال المجموعـــة التجريبية الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون السابق لتقديم البرنـــامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجـــات أطفـــال المجموعـــة التجريبية الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون اللاحق لتطبيق البرنـــامج لصالح الأكبر سنا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفـــال المجموعـــة الضابطة الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون السابق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفـــال المجموعـــة الضابطة الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون اللاحق لمدة تقديم البرنامج

الفرض الرابع :-

توجد علاقة إيجابية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعـــة التجريبيـــة على المقياس التعاوني والسيسومترى السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مســـتوى دلالة ٠,٠٥.

وقد تفرع هذا الفرض فرضين كالآتى :

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيق السابق للمقياس التعاونى والسيسومترى عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيق اللاحق للمقياس التعاونى والسيسومترى عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من ١٠٢ طفل يتراوح أعمارهم ما بين ٣,٦ : ٥,٩ سنة . اختيروا من فصلين لدار حضانة تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وقسمت العينة إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، وتكونت المجموعة التجريبية من ٢٧ ذكراً ، ٢٤ أنثى ، ١٢ ذكراً يتراوح أعمارهم ما بين ٤,٦ : ٥,٩ سنة . ١٥ ذكراً يتراوح أعمارهم ما بين ٣,٦ : ٤.٢ سنة .كما اختير ٢٤ أنثى يتراوح أعمارهن ما بين ٤,١ : ٥,٩ سنة ، ١١ أنثى يتراوح أعمارهن ما بين ٣,٦ : ٤,٢ سنة : كما أختيرت المجموعة الضابطة من فصلين آخرين عددهم ٢٦ ذكراً ، ٢٥ أنثى وكانت مجموعة العمر الأكبر ١٠ ذكور ، ١٣ أنثى ، وكانت مجموعة العمر الأصغر ١٦ ذكراً ، ١٢ أنثى .

وقد روعى فى اختيار العينة المواصفات الآتية :-

١- أن لا يقل عمر الأطفال عن ثلاث سنوات ونصف .

٢- أن لا يقل مدة التحاق الطفل بالحضانة عن خمسة شهور .

٣- أن تكون معلمة الفصل متواجدة مع الأطفال فى نفس المدة.

٤- أن يقطن الأطفال بمنطقة سكنية واحدة .

٥- روعى أن يسود الاستقرار الاجتماعى أو الظروف العائلية السوية .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس التعاون : إعداد الباحثة

٢- اختبار سيسومترى لقياس العلاقات الاجتماعية (اختيار - رفض) إعداد الباحثة .

٣- برنامج لاكساب المهارات التعاونية . إعداد الباحثة.

٤- إرشادات للأسرة . إعداد الباحثة.

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وأسلوب تحليل النظم الذى اتبعته فى تصميم البرنامج.

نتائج الدراسة :-

أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس التعاون السابق واللاحق . لتقديم البرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥.

وقد انبثق من هذا الفرض الرئيسى أربع نتائج فرعية لفروض فرعية هى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التعاون فى الاختبار السابق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التعاون فى التطبيق اللاحق للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق واللاحق للبرنامج لصالح الاختبار اللاحق عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق واللاحق لمدة تقديم البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

كما أظهرت الدراسة عدم ثبوت الفرض الثانى . وهو لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وقد تفرع من هذا الفرض أربع نتائج فرعية هى كالآتى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس التعاون السابق لتطبيق البرنامج.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس التعاون اللاحق بعد تطبيق البرنامج.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة الضابطة على مقياس التعاون السابق لمدة تقديم البرنامج.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة الضابطة على مقياس التعاون اللاحق لمدة تقديم البرنامج.

كما أظهرت الدراسة عدم ثبوت الفرض الثالث :وهو لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة الأصغر والأكبر سنا على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وتفرع من هذا الفرض أربع نتائج فرعية على النحو التالى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأكبر سنا والأصغر سنا على مقياس التعاون السابق لتقديم البرنامج .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأكبر سنا والأصغر سنا على مقياس التعاون اللاحق لتطبيق البرنامج .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة الأكبر سنا والأصغر سنا على مقياس التعاون السابق لتقديم البرنامج .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون اللاحق لمدة تقديم البرنامج

وأظهرت النتائج صحة الفرض الرابع وهو: توجد علاقة إيجابية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على المقياس التعاوني والسيومترى السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

وقد تفرع من هذا الفرض نتيجتين كالآتى :-

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيق السابق للمقياس التعاونى والسيومترى عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيق اللاحق للمقياس التعاونى والسيومترى عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

*** د / محمد حسن المرسى (١٩٩٥)**

فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى

أثبتت الدراسات النفسية أن التعلم يتقدم وتزداد كفايته فى المواقف الجمعيه. وتزيد عنه فى الموقف الفردى فالمجموعات التى تتنافس او تتعاون فيما

بينهما يستثير سرعة التعلم وتزيد كفايته . ففى التنظيم التنافسى تشغل المنافسة الطلاب المنافسة لتحديد من هو الأفضل ، ولذلك يسود بينهم الاعتماد على الذات من جهة ، ومنع الآخرين من الوصول إلى الهدف من جهة أخرى . بما يؤدى إلى نمط التفاعل المضاد أو المتعارض . بينما فى التنظيم التعاونى تتآلف أهداف الفرد مع أهداف زملائه فى الجماعة ، وبالتالى فإن سعى الفرد لتحقيق هدفه يدعم ويسهل تحرك زملائه نحو تحقيق أهدافهم.

مشكلة البحث :-

تتلخص مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية :

١- ما مدى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى ؟

٢- ما مدى تأثير عامل الجنس فى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى ؟

أهداف الدراسة :-

تستهدف الدراسة مايلى :-

التحقيق من فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى ، والتحقق من أثر الجنس فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى من خلال مجموعات التعلم التعاونى .

أهمية الدراسة :-

١- تبنى أسلوب حديث يمكن استخدامه فى دروس اللغة وهو أسلوب التعلم التعاونى وإبراز أهمية هذا الأسلوب ودوره فى تطوير العملية التعليمية .

٢- تبصير المعلمين والموجهين بأسلوب التعلم التعاونى ، وكيفية استخدامه .

٣- التأكيد على الجوانب الانفعالية والنفسية والمهارية والمعرفيـــة ، واكتســـاب الطلبة مزيداً من القيم الإيجابية كالتعاون والمشاركة والتعلم الذاتى

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :-

١- عينة من طلبة المدارس الثانوية بمدارس مدنية العين بالإمارات .

٢- التحقق من اكتساب الطلبة مهارات التعبير الكتابى فقط .

٣- تتحدد المدة الزمنية لتجربة الدراسة بشهرين من النصف الثانى للعام الدراسى ١٩٩٥/٩٤.

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتـــين التجريبيـــة والضابطة فى الاختبار البعدى للتعبير الكتابى .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات فـــى المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى للكتابة تعزى للجنس .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٢٣٥ طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية بمنطقـــة العين التعليمية بالإمارات منهم ٥ فصـــول للمجموعـــة التجريبيـــة ، و٥ فصـــول للمجموعة الضابطة . منهم ٥٠ طالباً ،١٨٥ طالبة . والمجموعـــة التعاونيـــة ١١٤ طالبا وطالبة ، والضابطة ١٢١ طالباً وطالبة .

أدوات الدراسة :-

اختبار يتضمن موضوع تعبير مناسب للمرحلة الثانوية من .عداد الباحث .

التحليل الاحصائى المستخدم :-

استخدم الباحث اختبار "ت" لمعرفة الفروق بـــين المجموعـــات ومســـتواها واتجاهها.

نتائج الدراسة :-

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للتعبير الكتابى لصالح المجموعة التجريبية التعاونية . مما يشير إلى فعالية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المجموعة التجريبية . كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات كل من الطلاب والطالبات من أفراد المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى للتعبير الكتابى .

***د/ يعقوب موسى على (١٩٩٦):-**

"التعلم التعاونى ودوره فى علاج صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى من مرحلة التعليم الأساسى بليبيا "

أهداف الدراسة :-

استهدفت الدراسة تشخيص صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة التى تواجه تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسى بليبيا ، ووضع برنامج علاجى لذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة ، وذلك لرفع مستوى أدائهم لهذه المهارات.

مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

س[١] هل يؤدى البرنامج العلاجى إلى تحسين أداء ذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة فى المجموعات التعاونية المختلطة وغير المختلطة ؟

س[٢] هل يؤدى التعلم التعاونى كأسلوب علاجى إلى تحسين مستوى ذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة بدرجة أفضل من الذين لا يخضعون لمثل هذا الأسلوب من التعلم ؟

س[٣] هل يؤدى التعلم التعاونى كأسلوب علاجى إلى تحسين مستوى أداء ذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة فى المجموعات المختلطة (صعوبات + عاديين) بدرجة أفضل من الفصل بينهما ؟

س[٤] هل يؤدى التعلم التعاونى كأسلوب علاجى إلى تحسين مستوى ذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة فى المجموعة المختلطة بدرجة أفضل من ذوى صعوبات تعلم هذه المهارات فى الفصل الدراسى العادى ؟

إجراءات الدراسة :-

قام الباحث بإعداد الأدوات التالية :-

أ- الاختبار التشخيصى لصعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة وذلك لتحديد صعوبات التعلم فى مهارات القراءة الصامتة لمهارات الفهم (فهم الكلمة ، وفهم الفكرة الرئيسية ، وفهم الأفكار الجزئية ، والاستنتاج) . وفقاً للنسب المحددة والتى تتراوح ما بين (٧٠-٦٠) ، وقد تم التأكد من صدق الاختبار وثباته عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين ومن خلال الدراسة الاستطلاعية .

ب- اختبار الذكاء المصور ، إعداد أحمد صالح.

جـ- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Raven.

ثم اختار الباحث عينة الدراسة وبلغت (١٧١) تلميذاً من الصف الخامس من أربع مدارس فى بلدية طرابلس ، وتم تطبيق الاختبار التشخيصى عليهم ، وفى ضوء نتائجه تم تقسيمهم إلى ٥ مجموعات :

المجموعة الأولى : مختلطة (صعوبات + عاديين) تعلم تعاونى .

المجموعة الثانية : مختلطة (صعوبات + عاديين) تعلم تعاونى .

المجموعة الثالثة : صعوبات فقط + تعلم تعاونى .

المجموعة الرابعة : صعوبات فقط + تعلم تقليدى .

المجموعة الخامسة : مختلطة (صعوبات + عاديين) فصل دراسى عـــادى (التعلـــم التقليدى).

وتم تقسيم هذه المجموعات إلى (٧) سبع مجموعات فرعية داخل كل مدرسة وتتكون كل مجموعة من (٥)خمسة أفراد .

ثم قام الباحث بتنفيذ البرنامج العلاجى ، وقد اختار محتواه من موضوعات القراءة بكتاب القراءة المقرر على العينة بهدف تحديد معانى الكلمات فـــى ســـهولة ويسر ، وكذا الأفكار الرئيسية والأفكار الجزئية ، والمواقف المستفادة ، وقام بتطبيق البرنامج مجموعة من المدرسين ، واستغرق (٥٣) يوماً بواقع لقاءين فى الأســـبوع ، وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج العلاجى قام الباحث بتطبيق الاختبار التشـــخيصى بعدياً على عينة الدراسة، ثم جمع البيانات . وحلل النتائج . وعولجت إحصائياً .

النتائج :-

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلى :

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الأولى /مختلطـــة /تعـــاونى ، ومتوســـط درجـــات المجموعـــة الثانيـــــة / مختلطة / عادى فى الاختبار التشخيصى لصعوبات تعلم مهارات الفهم فـــى التطبيق البعدى لصالح المجموعة الأولى / تعاونى .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الثالثة /غير مختلطة /تعاونى ، ومتوسط درجات المجموعة الرابعة / غير مختلطة /عادى فى الاختبار التشخيصى لصعوبات تعلم مهارات الفهم فى التطبيـــق البعدى لصالح المجموعة الثالثة .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الأولى /مختلطة /تعاونى ، ومتوسط درجات المجموعة الثالثة / غـــير مختلطـــة

/تعاونى فى الاختبار التشخيصى لصعوبة تعلم مهارات الفهم فـــى التطبيـــق البعدى لصالح المجموعة الأولى / مختلطة / تعاونى .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الأولى /مختلطة /تعاونى ، ومتوسط درجات المجموعة الخامسة / مختلطة /عادى فى الاختبار التشخيصى لصعوبة تعلم مهارات الفهم فى التطبيـــق البعـدى لصالح المجموعة الأولى / مختلطة / تعاونى .

*** د / محمد علاء الدين حلمى محمد (١٩٩٧)**

" أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات اللغويـــة لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى - سلطنة عمان "

يتضمن التعلم التعاونى أن كل متعلم يشترك فى أنه يعلم ويتعلم فى مجموعته ، ويكتب ويرى ويسمع ويناقش ، وينقد ويقوم فى آن واحـــد .كمـــا أن التعلـــم التعاونى ليس جديد على الساحة التربوية ولكنه من بين أنواع التعليم التى ألزمـــت الحاجة استيقاظها من مرقدها وإعادة اكتشافها فى ظل مجموعة من المتغيرات التـــى أخذتها عصر التكنولوجيا والتقدم المتسارع فى كافة المجالات ، وأهمها تلك الطفرة المادية التى سادت العلاقات الإنسانية ،وكادت أن تقضى على روح التعاون والألفة بين أفراد المجتمع الواحد بل الأسرة الواحدة .

وطريقة التعلم التعاونى من بين الطرق التى تسعى لتنظيم عمـــل الجماعـــة بهدف تعزيز التعلم ، وتنمية التحصيل الدراسى خلال تنظيم بنائى دقيـــق لكيفيـــة تعامل المتعلم مع غيره من المتعلمين واشتراكهم معاً من أجل تحقيق الأهداف .

تحديد مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :-

ما أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى- سلطنة عمان ؟

أهداف الدراسة :-

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلى :

١- تحديد المهارات اللغوية التفصيلية اللازمة للطلاب مجموعة الدراسة باستخدام الأسلوب العلمى الذى يؤهلها لقابلية قياسها وتنميتها من ناحية ، ، ويجعلها من ناحية أخرى أكثر واقعية وقابلية من جانب القائمين على تنميتها . وفى نفس الوقت من جانب الطلاب مجموعة الدراسة .

٢- الكشف عن أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب مجموعة الدراسة.

أهمية الدراسة :-

يمكن صياغة أهمية الدراسة من خلال الاعتبارات التطبيقية التالية :

١- توجيه اهتمام القائمين على برامج إعداد المعلم إلى إحدى الكفايات المهمة ذات الأثر فى تفيل المهام التدريسية للمعلم فى التخصصات العلمية (مجال اهتمام الدراسة).

٢- تعتبر الدراسة استجابة علمية لنداءات تطوير برامج إعداد المعلم .

٣- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية فى لقاء المزيد من الضوء على التعلم التعاونى وأهميته وفعاليته خاصة فى التعليم الجامعى ، ومجال تدريب الطلاب المعلمين على الكفايات اللازمة لهم .

٤- باستخدام التعلم التعاونى يمكن التغلب على تعدد واختلاف تخصصات القائمين على تدريب الطلاب فى كفاية المهارات اللغوية بكليات المعلمين.

فروض الدراسة :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتدربون بالطريقة التقليدية ، ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتدربون بطريقة التعلم التعاونى فى الاختبار البعدى للمهارات اللغوية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

محددات الدراسة :-

اقتصرت الدراسة على ما يلى :-

١- مجموعة الدراسة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية تخصص (الفيزياء والرياضيات) بكلية التربية بنزوى - سلطنة عمان .

٢- بعض المهارات اللغوية التى تم حصرها فى ضوء ١٠ ساعات بالفرقة الثانية .

مجموعة الدراسة :-

اشتملت على طلاب الفرقة الثانية (فيزياء ، ورياضيات) وبلغ عددهم ٩٦ طالباً تم توزيعهم على مجموعتين إحداهما تجريبية ٤٨ طالباً ، والأخرى ضابطة ٤٨ طالباً .

أدوات الدراسة:-

١- استبانة المهارات اللغوية . إعداد الباحث .

٢- استبانة المعانى اللغوية للمصطلحات والاختصارات العلمية . إعداد الباحث .

٣- الدروس المصوغة بطريقة التعلم التعاونى (LT) .

٤- اختبار المهارات اللغوية .

المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " عند مستوى دلالة ٠,٠١.

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية التعاونية تفوقت على مجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى للمهارات اللغوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبذلك قد ثبت صحة فرض الدراسة .

*** د / محمد محمد سالم (١٩٩٨)**

" فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبى "

يعد التعلم التعاونى أهم الأنماط فى التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وهو عملية اجتماعية يرجع الأساس فى تربية الأفراد عليه إلى الأسرة أولاً ثم البيئة الخارجية ثانياً لأن وحدة المصالح والأهداف قد تؤدى بالأفراد إلى التعاون لتحقيق المصالح المشتركة .

ومن هنا قد برز التعلم التعاونى كاستراتيجية تعليمية من شأنها زيادة فاعلية التعليم ، وتبنت دراسات عديدة فحصاً وبحثا وتجريبا تجمع هذه الدراسات على إيجابية التعلم التعاونى ليس فقط فى التحصيل المعرفى بل أيضاً فى جوانب التعليم الأخرى .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فيما يلى :

١- ما مدى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبى ؟

٢- ما مدى تأثير عامل الجنس فى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبى ؟

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات التذوق الأدبى .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات فى المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى مهارات التذوق الأدبى تعزى للجنس .

حدود البحث :-

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :-

١- عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة بورسعيد الثانوية العسكرية ، وبورسعيد الثانوية للبنات عام ٩٨/١٩٩٩م.

٢- التحقق من اكتساب الطلاب مهارات التذوق الأدبى فقط باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

٣- نماذج من الشعر الجاهلى والشعر الأموى من كتاب الأدب العربى المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى .

منهج البحث :-

اتبع الباحث المنهج التجريبى المرتبط بالمجموعة التجريبية والضابطة لبيان مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب الطلاب مهارات التذوق الأدبى ومقارنتها بنتائج الأسلوب التقليدى .

أهمية البحث :-

١- تقديم إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة وهى استراتيجية التعلم التعاونى .

٢- قد تفيد نتائج التجربة مرتفعى ومنخفضى التحصيل فى اللغة العربية.

٣- فتح المجال أمام البحوث ودراسات أخرى فى ميدان استخدام استراتيجيات متنوعة فى التعلم التعاونى ، والاستفادة منها فى التدريس موضوعات فى فنون اللغة العربية.

عينة البحث :-

تكونت عينة الدراسة من ١٢٨ طالباً وطالبة منهم ٣٠ طالبا فى المجموعة التجريبية ، ٣٠ طالبة فى المجموعة التجريبية الثانية ، ٣٣طالباً فى المجموعة

الضابطة ، ٣٥ طالبة فى المجموعة الضابطـة . مـن مدرسـة بورسـعيد الثانويـة العسكرية ٦٣ طالباً ، ومدرسة بورسعيد الثانوية بنات ٦٥ طالبة .

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى مهارات التذوق الأدبى ، إعداد الباحث .

نتائج البحث :-

اتضح من نتائج البحث أن متوسطى التحصيـل البعـدى للمجموعتـين التجريبيتين متقاربة وأن كلا من المتوسطين أعلى من الدرجات من متوسط التحصيل للمجموعتين الضابطتين ومن هنا يتضح أن المجموعتين التجريبيتـين تفوقتـا علـى المجموعتين الضابطتين فى مهارات التذوق الأدبى . كما لم توجد فروق دالـة بـين الذكور والإناث فى المجموعتين التجريبيتين التعاونية فى مهارات التذوق الأدبى .

*** إيمان عبد الحكيم الصافورى (١٩٩٨):-**

"أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فـى تدريـس الاقتصـاد المنزلى على تنمية مهارات السلوك الاجتماعى "

هدف هذا البحث إلى تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعى باسـتخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الاقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية ولتحقيـق هذا الهدف تم تحديد نماذج استراتيجية التعلم التعاونى مـن خـلال التجريـب - الاستطلاع - آراء المتخصصين ، لتحديد مهارات السلوك الاجتماعى المراد تنميتها من خلال دراسة كل متطلبات مرحلة المراهقة -المجتمع المصرى -مـادة الاقتصـاد المنزلى تم تصميم البرنامج وتطبيقه على ٢١٤ تلميذة موزعة على ثـلاث مـدارس إعدادية فى القاهرة . وتم قياس فاعلية تدريس البرنامج من خلال النتائج الإحصائية لبطاقة الملاحظة - وكذلك تم قياس أثر تدريس البرنامج على تنمية بعض مهـارات

السلوك الاجتماعى من خلال تطبيق مقاييس الثقة فى النفس وتحمل المسئولية – وتقدير الذات والمكانة الاجتماعية ، قبل وبعد تنفيذ البرنامج .

وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المنفذ فى السلوك الذى تم قياسه . وكذلك أن للبرنامج أثر فى تنمية سلوك التلميذات من خلال نتائج المقاييس المستخدمة . وأوضحت الدراسة بإعداد برامج لإعداد المعلمة بكليات التربية لتزويد الطلاب بأساليب تنمية مهارات السلوك الاجتماعى ، وكذلك أسس تصميم استراتيجيات التعليم التعاونى فى مراحل دراسية مختلفة .

*** محمد عبد الوهاب محمد (١٩٩٩):-**

" أثر بعض طرق تنمية مهارات التعبير الكتابى فى القدرة على التعبير ومهارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية ".

أهداف الدراسة :-

١- معرفة أثر بعض طرق تنمية مهارات التعبير الكتابى فى القدرة على التعبير الكتابى ومهارات تدريسه .

٢- معرفة أثر أسلوب تقديم الموضوعات فى كل منهما .

٣- التفاعل بين الطرق والأساليب فى كل منهما .

مشكلة الدراسة :-

تمثلت مشكلة الدراسة فى عدة تساؤلات من بينها :

س١ : ما أثر طريقتى ترتيب المهام المتقطعة التعاونية والتدريب المصغر ومقارنته بالطريقة السائدة فى تعليم التعبير الكتابى فى تنمية كل من : القدرة على التعبير الكتابى ومهارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ؟

س٢ : ما الفرق بين طريقتي ترتيب المهام المتقطعة التعاونيـــة Jigsaw والتدريـب المصغر من حيث تنمية كل من : القدرة على التعبـير الكتـابى ومهـارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ؟

إجراءات الدراسة :-

قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة ، وتشمل :

١- استبانة مهارات التعبير الكتابى : وذلك لتحديد المهارات الأساسية فى التعبير الكتابى لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية .

٢- استبانة مهارات تدريس التعبير الكتابى : وذلك لتحديد مهـارات تدريـس التعبير الكتابى التى يجب أن يتمكن منها طلاب شعبة اللغة العربية بكليـات التربية .

٣- اختبار القدرة على التعبير الكتابى : يهدف الاختبار إلى تقويم القدرة علـى التعبير الكتابى لدى الطلاب عينة الدراسة قبل وبعد دراسة البرنامج .

وقد اختار الباحث اختبار المقال لقياس القدرة التعبيريـة لـدى العينـة ، وللتغلب على ذاتية المصحح أعد الباحث معياراً لتقويم كتابة الطلاب فى ضوئـه ، كما وضع درجة كل مهارة فى أربعة مستويات متدرجة لكل مستوى منها شـروط لابد من تحققها حتى يستحق الطالب الدرجة وتضمن الاختبـار موضوعـين مـن موضوعات التعبير الكتابى ، وطلب من كل طالب الكتابة فى واحد منهما .

٤-بطاقة الملاحظة :

بعد أن انتهى الباحث من تحديد مهارات تدريس التعبير الكتابى أعد بطاقـة ملاحظة مهارات تدريس التعبير الكتابى ، وقد اختار الباحث " نظـام العلامـات " أسلوباً للملاحظة ، وحدد جوانب الأداء المراد ملاحظتها ، وحلل كل أداء منها إلى عدة أداءات فرعية سلوكية يمكن ملاحظتها ، ثم قام الباحث بإعداد مواد المعالجـة التجريبية ، وتشمل إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب فى مهارات التعبير الكتابى ، ومهارات تدريس التعبير الكتابى وفق الطريقتين المقترحتين .

وبعد الانتهاء من إعداد الأدوات تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وتعديلها في ضوء آرائهم ، كما تحقق الصدق والثبات لهذه الأدوات ، ثم قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج للتأكد من ملاءمته لعينة الدراسة .

ثم اختار الباحث عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكليتي التربية بجامعة الأزهر في القاهرة وتفهنا الأشراف ، وبلغ مجموعة العينة (٩٠) طالباً ، تم توزيعهم على خمس مجموعات هي :

- مجموعة ترتيب المهام المتقطعة التعاونية ذات الأسلوب الحر (١٥) طالباً.
- مجموعة ترتيب المهام المتقطعة التعاونية ذات الأسلوب المقيد (١٥) طالباً.
- مجموعة التدريب المصغر ذات الأسلوب الحر (١٥) طالباً .
- مجموعة التدريب المصغر ذات الأسلوب المقيد (١٥) طالباً .
- المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً .

قبل البدء في تنفيذ البرنامج تم تطبيق الأدوات على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وتشمل : اختبار القدرة على التعبير الكتابي ، وبطاقة الملاحظة لتقويم مهارات تدريس التعبير الكتابي لدى أفراد العينة ، وذلك أثناء فترة التربية العملية ثم تقديم مواد المعالجة التجريبية إلى المجموعات التجريبية باستخدام طريقة ترتيب المهام المتقطعة التعاونية وطريقة التدريب المصغر . والمجموعة الضابطة بالطريقة السائدة . وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم تطبيق الأدوات بعدياً على مجموعات الدراسة ، ثم جمع النتائج وتحليلها إحصائياً .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أبرزها ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى في القدرة على التعبير الكتابي لصالح المجموعات التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات تدريس التعبير الكتابى لصالح المجموعات التجريبية التى درست البرنامج بطريقتى ترتيب المهام المتقطعة التعاونية ، والتدريب المصغر .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعتى ترتيب المهام المتقطعة التعاونية ، ومجموعتى التدريب المصغر فى القدرة على التعبير الكتابى ، وفى مهارات تدريس التعبير الكتابى .

*** نهى عبد المؤمن حبيب (١٩٩٩):-**

" فاعلية استراتيجية التعلم التعاون فى تنمية مهارات الاتصال الشفوى فى اللغة الإنجليزية والاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إن مفهوم التعاون ليس جديداً بل هو قديم قدم البشرية ذاتها وتعتبر محاولة مورتون دويتش فى أواخر الأربعينات من هذا القرن من المحاولات المهمة التى أدت إلى إثارة انتباه التربويين إلى أهمية التعاون بين المتعلمين .

ويختلف دور المعلم فى ظل استراتيجية التعلم التعاونى عنه فى ظل النظام التعليمى السائد الذى كان يعتبر المعلم محور العملية التعليمية ومصدرها الأساسى ، ففى ظل التعلم التعاونى انتقل المركز من المعلم إلى المتعلم وأصبح المعلم مساعد للطلاب فى العملية التعليمية وليس أساساً لها .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فى مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى مقارنة بالطريقة المتبعة فى تنمية مهارات الاتصال الشفوى فى اللغة الإنجليزية والاتجاهات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى .

فروض البحث :-

لقد تم صياغة الفروض الصفرية التالية :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى بالنسبة لاختبار الاستماع .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى بالنسبة لاختبار التحدث .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى بالنسبة لاختبار القدرة على الاتصال الشفوى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (ذكور فقط) فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (إناث فقط) فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى .

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (ذكور فقط) فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية .

٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (إناث فقط) فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية .

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى .

١٠- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية .

أهمية البحث :-

هذه الدراسة لها أهميتها التربوية للأسباب التالية :-

١- قد تخدم استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين القدرة على الاتصال الشفوى لدى الطلاب فى اللغة الإنجليزية .

٢- قد تخدم استراتيجية التعليم التعاونى فى تحسين اتجاهات الطلاب الاجتماعية .

٣- قد تمد الدراسة الحالية المعلمين بأدوات تمكنهم من قياس مهارات الاتصال الشفوى فى اللغة الإنجليزية والاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك لتشخيص نواحى الضعف والقوة لديهم .

عينة البحث :-

تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ممن يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بمحافظة المنوفية بشبين الكوم شملت العينة ١٥٢ طالباً وطالبة موزعين على أربعة فصول ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (بنين وبنات)والأخرى ضابطة (بنين وبنات) .

حدود البحث :-

سوف تقتصر الدراسة الحالية :-

١- المادة اللغوية .

- كتاب " Welcome to English Book2" وسوف تتناول الدراسة الوحدات الست الأولى من هذا الكتاب .

٢- المهارات ومكوناتها :-

- مهارة الاستماع وتشمل (مفردات - قواعد نحوية - فهم الجمل) .
- مهارة التحدث وتشمل (مفردات - قواعد نحوية - طلاقة) .

أدوات البحث :-

تم بناء الأدوات التالية :-

١- اختبار تحصيلى قبلى - بعدى مكون من اختبارين فرعيين للوقوف على فاعلية الطرق المستخدمة (من إعداد الباحثة) .

٢- مقياس قبلى بعدى مكون من خمسة أبعاد لقياس مدى التحسن فى اتجاهات التلاميذ الاجتماعية (من إعداد الباحثة) .

إجراءات البحث :-

١- تحليل محتوى كتاب Welcome to English book2 لإعداد الأدوات اللازمة للدراسة .

٢- اختبار عينة الدراسة للدراسة وعددها (١٥٢) طالبا وطالبة وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

٣- تطبيق الاختبار القبلى على العينة كلها .

٤- تدريس الست وحدات الأولى من كتاب اللغة الإنجليزية باستخدام طريقة التعلم التعاونى مع المجموعة التجريبية وطريقة التعلم غير التعاونية مع المجموعة

الضابطة فى النصف الأول من العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦ استغرقت التجربة ١٤ أسبوعاً تلقى خلالها التلاميذ خمس حصص أسبوعياً وكانت مدة الحصة ٤٥ دقيقة .

٥- تطبيق الاختبار البعدى على العينة كلها .

٦- تصحيح إجابات التلاميذ .

٧- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية .

نتائج البحث :-

أوضحت نتائج البحث ما يلى :-

١- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار الاستماع البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحدث البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٣- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار القدرة على الاتصال الشفوى لصالح المجموعة التجريبية.

٤- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٥- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (ذكور فقط) فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى لصالح ذكور المجموعة التجريبية .

٦- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (الإناث فقط) فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى لصالح إناث المجموعة التجريبية .

٧- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (ذكور فقط) فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية لصالح ذكور المجموعة التجريبية .

٨- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (الإناث فقط) فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية لصالح إناث المجموعة التجريبية .

٩- إنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية فى اختبار الاستماع البعدى ، ولكن توجد فروق دالة لصالح إناث المجموعة التجريبية فى اختبار التحدث .

١٠- إنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية وذلك فى بعدى (احترام الذات ، التماسك الاجتماعى) أما فى (القيادة) فكانت الفروق الدالة لصالح الذكور ، وفى (الإيثار ، وتحمل المسئولية) كانت الفروق الدالة لصالح الإناث .

توصيات البحث :-

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية ، تم صياغة التوصيات التالية :

١- يوصى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس اللغة الإنجليزية فى المرحلة الإعدادية .

٢- يجب أن يدرب المعلمون على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس المهارات الشفهية فى اللغة الإنجليزية .

٣- يجب استخدام إجراءات التعلم التعاونى عند تصميم ووضع المناهج الخاصة باللغة الإنجليزية.

٤- يوصى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى التلاميذ.

*** د / زكريا عبد الغنى اسماعيل (١٩٩٩):-**

" مدى فاعلية استخدام التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية "

يوجد اتجاه متزايد فى استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية كل جوانب التعلم تقريبا لدى التلاميذ ذوى الإعاقات العقلية ، وأيضاً التلاميذ العاديين فى مختلف المواد الدراسية . كما تناول عدد قليل من الدراسات استراتيجية التعلم التعاونى رغم نجاحها فى حل مشكلة الضعف فى القراءة للمبتدئين بصفة عامة ، وذوى الإعاقات العقلية بصفة خاصة . وتكمن أهمية هذه الدراسة فى أهمية الجوانب التى تتصدى لها إذا أنها محاولة للتوصل إلى أفضل السبل لتعليم القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية .

مشكلة البحث :-

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسى التالى :

ما مدىفاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمتبدئين بمدارس التربية الفكرية ؟

ويرتبط بهذه المشكلة السؤالين الإجرائيين التاليين :

١- ما الأنشطة التعليمية القرائية التى يمكن أن تقدم للتلميذ حتى يمارس من خلالها نشاطاً تعاونياً بالصف الثانى الابتدائى بمدارس التربية الفكرية ؟

٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحسين مهارات القراءة للتلاميذ بالصف الثانى الابتدائى بمدارس التربية الفكرية ؟

أهمية البحث والحاجة إليه :-

١- عملية تعلم القراءة للمبتدئين بصفة عامة وبمدارس التربية الفكرية بصفة خاصة بحاجة ماسة إلى العديد من الدراسات والبحوث التى تستهدف تسيير العملية التعليمية .

٢- أهمية القراءة باعتبارها الوسيلة الأساسية لاكتساب المعرفة على اختلاف مستوياتها للمتعلمين فى المراحل الدراسية المختلفة بصورة عامة ، وللتلاميذ المبتدئين فى المرحلة الدراسية الأولى على وجه الخصوص بمدارس التربية الفكرية .

٣- يبين البحث الحالى مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى باعتبارها إحدى الاستراتيجيات المناسبة فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية .

٤- يقدم البحث الحالى نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالى للتوصل إلى مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية بمحافظة أسوان .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالى على :

١- قياس مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية بمحافظة أسوان.

٢- عينة من تلاميذ الصف الثانى الابتدائى بمدارس التربية الفكرية بأسلوان .

٣- الوحدة التالية (أسرتى) من مقرر اللغة العربية (القراءة) للصف الثانى الابتدائى بمدرسة التربية الفكرية بأسوان ١٩٩٧م.

عينة البحث :-

تكونت مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثانى الابتدائى بمدرسة التربية الفكرية بأسوان (فصلا ١/٢، فصل ٢/٢)عام ١٩٩٧ ، وتكونت العينة من

مجموعتين إحداهما تجريبية ، وعددها ١٢ تلميذاً ، والأخرى ضابطة وعددهـــا ١٢ تلميذاً .

أداة البحث :-

اختبار تحصيلى لمعرفة مدى تحسن مهارات القراءة .

متغيرات التجربة :-

أ-المتغير المستقل:

١- استخدام الاستراتيجية المعتادة .

٢- استخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

ب-المتغير التابع:-

مستوى التحصيل فى مهارات القراءة .

المعالجة الاحصائية :-

١- المتوسطات ، والانحرافات المعيارية .

٢- اختبار "ت" .

نتائج الدراسة :-

تم تصميم أنشطة تعليمية مشوقة ومقســـمة بالابتكاريـــة والفاعليـــة مـــع الأخذ بالاعتبار خصائصهم التعليمية الفريدة والتعرف على نقاط الضعـــف والقـــوة لديهم . كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوســـطات درجـــات التلاميذ فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تحسن مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية . كما اتضح أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد استفادوا مـــن اســـتراتيجية التعلم التعاونى بدرجة واضحة ، وهذا يدل على أن استخدام هـــذه الاســـتراتيجية تساعد فى تحسن مهارات القراءة للمبتدئين من تلاميذ الصـــف الثـــانى الابتدائـــى بمدارس التربية الفكرية .

توصيات :-

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية :

١- تشجيع الموجهين والمعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تعليم القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية .

٢- ضرورة تحسين ممارسات وأساليب التدريس بمدارس التربية الفكرية وذلك بالبعد عن الأساليب التقليدية والتى تستخدم للتلاميذ العاديين .

٣- ضرورة صياغة الكتب الدراسية بمدارس التربية الفكرية بما يتمشى مع إمكانية تطبيق الأسلوب التعاونى بحيث يتضمن تدريبات وأنشطة تساعد على العمل معاً فى مجموعات صغيرة .

٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام التعلم التعاونى .

٥- ضرورة تدريب طلاب وطالبات التربية على كيفية استخدام الأسلوب التعاونى .

*** د / محمد سليمان محمد عبد السيد (١٩٩٩)**

" أثر استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاونى فى تنمية القراءة للفهم لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكليات التربية "

من الاستراتيجيات التى قد تكون فعالة فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى هؤلاء الطلاب هى استراتيجية التعلم التعاونى ، حيث أظهرت الدراسات أن الطلاب يتعلمون فى بيئة الفصل التعاونية أفضل من بيئة الفصل التقليدية ، وأنه يمكن استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تنمية الفهم القرائى لدى الطلاب الذين يفتقرون إليها .

مشكلة البحث :-

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أثر استخدام استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم فى مقابل الطريقة التقليدية المتبعة على الفهم القرائى للطلاب ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية لنتعلم معا فى مقابل الطريقة التقليدية المتبعة على الفهم القرائى للطلاب؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصلهم فى مقابل استراتيجية لنتعلم معاً على الفهم القرائى للطلاب ؟

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن أثر استخدام كل من استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم واستراتيجية لنتعلم معا فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة الأزهر .

أهمية البحث :-

١- قد تساعد هذه الدراسة فى التغلب على ضعف مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة الأزهر .

٢- طلاب هذه الدراسة برنامجاً مقترحاً لتنمية الفهم القرائى لنفس الطلاب .

٣- تعمل هذه الدراسة على تنمية التعاون والعلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب فى مجموعات العمل أثناء تعلمهم باستخدام استراتيجيات التعلم التعاونى .

حدود البحث :-

اقتصر البحث على ما يلى :-

١- تنمية تعلم مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة الأزهر .

٢- استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم واستراتيجية لنتعلم معاً .

٣- ثم تطبيق البرنامج المقترح على عينة من طلاب الفرقة الأولى بنفس الشعبة .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى الفهم القرائى بين متوسط درجات مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم ، وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة تقسيم إلى مجموعات حسب تحصيلهم .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى الفهم القرائى بين متوسط درجات مجموعة لنتعلم معاً وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة لنتعلم معاً .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى الفهم القرائى بين متوسط درجات مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم ، وطلاب مجموعة لنتعلم معاً .

متغيرات البحث :-

المتغير المستقل: -

١- استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم **STAD** .

٢- استراتيجية لنتعلم معاً **Learning Together** .

المتغير التابع :-

الفهم القرائى بمستوياته الأربعة .

التصميم التجريبى :-

استخدمت الدراسة التصميم التجريبى المعروف بتصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذو الاختبار القبلى والبعدى .

مواد المعالجة :-

١- قائمة ببعض مهارات الفهم القرائى من إعداد الباحث .

٢- برنامج لتنمية الفهم القرائى الذى يقوم على التعلم التعاونى من إعداد الباحث

٣- دليل المعلم لبرنامج الفهم القرائى من إعداد الباحث .

أدوات البحث :-

١- اختبار فى الفهم القرائى تم تطبيقه تطبيقاً قبلياً وبعديا من إعداد الباحث .

عينة البحث:-

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٥٠ طالباً ، بينما تكونت عينة الدراسة النهائية من ١٢٠ طالباً تم اختبارهم بشكل عشوائى من طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة الأزهر ١٩٩٩/٩٨م .

أسلوب المعالجة الإحصائية :-

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه لاختبار الفروق بين المجموعات ، كما استخدمت الدراسة اختبار شيفيه لإجراء المقارنات المتعددة فى حالة الحصول على نسبة دالة لمعرفة اتجاه دلالة تلك الفروض .

نتائج الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم فى الفهم القرائى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة لنتعلم معاً ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة لنتعلم معاً فى الفهم القرائى .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم وطلاب مجموعة لنتعلم معاً فى الفهم القرائى .

*** د / سلوى أحمد محمدشاهين (١٩٩٩).**

" فاعلية أسلوب التعلم التعاونى فـــى تنميـــة مهـــارات التـــذوق الأدبـــى والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى "

الهدف من الدراسة :-

تنمية مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسى فى النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام أسلوب التعلم التعاونى .

مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى ضعف مستوى أداء طـــلاب الصـــف الأول الثانوى فى التذوق الأدبى ، والتحصيل الدراسى فى النصوص الأدبية ،وبناء علـــى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية .

١- ما مهارات التذوق الأدبى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟
٢- إلى أى مدى تتوافر هذه المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟
٣- إلى أى مدى تتحقق فاعلية أسلوب التدريس (التعلم التعاونى)فـــى تنميـــة مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسى فى النصـــوص الأدبيـــة لـــدى طلاب الصف الأول الثانوى .

حدود الدراسة : -

اقتصرت على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسى فى النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى . كما اقتصرت علـــى أربعـــة فصول من الصف الأول الثانوى ، فصلين للبنين من مدرســـة الســـادات الثانويـــة المشتركة بطنطا ، كذلك اقتصرت الدراسة على استخدام أسلوب التعلم التعاونى .

عينة الدراسة : -

تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالباً وطالبة من مدرسة السادات الثانوية المشتركة بطنطا ٧٠ طالباً وطالبة فى المجموعة التجريبية ، ٧٠ طالباً وطالبـــة فـــى المجموعة الضابطة فى العلوم الدراسى ١٩٩٧/٩٦ .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار تحصيلى فى النصوص الأدبية المقررة .

٢- مقياس مهارات التذوق الأدبى .

نتائج الدراسة :-

توصلت الباحثة إلى تحديد مهارات التذوق الأدبى لطلاب الصف الأول الثانوى وعددها ستة عشر مهارة .كما أثبتت الدراسة أن التدريس باستخدام التعلم التعاونى كان أكثر فاعلية ، وحققت ما يراد منه فى تنمية مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسى فى النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

*** د/ أبو المجد محمود خليل (٢٠٠٠) .**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى لبعض مهارات القراءة "

من الطرق التى ظهرت حديثاً استراتيجية التعلم التعاونى ، والتى تتطلب من المعلم بصفة عامة ، ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة أدواراً تختلف عن أدوار التعلم التقليدى ، لأن التعلم التعاونى يعد بيئة التعلم والمواد اللازمة التى تستخدم وتقسم الطلاب إلى مجموعات وفق مهام تحددها من قبل ، مع تزويد الطلاب بمشكلات أو مواقف تساعدهم على تحديد المشكلة ، ومتابعة إحداث التعلم داخل كل مجموعة .

وتعتبر استراتيجية التعلم التعاونى من الأساليب التى تعمل على التقليل من معاناة الطلاب وسلبيتهم فى أثناء الحصة ، وتعمل كذلك على تحسين تحصيل الطلاب ، وتنمية مهاراتهم القرائية .

مشكلة البحث :-

تتحدد فى السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب بعض المهارات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى بسلطنة عمان ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :-

١- ما أهم مهارات القراءة الصامتة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢- ما أهم مهارات القراءة الجهرية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٣- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى لمهارات القراءة بنوعيها .

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات القراءة الصامتة والجهرية فى التطبيق القبلى

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة والصامتة فى اتجاه التطبيق البعدى

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات القراءة الصامتة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبار مهارات القراءة الجهرية فى التطبيق البعدى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات القراءة الجهرية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى مايلى :

١- التحقق من فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الفرقة الأولى من التعليم الثانوى لمهارات القراءة الصامتة .

٢- التحقق من فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب طـــلاب الفرقـــة الأولى من التعليم الثانوى لمهارات القراءة الجهرية .

حدود الدراسة :-

اقتصر البحث على ما يلى :

١- عينة من طلاب وطالبات الفرقة الأولى ثانوى بمدارس منطقة الظاهرة بسلطنة عمان

٢- أسلوب التعلم التعاونى للمجموعات الصغيرة والأسلوب التقليدى .

٣- الالتزام بالحصص المخصصة للقراءة .

٤- الاختبار المعد لقياس مهارات القراءة الصامتة والجهرية .

منهج الدراسة :-

اتبع الباحث فى بحثه بالمنهج التجريبى : مجموعة تجريبية (التعلم التعاونى) ومجموعة ضابطة بالطريقة التقليدية .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من ٩٧ طالباً وطالبة يمثلون ٤ فصول مـــن الصـــف الأول الثانوى من مدرستين هما الغالية بنت ناصر الثانوية ، وسيف بـــن ســـلطان الثانوية وقسمت العينة إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية (استراتيجية التعلم التعاونى) وعددهم ٥٢ طالباً ومجموعة ضابطة وعددهم ٤٥ طالباً .

أدوات البحث :-

١- قائمة المهارات .

٢- بطاقة ملاحظة .

٣- الاختبار التحصيلى القبلى / البعدى .

نتائج الدراسة:-

لم توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية (التعلـــم التعـــاونى) والضابطة فى مهارات القراءة الصامتة والجهرية فى الاختبار القبلى . بينما وجـــدت فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى مما يشـــير إلى

فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات القراءة الصامتة والجهرية لـــدى الطلاب ، كما وجدت فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعـــدى لمهارات القراءة الصامتة والجهرية لصالح المجموعة التجريبية ، كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فى الملاحظة البعدية لصالح المجموعـــة التجريبية فى مهارات القراءة الجهرية .

*** د / نعيمة حسن أحمد ، د / سحر محمد عبد الكريم (٢٠٠٠):-**

"أثر التدريس بنموذج اجتماعى فى تنمية المهـــارات التعاونيـــة واتخـــاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فـــى مادة العلوم "

إن التعلم فى سياق اجتماعى يعتبر أحد الطرق الإيجابية التى تساعد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على زيادة دافعيتهم وتركيزهم فى التعلم وتحسين تحصيلهـــم الدراسى ، وقدرتهم على اتخاذ القرار ، وتنمية مفهوم الذات لديهم من خلال ارتباط المحتوى بخبراتهم الحياتية ، والعمل مع رفقائهم العاديين لتلقى التغذية الراجعة علـــى أعمالهم من بعض ومن المعلم والتفكير بصوت عال ، وانعاش الذاكـــرة وتوســـعها وتنمية المهارات التعاونية لديهم.

ويحاول البحث الحالى استخدام نموذج اجتماعى قائم على أفكار جون دوى كمحاولة لعلاج بعض المشكلات التى يعانى منها فئة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى الفصل الدراسى الشامل من سوء التوافق الاجتماعى ، وتنمية المهارات التعاونية لديهم ، وقدرتهم على اتخاذ القرار ، وزيادة تحصيلهم الدراسى فى مادة العلوم .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

ما أثر التدريس بنموذج اجتماعى يركز على أفكار جون ديوى فى تنميـــة المهارات التعاونية ، والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسى لـــدى تلاميـــذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة التعلم ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الآتية :

١- ما أثر التدريس بنموذج اجتماعى يركز على أفكار جون ديوى فـــى تنميـــة المهارات التعاونية والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الخامس ذوى صعوبات التعلم بالمقارنة بالطريقة التقليدية ؟

٢- إلى أى مدى ارتفع (تحسن) أداء تلاميذ الصف الخامس ذوى صعوبات التعلم فى المهارات التعاونية ، والقدرة على اتخاذ القرار ، والتحصيـــــل الدراســـى مقارنة بأقرانهم العاديين فى المجموعة التجريبية؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى :-

١- تنمية المهارات التعاونية ، والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيـــــل الدراســـى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم باستخدام النمـــوذج الاجتماعى القائم على أفكار جون ديوى .

٢- الارتفاع بمستوى التلاميذ ذوى صعوبـــات التعلـــم إلى مســـتوى أقرانهـــم العاديين فى الفصل الدراسى فى المهارات التعاونية ، والقدرة على اتخاذ القرار فى المواقف الحياتية والتحصيل الدراسى .

أهمية البحث :-

تظهر أهمية البحث فيما يلى :-

١- توجيه نظر المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بفئة التلاميذ ذوى صعوبات التعلـــم فى الفصل الدراسى الشامل .

٢- توجيه نظر القائمين بإعداد وتصميم المناهج بضرورة ربط المحتـــوى بـــالمجتمع المحيط ، والاهتمام بالكيف وليس فقط بالكم من خلال الأخـــذ بالنمـــاذج الاجتماعية عند تطوير المناهج .

٣- توجيه نظر الباحثين إلى الاهتمام بالمداخل والنماذج التدريسية التى تساعد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على زيادة دافعيتهم للتعلم وتحسين تحصيلهم الدراسى.

٤- توجيه نظر المسئولين عن العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بطرق التدريس المناسبة لهؤلاء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

٥- تقديم تصور عملى للارتفاع بمستوى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالى على ما يلى :-

١- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى : بإدارة مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة (مدرسة عمر مكرم -مدرسة أسماء فهمى الابتدائية).

٢- تدريس مفاهيم الوحدة الأولى (الغذاء والكائن الحى) المقررة على تلاميذ الصف الخامس فى مادة العلوم فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

٣- الاقتصار على تقديم التحصيل الدراسى عند مستويات التذكر ، والفهم والتطبيق .

٤- الاقتصار على قياس المهارات التعاونية (الثقة ، والاتصال ، والمناقشة) .

٥- قياس المهارات التعاونية بأدائين :

أ- اختبار المواقف للمجموعتين التجريبية والضابطة .

ب- بطاقة الملاحظة لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم .

فروض البحث :-

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (ذوى صعوبات التعلم) قبل وبعد التدريس بالنموذج الاجتماعى فى المهارات التعاونية كما تقيسها بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة (ذوى صعوبات التعلم) فى المهارات التعاونية كما يقيسها اختبار المواقف التعاونية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التى تدرس بالنموذج الاجتماعى (ذوى صعوبات التعلم) فى المهارات التعاونية كما يقيسها اختبار المواقف التعاونية لصالح التلاميذ العاديين.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة (ذوى صعوبات التعلم) فى القدرة على اتخاذ القرار كما يقيسها اختبار اتخاذ القرار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التى تدرس بالنموذج الاجتماعى (ذوى صعوبات التعلم والعاديين) فى القدرة على اتخاذ القرار كما يقيسها اختبار اتخاذ القرار لصالح التلاميذ العاديين.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (ذوى صعوبات التعلم) فى التحصيل الدراسى كما يقيسها الاختبار التحصيلى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٧- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التى تدرس بالنموذج الاجتماعى (ذوى صعوبات التعلم والعاديين) فىالتحصيل الدراسى كما يقيسها الاختبار التحصيلى لصالح التلاميذ العاديين.

أدوات البحث :-

١- إعداد الأدوات الخاصة بقياس المهارات التعاونية . إعداد الباحثتين .

أ- إعداد بطاقة الملاحظة.

ب- اختبار المواقف التعاونية.

٢- إعداد اختبار القدرة على اتخاذ القرار فى المواقف الحياتية . إعداد الباحثتين.

٣- إعداد الاختبار التحصيلى . إعداد الباحثتين .

متغيرات البحث :-

١- المتغيرات المستقلة : طريقة التدريس التى درست بالنموذج الاجتماعى المجموعة التجريبية القائمة على أفكار جون ديوى ، والمجموعة الضابطة (التقليدية) .

٢- المتغيرات التابعة : تنمية المهارات التعاونية ، وتنمية قدرة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على اتخاذ القرار . والتحصيل الدراسى فى العلوم.

عينة البحث :-

تم اختيار ٣ فصول من مدرسة عمر مكرم الابتدائية (المجموعة التجريبية) وعددهم ٢٦ تلميذاً و٢ فصلين من مدرسة أسماء فهمى الابتدائية كمجموعة ضابطة وعددهم ١٨ تلميذاً .

نتائج البحث :-

أوضحت النتائج وجود تحسن وارتفاع دال إحصائياً فى تنمية المهارات التعاونية الملاحظة لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد التدريس بالنموذج الاجتماعى ، كما تشير النتائج أن هذا التحسن قد لوحظ بمقارنة هؤلاء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بأقرانهم العاديين فى نفس المجموعة التجريبية حيث تساوى تقريباً متوسط كسب كل منهما فى اختبار المواقف التعاونية ، كما أكدت النتائج تحسن تلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم عن تلاميذ المجموعة الضابطة ذوى صعوبات التعلم فى اختبار المواقف التعاونية ، وهذا يدل على أثر التدريس بالنموذج الاجتماعى القائم على أفكار جون ديوى فى تنمية المهارات التعاونية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

وأوضحت أيضا النتائج وجود تسحن وارتفاع دال إحصائياً فى التحصيل الدراسى لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم بمقارنتهم لتلاميذ المجموعة الضابطة ذوى صعوبات التعلم فى الاختبار التحصيلى ككل ، وعند مستوى من

المستويات المعرفية ، كما أكدت النتائج على تحسن هؤلاء التلاميذ ذوى صعوبـــات التعلم بمقارنتهم بأقرانهم العاديين فى نفس المجموعة الضابطة حيث تســاوى تقريبـــاً متوسط كسب كل منهما فى الاختبار التحصيلى ككل ، وعند كل مستوى الفهـــم ومستوى التطبيق ، أما عند مستوى التذكر فقد ارتفع متوسط كسب التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عند التلاميذ العاديين ، وهذا يدل على زيادة تذكر وتركيز التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ومعالجة أوجه القصور لديهم بالتدريس بالنموذج الاجتمـــاعى القائم على أفكار جون ديوى .

د/ رجاء عبد الجليل عبد العال (٢٠٠٠):-

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تعلم مهارات الاتصال التعليمى لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية (قبل الخدمة) "

اتجهت الباحثة إلى اختيار أسلوب جديد لتعلم مهارات الاتصال التعليمى لمعلم الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية غير أسلوب المحاضرة يحقق تعلم أفضل للطلاب المتعلمين ، فتم اختيار استراتيجية التعلم التعاونى الذى أثبتت كثير من البحوث والدراسات فاعلية فى تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطلاب .

مشكلة الدراسة :-

تتمثل مشكلة الدراسة فى عدم تأثير المحاضرات فى كليات التربية فى تعلم مهارات الاتصال للطالب المعلم تخصص دراسات اجتماعية "تعليم ابتدائى " مما يظهر الحاجة إلى استراتيجية تدريبية يمكن من خلالها تعلم مهارات الاتصال التعليمى .

وللتصدى لهذه المشكلة يمكن الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما مهارات الاتصال التعليمى اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية ؟
٢- ما أسس استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لتعلم مهارات الاتصال التعليمى ؟
٣- ما فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تعلم بعض مهارات الاتصال التعليمى ؟

حدود الدراسة :-

تلتزم الدراسة بما يلى :

١- الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية تعليم ابتدائى بالفرقة الثالثة .

٢- مهارات (الكلام ، التعبير الحركى ، الإيماءات ، الاستماع).

٣- استراتيجية التعلم معاً كإحدى استراتيجيات التعلم التعاونى .

٤- إعداد دليل للمعلم فى كيفية الاتصال بالتلاميذ فى وحدة أين تقع محافظتى والموارد الاقتصادية والنشاط البشرى للمحافظة ٢٠٠٠/٢٠٠١ .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلى :

١- إعداد قائمة بمهارات الاتصال التعليمى اللازمة لمعلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية .

٢- إعداد استراتيجية فى التعلم التعاونى لتعلم مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم (تخصص دراسات اجتماعية).

٣- محاولة للتغلب على أوجة القصور فى أساليب تدريب الاتصال التعليمى (تخصص دراسات اجتماعية).

٤- اكساب الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية مهارات الاتصال التعليمى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

٥- بناء بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاتصال التعليمى ، وهذا يفيد القائمين على إعداد معلم المستقبل .

فروض الدراسة:-

١- تصل فعالية استراتيجية التعلم معاً إلى (١,٢) كما تقاس بمعادلة الكسب المعدل لبلاك فى تعلم مهارة الكلام .

٢- تصل فعالية استراتيجية التعلم معاً (١,٢) كما تقاس بمعادلة الكسب المعدل لبلاك فى تعلم مهارة الايماءات والتعبير الحركى .

٣- تصل فعالية استراتيجية التعلم معاً (١,٢) كما تقاس بمعادلة الكسب المعدل لبلاك فى تعلم مهارة الاستماع .

٤- تصل فعالية استراتيجية التعلم معاً (١,٢) كما تقاس بمعادلة الكسب المعدل لبلاك فى تعلم مهارات الاتصال موضع التعلم .

أدوات الدراسة :-

١- بناء بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى .

عينة الدراسة :-

اختارت الباحثة عينة من بيوت طلاب وطالبات الفرقة الثالثة تخصص دراسات شعبة تعليم ابتدائى ، وبلغ عدد أفراد العينة ٢٢ طالباً وطالبة .

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة ارتفاع مستوى أفراد عينة استراتيجية التعلم التعاونى فى التقويم البعدى أكثر من التطبيق القبلى فى تعلم مهارة الكلام ومهارة الإيماءات والتعبيرات الحركية ومهارة الاستماع والاتصال التعليمى موضع التعلم . وهذا يدل على أن استراتيجية التعلم التعاونى لها أثر فى تعلم مهارات الاتصال ، لأنها تعطى فرصة للطالب بالمشاركة فى المناقشات والحوار والاتصال مع بعضهم البعضب وفاعلية عن طريقة الكلام والألفاظ ، وأن كل فرد ساعد الآخرين ، وإحساس كل فرد داخل مجموعة يالمسئولية عن إنجاز المهام والأعمال الموكلة إليه من أجل تحقيق الأهداف الجماعية المشتركة.

*** د/عايد حمدان الهرش ، د / محمد فخرى مقداوى (٢٠٠٠):-**

" دراسة مقارنة بين أسلوب التعلم التعاونى والتعلم الفردى فى اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها "

يقوم التعلم التعاونى على مجموعة من الأسس كالاهتمام بالمشاركة الإيجابية ، وتفاعل الطالب داخل المجموعة ، وتنمية روح التعاون الجماعى بين

الطلاب ، ويتطلب تفاعل الطلاب داخل كل مجموعة أن يساعد بعضهم بعضا في إنجاز النشاطات التعليمية ، وتقبل الآراء ، وأن يكون كل طالب في المجموعة مسئولاً عن عمله وعن عمل زملائه في المجموعة ، مما يساعد على الفهم ، وتثبيت المعلومة لديهم ، ومن المعروف أن الأسلوب التعاونى يجعل المعلم مشرفا وموجهاً داخل الموقف الصفى ويمكنه من متابعة ٥-١٠ مجموعات بدلا من متابعة ٣٠أو أربعين طالباً .

أما التعلم الفردى فيعتمد على الجهد الشخصى للطالب ، ويتطلب أسلوب التعلم الفردى جهداً أكبر من المعلم للمتابعة داخل الموقف الصفى مقارنة مع الأسلوب التعاونى .

مشكلة الدراسة :-

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١- هل يختلف تحصيل الطلاب المباشر للمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية /فردية) ؟
٢- هل يختلف تحصيل الطلاب المباشر للمهارات العلمية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية /فردية) ؟
٣- ما مدى اكتساب أفراد عينة الدراسة المباشرة للمهارات النظرية والعملية لبرنامج محرر النصوص ؟
٤- هل يختلف احتفاظ الطلاب بالمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية / فردية)؟
٥- هل يختلف احتفاظ الطلاب بالمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية / فردية)؟
٦- ما مدى احتفاظ أفراد عينة الدراسة بالمهارات النظرية والعملية لبرنامج محرر النصوص ؟

أهمية الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى اكتساب الطلاب لمهارات برمجة محرر النصوص ، وقدرتهم على الاحتفاظ بها .

وتتبع أهمية هذه الدراسة فى أنها :

١- ضرورة تحديث أساليب التدريس ، وتغيير دور المعلم وتفعيل دور الطالب ، وإثارة الدافعية . .
٢- تقديم نموذجاً عملياً لكيفية استخدام الطريقة التعاونية فى مجال تعليم برامج الحاسوب وتعلمها .
٣- يمكن أن تسهم فى تنمية روح التعاون الجماعى بين الطلاب المبنى على الاحترام المتبادل ، والابتعاد على المنافسة الفردية التى قد تولد الأنانية بين الطلاب وقلة التعاون بينهم .
٤- قلة الدراسات التى بحثت أثر طريقة التعلم التعاونى فى زيادة تحصيل الطلاب ، واكتسابهم لمهارات برنامج محرر النصوص ، وقدرتهم على الاحتفاظ بها مقارنة مع الطريقة الفردية.
٥- قد تفيد المدرسين فى تحسين وتطوير أساليب التدريس وتحديثها .

فرضيات الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر على اكتساب المهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية).
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر فى اكتساب المهارات العملية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر في اكتساب مهارات برنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية) .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر على الاحتفاظ بالمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية) .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر على الاحتفاظ بالمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية) .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر على الاحتفاظ بمهارة النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية) .

هدف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص (النظرية والعملية) وقدرتهم على الاحتفاظ بها.

محددات الدراسة :-

اقتصرت هذه الدراسة على :-

١- مجموعة من طلاب مستوى درجة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة اليرموك الساحلية لمساق الحاسوب في التربية المقرر عليهم في خطتهم الدراسية .

٢- وحدة برنامج محرر النصوص ، كونه من أكثر برامج الحاسوب استخداماً من قبل الطلبة .

افتراضات الدراسة :-

وضع الباحثان في الاعتبار عند إجراء هذه الدراسة الافتراضات الآتية :

١- لا توجد خبرة مسبقة لدى طلاب أفراد عينة الدراسة عن برامج محرر النصوص قبل إجراء هذه الدراسة.

٢- التباين في العلاقات على اختبار الاحتفاظ الناتج عن التعلم أو النسيان متساويين لدى مجموعتي الدراسة : التجريبية والضابطة ، كما أن الفرق في متوسط تحصيل المجموعتين لا يختلف عند الصغر .

مجتمع الدراسة وعينتها :-

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشعب التي درست مساق الحاسوب في التربية على مستوى درجة البكالوريوس في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ بجامعة اليرموك ، وتم اختيار شعبتين منها بطريقة عشوائية ، وبلغ عدد الطلاب فيها ٣٩ طالباً ، كونت عينة الدراسة ، واعتبرت إحدى الشعبتين تجريبية ٢٠ طالباً تعلمت بالطريقة التعاونية ، والأخرى ضابطة ١٩ طالباً تعلمت بالطريقة الفردية .

أدوات الدراسة :-

١- الاختبار التحصيلي . إعداد الباحثين.

٢- اختبار التحصيل العملي . إعداد الباحثين.

متغيرات الدراسة :-

المتغيرات المستقلة : التعاون - والفردية.

المتغيرات التابعة : التحصيلي النظري والعملي لمهارات برنامج محرر النصوص والاحتفاظ .

المعالجة الاحصائية :-

تم استخدام المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى واختبار "ت" .

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى زيادة تحصيل الطلاب وزيادة اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص ، واستفادوا من ممارستهم للأنشطة التعليمية من بعضهم البعض ، وزيادة اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص النظرية والعملية على المجموعة الضابطة .

كما أن طلاب مجموعتى الدراسة (التجريبية / الضابطة) قد احتفظوا بالمعلومات أو فقدوها بنسب متقاربة أو متشابهة ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الفترة الزمنية (أسبوعين) بين قياس اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص واحتفاظهم بها لم تسمح بالاحتفاظ بالمهارات النظرية والعملية وبعدها بنسب متفاوتة بين مجموعتى الدراسة (التعاونية /الفردية) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب الضعاف فى المجموعة التعاونية قد نسوا المعلومات مما قلل الفروق بين مجموعتى الدراسة . كما أن طلاب الضعاف الذين استفادوا من الطلاب الأقوياء فى المجموعة التعاونية قد نسوا بعض المهارات العملية مما قلل الفروق بين المجموعتين كما أن استخدام الأنشطة التعليمية من قبل الطلاب المجموعة التعاونية لمهارات برنامج محرر النصوص النظرية والعملية معا ساعد على زيادة اكتساب الطلاب لهذه المهارات ، مقارنة بزملائهم فى المجموعة الضابطة (الفردية).

***د/عبد الله بن سعد اليحيى ، د/ محمد محمد سالم (٢٠٠٠):-**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب تلاميذ الصف السادس بعض مهارات التجويد فى القرآن الكريم "

تكاد الدراسات تجمع على مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى التعلم مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية ، وهناك أنماط متنوعة للتعلم التعاونى تشترك جميعها

فى توزيع التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ، تضم مستويات تحصيلية مختلفة (مرتفـــع - متوسط - منخفض) وتدعو إلى التفاعل بين الطلبة حيث تشكل المجموعات التعاونية وحدات التعلم بدلا من الصف بأكمله أو تلميذ بمفرده .

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تتيح الخلفية البحثية لاستراتيجية التعلم التعاونى مجـــالاً خصبــاً للبحـــث فى هذه الاستراتيجية فى مختلف جوانب عملية التعليم والتعلم ، فهناك حاجـــة إلى إثارة الاهتمام بين الباحثين المحليين والعرب بهذه الاستراتيجية وبخاصة فـــى المرحلـــة الابتدائية ، حيث لا يلقى البحث التربوى فى هذه المرحلة علـــى المســـتوى المحلـــى الاهتمام الذى تلقاه المراحل التعليمية الأعلى وبالتحديد فإن الدراسة الحالية تســـعى للإجابة عن السؤال التالى : هل هناك أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فـــى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى العلوم ؟

محددات الدراسة :-

اقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الذكـــور فـــى مستويات بلوم الثلاثة ، وهى : المعرفة والاستيعاب والتطبيـــق ، كمـــا أن اختيـــار المدرسة لإجراء التجربة كان قصدياً ، لذا يقتصر تعميم نتائج الدراسة على أفـــراد مجتمعها الاحصائى المماثل لعينتها .

عينة الدراسة :-

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الذكور الملتحقـــين فى المدارس الابتدائية الحكومية للبنين فى مدينة إربد التابعة لمديرية التربية والتعليـــم لمحافظة إربد للفصل الأول من العام الدراسى ٨٩/١٩٩٠م.

وتكونت العينة من ٥٦ تلميذاً من الصف الرابع الابتدائى لتنفيذ إجراءات الدراسة مما يوفر ضبط أثر المعلم الذى يدرس الشعبتين للتعاون فى تنفيذ إجـــراءات

الدراسة مما يوفرضبط أثر المعلم وسلامة الإجراءات ، وكان عدد تلاميذ المجموعـــــة التجريبية ٢٨ تلميذاً ، والمجموعة الضابطة ٢٨ تلميذاً .

هدف الدراسة :-

كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن أثر استراتييجية التعلم التعـــاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى العلوم.

أدوات الدراسة :-

١- اختبار تحصيلى فى الموضوعات التجريبية فى مادة العلوم.

نتائج الدراسة :-

أظهرت نتائج هذه الدراسة تفوق استراتيجية التعلم التعاونى ، والتى تميزت بالتعاون التام ضمن أفراد المجموعة الواحدة غير متجانسة فى مســـتوى التحصيـــل والتنافس بين المجموعات الصغيرة فى تدريس مادة العلوم على المجموعة الضابطــــة ، وذلك من خلال تفوق أداء أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلـــى فـــى العلوم .

*** د / طلال سعد الخولى (٢٠٠١)**

" أثر التجانس بين المجموعة فى التعلم التعاونى فى اتقان مهارات قسمة الأعداد العشرية لطلاب الصف الخامس الابتدائى "

ظهرت استراتيجيات وطرق عديدة للتدريس تشتق أصولها الفلسفية مـــن نظريات التعلم ، وتهتم بشكل أعمق بالممارسات الفعلية والتطبيقات داخل حجـــرة الدراسة ، كأنماط التفاعل ونظرية التغذية الراجعة وإدارة الصف .

ومن هنا بدأ الاهتمام بدراسة التعاون والتفاعل فـــى الموقـــف التعليمـــى ، وتحليل التفاعل فى المواقف التعليمية وتشجيع المناقشة بين التلاميـــذ ، والاهتمـــام

بالأسئلة التى يستخدمها المعلم أثناء الشرح وأنواعها ومستويات التفكير التى تنميها أنوا ع الأسئلة المختلفة ، وسلوك المعلم وسلوك التلاميذ.

مشكلة الدراسة :-

تكمن مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

هل هناك فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلاب حسن التوزيع (تجانس – اعتباطى) للمجموعات فى التعلم التعاونى والأسلوب التقليدى فى التدريس عند استخدامها لتدريس قسمة الأعداد العشرية لطلاب الصف الخامس الابتدائى ؟

أهمية الدراسة:-

تكمن أهمية الدراسة فى التعرف على تفاصيل دقيقة يمكن أن تساعد فـــى رفع مستوى التحصيل العلمى لطلاب المرحلة الابتدائية إلى أعلى مستوى ممكن عند دراستهم للرياضيات بشكل عام ولقسمة الأعداد العشرية بشكل خاص .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :

١- التعرف على أثر توزيع الطلاب فى مجموعات متجانسة على اتقان مهـــارات قسمة الأعداد العشرية مقارنة بأسلوب التوزيـــع الاعتبـــاطى فـــى توزيـــع المجموعات وأسلوب التدريس التقليدى .

٢- التعرف على اتجاهات ودوافع الطلاب المعلمين نحو استخدام أساليب التعلـــم التعاونى فى حياتهم المهنية والمستقبلية .

أسئلة الدراسة :-

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب الذين يدرسون فـــى مجموعات موزعة على أساس التجانس بين أفرادها فى التعلم التعاونى وبـــين تحصيل الطلاب الذين يدرسون فى مجموعات موزعة اعتباطياً ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب الذين يدرسون في مجموعات موزعة على أساس التجانس بين أفرادها في التعلم التعاوني وبين تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ؟

٣- ما اتجاهات الطلاب – المعلمين الذين يستخدمون أسلوب التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات نحو تطبيق هذا الأسلوب في حياتهم التدريسية المستقبلية ؟

فروض الدراسة :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الصف الخامس الابتدائي عند دراسة قسمة الأعداد العشرية والذين يستخدمون أسلوب التعلم التعاوني في مجموعات متجانسة وبين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسونها بأساليب أخرى مختلفة .

حدود الدراسة :-

١- اقتصر الدراسة على طلاب الصف الخامس الابتدائي عند دراستهم لوحدة قسمة الأعداد العشرية .

٢- سعت هذه الدراسة على تطبيق خطوات سلافين وزملائه أسلوب تعزيز الفريق المتباعد(TAI) حيث تم اعتبار الفرق في الخطوة الأولى لتوزيع سلافين وزملائه بالفصول الدراسية .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار التحصيل .

عينة الدراسة :-

تم اختيار مجموعة من طلاب التربية العملية للقيام بإجراءات الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية ، وبلغ عددهم ٢٤٢ طالباً

موزعين كالآتى ٨٣ طالباً فى أسلوب التوزيع التجانسى للمجموعات فى التعلم التعاونى ، ٧٩ طالباً يدرسون بأسلوب التوزيع الاعتباطى للمجموعات فى التعلم التعاونى ، ٨٠ طالباً يدرسون بالأسلوب التقليدى .

نتائج الدراسة :-

لم توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة التجانس والتوزيع الاعتباطى فى الاختبار التحصيلى البعدى ، بينما تفوقت المجموعتين السابقتين على التقليدية فى التحصيل الدراسى .

وخلص الباحث إلى ما يلى :-

أ- اجماع الطلاب المعلمين واقتناعهم بأن أسلوب التعلم التعاونى يزيد من التحصيل العلمى للطلاب عند اعطاء الطلاب الفرصة لحل التدريبات فى مجموعات صغيرة .

ب- ضعف دوافع الطلاب المعلمين فى تنفيذ هذه الأساليب فى حياتهم المهنية المستقبلية لأسباب تتلخص فى رغبتهم فى المسايرة وعدم الاختلاف عما تعود عليه المدرسون من أساليب تدريسية ، والشعور بأن انضباط الفصل يقل باستخدام هذا الأسلوب ، مما قد يؤثر على شخصية المعلم أمام الطلاب وهيئة التدريس ، وخشية بعض المشرفين التربوين ومديرى المدارس لمثل هذا التطبيق .

*** د / عبد الرازق سويلم همام ، د / خليل رضوان سليمان (٢٠٠١) :**

" فعالية استراتيجية مقترحة فى التعلم التعاونى على التحصيل ومهارات الاتصال والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم "

التعلم التعاونى من الاستراتيجيات الحديثة التى تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون فى مجموعات ، يعلم بعضهم بعضا ،ويتحاورون فيما بينهم ، بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته ، مما يؤدى إلى

تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفى القدرات ، وعلى تنمية المهارات الاجتماعية ، وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية .

كما أن التلاميذ الصم يعانون من عدم التوافق الاجتماعى ، وتقدير الذات المنخفض وعدم الثقة بالنفس ، الأمر الذى يوجب تطبيق استراتيجية تديسية (التعلم التعاونى) تتناسب مع طبيعة الإعاقة السمعية ، بحيث تعمل على تعويضة عن القصور فى جوانب التعلم المختلفة . كذلك تعلم التلميذ الأصم العلوم عن طريق برامج التعلم التعاونى الجماعى تساعده على أن يبحث عن حلول للمشكلات التى تصادفه فى حياته اليومية بنفسه مع الآخرين .

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما الاستراتيجية المقترحة فى التعلم التعاونى للتلاميذ الصم ؟

٢- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة على تحصيل التلاميذ الصم بالصف السابع الابتدائى فى وحدة الحيوان والنبات فى بيئتنا ؟

٣- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة فى ارتفاع مهارات الاتصال الكلى للتلاميذ الصم بالصف السابع الابتدائى ؟

٤- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية اتجاهات الصم بالصف السابع الابتدائى نحو تصور العلوم ؟

فروض الدراسة :

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التلاميذ الذين يدرسون بالاستراتيجية المقترحة) ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة (التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة المعتـــادة) فــى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجـــات الأداء البعدى لتلاميذ مجموعتى البحث فى اختبار مهارات الاتصال الكلـــى لصالح المجموعة التجريبي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجـــات الأداء البعدى لتلاميذ مجموعتى البحث فى كل مهارة فرعيـــة مـــن اختبـــار مهارات الاتصال الكلى لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجـــات الأداء البعدى لتلاميذ مجموعتى البحث فى مقياس الاتجاه نحو العلوم لصـــالح المجموعة التجريبية .

أهمية الدراسة :

١- تقديم نموذج إجرائى للمعلمين يوضح كيفية استخدام استراتيجية مقترحة فى التعلم التعاونى لتدريس العلوم للتلاميذ الصم .

٢- الكشف عن علاقة طبيعة التلاميذ الصم بأدائهم داخل الفصل وخارجه .

٣- إعادة أدوات تقويم خاصة بالصم : اختبار تحصيلـــى - مقيـــاس مهـــارات الاتصال - مقياس الاتجاه نحو العلوم .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على ما يلى :

١- عينة من التلاميذ الصم بمدرستى الأمل للصم بشمال سيناء .

٢- وحدة (الحيوان والنبات فى بيئتنا) من مقرر العلوم بالصف السابع الابتدائى.

٣- قياس فعالية الاستراتيجية على تحصيل التلاميذ فى مستويات التذكر والفهـــم ومهارات الاتصال ، والاتجاه نحو العلوم .

أدوات الدراسة :

١- دليل معلم العلوم فى الوحدة الدراسية المقترحة قائم على الاستراتيجية المقترحة إعداد الباحثين .

٢- أوراق عمل يستخدمها التلميذ أثناء التدريس بالتعلم التعاونى . إعداد الباحثين .

٣- اختبار تحصيل . إعداد الباحثين .

٤- اختبار مهارات الاتصال الكلى . إعداد الباحثين .

٥- مقياس اتجاه التلاميذ الصم نحو العلوم . إعداد الباحثين .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٢٤ تلميذاً بالصف السابع الابتدائى منهم ١٢ بمدرسة الأمل للصم بالعريش لمجموعة تعاونية تجريبية ، ١٢ تلميذاً بمدرسة الأمل للصم برفح كمجموعة ضابطة .

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العلوم للتلاميذ له أثر فى زيادة التحصيل المعرفى ، وزيادة مهارات الاتصال الكلى للتلاميذ الصم ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية للمهارات الفرعية لغة الإشارة ، وهجاء الأصابع والكتابة والرسم ، بينما لم توجد فروق بين المجموعتين فى مهارة قراءة الكلام . كما أن استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم للتلاميذ الصم له أثر فعال فى اكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو مقرر العلوم .

*** د / محمد محمود محمد موسى (٢٠٠١) :**

ـــ " فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى مهـــارات القراءة الناقدة "

يعد التعلم التعاونى من الاستراتيجيات الحديثة التـــى تهـــدف إلى تحســـين وتنشيط أفكار الطلاب الذين يعملون فى المجموعـــات ، يعلـــم بعضهـــم بعضـــاً ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعـــة بمســـئوليته تجـــاه مجموعتة ، إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدى إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفى القدرات ، وإلى تنمية المهارات الاجتماعية ، وتكوين الاتجـــاه السليم نحو المواد الدراسية .

كما أن التعلم التعاونى يسهم فى تنمية مهارات التفكير النـــاقد للمقـــروء وبواسطته يستطيع المعلم أن يقدم للطلاب وسيلة لتنمية قدراتهم على القراءة الناقدة فى البيئة التعليمية التى تشجع الاستقصاء ، والاعتماد علـــى النفـــس ، والتعـــاون الصادق ،كما أن التعلم التعاونى يشجع على التفكير الناقد من خـــلال المناقشـــة ، والتفاوض ، وتوضيع الأفكار ، وتقويم أفكار الآخرين ، وتتمثل العناصر الأساســـية للتعلم التعاونى فى أنها تجمع فى وقت واحدا بين وجـــود الأهـــداف الجماعيـــة ، والمسئولية الفردية ، والفرص المتكافئة للنجاح .

تحديد مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢- ما مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى لهذه المهارات ؟

٣- ما مدى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصـــف الأول الثـــانوى مهارات القراءة الناقدة ؟

٤- ما مدى تأثير عامل الجنس فى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى مهارات القراءة الناقدة ؟

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية التى درست باستراتيجيات التعلم التعاونى ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست بالأسلوب التقليدى فى اكتسابهم لمهارات القراءة الناقدة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبيتين فى الاختبار البعدى لمهارات القراءة الناقدة تعزى إلى الجنس .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرستى أحمد لطفى السيد الثانوية للبنين ، وأم الأبطال الثانوية للبنات بالجيزة .

٢- التحقق من اكتساب الطلاب والطالبات مهارات القراءة الناقدةباستخدام استراتيجية التعلم التعاونى.

٣- الموضوعات الواردة فى كتاب القراءة للصف الأول الثانوى ، بالإضافة إلى أنشطة اثرائية وتغطى مهارات القراءة الناقدة المستهدفة .

أهمية الدراسة :

١- تقديم إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة فى التدريس (التعلم التعاونى) .

٢- معرفة مدى كفاءة استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب الطلاب لمهارات القراءة.

٣- وضع اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوى.

٤- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية فى تخطيط مناهج اللغة العربية .

٥- فتح المجال لدراسات أخرى فى ميدان التعلم التعاونى والإفادة منها .

عينة الدراسية :

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى بمدرستى أحمد لطفى السيد الثانوية ، ومدرسة أم الأبطال الثانوية للبنات بإدارة الهرم التعليمية ، وتم تحديد فصلين من كل من مدرسة أربعون طالباً من كل فصل وبذلك أصبح عدد الطلاب ٨٠ طالباً ، والبنات ٨٠ طالبة .

أدوات الدراسة :

١-استبانة مهارات القراءة الناقدة.	إعداد الباحث
٢-اختبار تحصيلى.	إعداد الباحث
٣-قائمة مهارات القراءة الناقدة .	إعداد الباحث

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبى القائم على مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين .

الأسلوب الاحصائى المستخدم :

استخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائى ٢×٢ ، واختبار " ت " لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات .

نتائج الدراسة :

وجدت فروق بين متوسط المجموعة التجريبية (التعاونية) والضابطة لدى الذكور والإناث فى اكتسابهم لمهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية التى درست

باستخدام التعلم التعاوني . بينما لم توجد فروق دالة بين الطلاب والطالبات في المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الناقدة تعزى إلى الجنس .

- * **د / محمد السيد مناع (٢٠٠١):-**

" فعالية التعلم التعاوني في تنمية الأداء اللغوي الشفهي لدى الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية "

يعد التعلم التعاوني أحد الاستراتيجيات التي تساعد على إيجابية المتعلم والتي يشعر من خلالها بأنه شريك فعال في الموقف التعليمي، وعليه مسئولية محددة ، وأدوار معينة لابد أن يمارسها ، حتى يتكامل العمل الخاص بالمجموعة كلها ، كما توفر مواقف تعليمية يمارس من خلالها مختلف المهارات التي يحتاجها الفرد والمجتمع .

مشكلة الدراسة:-

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في تدني مستوى طلاب كلية التربية غير المتخصصين في اللغة العربية في مهارات الأداء اللغوي الشفهي ، وعدم تملكهم المهارات اللازمة للاتصال الشفهي والمشاركة الإيجابية ، وينبثق عن هذه المشكلة السؤال الرئيسي التالي :

كيف يمكن تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طلاب كلية التربية غير المتخصصين في اللغة العربية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما مهارات الأداء اللغوي الشفهي اللازمة لطلاب كلية التربية غير المتخصصين في اللغة العربية ؟

٢- على أي مدى تتوفر هذه المهارات عند هؤلاء الطلاب ؟

٣- ما متطلبات استخدام استراتيجية التعلم التعاوني المقترحة في تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى لطلاب كلية التربية غير المتخصصين في اللغة العربية ؟

٤- ما فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى عند هؤلاء الطلاب؟

أهمية الدراسة :-

١- يفيد البحث الحالى في اتقان مهارات الأداء اللغوى الشفهى عند طلاب كلية التربية غير المتخصصين في اللغة العربية .

٢- معرفة الأبعاد العامة التي يقوم عليها تقويم طلاب كلية التربية من حيث ممارسة الاتصال الشفهى والمشاركة الإيجابية .

٣- الاستفادة من بطاقة الملاحظة التي تم إعدادها في تقييم أداء الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية لتحديد مستوى الأداء اللغوى الشفهى عندهم .

٤- فتح المجال أمام دراسات أخرى في مجال تعليم اللغة العربية وتطويرها في ضوء مستوى الأداء اللغوى .

حدود الدراسة :-

تقتصر الدراسة الحالية على :-

١- تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٠م.

٢- تدريس باب القراءة فقط كوحدة من كتاب اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .

٣- عينة عشوائية (٤٠) طالباً وطالبة من الفرقة الأولى غير المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية - جامعة ٦ أكتوبر من جميع أقسام الكلية وهي

(الإنجليزية –الفرنسية – الإلمانية – رياضة الأطفال – الرياضيات –الطبيعة والكيمياء – البيولوجى – الحاسب الآلى).

٤– قياس مستوى الأداء اللغوى الشفهى لهؤلاء الطلاب باستخدام بطاقة الملاحظة .

فروض الدراسة :–

تحاول الدراسة الحالية التحقق من مدى صحة الفرضين التاليين .

١– تتوافر مهارات الأداء اللغوى الشفهى عند الطلاب غير المتخصصين فى اللغة العربية بكلية التربية بدرجة أقل من المتوسط .

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب العينة قبل تجريب الاستراتيجية وبعده فى المهارات المتضمنة فى بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدى .

عينة الدراسة :–

تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالباً وطالبة من الفرقة الأولى غير المتخصصين فى اللغة العربية بكلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر فى العام الجامعى ٢٠٠٠م من جميع الأقسام الأدبية والعلمية .

أدوات الدراسة :–

١– استبانة لتحديد مهارات الأداء اللغوى والشفهى .

نتائج الدراسة :–

يتضح من عرض النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب غير المتخصصين فى اللغة العربية بكلية التربية قبل دراسة استراتيجية التعلم التعاونى وبعد دراستها فى المهارات المتضمنة فى بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدى .

ومن كل ما تقدم يمكن القول أن استراتيجية التعلم التعاونى أسهمت بشكل واضح وملموس فى تحسين أداء الطلاب لكل المهارات المتبعة بنسب متفاوتة ولكنها تشير فى مجملها إلى أثر الاستراتيجية التدريسية وفعاليتها فى تحقيق أهدافها .

*** د / محمود عبده أحمد فرج (٢٠٠١):-**

" فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهمه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية "

على الرغم من الأهمية التى يمثلها التعاون والعمل الجماعى فى العملية التعليمية ، وعلى الرغم من أن الاتجاهات التربوية الحديثة فى هذا الشأن تنادى بضرورة تحديث العملية التعليمية فى إطارها الاجتماعى انطلاقاً من أن التعاون والعمل الجماعى يعد ضرورة يتطلبها النمو المتكامل لشخصية التلميذ إلا أن الوضع الحالى فى كثير من مدارسنا ومعاهدنا لا يعير هذا الأمر أدنى أهمية ، الأمر الذى دفع الباحث للقيام بدراسة للوقوف من خلالها على فاعلية التعلم التعاونى فى معالجة مشكلة الضعف الواضح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى تلاوة مقرر القرآن الكريم وفهمه .

مشكلة الدراسة :-

تكمن مشكلة الدراسة فى ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية فى حفظ القرآن الكريم ، وكذلك تدنى مستواهم فى أداء مهارات تلاوتة ، ويمكن حل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مهارات تلاوة القرآن الكريم اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ؟

٢- ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ؟

٣- ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية للنصوص القرآنية المقررة عليهم ؟

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى معالجة الضعف الملحوظ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية فى اتقان مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهمه .

أهمية الدراسة :-

يمكن أن تفيد هذه الدراسة فيما يلى :-

١- تحديد مهارات تلاوة القرآن الكريم اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية لاستخدامها فى تقديم تلاوتهم للنصوص القرآنية المقررة عليهم .

٢- تقديم اختبار موضوعى لقياس مدى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية للنصوص القرآنية المقررة عليهم .

٣- تفيد فى تطوير تدريس التربية الدينية الإسلامية بإعطاء نموذج إجرائى لكيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى مجال تدريس التربية الدينية الإسلامية يمكن للمعلم استخدامها بيسر وسهولة ، خاصة وأنه لم تجر أية دراسة علمية لبيان كيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى مجال التربية الدينية الإسلامية على الرغم من أهميتها فى إثارة اهتمام التلاميذ وتهيئة فرص العمل والتفاعل والتعاون مع بعضهم البعض فى الموقف التعليمى .

٤- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات يمكن أن تفيد فى مجال تدريس التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية .

حدود الدراسة :-

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلى :-

١- استخدام نموذج "تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة بناء على أساس التحصيل باعتباره أحد نماذج التعلم التعاونى .

٢- تركز هذه الدراسة على مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهمه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى الأزهرى .

٣- يتم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى الأزهرى -بصرف النظر عن الجنس - بمحافظة القاهرة لسهولة التطبيق حيث مقر إقامة الباحث وعمله

٤- يتم تدريس الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى الأزهرى .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التى تعلمت باستخدام أسلوب التعلم التعاونى ، والمجموعة الضابطة التى تعلمت باستخدام الطريقة العادية فى تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى تعلمت باستخدام أسلوب التعلم التعاونى ، والمجموعة الضابطة التى تعلمت باستخدام الطريقة العادية فى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية للنصوص القرآنية المقررة عليهم لصالح تلاميذ المجموعة الضابطة .

عينة الدراسة :-

اختيرت عينة الدراسة من معهد جزيرة محمد الابتدائى الأزهرى بالوراق بالجيزة وعددهم ٥٠ تلميذاً من فصلين من فصول الفرقة الخامسة ووزعوا على المجموعتين : ٢٥ تلميذاً فى المجموعة التجريبية ، ٢٥ تلميذاً فى المجموعة الضابطة .

نتائج الدراسة :-

إن من عرض النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى أدائهم لمهارات تلاوة القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية مما تشير إلى فعالية استراتيحية التعلم التعاونى . كما وجدت فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى فهم النصوص القرآنية . وهذا يشير إلى أن استراتيحية التعلم التعاونى تزيد من تحصيل المتعلمين للمواد التعليمية المختلفة ومن قراءتهم للفهم .

*** بدر محمد العدل (٢٠٠١) :-**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى "

مقدمة :-

يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين التلاميذ من أدوات المعرفة ، وذلك عن طريق إكسابهم المهارات الأساسية فى الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ، ثم التدرج فى تنمية هذه المهارات على امتداد الصفوف في المراحل المختلفة .

وتتبوأ القراءة مكانة متميزة بين الفنون اللغوية الأربعة ، ويعد الفهم من أهم مهارات القراءة التى ينبغى العمل على إكسابهم للتلاميذ ، ولكى يتمكن التلاميذ من اكتسابهم المهارات ينبغى أن تقدم لهم المعلومات والمعارف بشكل يسهل عملية التعلم ويعمل على إيجابية التلاميذ ومشاركتهم ، ومن هنا كان لابد من البحث عن استراتيجيات تحقق هذا الغرض ، وتعد استراتيجية التعلم التعاونى من الاستراتيجيات التى من المحتمل أن تسهم فى تنمية مهارات الفهم القرائى ، وهذا هو ما هدف البحث الحالى إلى التأكد منه .

الهدف من البحث :-

يهدف البحث إلى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، لذلك فقد تحددت أهداف البحث فيما يلى :

١- تحديد قائمة بمهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى .
٢- تحديد أهم مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .
٣- بناء برنامج قائم على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، والتحقق من فعاليته فى تنمية مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

مشكلة البحث :-

تحددت مشكلة البحث فى :-

- ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الفهم القرائى وإهمال المعلمين لتلك المهارات ، وعدم سعيهم لاستخدام استراتيجيات حديثة تعمل على تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ.
- حاجة ميدان اللغة العربية إلى دراسة تستهدف تنمية مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

وقد أثارت هذه المشكلة السؤال الرئيسى التالى :

- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

وتفرع من هذا السؤال مجموعة تساؤلات وهى :-

١- ما أهم مهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟
٢- ما أهم مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
٣- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟
٤- ما العلاقة بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار مهارات الفهم القرائى وبين بعض المتغيرات الشخصية مثل : النوع ، التحصيل العام فى اللغة العربية ؟

فروض البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات بنين وبنات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى .
٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى ودرجاتهم فى اختبار التحصيل العام فى اللغة العربية .

حدود البحث :-

١- من حيث العينة : عينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة جديلة الإعدادية بمدينة المنصورة ، باعتبار أن هذه المدرسة مشتركة ، كما أنها تعد من أكبر مدارس المنصورة .
٢- من حيث المحتوى : موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى الفصل الدراسى الثانى عام ٢٠٠١م هذا وقد استعانت الباحثة

بعض الفقرات والقطع القرائية من كتاب العلوم والدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى وذلك عند إعداد أوراق العمل والتدريبات المساعدة لتنمية المهارات موضع الدراسة .

٣- من حيث المهارات : تم الاقتصار على المهارات التى أظهر الاختبار التشخيصى لمهارات الفهم القرائى - الذى أعدته الباحثة - أنها متدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٤- من حيث أسلوب التعلم : تم الاقتصار على أحد أساليب التعلم التعاونى (لنتعلم معاً) لأن هذا الأسلوب أمكن استخدامه فى البيئة المصرية فى مختلف فروع المعرفة .

أهم نتائج البحث :-

أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها :-

أولاً : توصلت الباحثة إلى قائمة نهائية بمهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى .

ثانياً : حددت الباحثة مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وهذه المهارات هى :

١- تحديد الفكرة العامة .
٢- فهم معنى الكلمة باستخدام السياق .
٣- تحديد عنوان مناسب للفقرة.
٤- ربط السبب بالنتيجة .
٥- استنتاج تتابع وتسلسل الأحداث .
٦- الربط بين الأفكار .
٧- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف فى العبارات.
٨- الاستفادة من المقروء فى مواقف حياتية .
٩- تكوين رأى حول الأفكار والقضايا المطروحة .

١٠- استنتاج هدف الكاتب .

١١- التمييز بين الرأى والحقيقة .

ثالثاً: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى ، وبذلك تحقق الفرض الأول وهو : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

رابعاً : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى كل مهارة على حدة من مهارات الفهم القرائى باستثناء مهارة تحديد عنوان مناسب للفقرة حيث لم تصل الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة – فى هذه المهارة – إلى مستوى الدلالة.

خامساً : تفوق بنات المجموعة التجريبية على بنين تلك المجموعة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى ، وبذلك تم رفض الفرض الثانى .

سادساً : وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الفهم القرائى ودرجاتهم فى اختبار التحصيل العام فى اللغة العربية .

توصيات البحث :-

أ- توصيات خاصة بالمسئولين عن طرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية :-

١- الاهتمام باستراتيجية التعلم التعاونى ، وذلك بتخصيص جزء لها فى مقرر طرق تدريس اللغة العربية .

٢- تدريب طلاب شعبة اللغة العربية على المهارات الضرورية التى يجب إتقانها كى يتمكنوا من استخدام هذه الاستراتيجية بكفاءة مثل مهارة تصميم الأنشطة التعاونية ، بحيث يكون لكل تلميذ دور محدد ومكمل لدور الأخر ، ويتم ذلك من خلال التدريس المصغر بالكلية . حتى يمكن إعداد معلم قادر

على تطبيق ما درسه فعلاً - فى مرحلة الإعداد - على الواقع التعليمى لـــه بعد التخرج .

٣- إعداد قوائم بالمهارات اللغوية المختلفة فى مختلف فروع اللغة ، وبما يناســب كل مرحلة تعليمية وكل صف دراسى ، وتقديمها إلى المسئولين عن تعليم اللغة العربية للاستفادة منها عند وضع المناهج.

ب- توصيات خاصة بالمسئولين عن المناهج والمقررات الدراسية :-

١- العناية بتحديد المهارات اللغوية المناسبة لكل صف دراسى ، وذلك بالاستفادة من القوائم المقدمة لهم من المتخصصين بكليات التربية ، والانطلاق من ذلـك المهارات فى إعداد المناهج للصفوف الدراسية المختلفة .

٢- إعادة صياغة كتب القراءة المقررة على التلاميذ بما يتمشى مــع اســتراتيجية التعلم التعاونى ، بحيث يتضمن تدريبات وأنشطة تساعد التلاميذ على العمل معاً فى مجموعات تتيح لهم فرص التفاعل والحوار والمناقشة والاستفادة مــن قدرات بعضهم البعض ، مع تدريبهم على إبداء آرائهم ووجهات نظرهــم ، وتشجيعهم على احترام الرأى الأخر .

٣- تزويد المعلمين بأعداد كافية من (دليل المعلم) موضح بهــا كيفيــة تنفيــذ دروس القراءة باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وموضح بها دور المعلــم والمتعلم .

٤- التقليل من حجم المقررات الدراسية كى يجد المعلم الوقت الكافى لممارســة الأنشطة التعاونية المختلفة فى كل حصة .

جـ-توصيات خاصة بالمسئولين عن المعلمين أثناء الخدمة :-

١- إجراء ندوات ومناقشات على مستوى المدارس والمناطق التعليميــة ، لحــث المعلمين على التخلص من الأساليب التقليدية والتى تركز علــى اكتســاب المعلومات والمعارف لذاتها ، وسلبية المتعلم فى تحصيلها ، ممــا يفقــد هــذه

المعلومات أهميتها وقيمتها بالنسبة للمتعلم ، والتركيز على الأساليب الحديثة التى تهيئ فرصاً أكبر للمتعلم والمشاركة الإيجابية أثناء التعلم ، مـــع رصـــد مكافآت مادية أو معنوية للبارزين فى هذا المجال .

٢- إعداد برنامج تدريبى للمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على كيفية اســـتخدام استراتيجية التعلم التعاونى - كواحدة من الاستراتيجيات الحديثة فى مجـــال التعلم - فى تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية لدى المتعلمين ، مـــع تعريفهـــم بجوهر هذه الاستراتيجية والأدوار الجديدة لكل من المعلم والمتعلم فى ظلهـــا مع تنبيه المعلمين إلى أن فاعلية التعلم التعاونى تتطلب إعداداً وتنظيماً جيـــداً للبيئة الصفية ومناخ التعلم ومصادر التعلم .

د-توصيات خاصة بالمعلم :-

١- الاتجاه فى تعليم اللغة العربية نحو الاهتمام بالمعنى ، لتحقيق ما ننشده للتلاميذ من فهم وإفهام ، حتى يتعدوا مرحلة القراءة إلى مرحلة مـــا بعـــد القـــراءة والإفادة من المقروء ، مع القدرة على نقد وتقويم ما يتضمنه المقروء من أفكار ودلالات خفية كانت أو معلنة .

٢- ضرورة التخلص من الأساليب التقليدية فى تعليم اللغـــة العربيـــة ، وتبنـــى استراتيجية التعلم التعاونى كإحدى الاستراتيجيات الفعالة فى التعلـــم مـــع تدريب التلاميذ على استخدامها وتشجيعهم على النشاط والمبادأة والإيجابيـــة وتحمل المسئولية والعمل بروح الفريق .

٣- العناية بالمهارات اللغوية ، والسعى لإكسابها للتلاميذ ، وتنميتها لديهم ، سعياً للانتقال بهم من التفكير السطحى المتمركز حول جمع المعلومات إلى مستوى اكتشاف العلاقات ، وعمل الاستنتاجات ، وإبداء الآراء التى تعبر عن فهـــم دقيق وإدراك واع لما يقرأون .

٤- ضرورة استخدام أساليب تقويمية بالعمليات الفكرية العليا ، وطرح أسئلة تثرى تفكير التلميذ وتنمى فهمه مثل أسئلة الربط والتحليل والاستنتاج والنقد .

هـ-توصيات خاصة بنظم التقويم :-

- إعادة النظر فى الأسلوب المستخدم لتقويم التلاميذ فى مختلف فروع اللغة بالشكل الشائع حالياً بحيث تعكس مدى اكتساب التلاميذ للمهارات اللغوية المختلفة بدلاً من تركيزها على قياس مستوى التلاميذ فى الحفظ واستظهار المعلومات .

* د / أمانى حلمى عبد الحميد (٢٠٠١):-

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تنمية مهارات القراءة الناقدة واكتساب أنماط السلوك التعاونى وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى "

يعد التعليم التعاونى إحدى الاستراتيجيات التى من شأنها زيادة التعلم ، وتجمع الدراسات على الآثار الإيجابية للتعلم التعاونى فى التحصيل وفى جميع جوانب التعلم الأخرى . ويتطلب التعلم التعاونى عمل التلاميذ بعضهم مع بعض ، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضا ، وفى أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية .

إن العمل التعاونى بين التلاميذ لا يقل أهمية عن العمل الفردى، ويكون أكثر أهمية لأنه يحدد الدور الذى يقوم به التلميذ منفرداً فى إطار مجموعة ، كذلك فإن الفرد فى حاجة لأن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ومن خلال تفاعله معها يكتسب العديد من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات وأساليب التفكير ، والتى تجعله أكثر قدرة على التوافق مع نفسه ، ومع الآخرين ، وهذه ضرورة يتطلبها النمو المتكامل لشخصية التلميذ.

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

١- كيف يمكن استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لــــدى أفراد البحث ؟

٢- مأأثر استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى أفـــــراد البحث .

٣- مأأثر استخدام التعلم التعاونى على اكتساب التلاميذ أفراد البحـــث لأنمـــاط السلوك التعاونى ؟

٤- ما فعالية البرنامج المعد وفق استراتيجية التعلم التعاونى لدى أفراد البحث ؟

٥- ما أثر استخدام التعلم التعاونى على بقاء أثر التعلم لدى أفراد البحث ؟

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فـــى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على تميـــيز هـــدف الكاتب .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فـــى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة علـــى التميـــيز بـــين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالموضوع.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فـــى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على التمييز بين الآراء الصحيحة والآراء الخاطئة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فـــى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة علـــى التميـــيز بـــين الحجج القوية والضعيفة .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد البحث في القياسين القبلي والبعدي ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على الاستنتاج الصحيح .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأنماط السلوكية التعاونية للتلاميذ أفراد البحث .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- إلقاء الضوء على أحد التوجهات المعاصرة طرق تعليم القراءة الناقد كالتعلم التعاوني باعتباره مدخلاً لتعلم القراءة وأسلوباً لتنمية مهارات القراءة الناقدة .

٢- قياس فعالية استخدام التعلم التعاوني على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

٣- قياس قدرة التعلم التعاوني على اكتساب التلاميذ لأنماط السلوط التعاوني .

٤- تحديد مدى فعالية التعلم التعاوني على بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ أفراد البحث .

أهمية البحث :-

يفيد هذا البحث أنه :

١- يأتي استجابة لما ينادي به المربون والباحثون في تدريس اللغة العربية من ضرورة استخدام الأساليب التربوية الحديثة التي تثير اهتمام التلاميذ وتهئ لهم فرص العمل الجماعي والقيام بدور إيجابي نشط في العملية التعليمية.

٢- يساير البحث الحالي الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تدريس القراءة بصفة عامة والقراءة الناقدة بصفة خاصة .

٣- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى مجال تدريس القراءة الناقدة الأمر الذى قد يسهم فى إعداد نماذج أخرى فى تدريس المواد الدراسية الأخرى .

٤- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التى قد تفيد بتعليم وتعلم القراءة بالمرحلة الإعدادية ، وذلك انطلاقاًمن نتائج البحث الحالى .

أدوات البحث :-

١- اختبار مهارات القراءة الناقدة .

٢- بطاقة ملاحظة الأنماط السلوكية التعاونية للتلاميذ .

٣- دليل المعلم .

٤- كتاب التلميذ مصاغاً وفقا لاستراتيجية التعلم التعاونى .

عينة البحث :-

تحددت المجموعة التجريبية من تلميذات الصف الثالث الإعدادى بمدرسة بنات فى العالم الجامعى ١٩٩٩ وعددهم ٣٥ تلميذة قسموا إلى سبع مجموعات تعاونية كل مجموعة ٥ تلميذات.

نتائج البحث :-

يتضح من النتائج التحسن الذى طرأ على المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على تمييز هدف الكاتب والتمييز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالموضوع ، والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة ، والقدرة على الاستنتاج الصحيح . كما تحسن أداء التلميذات بالنسبة لسلوكهن التعاونى اتجاه بعضهم البعض .

وبذلك يتضح أن استراتيجية التعلم التعاونى قد أسهمت بشكل فعال فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى أفراد البحث ، وهذا يؤكد أن هذه الاستراتيجية

ذات تأثير كبير فى استجابة التلميذات للبرنامج وزيادة تحصيلهن وتمكنهن من مهارات القراءة الناقدة.

كما يتضح مقدرة التلميذات على الاحتفاظ لفترة طويلة بالمعلومات والمهارات التى تم تنميتها من خلال البرنامج ، وهذا يرجع إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاونى وقدرتها على تثبيت المعلومات والمهارات فى ذاكرة التلميذات لمدة طويلة ، واكتسابهن أنماط السلوك التعاونى فيما بينهن ، وذلك لتعاونهن فى مجموعات صغيرة مختلطة تجمع بين التلميذة المتفوقة والمتوسطة والضعيفة .

كذلك فإن تغيير حجرة الدراسة وتعاون التلميذات فيما بينهن وجها لوجه فى صورة مناقشة وطرح أفكار ، والتوصل إلى حلول ، وممارسة أنشطة وعمل بعض الوسائل بدلا من الشكل التقليدى بحجرة الدراسة أدى إلى زيادة فهم واستيعاب واتقان مهارات القراءة الناقدة .

*** د / صابر حسين محمود (٢٠٠٣) :**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربية فى تحصيل المفاهيم واكتساب المهارات "

يهدف التعلم التعاونى إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب ، حيث يتجه الطلاب لتكوين مجموعات صغيرة ، وتتباين هياكل المجموعات وفقا لمستوى نضج المتعلمين ، وطبيعة مادة التعلم ، ويتم تقسيم العمل بين الدارسين ، ويساعد أحدهم الآخر لتعلم المادة بحيث يتم التأكد من أن جميع الأعضاء قد تعلموا واستوعبوا المطلوب منهم ، فهم يعملون جميعاً بغية تحقيق أهداف مشتركة ، ويعتبر دور المعلم هنا العامل الرئيسى لانجاح العملية التعليمية ، فهو الذى ينظم ويدير الموقف التعليمى بحيث يحقق أهداف الدرس ، وفى الوقت نفسه يحقق أهداف التعلم التعاونى ، حيث يتحتم على المتعلمين أن يتعلموا مهارات

العمل كفريق ، وقد لاقت استراتيجية التعلم التعاونى اهتماماً كبيراً بسبب إمكانية استخدامها كبديل للتعليم التقليدى الذى يؤدى إلى التنافس بين المتعلمين بدلاً من روح التعاون .

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين :

١- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربية لطلاب التعليم الثانوى التجارى فى تحصيل المفاهيم المتضمنة بها ؟

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربية لطلاب التعليم الثانوى التجارى فى اكتساب المهارات المتضمنة بها ؟

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى ٠,٠٥ بين مستوى تحصيل طلاب كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية للمفاهيم والمبادئ المتضمنة فى الوحدة محل التجريب بعد التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى ٠,٠٥ بين مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس الوحدة محل التدريب للمفاهيم والمبادئ المتضمنة بها لصالح التطبيق البعدى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى ٠,٠٥ بين مستوى أداء طالبات كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات المتضمنة بالوحدة محل التدريب بعد التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى ٠,٠٥ بين مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية للمهارات المتضمنة بالوحدة محل التدريب قبل وبعد التدريس لصالح التطبيق البعدى .

حدود الدراسة :

أجريت هذه الدراسة فى إطار الحدود التالية :

١- منهج السكرتارية التطبيقية العربية لطلاب الصف الأول الثانوى التجارى والشعبة العامة .

٢- وحدة سداد الديون الداخلية .

٣- عينة من طالبات الصف الأول الثانوى التجارى بالقليوبية فى العام الدراسى ٩٩ / ٢٠٠٠ .

أهمية الدراسة :

١- توجد مجالاً جديداً من مجالات طرق التعليم والتعلم قد تسهم فى تحقيق نواتج أفضل للتعلم .

٢- قد تفيد مخططى المناهج بالتعليم الثانوى التجارى فى تخطيط وتطوير مناهج السكرتارية التطبيقية العربية بما يتفق واستخدام استراتيجيات التدريس التى تسهم فى تحقيق الأهداف المطلوبة.

٣- تقديم نموذج إجرائى لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية قد يفيد معلمى المادة .

٤- تسهم فى التغلب على بعض أوجه القصور فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربية لطالبات التعليم الثانوى التجارى وتحقيق أهداف تدريس المادة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوى التجارى بالقناطر الخيرية ، وتكونت عينة التجربة من ٤٠ طالبة ، والمجموعة الضابطة ٤٠ طالبة وبذلك تكونت العينة ككل ٨٠ طالبة .

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيلى إعداد الباحث

٢- اختبار المواقف الأدائية إعداد الباحث

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات طالبات كل من المجموعة التجريبية التعاونية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار لتحصيلى والمهارات والمواقف الأدائية لما وجدت فروق فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لدى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى.

ويخلص الباحث من بحثه فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية لطالبات الصف الأول الثانوى التجارى فى اكساب الطالبات المفاهيم والمعارئ والمهارات المتضمنة بها.

*** د / وفاء لبيب محمود (٢٠٠٣):-**

" تأثير التعلم بالأسلوب التعاونى والأسلوب التنافسى على فعالية الأداء فى السباحة "

يعد التعلم التعاونى أحد نماذج التى تعتمد على نظريات التفاعل والتأثير فى المواقف التعليمية ، وتأكيد إيجابية المتعلم ونشاطه ، حيث يقوم الطلاب فيه بأداء المهارات المتعلمة بعضهم مع بعض مع المشاركة فى فهمها من خلال الحوار وتناول المعلومات بعملية التعلم .

ويسهم التعلم التعاونى بنصيب وافر فى إعداد المعلم وتدريبه على اكتساب المهارات التدريسية ، ومساعدته فى وقت أقل بالعمل الإدارى ووقت أكبر فى التدريس . وإتاحة الفرصة للمجموعات الصغيرة من التلاميذ للتعاون ، وتبادل المشورة فيما بينهم له أثر عظيم فى رفع التحصيل وتوفير الوقت .

مشكلة البحث وأهميته:-

ترى الباحثة أهمية التعرف على تأثير التعلم بالأسلوب التعاونى والأسلوب التنافسى على فعالية الأداء فى السباحة ، فقد تسهم نتائج هذا البحث فى رفع مستوى الأداء المهارى للطالبات .

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

أولاً : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاونى والتعلم التنافسى على مستوى الأداء المهارى (زمن وأداء) لسباحة الزحف على البطن لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة.

ثانياً : أفضل الأساليب التعليمية المستخدمة لتحسين زمن وأداء سباحة الزحف على البطن .

فروض البحث :-

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفروض التالية :

١- توجدفروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياسين (القبلى والبعدى) لصالح القياس البعدى لمجموعات البحث الثلاثة - التعلم التعاونى -التعلم التنافسى -التعلم بالطريقة التقليدية المتبعة (المجموعة الضابطة) فى مستوى الأداء المهارى (زمن وأداء) لسباحة الزحف على البطن .

٢- توجدفروق دالة إحصائيا فى متوسط درجات القياس البعدى بين كل من المجموعتين التجريبيتين (التعلم التعاونى -التعلم التنافسى) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين فى مستوى الأداء المهارى (زمن وأداء) لسباحة الزحف على البطن .

٣- توجد فروق دالة بين المجموعتين التجريبيتين (التعلم التعاونى - التعلم التنافسى) القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب

التعلم التعاونى فى مستوى الأداء المهارى (زمن وأداء) لسباحة الزحف على البطن .

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى مستعينة بالتصميم التجريبى ذو الثلاث مجموعات مع القياس القبلى والبعدى لكل مجموعة وذلك لمناسبة طبيعة البحث .

عينة البحث :-

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات ثلاث شعب من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة -جامعة حلوان ٢٠٠٠/٩٩ ، وبلغ عدد أفراد العينة ٣٦ طالبة .

المعالجة الاحصائية المستخدمة :-

١- المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى .
٢- اختبار "ت".
٣- تحليل التباين فى اتجاه واحد.
٤- تحليل التغاير.
٥- اختبار شفيه .
٦- حساب نسبة التحسن.

النتائج :-

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن استخلاص ما يلى :

١- أن استخدام أسلوب التعلم التعاونى والتنافسى والتقليدى كل على حده له تأثير إيجابى فى رفع المستوى المهارى فى السباحة (زمن وأداء) لطالبات الكلية .

٢- أن أسلوب التعلم التنافسى وأسلوب التعلم التعاونى أفضل من أسلوب التعلم التقليدى فى تحسين زمن سباحة الزحف على البطن.

٣- أن الأسلوب التنافسى أفضل من الأسلوب التعاونى فى تطوير زمن السباحة .

٤- أن الأسلوب التعاونى أفضل من التقليدى فى أداء سباحة الزحف على البطن .

٥- أن الأسلوب التعاونى أفضل من الأسلوب التنافسى فى تطوير الأداء فى السباحة .

٦- أن نسبة التحسن للزمن بعد استخدام أساليب التعلم المختلفة فاقت مثيلاتها بالنسبة للأداء .

الفصل الحادى عشر

دراسات فى التربية الفنية وتكنولوجيا التعليم

مقدمة :

يشهد العالم فى العصر الحديث مجالات متعددة من التقدم العلمى والتكنولوجى فى شتى ميادين المعرفة ، من أجل تكيف الفرد وتفاعله مع المبتكرات الجديدة ، وما أحدثته من تغيير فى أنماط حياة الفرد والمجتمع .

ويعد الكومبيوتر من الوسائل التعليمية الأساسية التى تفرض نفسها فى المواقف التعليمية ، ويهتم الكومبيوتر بتنمية مهارات أساسية لدى الطلاب كالتفكير والتفاعل وحل المشكلة وتحمل المسئولية ، وإثارة الدافعية للتعلم .

كما أن الكومبيوتر له دور مهم فى تحسين أساليب التعلم وخاصة أسلوب التعلم التعاونى لمايتيحه للطلاب من القيام بالعمل و النشاط والممارسة الذاتية والجماعية للحصول على معلومات وحقائق بأنفسهم مما ينمى روح التعاون الجماعى . وتفعيل دور الطالب ، وحثه على التعلم بشوق .

ولذلك أسفرت نتائج الدراسات التالية أن الطلاب فى التعلم التعاونى باستخدامهم الكومبيوتر إستمتعوا بالعمل مع زملائهم ، وطلبوا المساعدة من بعضهم البعض ، وإمتدت صداقاتهم خارج الموقف التعليمى وتحسنت إتجاهاتهم نحو الكومبيوتر ، وتحسن أداؤهم فى مهارات إستخدام الكومبيوتر وإحتفاظهم بها .

كما تسعى الدراسات الحالية إلى الكشف عن أثر إستخدام أساليب التعلم التعاونى فى إكتساب الطلاب المفاهيم الخاصة بالتربية الفنية وتكنولوجيا التعليم ولهذا سوف نعرض هذه الدراسات .

اولاً التربية الفنية :

د/ صلاح الدين عبد الحميد خضر (١٩٩٨).

" أثر استخدام كل من استراتيجيتى التعلم التعاونى والتقليدى على تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاهاتهم نحو التربية الفنية " .

إن الحاجة أصبحت ماسة لاستخدام استراتيجيات تدرسية تزيد من فاعلية الطالب فى الصف ، باتباع الأسلوب غير المباشر من قبل المعلم، بحيث يكون الطالب فى الصف هو المحور فى عملية التعلم ، ومن هذه الاستراتيجيات التعلم التعاونى الذى يقوم على شكل مجموعات من الطلاب تتبادل مع بعضهم البعض ، ومع المعلم ، وتقييم آرائهم وأفكارهم واتخاذ القرارات الواعية النابعة من فهمهم العميق للمادة الدراسية .

مشكلة البحث :-

هل يوفر استخدام التعلم التعاونى فى التربية الفنية للمعلم استراتيجية تدريس فعالة تسهل على الطالب التعلم الأكاديمى للتربية الفنية والاجتماعية فى جو تسوده المحبة والمتعة والنشاط ، مما ينعكس على تحصيله المعرفى للغة الفن ، وتعديل اتجاهه نحو الفن عامة والتربية الفنية خاصة ؟

أسئلة البحث :-

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى التحصيل المعرفى للغة الفن بين طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون وفقا لاستراتيجية التعلم التعاونى ، وطلاب (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون وفقا لاستراتيجية التعلم التقليدى لصالح (المجموعة التجريبية) ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطـــلاب فـــى التحصيل المعرفى للغة الفن بين البنين (المجموعـــــة التجريبيـــة) والبنـــات (المجموعة التجريبية) فى الاختبار البعدى يرجع إلى أثر الجنس ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين عامل الجنس واســـتراتيجية التدريس (التعلم التعاونى والتعلم التقليدى) فى متوسطات درجات الطلاب (بنين ، بنات) على تحصيلهم المعرفى للغة الفن؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطـــلاب فـــى الاتجاهات نحو التربية الفنية بين (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون وفقـــا لاستراتيجية التعلم التعاونى ، و(المجموعة الضابطة) الذين يدرســـون وفقـــا لاستراتيجية التعلم التقليدى لصالح (المجموعة التجريبية) ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطـــلاب فـــى الاتجاهات نحو التربية الفنية بين البنين (المجموعـــــة التجريبيـــة) والبنـــات (المجموعة التجريبية) فى التطبيق البعدى ترجع إلى أثر الجنس ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين عامل الجنس واســـتراتيجية التدريس (التعلم التعاونى والتعلم التقليدى) فى متوسطات درجات الطلاب (بنين ، بنات) على اتجاهاتهم نحو التربية الفنية ؟

هدف البحث :-

تمثل الهدف الأساسى لهذا البحث فى تعرف أثر استخدام كل من استراتيجية التعلم التعاونى والتقليدى فى التحصيل المعرفى للغة الفن لطلاب المرحلة الإعدادية ، واتجاهاتهم نحو التربية الفنية .

حدود البحث :-

اقتصر البحث على محافظة مسقط ١٩٩٨/٩٧ فى منهج التربيـــة الفنيـــة للمرحلة الإعدادية لطلاب الصف الثانى الإعـــدادى (بنـــين ، بنـــات) ، وقيـــاس التحصيل للطلاب للغة الفن ، وقياس اتجاهاتهم نحو التربية الفنية .

منهج البحث :-

اتبع الباحث المنهج الوصفى (التحليلى البنائى) لمنهج التربية الفنية ، وبناء أدوات البحث ، والمنهج التجريبى باستخدام تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

فروض البحث :-

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فى التحصيل المعرفى للغة الفن بين طلبة (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون وفقا لاستراتيجية التعلم التعاونى ، وطلبة (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون وفقا لاستراتيجية التعلم التقليدى لصالح (المجموعة التجريبية) .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فى التحصيل المعرفى للغة الفن بين البنين والبنات فى المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى يرجع إلى أثر الجنس.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين عامل الجنس واستراتيجية التدريس (التعلم التعاونى والتعلم التقليدى) فى متوسطات درجات الطلبة (بنين ، بنات) على تحصيلهم المعرفى للغة الفن.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فى الاتجاهات نحو التربية الفنية بين طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقا لاستراتيجية التعلم التعاونى ، وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقا لاستراتيجية التعلم التقليدى لصالح (المجموعة التجريبية) .

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة فى الاتجاهات نحو التربية الفنية بين البنين والبنات فى المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ترجع إلى أثر الجنس .

٦- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين عامل الجنس واستراتيجية التدريس (التعلم التعاونى والتعلم التقليدى) فى متوسطات درجات الطلاب (بنين ، بنات) على اتجاهاتهم نحو التربية الفنية

عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث من ٥ مدارس إعدادية من مدارس البنين والبنات بمحافظة مسقط ١٩٩٨/٩٧م الذين درسوا مقرر التربية الفنية ، واقتصرت العينة على فصلين من كل مدرسة وكان عددهم ٣٣٨ طالبا وطالبة ، منهم ١٧١ طالباً وطالبة فى المجموعة التجريبية ، ١٦٧ طالباً وطالبة فى المجموعة الضابطة . منهم ١٤٥ طالباً ، ١٩٣ طالبة .

متغيرات البحث :-

أ-المتغيرات المستقلة :-

١- استراتيجية التعلم التعاونى .
٢- استراتيجية التعلم التقليدى .
٣- الجنس (ذكور / إناث) .

ب-المتغيرات التابعة :-

١- التحصيل المعرفى للغة الفن .
٢- الاتجاهات نحو التربية الفنية .

أدوات البحث :-

١- الاختبار التحصيل للغة للفن .
٢- مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية .

نتائج البحث :-

اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (التعاون) والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى للتحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لم توجد فروق دالة بين البنين والبنات فى المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى البعدى، ولم يوجد تفاعل دال بين الجنس واستراتيجية التدريس (التعاون والتقليدية ، ومع ذلك فقد وجدت فروق دالة بين المجموعة الضابطة والمجوعتين والاتجاه نحو التربية الفنية ، لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق دالة بين البنين والبنات فى المجموعة التجريبية فى الاتجاه نحو التربية الفنية لصالح البنين ، كما وجدت اتجاهات إيجابية نحو التربية الفنية ترجع إلى استخدام استراتيجية التدريس ، والتفاعل بين الاستراتيجية والجنس فى الاتجاهات نحو التربية الفنية .

* د / سلوى عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٠)

" استراتيجية مقترحة لتدريس مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك سعود فى ضوء مدخل التعلم التعاونى "

يعد التعلم التعاونى أسلوباً جديداً فى مقابل التعلم التنافسى التقليدى إلا أن هذه الفكرة وتطبيقها قد نمى بشكل ملحوظ فى الآونة الأخيرة ، وقد يعود إلى المزايا المتعددة للتعلم التعاونى كتنمية الاتجاهات واكتشاف المهارات ، والانفتاح الاقتصادى بالإمكانات المتاحة.

إن العمل الجماعى الذاتى هو موطن الابداع والقوة القاهرة على أن تطلق فعلاً طاقات الطلاب وابداعاتهم والتربية الحديثة تؤمن بالعمل الذاتى فى إطار جماعة متعاونة متفاعلة متطورة ، وانطلاقاً من التجارب الكثيرة التى أثبتت فى أكثر من مجال أن العمل الذى يوجه جماعة معينة يملء حريتها وارادتها هو العمل الخصب المنتج.

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

١- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات المعلمات أثناء التربية الميدانية في مجال تدريس التربية الفنية ؟

٢- ما هي الأسس التي يجب أن تقوم عليها الاستراتيجية المقترحة ؟

٣- ماهو التصور المقترح لاستراتيجية في التعلم التعاوني لتدريس طرق تدريس التربية الفنية ؟

حدود البحث :-

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية :

١- تحديد الأسس التي يجب أن تبنى عليها استراتيجية مقترحة لمقرر طرق تدريس التربية الفنية .

٢- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في إعداد الوحدة الخاصة بمهارات التخطيط لتدريس منهج التربية الفنية .

٣- إعداد أدوات تقديم هذه الاستراتيجية المقترحة وللتحقق من صدق مفرداتها.

أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث في :

١- الاتجاه العالمي في تقديم نموذجاً لاستراتيجية تستخدم التعلم التعاوني في التخطيط لتدريس طرق تدريس التربية الفنية .

٢- قد يساعد هذا البحث في رفع كفاءة التدريس لمعلمة التربية الفنية .

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في :

١- معالجة بعض الصعوبات التي تواجه الطالبة المعلمة في التربية الميدانية والخاصة بتخطيط التدرس .

٢- تعلم طالبات شعبة التربية الفنية بعض المهارات الاجتماعية التى تساعد فى رفع كفاءة عملية التدريس .

أدوات تقويم الاستراتيجية المقترحة :-

١- بطاقة ملاحظة .
٢- قائمة مفردات الأداء لتقييم نفسك وأعضاء مجموعتك .
٣- بطاقة تقييم عمل المجموعة التعاونية فى مهارة تخطيط وحدة التدريس .
٤- طريقة تقدير الدرجة الكلية للطالبة .

وبهذا تكون الباحثة قد أجابت عن التساؤلات التى قدمتها وتقترح استكمالاً لهذا البحث مقترح إجراء دراسة تجريبية لقياس أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس طرق تدريس التربية الفنية على كفاءة التدريس اللازمة للطالبة المعلمة .

ثانياً : تكنولوجيا التعليم :

*** د / مجدى عبد الكريم حبيب ، د / سعاد أحمد شاهين (١٩٩٤)**

" أثر التعاون الجمعى والعمل الفردى على إنتاج وسائل تعليمية مبتكرة فى ضوء نموذج بسمر ، أوكين "

تتطلب بعض الأنشطة اشتراك عدد قليل من التلاميذ فى العمل معاً لتحقيق بعض الأهداف التعليمية المحددة ، مثل الاشتراك فى عمل نموذج أو تصميم دائرة كهربائية ، حيث يتم التعلم واكتساب بعض الاتجاهات عن طريقها مثل التعاون ، وتوزيع الواجبات ، وتحمل المسئولية ، والبعد عن الأنانية ، وتأكيد أهمية العمل الجماعى ، ومعالجة بعض المشكلات الفردية مثل الخجل والانطواء عن طريق العمل مع مجموعة صغيرة الإنتاج .

أهمية البحث :-

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :-

١- إعداد أداة لتقويم إنتاج الوسائل التعليمية بطريقة ابتكارية .

٢- الكشف عن بعض محددات الميل نحو كل من العمل الفردى ، والتعاون الجمعى عند إنتاج الطلاب للوسائل التعليمية .

٣- التعرف على الفروق بين أصحاب العمل الفردى وأصحاب التعاون الجمعى فى جوانب انتاج الوسائل التعليمية بطريقة ابتكارية .

مشكلة البحث :-

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا فى جوانب إنتاج الوسائل التعليمية بطريقة ابتكارية وبين مجموعة أصحاب العمل الفردى والتعاون الجمعى .

٢- هل تختلف جوانب إنتاج الوسائل التعليمية بطريقة ابتكارية باختلاف كل من الجنس ، والتخصص الدراسى ؟

٣- ما هى محددات الميل نحو كل من : التعاون الجمعى والعمل الفردى عند إنتاج الوسائل التعليمية ؟

الهدف من البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى :

١- التعرف على جوانب إنتاج الوسائل التعليمية بطريقة ابتكارية .

٢- الكشف عن العلاقة بين أسلوب العمل (التعاون الجمعى ، العمل الفردى) عند إنتاج الوسائل التعليمية ومتغيرات الجنس والتخصص الدراسى والتقدير الأكاديمى .

٣- التعرف على أسلوب العمل (التعاون الجمعى ، العمل الفردى) الذى يغلب على طلاب وطالبات الفرقة الثانية عند انتاجهم للوسائل التعليمية

حدود البحث :-

١- اختيرت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ، جامعة طنطا ، شعبتى التاريخ الطبيعى والكيمياء والطبيعة ، والتاريخ والفلسفة واللغة الفرنسية .

٢- طريقتى التعاون الجمعى والعمل الفردى فى إنتاج الوسائل التعليمية بدافع وميل الطلاب بأنفسهم.

فروض البحث :-

١- يغلب على طلاب المرحلة الجامعية (الفرقة الثالثة) أسلوب التعاون الجمعى أكثر من العمل الفردى عند إنتاج الوسائل التعليمية .

٢- لا توجد علاقة بين أسلوب العمل (التعاونى الجمعى ، العمل الفردى) ، وكل من الجنس والتخصص الدراسى ، والتقدير الأكاديمى .

٣- توجد فروق دالة فى جوانب إنتاج الوسائل التعليمية بطريقة ابتكارية بين مجموعتى الطلاب أصحاب التعاون الجمعى ، والعمل الفردى .

٤- تختلف جوانب إنتاج الوسائل التعليمية بطريقة ابتكارية باختلاف كل من الجنس والتخصص الدراسى .

٥- تتشبع جوانب أداء العمل الابتكارى (إنتاج الوسائل التعليمية) على عامل عام يجمع هذه الجوانب .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من ١٦٠ طالباً وطالبة ، اختار الباحثان منهم ٣٦ طالباً فى أسلوب التعاون الجمعى ، ٦ طالبات فى أسلوب العمل الفردى بالنسبة للذكور ، أما الإناث فقد اختار الباحثان ٩٤ طالبة فى أسلوب التعاون الجمعى ، ٢٤ طالبة فى أسلوب العمل الفردى .

أدوات البحث :-

١- مصفوفة تحليل الناتج الابتكارى . الذى أعده بسمر ، أكوين .

المعالجات الإحصائية :-

استخدام الباحثان:

١- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى .

٢- اختبار "ت" .

٣- اختبار " Z" .

٤- معامل الارتباط " فاى " .

٥- اختبار للكشف عن دلالة الارتباط بين متغيرين غير متصلين .

٦- معامل **Contingency Coeifficient**.

٧- التحليل العاملى .

نتائج البحث :-

وجدت فروق دالة بين النسب المئوية للطلاب الذين اختاروا أسلوب التعاون الجمعى ٨٦٪ ، والنسب المئوية للطلاب الذين اختاروا أسلوب العمل الفردى ١٤٪ ، كما وجدت فروق دالة بين النسب المئوية للطالبات اللاتى أخترن أسلوب التعاون ٨٠٪ ، و النسبة المئوية للطالبات اللاتى اخترن أسلوب العمل الفردى ٢٠٪ ، بمعنى أن الطلاب والطالبات يميلون إلى أسلوب التعلم التعاونى الجمعى بدرجة أكثر دلالة من أسلوب التعلم بالعمل الفردى ، كذلك وجدت فروق دالة بين النسب المئوية لطلاب الأقسام العلمية الذين اختاروا أسلوب التعاون الجمعى ٧٩٪ ، والنسبة المئوية لطلاب الأقسام العلمية الذين اختاروا أسلوب العمل الفردى ٢١٪ وجد أيضاً فرق دالة بين النسبة المئوية لطلاب الأقسام الأدبية الذين اختاروا أسلوب التعاون الجمعى ٨٤٪ ، والنسبة المئوية للطلاب الأقسام الأدبية الذين

اختاروا أسلوب العمل الفردى ١٦٪ . أى أن الطلاب سواء بالأقسام العلمية أو الأدبية يميلون إلى أسلوب التعاون الجمعى بدرجة أعلى من أسلوب العمل الفردى .

تشير النتائج أيضاً إلى عدم وجود علاقة بين أسلوب العمل وكل من الجنس والتخصص الدراسى والتقدير الأكاديمى ، وعدم وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة ، كما أن جميع الفروق بين ذوى التعاون الجمعى ، والعمل الفردى فى أبعاد الخبرة ، والمفاجأة والندرة والتجانس ، والفعالية ، والجاذبية ، والغموض ، والمعنى ، والدرجة الكلية للاختبار لصالح ذوى العمل الجمعى ، كما أن إنتاج مجموعة الذكور اكثر تفوقاً فى الفعالية الجاذبية والغموض ، والمعنى ، والإنتاج الابتكارى بالمقارنة بمجموعة الإناث . كذلك فإن إنتاج طلاب الأقسام العلمية أكثر تفوقاً فى الخبرة والمفاجأة والندرة ، والثراء ، والتجانس والاتساق ، والجاذبية ، والغموض ، والمعنى ، والدرجة الكلية للانتاج الابتكارى بالمقارنة بانتاج طلاب الأقسام الأدبية ، كما أسفرت النتائج من التحليل العاملى وجودعامل عام فى مجموعات الذكور والإناث والعينة الكلية .

***د / الغريب زاهر اسماعيل (١٩٩٨)**

" دراسة مقارنة بين أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة والتعلم الفردى فى مهارات تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية لدى طلاب كلية التربية "

تهتم هذه الدراسة بالعلاقة بين أهمية التفاعل بين الطلاب والعلاقات الشخصية والمشاركة فى العملية التعليمية ليتمكن كل طالب من الحصول على المعلومات بنفسه ، آخذين فى الاعتبار طبيعته النفسية وحاجاته ، ودوافعه ، وميوله وقدراته وتهيئة الفرص المناسبة للعمل الجماعى ، والتفاعل بين الطلاب لحل المشكلات وتكوين حقائق مشتركة .

مشكلة البحث :-

يحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما المهارات اللازمة لتصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية ؟

٢- ما الملامح الأساسية المميزة لبرنامج تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية؟

٣- ما فعالية استخدام أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة فى اكساب طلاب كلية التربية لمهارات تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية ؟

٤- ما فعالية استخدام أسلوب التعلم الفردى فى اكساب طلاب كلية التربية لمهارات تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية ؟

٥- إلى أى مدى يختلف أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة عن أسلوب التعلم الفردى فى اكساب طلاب كلية التربية لمهارات تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية ؟

٦- إلى أى مدى يختلف الزمن المستغرق فى التنفيذ العملى لمهارات البرنامج المقترح بأسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة عنه فى أسلوب التعلم الفردى ؟

أهداف البحث :-

١- تحديد المهارات العملية والمعايير اللازمة لتصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية .

٢- إعداد برنامج مقترح لتصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية .

٣- إعداد اختبار تحصيلى فى المعلومات المعرفية المتضمنة بمهارات تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية .

٤- إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم برامج الفيديو التعليمية .

٥- قياس فعالية التعلم فى مجموعات صغيرة لاكساب الطلاب مهارات التصميم ، وإنتاج برامج الفيديو التعليمية.

٦- قياس فعالية استخدام التعلم الفردى لاكساب الطلاب مهارات تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية .

٧- المقارنة بين التعلم فى مجموعات صغيرة والتعلم الفردى من حيث علاقتها باكتساب مهارات تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية .

حدود البحث :-

يقتصر البحث على :

١- المهارات اللازمة لتصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية .

٢- شعبتين من طلاب كلية التربية بالكويت فى مقرر وسائل تعليمية وتكنولوجيا التعليم.

٣- محتوى برنامج الفيديو .

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى المعلومات المعرفية التى يتضمنها البرنامج المقترح .

٢- بطاقة ملاحظة لتقويم برامج الفيديو التعليمية.

فروض البحث :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة، ومتوسط درجات طلاب أسلوب التعلم الفردى فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب أسلوب التعلم الفردى فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب أسلوب التعلم في مجموعات صغيرة، ومتوسط درجات طلاب أسلوب التعلم الفردى في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب أسلوب التعلم في مجموعات صغيرة ومتوسط درجات طلاب أسلوب التعلم الفردى في بطاقة تقويم برامج الفيديو التعليمية .

٦- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب أسلوب التعلم في مجموعات صغيرة، ومتوسط درجات طلاب أسلوب التعلم الفردى في المهارات الفرعية ببطاقة تقويم برامج الفيديو التعليمية.

٧- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الزمن الذى استغرقه طلاب أسلوب التعلم في مجموعات صغيرة أو أسلوب التعلم الفردى في التنفيذ العملى لمهارات البرنامج.

عينة البحث :-

اختيرت عينة البحث من طلاب شعبتين من كلية التربية بجامعة الكويت المسجلين في مقرر وسائل وتكنولوجيا التعليم للفصل الدراسى ١٩٩٨/٩٧، وبلغ عدد الطلاب في مجموعة التعلم بأسلوب المجموعات الصغيرة ٢٤ طالباً ، وفى مجموعة التعلم الفردى ١٢طالباً .

نتائج البحث :-

أشارت النتائج إلى تكافؤ مستوى الطلاب فى أسلوب التعلم فى مجموعات صغيرة والتعلم الفردى قبل تنفيذ المعالجة التجريبية . بينما وجدت فروق بين التطبيق القبلى والبعدى لدى طلاب أسلوب التعلم فى مجموعات صغير وأسلوب التعلم الفردى لصالح التطبيق البعدى . كما وجدت فروق دالة بين مجموعة التعلم فى مجموعات صغيرة والتعلم الفردى لصالح مجموعة التعلم فى مجموعات صغيرة فى

الاختبار التحصيلي المعرفي ، بينمالم يوجد فرق دال إحصائيا بين طلاب أسلوب التعلم في مجموعات صغيرة ، وبين طلاب أسلوب التعلم الفردى في بطاقة تقويم برامج الفيديو التعليمية ، وفي المهارات الفرعية ببطاقة تقويم ببرامج الفيديو والتعليمية ، والزمن المستغرق في التنفيذ العملي لمهارات البرنامج .

*** د / محمد إبراهيم الدسوقي (١٩٩٨)**

" الخبرة المباشرة في تصميم الموقف التعليمي وأثرها في نواتج التعلم "

إنه كلما ازدادت صعوبة المادة العملية ، وازداد عدد الطلاب في حجرات الدراسة ، ازدادت أهمية العمل في مجموعة صغيرة يتعاون فيها الطلاب للوصول إلى الأهداف المشتركة .

واتجاه البحث نحو العمل في مجموعات موزعة بشكل شبه متعمد ، بحيث يتوافر نوع من التوازن في الكفاءات بين كل المجموعات ، ثم تطبق استراتيجية التعلم التعاوني في تنفيذ نشاط الإنتاج وسيلة تعليمية ، وتعريف المجموعات بالقواعد والأسس والأسباب والشروط الشرعية في تنفيذ هذا النشاط بهذه الاستراتيجية ، بحيث تكتسب الطالبات المعلمات خبرة كافية مباشرة في تنفيذ النشاط وفق هذه الاستراتيجية ، ثم تسجيل النتائج .

ولذلك يركز البحث على ما يلي :-

١- تصميم موقف تعليمي قائم على النشاط يحقق فعالية المتعلم ، ويؤمن استثماره كمصدر للتعلم في مراحل أخرى تالية .

٢- توظيف إحدى الاستراتيجيات التعليمية وهي استراتيجية التعلم التعاوني لاستثمار نشاط المتعلم كخبرة مباشرة لتحقيق الوسائل التعليمية .

وقد فكر الباحث فى توظيف استراتيجية التعلم التعاونى حيث يمكن من خلالها معالجة زيادة أعداد الطلاب وتفاوت المستويات ، وصعوبة مواكبة المعلم لاحتياجات كل المتعلمين بالدرجة المناسبة وفى الوقت المخصص .

مجتمع البحث :-

تم إجراء تجربة هذا البحث على جميع طلاب الصف الرابع تخصص رياض أطفال والبالغ عددهن ٦٤ طالبة ، و ثم تقسيمهن بشكل عشوائى إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .

هدف البحث :-

تهدف الدراسة إلى ما يلى :

١- رفع عائدات الموقف التعليمى لمادة الوسائل التعليمية كمقدمة أساسية لرفع كفاءة إعداد المعلم بشكل عام .

٢- توظيف استراتيجية التعلم التعاونى فى تصميم الموقف التعليمى كخبرة مباشرة يمكن للطالب المعلم استثمارها فى تنفيذ المواقف التعليمية الفعلية التى يخوضها خلال مرحلة تدريبه العملى كمعلم ، بما يحقق الربط العملى لخطة إعداد الطالب المعلم بواقع التطبيق الفعلى لدوره كمعلم، مما يكسبه الثقة فى خطة إعداده ، والثقة فى نجاحه المستقبلى .

أهمية البحث :-

١- يتيح الفرصة لتعديل عملية تصميم المواقف التعليمية فى مجال الوسائل التعليمية بشكل خاص وفى تصميم المواقف التعليمية لإعداد المعلم بشكل عام.

٢- يترجم الاستراتيجيات المستخدمة إلى تطبيق عملى ، لتطوير عمليات إعداد المعلم وتوظيف أفكاره .

٣- تصميم تحقيق درجة الاتقان المقبولة من كفايات ومهارات المعلم في إنتاج وسائل تعليمية .

٤- يمكن أن يكون مقدمة جيدة لعلاج الحلقة الضعيفة بين ما يتم تقديمه للطالب المعلم خلال مرحلة إعداده .

حدود البحث :-

١- طالبات الصف الرابع شعبة رياض الأطفال .

٢- عينة التطبيق مجموعة من رياض الأطفال التى اختيرت بشكل عشوائى يعتمد على المدرسة المحددة .

فروض البحث :-

١- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى اكتساب مهارات تصميم وإنتاج الوسيلة التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى‌وبين اكتسابها بالطريقة التقليدية .

٢- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى نتائج الموقف التعليمى التطبيقى بين المجموعة التى مارست الخبرة المباشرة فى تصميم وممارسة الموقف التعليمى أو بالمجموعة التى خاضت التطبيق ، اعتماداً على الخبرة النظرية فقط لصالح المجموعة الأولى .

تحليل النتائج :-

اتضح من النتائج أن الأطفال استفادوا من استخدام استراتيجية التعلم التعاونى بشكل نظرى فقط وهم أطفال المجموعة الضابطة . الذين لم يمروا بالممارسة العملية لاستراتيجية التعلم التعاونى . كما استفاد الأطفال من استراتيجية التعلم التعاونى (المجموعة التجريبية) الأمر الذى أدى إلى دفع محصلة عائدات الموقف التعليمى لهؤلاء الأطفال وحسنت درجات الخبراء لتقييم أعمالهم قبل وبعد التجربة ، كما وجدت فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة

التجريبية فى نتائج الموقف التعليمى التطبيقى ، والمجموعة التى خاضت التطبيق اعتماداً على الخبرة النظرية فقط لصالح المجموعة التجريبية .

*** د / فوزية بنت محمد أبا الخيل (٢٠٠١)**

" فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة فى كلية التربية للبنات بالرياض "

ظهرت عدة استراتيجيات وأساليب للتعلم تهتم بنشاط المتعلم ، ومشاركته الإيجابية ، وتركز على أهمية التفاعل بين المتعلمين ، وبينهم وبين المادة التعليمية والخبرات التربوية ، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات التعلم التعاونى التى اتخذت أنماطاً عديدة ، ينادى بالمشاركة الجماعية فى التعلم ، والعمل مع بعضهم البعض ، والحوار فيما بينهم ، وفيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضا ، وفى أثناء التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية .

مشكلة البحث :-

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما المهارات اللازم إكسابها لطالبات الفرقة الثالثة بكليات التربية للبنات الأقسام الأدبية ليتمكن من تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ؟

٢- ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للبنات بالرياض الأقسام الأدبية ؟

٣- ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية اتجاهات طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للبنات /الأقسام الأدبية نحو مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ؟

الفروض التجريبية :-

١- تؤدى استراتيجية التعلم التعاونى إلى اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية بصورة أفضل من الطريقة المعتادة .

٢- تؤدى استراتيجية التعلم التعاونى إلى تنمية الاتجاهات نحو مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية بصورة أفضل من الطريقة المعتادة .

الفروض الإحصائية :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط البعدى درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتى يتدربن على اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وذات المتوسط الخاص بطالبات المجموعة الضابطة اللاتى يتدربن بالطريقة المعتادة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط البعدى درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتى يتدربن على اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى مقياس الاتجاه نحو هذا المجال ، وذلك المتوسط الخاص بطالبات المجموعة الضابطة اللاتى يتدربن بالطريقة المعتادة .

أهمية الدراسة :-

١- تركز الدراسة على اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية .

٢- قد تسهم نتائج الدراسة فى تطوير برامج وإعداد المعلمة فى الخدمة وبرامج تدريبها أثناء الخدمة ليتضمن استراتيجيات التعلم التعاونى والاستفادة منها فى اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية .

حدود الدراسة :-

تقتصر الدراسة على :-

١- عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة فى كليات التربية / الأقسام الأدبية .

٢- التطبيق فى مركز تقنيات التعليم فى كلية التربية للبنات بالرياض فى الفصل الدراسى الثانى ٩٩/٢٠٠٠م.

٣- ستة مشروعات تمثل ثلاثة مجالات فى مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية .

٤- مقياس مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية .

٥- مقياس الاتجاه نحو مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية .

إعداد أدوات الدراسة :-

١- اختبار عملى يقيس أداء الطالبة لمهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.

٢- مقياس الاتجاه نحو مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية .

مجتمع وعينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية / الأقسام الأدبية بالرياض وعددهن ٨٦ طالبة ، منهم ٤٠ طالبة فى استراتيجية التعلم التعاونى (التعلم معاً) ، ٤٠ طالبة فى الطريقة المعتادة . تم استبعاد ٦ طالبات .

نتائج الدراسة :-

اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة التعلم التعاونى (التعلم معاً) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لصالح مجموعة التعلم التعاونى ، مما يشير إلى تأثير استراتيجية التعلم التعاونى على اكتساب مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية .

كما ثبت أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية (التعاونية) والمجموعة الضابطة فى الاتجاه نحو مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية تدل على مدى تأثير استراتيجية التعلم التعاونى فى الاتجاه.

(*) / محمود سيد محمود سيد أبو ناجى (٢٠٠١)

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالة (Hyperedia) للكمبيوتر فى تدريس العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على تنمية اتجاهاتهم العلمية "

إن أساليب التعلم الحديثة ومنها أسلوب التعلم التعاونى يستخدمها المعلمون لتشجيع المساعدة المتبادلة والمشاركة النشطة بين جميع عناصر المجموعة، كما يجب على المتعلمين والمعلمين أن يخلقوا جوا اجتماعياً تعليمياً داخل الفصل ، كما أن أدوار المعلمين والطلاب تختلف فى هذه الأساليب من أدوارهم فى بنيان الفصل الكامل .

ويرى البعض أن من أهم ما يميز التعلم التعاونى ، أن المتعلم يشعر بأنه شريك فعال فى الموقف التعليمى، فعليه مسئوليات معينة ، وأدوار لابد أن يؤديها ، حتى يتكامل عمل المجموعة ، كما أنه مطالب بأن يقيم ما قام به من أعمال هو والآخرين .

مشكلة البحث :-

تحددت مشكلة البحث فى الإجابة عن التساؤل التالى :

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر فى تدريس العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على تنمية اتجاهاتهم العلمية ؟

التساؤلات الفرعية :-

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأرض والغلاف الجوى ووحدة الجهاز الحركى للإنسان لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على اتجاهاتهم العلمية ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر في تدريس وحدة الأرض والغلاف الجوى ووحدة الجهاز الحركى للإنسان لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على اتجاهاتهم العلمية؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الأرض والغلاف الجوى ووحدة الجهاز الحركى للإنسان مقارنة باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر فى تدريس هاتين الوحدتين لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على اتجاهاتهم العلمية ؟

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى :

١- إعداد بعض وحدات الأرض للصف الأول الإعدادى واتجاهاتهم فى العلوم والمدعمة بالوسائط الفعالة للكمبيوتر .

٢- تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالية للكمبيوتر فى تعلم هذه الوحدات فى مقرر العلوم للصف الأول الإعدادى على تنمية اتجاهاتهم العلمية .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الاتجاه العلمى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام التعلم التعاونى وبين المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الاتجاه العلمى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التى درست باستخدام التعلم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر وبين المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الاتجاه العلمى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام التعلم التعاونى وبين المجموعة التجريبية الثانية التى درست باستخدام التعلم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر .

حدود البحث :-

١- اقتصرت حدود البحث على إعداد الأرض والغلاف الجوى ووحدة الجهاز الحركى للإنسان المقررتين على تلاميذ الصف الأول الإعدادى بواسطة الوسائط الفعالة للكمبيوتر .

٢- استخدام أسلوب **STAD** كنوع من أساليب التعلم التعاونى حيث أنه أسلوب تعليمى للقرناء يقوم على زيادة الدافعية للتعلم .

٣- اقتصرت تجربة البحث على قياس الاتجاه العلمى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٤- اقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة الإعدادية الجديدة بنين بسوهاج .

أدوات البحث :-

١- نصوص لفتقة **Hypertext**.

٢- مقياس الاتجاه العلمى .

عينة البحث :-

تم اختيار ٣ فصول من فصول الصف الأول الإعدادى بمدرسة الدعوة بسوهاج بطريقة عشوائية وكان عدد التلاميذ فى التجربة الأولى (التعلم التعاونى **STAD**) ٤٤ تلميذاً والتجريبية الثانية التعلم التعاونى (**STAD**) المدعم

بالوسائط الفعالة للكمبيوتر) ٤٤ تلميذاً والمجموعة الضابطة ٤٢ تلميذاً وبذلك كان مجموع العينة ككل . ١٣٠ تلميذاً .

نتائج البحث :-

يتضح من عرض النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التى درست وحدتى العلوم باستخدام أسلوب التعلم التعاونى على تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست الوحدتين بالطريقة التقليدية فى تنمية الاتجاه العلمى للتلاميذ ، كما تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التى درست باستخدام أسلوب التعلم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر على تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى تنمية الاتجاه العلمى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ، كذلك تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التى درست باستخدام أسلوب التعلم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر على المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام التعلم التعاونى فقط فى تنمية الاتجاه العلمى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى .

توصيات البحث :-

قدم البحث عدة توصيات على النحو التالى :

١- ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المعدم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر فى تدريس العلوم ، لما ينتجه هذا الأسلوب المدعم بالوسائط التكنولوجية من إمكانية مشاركة التلاميذ فى عملية التعلم سواء فى مجموعات صغيرة أو كبيرة والتفاعل معاً من أجل تحقيق أهداف تربوية .

٢- ضرورة تحسين أساليب التدريس فى تدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية ودعمها بالوسائط التكنولوجية ، والبعد عن الطرق المعتادة مما يساعد على نمو الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو العلم .

٣- ضرورة تدريس معلمى العلوم على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المدعم بالوسائط التكنولوجية الحديثة وكيفية الاستفادة منها فى تنمية العلوم .

٤- تدريس معلمى العلوم على كيفية التعامل مع الوسائط الفعالة للكمبيوتر وكيفية الاستفادة منها فى تدريس العلوم .

*د/ عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠٠٣)

" أثر تطبيق استراتيجيتى التعلم التعاونى والتعلم الفردي فى اكساب الطلاب المعلمين للجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات تصميم بعض المواد التعليمية وإنتاجها "

يعد التعلم التعاونى من الاستراتيجيات الحديثة التى تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون فى مجموعات ، يعلم بعضهم بعضا ، ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد بين أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته ممايؤدى إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفى القدرات ، وتنمية المهارات الاجتماعية وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية ، وتحسين قدرة المتعلم على التحصيل ، وتنمية قدرته على التفكير الناقد. وتعلم المعرفة والمهارات فى مواقف تعلم حقيقية وواقعية ويمكن للمعلم أن يصمم دروساً تعاونية تهيئ الفرصة أمام الطلاب للوصول إلى أهداف مشتركة من خلال تنفيذ عمل جماعى .

مشكلة البحث :-

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مهارات تصميم وإنتاج الرسوم ولوحات العرض التعليمية على مستوى إنتاج الطلاب المعلمين ولوحات العرض التعليمية ، واكتساب الجوانب المعرفية المرتبطة بهذه المهارات ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم الفردى فى تدريس مهارات تصميم وإنتاج الرسوم ولوحات العرض التعليمية على مستوى إنتاج الطلاب المعلمين رسومات ولوحات العرض التعليمية ، واكتساب الجوانب المعرفية المرتبطة بهذه المهارات ؟

٣- ما العلاقة بين مستوى اكتساب الطلاب المعلمين الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج الرسومات ولوحات العرض التعليمية ومستوى إنتاجهم لهذه الرسوم واللوحات ؟

أهداف البحث :-

١- تحديد المهارات اللازمة لتصميم وإنتاج الرسوم ولوحات العرض التعليمية .

٢- إعداد وحدة فى مهارات تصميم وإنتاج الرسومات ولوحات العرض التعليمية وصياغتها وفقا لاستراتيجية التعلم التعاونى والتعلم الفردى ؟

٣- إعداد اختبار تحصيلى فى الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج الرسومات ولوحات العرض التعليمية .

٤- إعداد قائمة معايير لتقويم مستوى أداء لإنتاج الطلاب للرسومات ولوحات العرض التعليمية .

٥- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى والتعلم الفردى فى اكساب الطلاب الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج الرسومات ولوحات العرض التعليمية .

٦- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى والتعلم الفردى فى تحسين مستوى إنتاج الطلاب للرسومات ولوحات العرض التعليمية .

٧- للكشف عن طبيعةالعلاقة بين اكتساب الطلاب للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج الرسومات ولوحات العرض التعليمية ومستوى إنتاج الطلاب لهذه الرسومات واللوحات .

أهمية البحث :-

١- محاولة التغلب على بعض أوجه القصور والمعوقات التى تواجه أساليب تدريس مهارات تصميم وإنتاج المواد التعليمية .

٢- تزويد القائمين على إعداد مقررات تصميم وإنتاج المواد التعليمية .

٣- تقديم قائمة بمعايير لتقويم مستوى وإنتاج الرسومات ولوحات العرض .

٤- الاستفادة من استراتيجية التعلم التعاونى والتعلم الفردى فى بناء وحدات .

٥- اكتساب مهارات العمل الجماعي والتفاعل والتعاون وتنمية مهارات التعلم الذاتى والاعتماد على النفس لدى الطلاب .

حدود البحث :-

١- عينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل ١٩٩٩/٩٨.

٢- وحدة من أسس وعناصر تصميم وإنتاج الرسومات ولوحات العرض التعليمية والتكبير وإنتاج الشفافيات ولوحات الكهرباء والمغناطيسية والوبرية .

٣- استخدام أسلوب المديولات كأحد أساليب التعلم التعاونى .

٤- تطبيق بطاقة المعايير فى تقويم الإنتاج .

٥- قياس الجوانب المعرفية المرتبطة بموضوعات الوحدة .

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيلى لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج الرسومات .

٢- بطاقة معايير لتقويم مستوى الرسومات واللوحات.

فروض البحث :-

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث التجريبية (١) أو التجريبية (٢) والضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية (١) والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية (١).

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية (٢) والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية (٢).

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) فى الاختبار التحصيلى البعدى .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاثة التجريبية (١) والتجريبية (٢) والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة تقويم مستوى الإنتاج .

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية (١) والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى فى بطاقة تقويم مستوى الإنتاج لصالح طلاب المجموعة التجريبية (١).

٧- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية (٢) والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة تقويم مستوى الإنتاج لصالح طلاب المجموعة التجريبية (٢).

٨- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب كل من المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) فى التطبيق البعدى لبطاقة تقويم مستوى الإنتاج .

٩- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات كل من الاختبار التحصيلى ودرجات الطلاب على بطاقة تقويم مستوى الإنتاج .

متغيرات البحث :-

أ-متغيرات مستقلة :-

١- التعلم التعاونى (التعلم معاً) .

٢- التعلم الفردى .

٣- الطريقة التقليدية المتمثلة فى الإلقاء .

ب-المتغيرات التابعة :-

١- اختبار تحصيلى فى مستوى الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج اللوحات .

٢- مستوى إنتاج الطلاب للرسومات ولوحات العرض التعليمية.

عينة البحث :-

اختار الباحث عينة البحث بشكل عشوائى من كلية التربية جامعة الملك فيصل وعددهم ١٠٥ طلاب موزعين كالآتى تعلم تعاونى ٣٥ طالباً ، تعلم فردى ٣٥ طالباً ، ضابطة ٣٥ طالباً .

نتائج الدراسة :-

وجدت فروق دالة إحصائيا بين مجموعة التعلم التعاونى والتعلم الفردى والضابطة حيث تفوقت مجموعة التعلم التعاونى على الضابطة فى الاختبار التحصيلى ومجموعة التعلم الفردى على الضابطة فى الاختبار التحصيلى ، بينما لم توجد فروق دالة بين مجموعة التعلم التعاونى ومجموعة التعلم الفردى فى الاختبار التحصيلى البعدى .

كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين مجموعة التعلم التعاونى والتعلم الفردى والضابطة فى بطاقة تقويم مستوى إنتاج الطلاب لرسومات لوحات العرض التعليمية . حيث تفوقت مجموعة التعلم التعاونى على المجموعة الضابطة ، وتفوق مجموعة

التعلم الفردى على الضابطة ، وتفوق مجموعة التعلم التعاونى على مجموعة التعلم الفردى فى التطبيق البعدى لبطاقة تقويم مستوى الإنتاج ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب على الاختبار التحصيلى ودرجاتهن على بطاقة تقويم مستوى الإنتاج.



المراجع



المراجـــــع

١- إبراهيم القاعود (١٩٩٥) : أثر طريقة التعليم التعاونى فى التحصيـــل فـــى الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر فـــى الأردن . جامعـــة قطر : مجلة مركز البحوث التربوية ، السنة الرابعة ، العدد الســـابع ، ص.ص ١٣١-١٧٢.

٢- إبراهيم عبد العزيز البعلى (١٩٩٨): فعالية اســـــتخدام التعلـــم التعـــاونى والموديولات التعليمية فى تدريس العلوم على التحصيـــل وتنميـــة مهـــارات عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، فرع بنها .

٣- إبراهيم محمد محمد فوده (١٩٩٩) : فاعلية استخدام اســـتراتيجية التعلـــم التعاونى فى تدريس العلوم على التحصيل وتنمية بعض مهـــارات عمليـــات العلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الإعدادية) بمنطقة القصيـــم بالمملكـــة العربية السعودية . جامعة الزقازيق (فرع بنها) : كلية التربية ، مجلـــة كليـــة التربية ببنها ، المجلد العاشر ، العدد ٣٦ ، ص ص . ٧١ -١٠٦ .

٤- أبو المجد محمود خليل (٢٠٠٠) : فعاليـــة اســـتخدام اســـتراتيجية التعلـــم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى لبعض مهارات القراءة . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس :دراسات فـــى المنـــاهج وطـــرق التدريس ، العدد ٦٥ ، ص ص ٤١-٧٠.

٥- أحمد جابر أحمد السيد ، مصطفى محمد زايـــد (١٩٩٤) : أثـــر اســـتخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريـــس الدراســـات الاجتماعيـــة بـــالصف الثانى الإعدادى على تحصيل التلاميـــذ وتنميـــة اتجاهـــاتهم نحـــو العمـــل الجماعى . جامعة أسيوط : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، المجلد ١ ، العدد ١٠ ، ص ص ٤٦٩ - ٤٨٨ .

٦- أحمد عبد الرحمن النجدى (١٩٩٦) : أثر بنية التعلم التعاونى والتنافسى على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوى فى الكيمياء واتجاهاتهم نحو الأداء العملى . جامعة حلوان : كلية التربية ، دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد ٢ ، العدد ٣ ، ٤ ، ص ص ١١٣- ١٧٧.

٧- أحمد عمر أحمد محمد (١٩٩٩) : أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس مقرر الأحياء على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة المنيا .

٨- أسماء عبد العال الجبرى (١٩٩١) : تصميم برنامج لاكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون . رسالة دكتوراه غير منشورة بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٩- اعتدال عباس حسانين (١٩٩٤) : اثر المواقف التعاونية والتنافسية على الأداء فى حل المشكلات . رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية التربية بالإسماعيلية - جامعة القناة .

١٠- السعيد الجندى عبد العزيز (١٩٩٥) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس التاريخ على التحصيل الأكاديمى والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : المؤتمر العلمى السابع فى الفترة من ٧-١٠ أغسطس . ص ص ١٠١ - ١١٨.

١١- العزب محمد زهران (١٩٩٦) : فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات فى خفض مستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . مجلة جامعة الزقازيق (فرع بنها) كلية التربية، المجلد السابع ، العدد ٢٤ ، ص ص ٢٣ - ٧٠ .

١٢- الغريب زاهر اسماعيل (١٩٩٨) : دراسة مقارنة بين أسلوبي التعلم في مجموعات صغيرة ، والتعلم الفردى في مهارات تصميم وإنتاج برامج الفيديو التعليمية لدى طلاب كلية التربية .جامعة الأزهر : كلية التربية ، مجلة التربية، العدد ٧٢ ، ص ص ١٩٩ - ٢٧٢ .

١٣- المهدى محمود سالم (١٩٩٤) : تأثير استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والتغير المفاهيمى في العلوم لتلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسى . جامعة طنطا : كلية التربية بكفر الشيخ ، المؤتمر الأول في العلوم النفسية والتربوية، التربية والتغير الاجتماعى في مصر بين النظرية والتطبيق من ٥-٧ فبراير ، ص ص ١-٢٦.

١٤- المهدى محمود سالم (٢٠٠٠) : أثر استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والتغير المفاهيمى في العلوم لتلاميذ الصف الثانى من التعليم الأساسى . الجمعية المصرية للتربية العلمية : مجلة التربية العلمية ، المجلد ٤ ، العدد ٣ ، ص ص ١٧٩ - ٢٠٥ .

١٥- المهدى محمود سالم (٢٠٠١) : تأثير استراتيجية التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، الجمعية المصرية للتربية العلمية : مجلة التربية العلمية ، المجلد ٤ ، العدد ٢، ص ص ١٠٧ - ١٤٦ .

١٦- أمال ربيع كامل (١٩٩٩) : فعالية استراتيجية **Jigsaw** القائمة على التعلم التعاونى في اكتساب الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء لبعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم . الجمعية المصرية للتربية العلمية : المؤتمر العلمى الثالث (مناهج العلوم للقرن ٢١ ، رؤية مستقبلية) المنعقد بالاسماعيلية من ٢٥ - ٢٨ يوليو المجلد الثانى ، ص ص ٥٤٣ - ٥٧٧ .

١٧- أمال ربيع كامل محمد (٢٠٠١) : أثر استخدام استراتيجيتى الاستقصاء التعاونى والتعلم التنافسى الجمعى على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى

الطالبات المعلمات بالتعليم الأساسى . الجمعية المصرية للتربية العلمية : مجلة التربية العلمية ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، ص ص ٤٣-٧٠.

١٨- أمانى حلمى عبد الحميد (٢٠٠١) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تنمية مهارات القراءة الناقدة واكتساب أنماط السلوك التعاونى وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى. الجمعية المصرية للقراءة والفهم : مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١٢ ، ص ص ١٤ - ١٢ .

١٩- أمانى عبد المحسن محمد السيد (٢٠٠٠) : فعالية استخدام التعلم التعاونى لتدريس العلوم فى التحصيل وتنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٢٠- أمين إبراهيم محمود (١٩٩٣) : أثر كل من الطريقتين التقليدية والرمزية على اتقان أحكام التلاوة والتجويد بكلية الصف السابع الأساسى فى مدارس مديرية عمان الثانية . رسالة ماجستير غير منشورة بالجامعة الأردنية .

٢١- إيمان زكى أنور (١٩٩٦) : أثر استخدام التعلم التعاونى لطريقة التدريس مع طلبة قسم اللغة الإنجليزية - كلية التربية عن تحصيلهم فى المقرر واتجاهاتهم نحو التعلم التعاونى : جامعة المنيا : كلية التربية ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، العدد الأول ، يوليو .

٢٢- إيمان عبد الحكيم الصافورى (١٩٩٨) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية مهارات السلوك الاجتماعى . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٢٣- بدر محمد العدل (٢٠٠١) : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى . رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية جامعة المنصورة .

٢٤- بسما أرشيد القصيرين (١٩٩٨) : أثر استخدام كل من التعلـــم التعـاونى والتعلم الشخصى فى تحصيل الصف العاشر الأساسى للمفاهيم التاريخيــــة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

٢٥- جميل خالد عبد الرحمن الفاخورى (١٩٩٢) : أثــر التعلــم التعــاونى فـــى التحصيل ومفهوم الذات لدى طلاب الصف التاسع رسالة ماجســتير غــير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

٢٦- حجازى عبد الحميد أحمد حجازى (٢٠٠١) : فعالية استخدام اســـتراتيجية التعلم التعاونى لتدريس العلوم فى تنمية بعض عمليات العلم والاتجـــاه نحـــو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى . جامعة الزقازيق : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٩ ، ص ص ١٩٧ - ٢٥٥.

٢٧- حسن على حسين عبد الله كيوان (١٩٩٢) : أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الكيمياء . رسالة ماجستير غـــير منشـــورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

٢٨- حسن محمد عارف (١٩٩٦) : أثر استخدام التعلم التعاونى علـــى التفكـــير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى تلاميـــذ الصـــف الخـــامس الابتدائـــى المتأخرين دراسياً فى العلوم . الجمعية المصرية للمناهج وطـــرق التدريـــس : المؤتمر العلمى الثامن للجمعية المنعقد من ٢٥-٢٦ ستمبر ، ص ص ١٦٣ - ١٨٤.

٢٩- حسين عبد العزيز الدرينى (١٩٨٦) : وضع مقياس للأسلوب المفضل فـــى التعلم . جامعة الأزهر : كلية التربية ، مجلة التربيـــة : العـــدد ٦ ، ص ص ٥٩-٨٨.

٣٠- حسين عبد العزيز الدرينى (١٩٨٦) : أثر التعاون والتنافس على التفكر الابتكارى . الجمعية المصرية للدراسات النفسية : المجلد الخامس ، بحث ألقى فى المؤتمر الثانى المنعقد من ٢٦-٢٨ أبريل ، ص ص ٧٣٤-٧٧٠.

٣١- حفيظة أرسلان رشيد على (١٩٩٨) : أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسى فى اللغة العربية فى الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

٣٢- حمدى عبد العزيز أمام الصباغ (١٩٩٥) : فاعلية استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة على تحصيل الأميين بالصف الثانى تعليم كبار فى مادة العلوم وبقاء أثر التعلم. جامعة المنوفية : كلية التربية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، السنة ١١ ، العدد ١ ، ص ص ٢٧١-٢٨٩.

٣٣- حمدى عبد العظيم محمد البنا (١٩٩٩) : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى بعض أهداف تدريس العلوم الطلاب المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية . جامعة المنصورة : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤١ ، ص ص ١-٣٧.

٣٤- حمدى محروس أحمد (١٩٩٤) : الابتكار وعلاقته بالاتجاه نحو التعاون ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة . جامعة الأزهر : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤٤ ، ص ص ٣٣٥-٣٦٦.

٣٥- حمدى محروس أحمد (١٩٨٥) : مقياس الاتجاه نحو التعاون (كراسة التعليمات القاهرة : مكتبة المجلد العربى .

٣٦- حنان حمدى أحمد أبو رية (١٩٩٩) : فاعلية استخدام استراتيجيتى كل من التعلم التعاونى الفردى عن اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم لبعض المهارات المعملية ، ومهارات حل المشكلات وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الدراسة العملية . رسالة ماجستير بكلية التربية ، جامعة طنطا .

٣٧- حنان محمود محمد عبده (٢٠٠١) : أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم للطلاب المكفوفين بالحلقة الثانية من التعلم الأساسى وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسة العلوم . الجمعية المصرية للتربية العلمية : المؤتمر العلمى الخامس ، التربية العلمية للمواطنة ، أبو قير الاسكندرية ٢٩/٧-٨/١ ص ص ، ٦٢٧ - ٦٥٠ .

٣٨- خضر مخيمر أبو زيد محمد (٢٠٠١) : مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية الدافعية والتحصيل الدراسى والقابلية للعمل التعاونى لدى طلاب كلية التربية بصور ، الجمعية المصرية للقراءة والفهم : مجلة القراءة والمعرفة ،العدد ١٠ ، ص ص ١١٩ - ١٤٤.

٣٩- خليل إبراهيم شبر (١٩٩٥) : أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسى لطلبة الصف الأول الإعدادى ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مجلة التربية وعلم النفس ، العدد ١٩ (الجزء ٣) ، ص ص ١٨٣ - ٢٠٧ .

٤٠- فى تدريس العلوم على اكتساب المعارف العلمية وبقاء أثر التعلم والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس .

٤١- رجاء عبد الجليل عبد العال (٢٠٠٠) : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تعلم مهارات الاتصال التعليمى لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية (قبل الخدمة) . جامعة الزقازيق (فرع بنها) : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ببنها ، المجلد ١٠ ، العدد ٤٥ ، الجزء الأول ، ص ص ٨١ - ١١٥ .

٤٢- رضا رزق إبراهيم (١٩٩٩): فعالية أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس مادة الإحصاء . المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى : المجلة المصرية للتقويم التربوى ، المجلد ٦ ، العدد ١ ، ص ص ١٤٦ -١٧٠.

٤٣- ريهام السيد أحمد سالم (١٩٩٩) : فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو العمل التعاوني في مادة العلوم لدى تلاميذ التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا .

٤٤- زبيدة محمد قرني محمد (٢٠٠١) :فعالية استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني ، والتعلم الفردي باستخدام الكمبيوتر على التحصيل في مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . الجمعية المصرية للتربية العلمية : مجلة التربية العلمية ، المجلد ٤ ، العدد ٣ ، ص ص ٦٥-١١٥.

٤٥- زكريا عبد الغني اسماعيل (١٩٩٩) مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية . جامعة الوادي : كلية التربية بأسوان ، العدد ١٣، ص ص ٧ -٢٧ .

٤٦- سامية فرغلي منصور(١٩٩٢) : العلاقة الديناميكية بين الأسلوب المفضل في تعلم الجمباز ودافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهاري لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية . جامعة قطر : حولية كلية التربية ، السنة التاسعة ، العدد التاسع .

٤٧- سعيد عبدالله لافي (٢٠٠٠) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية ، وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس :دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٦٣ ، أبريل ، ص ص ٧١- ١٠١ .

٤٨- سلوى أحمد محمد شاهين (١٩٩٩) :فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية . جامعة طنطا .

٤٩- سلوى عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٠) : استراتيجية مقترحة لتدريس مقرر طرق تدريس التربية الفنية لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك سعود . فى ضوء مدخل التعلم التعاونى . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٦٤، ص ص ٨١-٩٦.

٥٠- سمية عبد الحميد أحمد، نجاح السعدى المرسى (١٩٩٧): فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية التفكير العلمى والتحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة المنصورة : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٥ ، ص ص ٤١-٧٦.

٥١- سوزان محمد حسن السيد (٢٠٠٠) : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية .رسالة ماجستير غير منشورة ، بكلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٥٢- سهير إبراهيم محمد سليم (١٩٩٨) : أثر التعليم التعاونى فى تنمية مهارات قراءة وفهم النصوص العلمية الإنجليزية ، وتقدير الذات لدى طلبة مجموعة المواد الأدبية بالمرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمى السنوى السادس . جامعة حلوان : كلية التربية ، نحو تعليم عربى متميز لمواجهة تحديات متجددة ، المجلد الثالث ، ص ص ١٠١٥ - ١٠٣٩ .

٥٣- سيف الدين يوسف عبدون (١٩٩٠) : قياس أثر التنافس والتعاون فى التفاعل أثناء اتخاذ القرار لدى معلمى المرحلة الابتدائية ، باستخدام سلاسل ماركون الرياضية ، دراسات تربوية ، مجلد ٥ ، جزء ٢٦ ، ص ص ١٩٥ - ٢٣٦ .

٥٤- سيف هلال مسعود ألبو سعيدى (٢٠٠٣) : أثر التعلم التعاونى على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادى لأحكام التجويد واكتسابهم لمهاراته . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .

٥٥- صابر حسين محمود (٢٠٠٢) : فعاليـــة اســتخدام اســتراتيجية التعليــم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربيـــة فـــى تحصيـــل المفـــاهيم واكتساب المهارات . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : دراســـات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٧٩ ، ص ص ٨٥-١١٤.

٥٦- صالح عبد الله السنبانى (١٩٩١) : التعلم الفـــردى والتعلــم الجمـــاعى . (دراسة تجريبية على طلاب كلية التربية بجامعة صنعاء . رســـالة ماجســـتير بكلية التربية جامعة صنعاء .

٥٧- صلاح الدين حسين الشريف (٢٠٠٠) : مدى فاعلية اســـتراتيجية التعلـــم التعاونى فى علاجة صعوبات تعلم الرياضيات وتقديـــر الـــذات ، جامعـــة أسيوط : كلية التربية ، مجلـــة كليـــة التربيـــة ، المجلـــد ١٦ ، العـــدد ١ ، ص ص ٣٣٧ - ٣٦٩ .

٥٨- صلاح الدين عبد الحميد خضـــر (١٩٩٨) : أثـــر اســـتخدام كـــل مـــن استراتيجيتى التعلم التعاونى والتقليدى على تحصيل الطـــلاب للغـــة الفـــن واتجاهاتهم نحو التربية الفنية . جامعة حلوان : كلية التربية ، دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد ٤ ، العدد ٣ ، ص ص ١٥١ - ٢٠٥ .

٥٩- صلاح الدين على سالم (١٩٩٨) : أثر استخدام أسلوب التعلـــم التعـــاونى فى مجال تدريس التربية البيئة على التحصيل الدراسى ، والاتجاهات البيئيـــة لدى طلاب الصف الأول الثانوى . الجمعية المصريـــة للمنـــاهج وطـــرق التدريس . المؤتمر العلمى العاشر ، ص ص ٨٣-١٠٧.

٦٠- صياح إبراهيم قاسم الشمالى (١٩٩٥) : أثر التعلم التعاونى والقدرة القرائية فى تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، عمان .

٦١- طلال سعد الحربى (٢٠٠١) : أثر التجانس بين أفراد المجموعة فى التعلـــم التعاونى فى اتقان مهارات قسمة الأعداد العشرية لطلاب الصف الخـــامس

الابتدائى . جامعة القاهرة :معهد الدراسات التربوية مجلة العلوم التربويـــة ، العدد الأول ، ص ص ١٠٧-١٢٤.

٦٢- ظبية سعيد فرج صالح السليطى (٢٠٠١) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحـــو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطـــر . رســـالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٦٣- عادل أحمد حسنين (١٩٩٣) : أثر التنافس على العـــدوان لـــدى أطفـــال المؤسسات الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعـــة عين شمس .

٦٤- عادل عبد الحليم مصطفى (٢٠٠٠) : فعلية اختلاف كـــل مـــن أســـلوب التمثيل البيانى لمادة التفاضل باستخدام الحاسب وأسلوب التعلـــم التعـــاونى مقابل التنافسى على كل من التحصيل والتفكير الاستدلالى لطلاب المرحلـــة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

٦٥- عادل محمود محمد المنشاوى (١٩٩٤) : أثر أساليب التعاون والتنافس وبعض أنواع التغذية الراجعة على اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميـــذ مرحلـــة التعليم الأساسى . رسالة دكتوراه غير منشورة ، بكليـــة التربيـــة ، جامعـــة الاسكندرية .

٦٦- عايد حمدان الهرش ، محمد فخرى مقدادى (٢٠٠٠) : دراسة مقارنـــة بـــين أسلوبى التعلم التعاونى والتعلم الفردى فى اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها ، جامعة الكويت : المجلة التربوية ، العدد ٥٧ ، ص ص ٧١ - ١١٤ .

٦٧- عبادة أحمد عبادة الخولى (١٩٩٧) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مقرر الأجهزة والمعدات الكهربائية لتلاميذ الصف الثانى الثانوى الصناعى على التفاعل اللفظى وتحصيلهـــم الدراســـى .جامعـــة أســـيوط :

كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٣ ، الجزء ١ ، ينساير ، ص ص ٣٠-٥١.

٦٨- عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد (٢٠٠١) : أثر أسلوبين للتعلم التعاونى على التحصيل فى العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى بسوهاج جمعية الثقافة من أجل التنمية ، مجلة الثقافة والتنمية ، ص ص ٩٦-١٣٠.

٦٩- عبد الرحمن محمد السعدنى (١٩٩٣) : فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى العلوم ودافعيتهم للانجاز . جامعة طنطا : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٨ ، ص ص ١٩٤-٢٤٦.

٧٠- عبد الرزاق سويلم همام ، خليل رضوان خليل سلمان (٢٠٠١) : فعالية استراتيجية مقترحة فى التعلم التعاونى على التحصيل ومهارات الاتصال والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم . جامعة المنيا : كلية التربية ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، العدد ٣ ، المجلد ١٤ ، ص ص ١٧٩-٢٠٣.

٧١- عبد العزيز بن سعود العمر (٢٠٠١) : أثر استخدام التعلم التعاونى على تحصيل طلاب العلوم فى المرحلة الجامعية . رسالة الخليج العربى ، السنة ٢٢، العدد ٨٠ ، ص ص ١٣-٤٧.

٧٢- عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠٠٢) : أثر تطبيق استراتيجيتى التعلم التعاونى والتعلم الفردى فى اكساب الطلاب المعلمين للجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات تصميم بعض المواد التعليمية وانتاجها .جامعة المنيا : كلية التربية ، مجلة التربية وعلم النفس ، المجلد ١٥ ، العدد ٣ ، ص ص ١-٤٣.

٧٣- عبد العليم محمد عبد العليم شرف (٢٠٠٢) : اتجاهات المعلمين نحو تعليم العلوم الشامل للمعاقين والعاديين وتدريسه تعاونياً، جامعة الأزهر : كلية التربية ، مجلة التربية ، العدد ١٠٥ ، ص ص ٢٧٧ - ٣٢٠.

٧٤- عبد الله بن سعيد اليحيى ، محمد محمد سالم (٢٠٠٠) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب تلاميذ الصف السادس بعض مهارات التجويد فى القرآن الكريم ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة : مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١ ، نوفمبر ، ص ص ٢١٦ - ٢٦٨.

٧٥- عبد الله عبابنة (١٩٩٥) : أثر نموذجين من نماذج التعلم التعاونى على اتجاهات طلاب الصف السابع من التعليم الأساسى تجاه تعلم الرياضيات فى الأردن . جامعة قطر : مجلة مركز البحوث التربوية ، السنة الرابعة ، العدد الثامن ، ص ص ٣٧-٥٧.

٧٦- عبد المنعم أحمدحسن ، محمد خطاب (١٩٩٢) : أثر أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثانى الإعدادى فى العلوم واتجاههم نحوها . جامعة الأزهر : كلية التربية ، مجلة التربية ، العدد ٢٨ ، ص ص ٦٩-١٤٢.

٧٧- عفاف حماد (١٩٩٩) : فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوى على التحصيل الدراسى وتنمية بعض القيم الخلقية . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٥٦، يناير ، ص ص ٥٣-٨٦.

٧٨- علاء محمود جاد الشعراوى (١٩٩٥) : الأسلوب المفضل فى التعلم وعلاقته بالاتجاه نحو المدرسة ، والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسى . جامعة المنوفية : كلية التربية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد ٢ . ص ص .

٧٩- علاء محمود جاد الشعراوى (٢٠٠١) : فاعلية التعلم التعاونى فى خفض مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسى . جامعة المنوفية : بكلية التربية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية العدد ١ ، السنة ١٦ ، ص ص ٩٦-١٢٧.

٨٠- على عبد الرحيم على حسانين (١٩٩٩) : فعالية استخدام التعلم التعاونى والتعليم الفردى فى تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكار والدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . جامعة الزقازيق :كلية التربية مجلة كلية التربية ، العدد ٢١ ، ص ص ١٧٩-٢٤١.

٨١- عماد السيد محمد حامد (٢٠٠٣) : أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاونى فى تنمية القدرة على التواصل الشفهى والاتجاه نحو التعلم التعاونى لدى طلاب المدارس الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر .

٨٢- عنايات محمود على نجلة (١٩٩٦) : تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى الجامعة . المؤتمر العلمى السنوى الرابع بكلية التربية ، جامعة حلوان ، والمنعقد بمقر جامعة الدول العربية تحت عنوان : مستقبل التعليم فى الوطن العربى بين الإقليم والعالمية فى الفترة من ٢٠-٢١ ، ص ص ٣١٥ - ٣٤٤.

٨٣- عودة سليمان محمد القلقيلى (١٩٩٩) : التعلم التعاونى فى التربية الإسلامية وأثره فى تحصيل الصف العاشر فى محافظة اربد . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك إربد ، الأردن .

٨٤- عيد أبو المعاطى الدسوقى (١٩٩٢) : أثر استخدام أسلوب التعليم فى مجموعات صغيرة على تحصيل تلميذات الصفين الثالث والرابع فى بعض وحدات العلوم بالمرحلة الابتدائية بالبحرين . جامعة المنوفية : كلية التربية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،السنة ٨، العدد ٢ ، ص ص ١٩٩-٢٢١.

٨٥- فاطمة خليفه مطر (١٩٩٢) : تأثير استخدام التعلم التعاونى فـــى تدريـــس وحدة فى الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية لطلاب فى برنامج إعـــداد المعلمين .تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلة العربية للتربية ، العدد الأول ، المجلد ١٢ ، ص ص ١٩٨-٢٢٦.

٨٦- فاطمة عيسى ابراهيم (١٩٩٨) :أثر استخدام أسلوب التعلـــم التعـــاونى والتنافسى على كل من التحصيل والابتكار ومركز الضبـــط لـــدى تلاميـــذ المرحلة الإعدادية فى مادة العلوم . رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية البنات، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨م .

٨٧- فاضل خليل إبراهيم (١٩٩٩) : أثر استخدام التعلم التعاونى على تحصيـــل التلاميذ فى مادة التاريخ وميولهم نحوها . المنظمة العربية للتربيـــة والثقافـــة والعلوم : المجلة العربية للتربية.

٨٨- فتحية حسين محمد (١٩٩٤) : فاعلية أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى مادة الدراسات الاجتماعية لـــدى تلاميـــذ الصـــف الخـــامس الابتدائى ، (دراسة تجريبية) . القاهرة : رابطة التربية الحديثة ، مجلة دراسات تربوية ، الجزء ٧٠ ، المجلد ١٠ ، ١٧١-٢٠٦.

٨٩- فريد كامل أبو زينة ، محمد صالح خطاب (١٩٩٥) : أثر التعلم التعاونى على تحصيل الطلبة فى الرياضيات واتجاهتهم نحوها . جامعة الامـــارات : كليـــة التربية ، مجلة كلية التربية ، لســـنة ١٠ ، العـــدد ١١ ، ص ص ٢٣٣- ٢٦٨ .

٩٠- فهيمة سليمان عبد العزيز (١٩٩٧) : فعالية استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى الجغرافيا لدى تلاميـــذ الصـــف الأول الإعـــدادى . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : دراسات فى المنـــاهج وطـــرق التدريس ، العدد ٤٢، ص ص ٥٧ - ٨٥ .

٩١- فوزى أحمد الحبشى (١٩٩٥) : فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى لتدريس العلوم بالنسبة لبعض المخرجات التعليمية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى جامعة الزقازيق : كلية التربية مجلة كلية التربية ، العدد ٢٤ ، ص ص ١٠٣ - ١٤٥ .

٩٢- فوزية إبراهيم يعقوب دمياطى (١٩٩٢) : أثر التدريس بالمجموعات الصغيرة فى مادة العلوم الاجتماعية ، والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة ، جامعة الكويت : المجلة التربوية ، العدد ٢٥ ، ص ص ٩٥ - ١١٣.

٩٣- فوزية بنت محمد أبا الخيل (٢٠٠١) : فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة فى كلية التربية للبنات بالرياض ، مجلة مستقبل التربية العربية : المجلد ٧ ، العدد ٢٠ ، يناير ، ص ص ٦٣-٩٦.

٩٤- مجدى عبد الكريم حبيب ، سعاد أحمد شاهين (١٩٩٤) : أثر التعاون الجمعى ، والعمل الفردى على إنتاج وسائل تعليمية مبتكرة فى ضوء نموذج بسمر ، أوكين . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم : مجلة تكنولوجيا التعليم ، المجلد الرابع ، الكتاب الثالث ، ص ص ١٨٣ - ٢١٣.

٩٥- محبات أبو عميرة (١٩٩٧) : تجريب استخدام استراتيجيتى التعلم التعاونى الجمعى والتعلم التنافسى الجمعى فى تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد الرابع والأربعين ، ص ص ١٨١-٢١٩.

٩٦- محرز عبده يوسف الغنام (٢٠٠٠) : فعالية التدريس باستراتيجية التعلم التعاونى فى التحصيل وتنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم جامعة المنصورة : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤٤ ، ص ص ٣-٣١.

٩٧- محمد إبراهيم الدسوقي (١٩٩٨) : الخبرة المباشرة في تصميم الموقف التعليمي وأثرها في نواتج التعلم . تكنولوجيا التعليم : المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالمشاركة مع الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية التربية – جامعة حلوان من ٣-٥ ديسمبر ، ص ص ٣٠١- ٣٢١.

٩٨- محمد أحمد محمد سالم (١٩٩٦) : أثر المزاوجة بين أسلوب التعلم التعاوني ، وأسلوب التعلم المفضل على التحصيل الدراسي لمادة الفيزياء والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٩٩- محمد أشرف المكاوى (١٩٩٩) : تعرف أثر التفاعل بين التعلم التعاوني ، والأسلوب المعرفي على تحصيل رياضيات المرحلة الإعدادية . رسلة ماجستير غير منشورة بالمعهد التربوى بالقاهرة .

١٠٠-محمد السيد مناع (٢٠٠١) : فعالية التعلم التعاوني في تنمية الأداء اللغوى الشفهي لدى الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية . المؤتمر العلمي التاسع (التربية وتنمية ثقافية المشاركة وسلوكياتها في الوطن العربي) بجامعة حلوان : الكتاب الثاني ، ص ص ٤٢٩ – ٤٥٦.

١٠١-محمدحسني المرسي (١٩٩٥) :فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي . الجمعية المصرية للمناهج : المؤتمر ٧ ، المجلد الأول.

١٠٢-محمد حماد هندى (٢٠٠٢) : أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعليم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعي .الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٧٩، ص ص ١٨٣-٢٤٠.

١٠٣-محمد ربيع حسنى اسماعيل (١٩٩٨) : أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات وبقاء وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى . جامعة المنيا : كلية التربية ، مجلة التربية وعلم النفس ، المجلد ١٢، العدد ١ ، ص ص ٣٦٤-٣٨٤.

١٠٤-محمد حسين على (١٩٩٨) : أثر استخدام التعلم التعاونى على تنمية قدرات التلاميذ على حل المشكلات الرياضية واتجاهاتهم نحو التعاون ، المؤتمر العلمى الرابع " حول مستقبل التعليم فى الوطن العربى بين الإقليمية والعالمية " . جامعة حلوان : كلية التربية ، الجزء الثالث ، أبريل ، ص ص ٤٢٧ - ٤٥٨.

١٠٥-محمد رجب فضل الله ، عبد الحميد زاهر سعد (١٩٩٨) :كفاءة التعلم التعاونى فى اكتساب تلاميذ التعليم الأساسى لبعض المفاهيم النحوية ، (دراسة تجريبية) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس :دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٥٣ ، ص ص ١٧٧-٢٠٣.

١٠٦-محمد سعيد صبارينى ، أمل عبد الله خصاونة (١٩٩٧) : أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، جامعة دمشق : مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية ، المجلد ١٣ ، العدد٢ ، ص ص ٢٧٩ - ٢٩٦.

١٠٧-محمد سليمان محمد (١٩٩٩) : أثر استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاونى فى تنمية القراءة للفهم لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكليات التربية. رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر .

١٠٨-محمد عبد الرءوف صابر (١٩٩٦) : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الفيزياء على تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الأول الثانوى ، جامعة الزقازيق (فرع

بنها) : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ببنها ، المجلد الرابع ، العدد ٢٤ ، ص ص ٢١٥-٢٥٣.

١٠٩-محمد عبد السميع حسن على (١٩٩٦) : فعالية تدريس وحدة مقترحة فى الهندسة المحايدة باستخدام خرائط الشكل (V) والتعليم التعاونى فى خفض قلق البرهان الهندسى بالمرحلة الإعدادية . جامعة الزقازيق : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٦ ، ص ص ١٥١-١٩٧.

١١٠-محمد عبد الوهاب محمد (١٩٩٩) : أثر بعض طرق تنمية مهارات التعبير الكتابى فى القدرة على التعبير ومهارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

١١١-محمد علاء الدين حلمى محمد (١٩٩٧) : أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى - سلطنة عمان . جامعة المنيا : كلية التربية ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، العدد الأول ، المجلد الحادى عشر ، ص ص ٣٥٤-٣٧٩.

١١٢-محمد محمد حسن عبد الرحمن (١٩٩٦) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية جامعة الزقازيق : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٤ ، ص ص ٤٠٣-٤٣٣.

١١٣-محمد محمد سالم (١٩٩٨) : فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبى . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٥٥ ، ص ص ١٠-٣٧.

١١٤-محمد محمود محمد موسى (٢٠٠١): فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى مهارات القراءة الناقدة . الجمعية المصرية

للمناهج وطرق التدريس : دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٧٤ ، ص ص ١٣-٨٠.

١١٥-محمد محى عبد السلام (٢٠٠٢) : أثر التفاعل بين كل من التعلم التعاونى والتعلم الفردى الموجه ونمطى (التروى / الاندفاع) فى تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

١١٦-محمد مسعد نوح (١٩٩٣) : دراسة تجريبية لأثر التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى للمهارات الجبرية . جامعة الكويت : المجلة التربوية ، العدد ٢٧ ، المجلد ٧ ، ص ص ١٣١-١٦٣.

١١٧-محمد مصطفى الديب (١٩٨٧) : أثر التنافس مقابل التعاون على تحصيل النصوص الأدبية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى . رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر .

١١٨-محمد مصطفى الديب (١٩٩٢) : أثر صور مختلفة من التعاون والتنافس على اتجاهات التلاميذ واحتفاظهم ببعض مفاهيم اللغة العربية . رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية التربية - جامعة الأزهر .

١١٩-محمد مصطفى الديب (١٩٩٩) : أسلوب التعلم والمناخ النفسى والاجتماعى داخل قاعة الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . جامعة الأزهر : كلية التربية ، مجلة التربية ، العدد ٧٩ ، ص ص ١٣٩-١٩٦.

١٢٠-محمد مصطفى الديب (٢٠٠١) : مدى فعالية كل من إجراء المجادلة وطلب الاتفاق والمناظرة التعاونية فى التحصيل وحب الاستطلاع والدافع المعرفى والاتجاهات . جامعة عين شمس : كلية التربية ، مجلة التربية وعلم النفس، العدد ٢٥ ، الجزء الثانى ، ص ص ٥٧-١٠٧.

١٢١-محمد مصطفى الديب ، أسماء عبد العال الجبرى (١٩٩٣): دراسة الفروق بين الطلاب مرتفعى الاعتماد المتبادل بصوره الثلاث (التعاون ، والتنافس ،

والفردية) فى التوافق الشخصى والاجتماعى . جامعة الأزهر : كلية التربية ، مجلة التربية للإبحاث التربوية ، العدد ٣٩، ص ص ٩١-١٥٦.

١٢٢-محمد مصطفى الديب ، أسماء عبد العال الجبرى (١٩٩٤) : الاتجاه النمـائى للتعاون والتنافس والفردية لدى التلاميذ فى مراحل تعليمية وثقافية مختلفة من الجنسين . القاهرة : رابطة التربية الحديثة ، المجلد العاشر ، الجـزء ٧٠ ، ص ص ١٢٦-١٧٠.

١٢٣-محمد مصطفى الديب ،حشمت عبد الحكم محمدين (٢٠٠٢): استراتيجيات الاعتماد المتبادل ، وعلاقتها بالرضا الوظيفى عند مديرى ومديرات المدارس من مراحل تعليمية وخبرات إدارية مختلفة بالسعودية . جامعة الأزهر : كليـة التربية ، مجلة التربية للأبحاث التربوية ، العدد ١٠٧ ، ص ص ١-٦١.

١٢٤-محمد يوسف أحمد عثمان (١٩٩٥) : أثر التعلم التعاونى ونمط الشـخصية على التحصيل . رسالة ماجستير غير منشـورة، جامعـة اليرموك إربـد ، الأردن .

١٢٥-محمد يوسف عثمان (١٩٩٥) : أثر طريقة التعلم التعاونى ونمط الشخصية على التحصيل . رسالة ماجستير غير منشـورة ، كليـة التربيـة ، جامعـة اليرموك ، الأردن .

١٢٦-محمود السعيد بدوى محمد (٢٠٠٢م) :أثر (المجادلة – محاولة الاتفاق) على بعض الاتجاهات .رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة الأزهر .

١٢٧-محمود سيد محمود أبو ناجى (٢٠٠١): أثر استخدام اسـتراتيجية التعلـم التعاونى المدعم بالوسائط الفعالة (Hypermedia) للكمبيوتـر فـى تدريس العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على تنمية اتجاهاتهم العلميـة جامعة أسيوط : .مجلة كلية التربيـة ، المجلـد ١٧ ، العـدد الأول ، ص ص ٣٣٠-٣٥٦.

١٢٨-محمود عبده أحمد فرج (٢٠٠١) : فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهمه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية . الجمعية المصرية للقراءة والفهم : مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١٢ ، ص ص ١١٦ - ١٦٠.

١٢٩-محمود محمد حسن (٢٠٠١) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على التحصيل وبقاء أثر التعلم ، وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة أسيوط : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، المجلد ١٧ ، العدد ٢ ، ص ص ٢١٧ - ٢٤٦.

١٣٠-مدحت السيد محروس أبو الخير (١٩٩٥) : أثر التعلم التعاوني على التحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات بالصفين الثاني والثالث الابتدائي ، جامعة أسيوط : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، المجلد ١ ، العدد ١٢ ، ص ص ٥٧ - ٨٣ .

١٣١-مديحة حسن محمد عبد الرحمن (١٩٩٣) : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات ، جامعة أسيوط : كلية التربية ، مجلة التربية ، المجلد ٢ ، العدد ٩ ، ص ص ٥٥٧ - ٥٧٣ .

١٣٢-مسعد ربيع عبد الله أبو العلا (١٩٩٨) :التعاون والتنافس وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الجامعة في كل من مصر والسعودية : دراسة عبر ثقافية . جامعة الأزهر : كلية التربية ، مجلة التربية ، العدد ٧٣ ، ص ص ٢١١-٢٤٣.

١٣٣-مصطفى عبد السميع محمد ، سميرة السيد عبد العال (١٩٩٦) : فعالية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الرياض ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٣٨ ، ص ص ١٦١ - ١٨٨.

١٣٤-مفضى رزق الله المنصور أبو هولا (١٩٨٩) :" أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

١٣٥-ملكة حسين صابر (١٩٩٩) : أثر التعلم التعاونى الجمعى فى اكتساب طالبات السنة الثانية ثانوى / أدبى لبعض مفاهيم مادة علم النفس واتجاهاتهن نحو استراتيجية التعلم التعاونى . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس :دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٦٠ ، ص ص ١٧٠-٢٢٢.

١٣٦-منى أسعد يوسف (١٩٩٩) : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على بعض جوانب النمو لطالبات الدراسات العليا شعبة الاقتصاد المنزلى ، المؤتمر العلمى السنوى السابع "تطوير نظُم إعداد المعلم العربى وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة " ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، المجلد ١ ، ص ص ٥٠٥ - ٥٣٤.

١٣٧-ميرفت صالح محمد أحمد (٢٠٠٢) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى واتجاهاتهم نحو التعلم التعاونى ، جامعة حلوان : كلية التربية ، دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد ٨، العدد ١ ، ص ص ١ - ٣٠ .

١٣٨-ناصر محمود المخزومى (٢٠٠١) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العروض على تنمية التفكير الإبداعى والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الأدبى الأردنى ، جامعة جنوب الوادى : كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٥ ، ص ص ١٤٠ - ١٨٨.

١٣٩- نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد خندقجى (١٩٩٢) : أثر التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسى فى مادة الرياضيات . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

١٤٠-نصر أبو السعود عبد المجيد (٢٠٠٣) : مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى ، والدافع للإنجاز ، وتقدير الذات والقابلية للعمل التعاونى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة أسيوط .

١٤١-نعيمة حسن أحمد ، سحر محمد عبد الكريم (٢٠٠٠) : أثر التدريس بنموذج اجتماعى فى تنمية المهارات التعاونية وإتخاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم . الجمعية المصرية للتربية العلمية : مجلة التربية العلمية ، المجلد ٣ ، العدد ٤ ، ص ص ٧٧ - ١١٧ .

١٤٢-نعيمة حسن أحمد ، سحر محمد عبد الكريم (٢٠٠١) : أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل فى تنمية التحصيل والتفكير الناقد ، والاتجاه نحو بعض القضايا البيئة لطلاب الصف الأول الثانوى ، الجمعية المصرية للتربية العلمية : المؤتمر العلمى الخامس "التربية العلمية للمواطنة " المنعقد فى الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجية والنقل البحرى ، أبو قير الاسكندرية من ٧/٢٩ إلى ٢٠٠١/٨/١٠ ، ص ص ٧٤٧-٧٩١.

١٤٣-نهى عبد المؤمن حبيب (١٩٩٩) : فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات الاتصال الشفوى فى اللغة الإنجليزية والاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

١٤٤-هاشم بكر حريرى (٢٠٠٣) : إدارى الفصل بأسلوب التعلم التعاونى وأثرة فى تحصيل الطلاب الدراسى
WWW. uQu . edu . sa/majalat / humanities, vol.3/a 01, htm, pp 1-23.

١٤٥-هانى محمد رشاد درويش (١٩٩٢) : أثر التنافس - التعاون على دافعية الإنجاز لدى أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية . رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية - جامعة الأزهر .

١٤٦-هدى عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠٠١) : أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم فى تنمية التفكير العلمى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . الجمعية المصرية للتربية العلمية : مجلة التربية العلمية ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، يونيو ، ص ص ١-٤٢.

١٤٧-هناء محمد جمال الدين (١٩٩٧) : أثر التفاعل بين الطالبات المتعاملات فى مجموعات مع برنامج تعليمى بالكمبيوتر على التحصيل والاتجاه نحو التعامل فى مجموعات مع الكمبيوتر . جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد الثانى ، العدد الرابع ، ص ص ٥٥-٧٧.

١٤٨-وفاء لبيب (٢٠٠٢) : تأثير التعلم بالأسلوب التعاونى والأسلوب التنافسى على فعالية الأداء فى السباحة ، جامعة المنيا : كلية التربية ، مجلة البحث وعلم النفس ، المجلد ١٥ ، العدد ٤ ، ص ص ١٨٦ - ٢١٢.

١٤٩- وفاء مصطفى محمد كفافى (٢٠٠٢) : أثر استخدام التفكير الجمعى على تنمية مهارة حل المشكلات الرياضيات لدى التلاميذ المتفوقين فى المرحلة الابتدائية . جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، مجلة العلوم التربوية ، دراسات عرضت وأجيزت فى اللقاء الفكرى الثالث لمشروع ترابط الجامعات ٣٠٨ خلال الفترة من ٢٤-٢٦ ديسمبر ٢٠٠١ ، عدد خاص ، ص ص ١٧٩-٢٠٠٠.

١٥٠- ياسمين زيدان حسن (١٩٩٧) : فعالية استخدام استراتيجيتى التعلم الجمعى والتنافس والفردى على تحصيل الرياضيات وتخفيف القلق الرياضى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، جامعة المنيا : كلية التربية ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، المجلد ١١ ، العدد ٢ ، ص ص ١-٣٧.

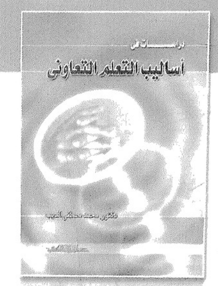
١٥١-يسرى على محمود غباشنة (١٩٩٤) : أثر طريقة التعلم التعاونى والقـــدرة القرائية فى الاستيعاب القرائى . رسالة ماجستير غـــير منشـــورة ، جامعـــة اليرموك ، إربد ، الأردن .

١٥٢- يسرى مصطفى السيد (٢٠٠٠) : فعالية استراتيجية بناء خرائط المفـــاهيم تعاونيا فى تعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية بالإمارات . الجمعية المصرية للتربية العلمية : مجلة التربية العلمية ، المجلد ٣ ، العدد ٤ ، ص ص ٢٠٧ - ٢٤٧.

١٥٣-يعقوب خلف فرج الشديفات (١٩٩٢) : أثر طريقة التعلم التعاونى فـــى تحصيل طلبة الصف العاشر فى مادة الجغرافيا واتجاهـــاتهم نحوهـــا . رســـالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

١٥٤-يعقوب موسى على (١٩٩٦) : التعلم التعاونى ودوره فى علاج صعوبـــات تعلم مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسى بليبيا . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

محتويات الكتاب



هذا الكتاب

إن المجتمعات المعاصرة والمتقدمة تحتاج إلى التعاون بين أفرادها وشعوبها ، وذلك لنشر الأمان والعدل والعلم ، كى تبلغ هذه المجتمعات شأنا رفيعا ، وأكثر تقدما فى العلوم المعاصرة . ويتأتى ذلك بالاهتمام بالقيم التعاونية خلال عملية التعلم فى المواقف التعليمية ، والتفاعل بين أفراد المجتمع .

فى بداية الألفية الثالثة وجد أن واقع الطلاب يحتم عليهم استخدام أساليب حديثة فى التعلم تجمع بينها وبين حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية ، وتنمى لديهم السلوكيات المرغوبة ، والتى هم فى أمس الحاجة إليها فى تعاملاتهم داخل قاعة الدراسة ، وفى المجتمع ، وقد أشار علماء النفس التربويون والمناهج والمعلمون إلى أهم الأساليب الحديثة فى عملية التعلم ، ومنها التعلم التعاونى .

وبناء على ذلك يعتبر التعلم التعاونى أحد الاتجاهات الحديثة فى مجال التعليم الذى يهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب ، كما أن التدريب على اكتساب السلوك التعاونى يحل محل أساليب سيطرة المعلم على طلابه ودكتاتوريته الشائعة فى نظم التعلم التقليدية ، كما أن اتباع السلوك التفاعلى بين الطلاب على مستوى قاعة الدراسة قد يؤدى إلى انتشاره فى المدرسة وخارج المدرسة .

وفى هذا الكتاب يعرض المؤلف مجم
والأبحاث العربية التى تناولت أساليب التعلم التعاو
وأثرها فى كثير من المتغيرات ، والتى نحز
إلى نقل نتائج هذه الدراسات والأبحاث إلى المو
مدارسنا ، واستخدام هذه الأساليب التعليمية فى ة
تهيئة الجو العام فى المدارس .

www.alamalkotob.com

I.S.B.N
977-232-391-5